



سأعدت جامعة بغداد على نشر هذا الكتاب

شعر الكبيات في نكاح الاستدلال

جمع وتقديم

الدكتور داود سلوم

الجزء الاول

(القسم الاول)

الناشر :

مكتبة الاندلس - شارع المتنبى بغداد

بغداد ١٩٦٩

مطبعة النعمان - النجف الاشرف تلفون ٩٩٧

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

سأعدت جامعة بغداد على نشر هذا الكتاب

شعر الكبيك في نيك الايام

(١٢٩ هـ)

جمع وتقديم

الدكتور داود شلوم

الجزء الاول

(القسم الاول)

الناشر :

مكتبة الاندلس - شارع المتسبي بغداد

بغداد ١٩٦٩

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

دراسة حياته وشعره

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الكميت بن زيد الاسدي

(٦٠ - ١٢٦ هـ)

(٦٧٩ - ٧٤٣ م)

١ - حياته :

أ - بيئته الخاصة :

ولد الكميث عام ٦٠ هـ في السنة التي مات فيها معاوية واستخلف فيها يزيد بن معاوية وقتل فيها الحسين بن علي بن أبي طالب (١) وكان عمره ستا وعشرين سنة حين مات عبد الملك واستخلف الوليد عام ٨٦ هـ . وكان عمره ستا واربعين سنة حين استخلف هشام عام ١٠٥ هـ . ومات هشام عام ١٢٥ هـ ومات الكميث بعده بعام واحد في خلافة مروان بن محمد (٢) . وعلى هذا يكون الكميث قد عاش ستا وستين سنة .

فمن هو الكميث بن زيد ؟

قال ابو الفرج (ت ٣٥٦ هـ)

« هو الكميث بن زيد بن خنيس بن مجالد بن (وهيب) بن عمرو بن سبيع وقيل : هو الكميث بن زيد بن خنيس بن مجالد بن (ذؤيبة) بن قيس ابن عمرو بن سبيع بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة

(١) الاغانى ١٦ / ٣٥٩ .

(٢) ن ٠ م ١٦ / ٣٥٩ والكامل في التاريخ ٥ / ٣٢٠ .

ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار» (٣) •

ويذكر الامدي (ت ٣٧٠ هـ) اختلافا آخر في نسبه ويذكره هكذا :

هو : « الكميت بن زيد بن (الاخنس) بن مجالد بن (ربيعة بن قيس

ابن الحارث بن عامر ابن ذؤيبة بن عمرو) بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن

دودان بن أسد » (٤) •

وقد اسقط الامدي اسم (سبيع) • وانظر خلافا آخر في كتاب (نهاية

الارب في معرفة انساب العرب) (٥) للقلقشندي •

ويحمل اسم الكميت شعراء ثلاثة من بني أسد وهم •

الكميت بن زيد •

والكميت الاكبر بن ثعلبة بن نوفل •

والكميت بن معروف بن الكميت الاكبر (٦) •

وقال ابن سلام (ت ٢٣١ هـ) : ان الكميت بن معروف « أشعرهم قريحة»

والكميت بن زيد « أكثرهم شعرا » (٧) •

والظاهر أن عائلة الكميت لم تكن ذات مجد عريق ولم يكن في اعضائها

من نال قيادة أو امارة • وإن شهرة الكميت اعتمدت على شخصيته وطموحه

الفردى •

وسجل التاريخ جماعة من أهله ومن ذوي قرباه ومنهم :

(٣) الاغانى ١٦ / ٣٢٨ •

(٤) المؤلف والمختلف ٢٥٧ •

(٥) نهاية الارب ص ٨١ •

(٦) المؤلف والمختلف ٢٥٧ ومعجم الشعراء ٢٣٧ — ٢٣٨ •

(٧) طبقات الشعراء ص ٦٣١ •

عمه عبد الواحد بن قيس وهو والد زوجته حبي بنت عبد الواحد
وكنيتها أم المستهل (٨) .

وله أخ اسمه « ورد بن زيد » (٩) .

وله من الاولاد : حبيش بن الكميث .

والمستهل بن الكميث (١٠) وهو أشهرهم .

ويوحى الجاحظ في رسائله انه له ولد آخر اسمه (عمارة) وبه كناه (١١) .

وكان له (جدتان) أدركتا الجاهلية وخاله الفرزدق كما يقول المرزباني (١٢)

وكان له مولى اسمه « ضاعد » (١٣) .

وكان راويته محمد بن سهل (١٤) .

وترك مؤرخو الآداب أوصافا لمظهر الكميث وشخصيته ونفسيته يمكن

أن نجمل ذكرها هنا .

قال في الاغاني : « كان الكميث بن زيد طويلا أصم ولم يكن حسن

الصوت ولا جيد الانشاد فكان اذا أستنشد أمر ابنه المستهل فأنشد وكان

فضيحا حسن الانشاد » (١٥) .

(٨) ما يقع فيه التصحيف ص ٧١ .

(٩) الاغاني ١٦ / ٣٥٢ .

(١٠) ن ٠ م ١٦ / ٣٤٥ .

(١١) رسائل الجاحظ ٢ / ١٣٦ .

(١٢) الاغاني ١٦ / ٣٥٢ وأخبار شعراء الشيعة للمرزباني ص ٦٥ .

(١٣) الاغاني ١٦ / ٣٤٦ .

(١٤) الشعر والشعراء ٤٨٩ .

(١٥) الاغاني ١٦ / ٣٥٦ .

وكان في عينيه عمش كما يظهر من كتاب زيد بن علي اليه :

« أخرج معنا يا عيمش » (١٦) .

وأكد صممه ابن فارس في مقاييس اللغة . قال « الاصلخ : الاصم -

كان الكميت اصم اصلخ » (١٧) .

وذكره الثعالبي في الصم كذلك (١٨) .

وذكر المزرباني في معجم الشعراء انه « كان أحمر » (١٩) .

ويبدو انه يُستنتج من وصفه بأنه أحمر وبأنه اعمش ان شعره كان

ابيض كلون شعور الذين يكونون بيض البشرة عمش العيون ولم يترك

المؤرخون وصفا لشعره لانه لم يكن ليبدو من تحت عمامته او لباس الرأس

الذي يلبسه .

وأما عن خصائصه النفسية فينقل الزجاجي انه « كان في الكميت حسد » (٢٠) .

وكان الكميت كثير الاعتزاز بنفسه وبنسبه وكان يرى نفسه لا يقل فضلا

عن قريش . قال التوحيلي : « خطب رجل الى الكميت ، فظل يفتخر عليه ،

ويذكر فضل قريش واكثر من ذلك فقال له الكميت : يا هذا ان انكحناك لم

تبلغ السماء وان رددناك لم تبلغ الماء وقد رددناك » (٢١) .

وكان الكميت ذكيا وقد أظهر قابليته على الردود المسكتة في سن مبكرة .

(١٦) الاغاني ١٦ / ٣٥٤ .

(١٧) مقاييس اللغة ٣ / ٣٠٣ (صلخ) .

(١٨) لطائف المعارف ص ١٠٦ .

(١٩) معجم الشعراء ص ٢٧٨ .

(٢٠) امالي الزجاجي ٣٧ .

(٢١) البصائر والنخائر ١ (قسم ١) / ١٨٥ .

فقد ورد في العقد الفريد عن الفرزدق ما يلي :

« اني كنت انشد بجامع البصرة وفي حلقتي الكميث بن زيد وهو صبي
فأعجبني حسن استماعه فقلت له : كيف سمعت يا بني ؟ »

قال لي : حسن

قلت : فيسرك اني ابوك ؟

قال : أما ابي فلا أريد به بديلا ولكني وددت ان تكون أمي .

قلت : استرها علي يا بن أخي « (٢٢) » .

وذكر عنه مثل هذا النشاط الذهني في رجولته . قال الزجاجي :

« شهد الكميث الجمعة بمسجد الجامع فأحاط به علماء أهل الكوفة

فبهم حماد والطرماح فجعلوا يسألون فكان لايسأل عن حرف الا كان كأنه

مثل بين عينيه فقال : ألا التقي عليكم بيتا . فقلنا : افعل ياأبا المستهل . . . » (٢٣)

ووصف في الاغاني : أنه . . . عالم بلغات العرب خبير بأيامها . . .

عالم بالمثالب والايام المفاخرين بها . . . » (٢٤) .

ويبدو انه كان يروي لعدد كبير من الشعراء القدامى والمحدثين وكان

يروي لمعاصريه . فقد جاء في أمالي اليزيدي :

« اجتمع الكميث والتصيب في حمام فقال الكميث للتصيب أنشدني

قصيدتك :

بزئب ألم قبل ان يرحل الركب وقل ان تملينا فما ملك القلب

قال : والله ما أحفظها .

(٢٢) العقد الفريد ٤ / ٥٢ .

(٢٣) مجالس العلماء ٢١٦ .

(٢٤) الاغاني ١٦ / ٣٣٨ .

قال (الكميت) : ولكني احفظها افأنشدك اياها ؟

قال : نعم

فابتدأ الكميت ينشده وهو يكي « (٢٥) .

ومما يدل على حياته الاجتماعية والاقتصادية المتواضعة تعليمه الصبيان

في مسجد الكوفة (٢٦) .

وعن خلف : « انه رأى الكميت يعلم الصبيان في مسجد الكوفة » (٢٧)

وذكره التوحيدي كأحد المعلمين الذين أشتهروا في العصر الاموي مثل

الضحاك بن مزاحم وعطاء بن أبي رباح وعبد الحميد بن يحيى والحجاج بن

يوسف وغيرهم (٢٨) .

وذكره الجاحظ في الخطباء الشعراء (٢٩) .

وقال عنه في مكان آخر :

« قال الكميت — وكان خطيبا — ان للخطبة صعداء وهي على ذي

اللب أرمن » (٣٠) .

(٢٥) امالي اليزيدي ص ٨٠ .

(٢٦) فحولة الشعراء ص ٤٩ .

(٢٧) الاغاني ١٦ / ٣٢٨ .

(٢٨) البصائر والذخائر ١ (قسم ٢) / ٤٤ .

(٢٩) البيان والتبيين ١ / ٤٥ .

(٣٠) البيان والتبيين ١ / ١٣٤ .

ب. — علاقة الكميت بالدولة الاموية :

كان الكميت حين ولي عبد الملك طفلا عمره خمس سنوات فراهق وشب في خلافته وكان عمره ستا وعشرين سنة عند موته فهو دون ادنى شك قد قال الشعر في خلافته وقد مدحه ومدح عددا من ولادة بني أمية وخلفائهم الذين تلوا عبد الملك ، الا اننا لانجد له شيئا في الوليد بن عبد الملك ولا في الحجاج بن يوسف (ت ٩٥ هـ) ويبدو أنه لم يدخل بعد غمار الاحداث ولم يكن الدور الذي مثله على مسرح المجتمع الكوفي في خلافة هشام وفي ولاية خالد بن عبد الله القسري . الا أن من بين الذين مدحهم من يحتمل انه ظهر قبل خالد القسري على المسرح السياسي . فقد مدح :

- زياد بن مغفل الاسدي
- والحكم بن الصلت الثقفي
- وقتيبة بن مسلم الباهلي
- ومخلد بن يزيد بن المهلب
- وأبان بن عبد الله البجلي
- ويزيد بن المهلب
- وعبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص بن أمية
- ومسلمة بن عبد الملك
- ومدح من خلفاء بني أمية :

-
- عبد الملك بن مروان
 - وهاشم بن عبد الملك
 - ويزيد بن عبد الملك
 - ورثى معاوية بن هشام بن عبد الملك

ومدح أيضا يوسف بن عمر بعد أن قتل زيادا • ومدح خالد بن عبد الله

القسري •

وهجا عبد الله البجلي •

والعريان بن الهيثم — وكان علي شرط الحجاج

فما هي الدوافع التي دفعت بالكسيت الى خوض غمار السياسة ؟
وما دفعه لنظم الهاشميات وتعرضه لذلك السجن والتشريد والعذاب ؟
يبدو ، أن الكسيت قد أظهر في مدائحه وأهاجيه التي سبقت فترة نظم
الهاشميات ميلا الى العصبية القبلية واستعدادا لهذا النوع من الهجاء ونجد
في شعره نصوصا كثيرة مليئة باللوم والتشريب لقبائل رأت ان تتحول بنسبها
عن المضرة الى اليمانية لاسباب تعتمد على المصلحة والمنفعة البحتة • وكان
هذا النشاط الفني في هذا الاتجاه قد سلط الاضواء عليه وساعد على الاستفادة
من مقدراته في هذا الباب وكان الوضع السياسي في أواسط وأواخر العصر
الاموي كما يلي :

الكتلة الاموية : وييدها مقاليد الامور وازمة المال وهي تقبض بيد من
حديد على مصالح المسلمين وتتصرف تصرفا كيفيا في كثير من الامور وقد
قضي على الثورات التي هددت العرش الاموي وقضي على ثوار ومغامرين
وطامعين •

الكتلة العلوية : وقد غيرت موقفها من الخلافة تغييرا جذريا بعد معركة
كربلاء والظاهر أن الرعب الذي قاساه علي بن الحسين وشاهده في معركة
كربلاء ، وهو شاب بالغ أو قارب البلوغ ترك في نفسه أعنف الاثر وصرفه
صرفا كاملا عن أمور الحياة الدنيا والملك الى شؤون الآخرة حتى لزمته صفة
« السجاد » لصلاحه وتدينه • واتبع تقليده ولده « الباقر » فقد انصرف

الى العلم عن المغامرات السياسية ولم يشأ ان يعرض نفسه أو أهل بيته أو
شيئته الى أرهاق جديد • خاصة وان بني أمية ضيقوا عليهم حتى أصبح فقر
الهاشميين شيئاً لا يمكن تجاهله أو انكاره •

الكتلة العباسية : وهي التي بدأت عام ١١١ هـ تعمل بشكل سري
للحصول على السلطة مستغلة اسم الهاشميين والعلويين بشكل خاص تستدر
بذلك عطف الجماهير •

الكتلة اليمانية : وقد بدأ بعض ابنائها ينبغون ووصلوا الى مستوى
القيادة ، وقد طمع خالد القسري من بينهم وأشرأب الى الخلافة •
و « كان هشام بن عبد الملك قد اتهم خالد بن عبد الله وكان يقال انه
يريد (٣١) خلعه » ولم يكن خالد يستطيع ان يدعو لنفسه مباشرة فكان عليه
أن يتستر وان يستغل بعض الهاشميين لتسخيرهم لهذا الهدف فكان عليه أن
يسلك الى هدفه طريقين مختلفين في هدفه هذا •

الاول : الايقاع بالجناح العلوي الذي لم يتماش وطموحه هذا وكان
هذا الجناح نفسه هو الجناح الذي قاومته سلطة دمشق واقصد بذلك أولاد
علي • وبهذا يكون خالد يدفع عنه تهمة العمل للعلويين أو التعاون معهم •
فقد أشتهر خالد بسب الامام علي سباً مقذعاً (٣٢) وكان يسخر من كثير
من مقدسات الاسلام (٣٣) وكان يتظاهر بتفضيل الخليفة على رسول الله (٣٤) •

(٣١) الاغاني ١٦ / ٣٣٩ •

(٣٢) الاغاني ٢٢ / ٢٢ / وفيه ٢٢ / وفيه ٢٤ وفيه ٢٢ / ٢٢ •

(٣٣) الاغاني ٢٢ / ٢٥ وفيه ٢٢ / ٢٣ •

(٣٤) الاغاني ٢٢ / ٢٥ •

وإن لتربية خالد القسري وجذوره الاولى أثر في ذلك . ففي شبابه كان يقود لعمر بن أبي ربيعة وكان عمر يرسله لمن يجب من النساء لينقل لهن أخباره ومواعيده .

وإن تربيته الدينية لم تكن عميقة الجذور ولا متينة فقد كانت أمه مسيحية وقد بنى لها كنيسة في جنب مسجد الجامع « فكان إذا أراد المؤذن في المسجد أن يؤذن ضرب لها بالتاقوس وإذا قام الخطيب على المنبر رفع النصارى أصواتهم بقرائتهم » (٣٥) .

وكان يسمح لغير المسلمين باتخاذ جوارى مسلمات (٣٦) . ولم يكن من الممكن للجناحين العلوي والعباسي أن يلجأ الى خالد بأي شكل من الاشكال لهذا فمن هذا الذي يمكن أن يتخذه خالد درعا ومجنا دون من يتقيه ؟

الثاني : ان يصرف المال والمعونات سرا لبعض الطامعين والمتحايين من الهاشميين في سبيل تشجيعهم على الثورة ؟ فمن هذا الهاشمي المتحطل الذي يمكن أن يكون خالد قد استخدمه لما ربه أو شجعه أو مدّ به بالمال لغرض الثورة ؟

فقد اتهمه يوسف بن عمر بأنه كان يعطي المال لبني هاشم وكان يقال انه بالغ في سب علي « نقياً للتهمة وتقرباً الى القوم » (٣٧) . فمن هو الذي يصلح لعمل خالد هذا ؟

(٣٥) الاغانى ٢٢ / ٢٢ .

(٣٦) ن م ٢٢ / ٢٣ .

(٣٧) الكامل في التاريخ • / ٢٢٤ .

يبدو أن خالدا كان ينظر الى عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وهذا الرجل كان شخصية شاذة غريبة وطموحه يشبه خالدا في رقة دينه وطموحه الى حد كبير ومع ذلك فقد كان شاعرا وجوادا ، ولكنه : « لم يكن محمود المذهب في دينه وكان يرمى بالزندقة » (٣٨) وكان مشهورا بالقسوة والعنف : « كان ابن معاوية أقسى خلق الله قلبا فغضب على غلام له وأنا جالس عنده في غرفة بأصبهان ، فأمر بأن يرمى به منها الى أسفل ففعل ذلك به فتعلق بدرابزين كان على الغرفة فأمر بقطع يده التي امسكه بها فقطعت ومر الغلام يهوي حتى بلغ الى الارض فمات » (٣٩) .

وكان له جماعة من الزنادقة احاطت به بعد خروجه مثل عمارة بن حمزة وكان نديمه مطيع بن أياس وكان زنديقا وكان له نديم يعرف بالبقلي « سمي بذلك لانه كان يقول : الانسان كالبقلة فاذا مات لم يرجع » .

وكان له صاحب شرطة — بعد ثورته — ويقال له قيس وكان دهريا لايؤمن بالله معروفا بذلك » (٤٠) .

ولكن كيف يمكن أن يسلكا الى الثورة ؟

هما في حاجة الى تعبئة فكرية وفي حاجة الى شاعر وهنا يقع الاختيار على الكميت .

فنحن لا نقول ان كل الهاشميات كانت بتحريض ابن معاوية ولكن قسما منها دون شك كان بوحيه وبأمر منه . ولعله ابتدأها بتحريض دعاته وانصاره ، وأخذ الكميت عن طيبه من حيث لا يشعر .

(٣٨) الاغاني ١٦ / ٢٢٣ .

(٣٩) الاغاني ١٦ / ٢٣١ .

(٤٠) الاغاني ١٦ / ٢٣٠ .

ان الضرب على مدح العلويين واثارة الناس ضرورة لكل ثورة مهما كانت أهدافها البعيدة ومدح العلويين في هذا يشبه الكلام عن الشعب واتخاذهِ وسيلة لكل ثورة مهما كانت نية القائمين بها ، فما هي الصلة اذن بين الكميت وبين عبد الله بن معاوية ؟

يبدو أن دعاة عبد الله أوحوا الى الكميت بأن يبدأ هاشمياته ويدعو فيها الى الثائر المنتظر واغضى خالد القسري عن شعره ، وليس من المعقول أن خالد لم يسمع بالهاشميات حتى نظمت كلها وذاعت وانتشرت . وفي زيارة للكميت الى الحجاز قابل هناك عبد الله بن معاوية فقال له : « اني رأيت ان تقول شيئا تغضب به بين الناس لعل فتنة لتحدث فتخرج من بين اصابعها بعض ما تحب .

فابتدأ الكميت وقال قصيدته التي فيها مناقب قومه من مضر بن نزار بن معد وربيعة وايداد وانمار ابني نزار ويكثر فيها من تفضيلهم ويطنب في وصفهم وانهم أفضل من قحطان ويفض بها بين اليمانية والنزارية » (١) . فهو اذ أوحى للكميت بهذا فلا يستبعد ان يكون مسؤولا الى حد كبير عن نظم الهاشميات التي تبدو في ظاهرها تعصبا للعلويين وهدفها أن تنضج الثورة التي يريد أن يجني ثمارها عبد الله وخالد القسري .

ولكن الذي حدث غير هذا فقد قبض على خالد في فترة مبكرة ، وكما يبدو أن بعض الاموال المودعة عند عبد الله تسربت الى زيد بن علي وكان يمثل التيار العلوي المتطرف وكان تمكين زيد على الثورة بالمال من أسباب النعمة على خالد والقضاء عليه .

وسرعان ما خرج عبد الله بن معاوية في خلافة مروان بعد خمس أو ست

سنوات من ثورة زيد بالكوفة وخرج الى نواحي الجبل وخراسان حتى قبض عليه ابو مسلم فقتله هناك (٤٢) .

وكانت ثورة عبد الله بن معاوية هي التي كان يعمل لها خالد ولكنه لم يعيش ليشهدها واستخدم الكميت مخدوعا وقودا شعريا لها .

فالكميت يصلح أن يسمى في غمار هذه الاحداث رفيق سفر لخالد بن عبد الله وعبد الله ابن معاوية ولكنه رفيق سفر غير واع لما يراد منه وبه وكان في هاشمياته يمثل الشاعر المسلم السليم النية المحب لرسول الله وآله واصبحت سيرته في حد ذاتها تستحق التسجيل كما هي ، لما فيها من صراع فكري بين العقيدة والواقع الاجتماعي .

والمنطلق لهذه السيرة سؤال يمكن أن نضعه هنا :

— ما هو السبب الذي دعا خالدا الى التخلي عنه ؟

لماذا وشى به الى المركز في دمشق وهدف الى قتله اذا كان الكميت يخدم اغراضه البعيدة ؟

يبدو أن للأحداث الجانبية أثرا في ذلك دون شك .

قلنا أن الكميت كان يعمل واهما لثورة علوية وعبد الله بن معاوية مخدوعا لسلطان خاص به وخالد القسري عارفا لسلطان يمانى .

والظاهر أن جوانب من نية خالد القسري بدأت تنكشف ، وبدأ اللثام ينحصر عن وجه اطماعه مما حدا بالكميت ان يخبر السلطة التي يعمل ضدها في دمشق لا حبا فيها ولكن منعا لما قد يحدث من تغلب اليمن على مضر وهو لا يريد به أي ثمن .

فقد القى الكميت او ألقيت له رقعة امام دار الخلافة نقلت الى الخليفة

فوجد فيها تحذيرا من طموح خالد وجمع هشام أهل الادب واقرأهم الرقعة فأجمعوا من ساعتهم أنها بشعر الكميت اشبه ولم يكتف هشام على الذي تبرع باخباره فوشى به الى خالد وأراد خالد الاساءة اليه لانه لم يعد ير فيه شيئا يمكن الافادة منه ولذا فإن خالد قال : « بلغني أن هذا يمدح بني هاشم ويهجو بني أمية فأتوني من شعر هذا بشيء فأتي بقصيدته اللامية » (٤٣) .
والقصيدة كما يبدو من أواخر ما نظم في الهاشميات وقيل انه نظمها في رثاء زيد خطأ مما يدل على تأخر نظمها على كل حال . فيا للعجب الا يعرف خالد ان الكميت كان يهجو بني أمية قبل هذا !!

ومن الاسباب الاخرى التي دعت الى انفصام الصلة بين هذا الحلف الغريب بين شاعر علوي الهوى مضري وبين أمير طموح يمانى الميل وهو بعد شديد الكراهية للعلويين هو تهجم الكميت على اليمانية لاسباب تتعلق بعقيدة الشاعر .

فقد كان هناك صراع بين المضرية واليمانية وبين شعراء الفريقين وكان قسم من شعراء اليمانية يسكن دمشق ويأخذ أموال الامويين فكيف يسكن لهم شفاء نحولهم من المضرية ؟

الطريق المعبد هو أن يشتمو العلويين وبذلك فانهم ينفسون عن كرههم لقريش . والكميت مضري يعيش تحت إمارة يمانى فكيف يدافع عن المضرية ؟ يجد الكميت نفسه مضطرا لخوض المعركة ليشتتم بها اليمانية مضحيا بحلفه مع خالد ولكي يكسب رضى المضرية فكان يفخر بالامويين من قريش لاسكات خصومه وان نصوص التاريخ تؤيد هذه الدعوة .
ففي رواية الاغانى :

« ان سبب هجاء الكميت اهل اليمن أن شاعرا من أهل الشام كان يهجو علي بن أبي طالب عليه السلام وبني هاشم جميعا وكان منقطعا الى بني أمية فانتدب له الكميت فهجاه وسبه فأجابه وليجّ الهجاء بينهما وكان الكميت يخاف أن ينضح في شعره على علي عليه السلام لما وقع بينه وبين هشام وكان يظهر اليه هجاءه اياه في العصبية التي بين بني عدنان وقحطان » (٤٤) .
وشرح الفكرة مرة ثانية في رواية عن المستهل بن الكميت قال :
« قلت لابي :

يا أبت انك هجوت الكلبي فقلت :

الا يا سلم يا تربي - افي اسماء من ترب

وغمزت عليه فيها ففخرت ببني أمية وانت تشهد عليها بالكفر فلا فخرت

بعلي وبني هاشم الذين تتولاهم ؟ فقال :

— يا بني أنت تعلم انقطاع الكلبي الى بني أمية وهم أعداء علي عليه

السلام فلو ذكرت عليا لترك ذكرى واقل على هجائه فأكون قد عرضت عليا

له ولا أجد له ناصرا من بني أمية ففخرت عليه ببني أمية وقلت : ان نقضها

عليّ قتلوه ؟ وان امسك عن ذكرهم قتلته غما وغلبته فكان كما قال . امسك

الكلبي عن جوابه فغلب عليه وأفحم الكلبي » (٤٥) .

وينسى خالد طموحه وتغلب عليه العصبية ويقرر أن ينتقم من الكميت

فيرسل الى هشام بقصائده مع جارية تجيد الغناء والانشاد ويرتعب هشام

لهذه الثورة الغريبة الجديدة فيكتب الى خالد بأخذه وسجنه وكان هشام

قد اقسم عليه : « ان يقطع لسان الكميث ويده » (٤٦) وأمره بقتله . فأخذ الكميث وسجنه .

وتبدأ قصة اشبه بالاساطير الشعبية في هرب الكميث من السجن وتجوله في الصحاري والبلدان والظاهر أن خالدا أراد أن ينتظر فترة حتى ينفذ ما يريده منه الخليفة أو ما يريده هو في الشاعر وكان الكميث أسرع عملا وتنفيذا لما خططه .

فقد « كانت أم المستهل تسلخ عليه حتى عرف أهل السجن وبوابوه ثيابها وهيتها ومشيتها فدخلت عليه عند غفلة منهم فلبس ثيابها وتهاى ثم خرج فقال :

خرجت خروج القدح قدح ابن مقبل على الرغم من تلك النوايح والمثلي عليّ ثياب الغانيات وتحتها عزيمة أمرٍ اشبهت سلة النصل (٤٧)

وتجول الكميث جولة طويلة في هذه الحياة العريضة حتى جاء متنكرا في ملابس هندي وقد تجاوز الخمسين ودخل مسلما على مسلمة بن عبد الملك وملحه فرفعه الى هشام فشفعه فيه ثم مدح هشام واعتذر له ورثى معاوية بن هشام واعترف انه كان مندفعاً أكثر مما يجب في معارضة السياسة الاموية . وتصيب ممدوحه بالحجاز خيبة أمل وقد حاول أن يبرر موقفه في الظروف الجديدة فقد « دخل الكميث بن زيد علي أبي جعفر بن علي عليهما السلام فقال له : يا كميث أنت القائل :

فالآن صرت الى أمية والامور الى مصائر ؟

قال : نعم ، قد قلت . والله ما أردت الا الدنيا ولقد عرفت فضلكم .

(٤٦) الاغاني ١٦ / ٣٣٠ .

(٤٧) طبقات الشعراء ص ٢٦٨ .

قال : اما ان قلت ذلك ان التقية لتحل » (٤٨) .

وفي رواية أخرى يقال أنه استأذن الباقر في مدح بني أمية والظاهر انه ارسل اخاه وردا الى الامام فقال له :

« ان الكميت ارسلني اليك ، وقد صنع بنفسه ما صنع فتأذن له ان يمدح بني أمية ؟

قال : نعم هو في حل فليفعل ما شاء » (٤٩) .

ويبدو أن هذا الخبر من الموضوعات التي حاولت تبرير الانهيار النفسي الذي أصاب الكميت وجزاء للكميت على ما صنع مع آل البيت . فقد وردت أخبار للكميت عديدة في استغفار آل علي له . فيروى ان « جعفر بن محمد عليهما السلام (قال) : اللهم أغفر للكميت ما قدم وأخر وما أسر وما أعلن واعطه حتى يرضى » (٥٠) .

وقال ما قال عن حسن نية واستقبال العلويون المدح على أن باعته الحب الحقيقي ولعله يخفى على الشاعر وعلى الممدوح الاسباب العميقة التي تختفي وراء هذا الشعر الذي كان شعر ثورة أكثر من كونه شعر مدح أو رثاء . ويجد الكميت نفسه مضطرا للتخلي عما كان يدعو اليه . وتقوم ثورة زيد ويكتب اليه :

أخرج معنا يا اعيشى . الست القائل :

ما أبالي اذا حفظت أبا القا سم فيكم ملامة اللوام » (٥١)

(٤٨) الاغاني ١٦ / ٣٥٤ .

(٤٩) ن . ٣٥٢ / ١٦ م .

(٥٠) ن . ٣٤٦ / ١٦ م .

(٥١) الاغاني ١٦ / ٣٥٤ .

فيكتب اليه الكميت

تجود لكم نفسي بما دون وثبة تظل لها الغربان دوني تحجل
ولكنه لم يجد الشجاعة على الاشتراك في هذه الثورة ويندم الكميت
بعد مقتل زيد ، ولات ساعة مندم وانه ليلدرك كما يبدو الفارق الكبير بين
القول وبين تنفيذه وأدرك الفرق بين قول اللسان وبين سلة السيف .

دعاني ابن الرسول فلم اجبه الهفى لهف للقلب الفروق
حذار منية لا بد منها وهل دون المنية من طريق (٥٢)

ويقتله الصراع القبلي الذي خاضه في سبيل عقيدته الدينية بداية ودفاعاً
بأخلاص عن مظلوم أراد ان يدفع عنه الحيف فقد دخل بعد أن ضرب عرض
الحائط بعواطفه الدينية ليمدح يوسف بن عمر بعد قتله زيد بن علي فعرض
بخالد القسري واذا كان قد ترك موقعه من العلويين فلم يشأ خصومه من
اليمانية أن يفهموا سبب دخوله في صراعه معهم وسبب خروجه من هذا
الصراع فأرادوا ان ينتقموا منه على كل حال وكان من حول يوسف بن عمر
يستمعون لتعريضه بخالد « والجند قيام على رأس يوسف بن عمر وهم
يمانية فتعصبوا لخالد فوضعوا ذباب سيوفهم في بطن الكميت فوجئوه بها
وقالوا : أتشد الامير ولم تستأمره فلم يزل ينزف الدم حتى مات » (٥٣) .

والظاهر ان الخوف من السيف الذي تخلى الكميت بسببه عن موقعه
العقائدي لم يجده نفعا فقد كانت نهايته واحدة كأبي شهيد يموت في المعركة ،
الا أن الفارق بين موته وموت الشهيد انه لم يمت شهيداً في سبيل عقيدته

(٥٢) الهاشميات ص ١٥٧ (١٠ ق) .

(٥٣) الاغانى ١٦ / ٣٤٣ و ٢٢ / ٢٠ .

ولكنه مات وهو يطعن هذه العقيدة بعنف امام خصم عتل زعيم قتل أحد
الذين أحبه الكميته وأوقف نفسه على مدحهم وكان موته رحمه الله
عام ١٢٦ هـ .

٢ — شعره :

أ — مأخذ القدامى على الكميته :

١ — فشل الكميته في « المدح والثناء » في الهاشميات : —
يندر أن تجد بين حملة الثقافة العربية والاسلامية من القدماء من ينجو
من الاتباعية وينحو نحو الاستقلال في تمحيص الروايات أوردها . فاذا
ما ظهرت الرواية التي تبدو في ظاهرها مقبولة فسرعان ما نراها تسري في
بطون الكتب سريان النار في الهشيم عبر الازمان .
ان فكرة فشل الكميته في مدح وثناء الرسول الكريم في الهاشميات
من الاخطاء التي بنيت على مغالطة قد تكون متعمدة أو محمولة محمل حسن
النية . وسوف نناقش الخبر في نهاية الحديث عن منشأ الفكرة وتطورها .
ان الذي أوحى بهذه الفكرة وعالجها في كتابين من كتبه هو الجاحظ
(ت ٢٥٥ هـ) .

ففي كتاب الحيوان يحمل حملة شعواء على مذائح الكميته في الرسول
ويقول :

« ومن المديح الخطأ الذي لم أرقط أعجب منه قول الكميته بن زيد
وهو يمدح النبي (ص) فلو كان مديحه لبني أمية لجاز أن يعيبه لذلك بعض
بني هاشم أو لو مدح به بعض بني هاشم لجاز أن يعترض عليه بعض بني

أمية أو لو مدح ابا بلال الخارجي لجاز أن تعييه العامة أو لو مدح عمرو بن عبيد لجاز أن يعييه المخالف أو لو مدح المهلب لجاز أن يعييه أصحاب الاحنف .

فأما مديح النبي (ص) فمن هذا الذي يسوؤه ذلك حيث قال :

فأعتب الشوق من فؤاد والشعر الى من اليه معتب

الى السراج المنير أحمد لا يعدلني رغبة ولا رهب

عنه الى غيره ولو رفع النسا من اليه العيون وارتقبوا

..... ولو كان لم يقل فيه عليه السلام الا مثل قوله :

وبورك قبر أنت فيه وبوركت به ولو أهل بذلك يشرب

لقد غيوا برا وحزما ونائلا عشية واراك الصفيح المنصب

فلو كان لم يمدحه عليه السلام الا بهذه الاشعار التي لاتصلح في عامة

العرب لما كان ذلك بالمحمود فكيف مع الذي حكينا قبل هذا ؟ ! » (٥٤) .

وتتكرر الحملة على الكميت في البيان والتبيين ويقول :

« ومن غرائب الحق المذهب الذي ذهب اليه الكميت في مديح النبي (ص)

حيث يقول :

فأعتب الشوق

فمن رأى شاعرا مدح النبي (ص) فاعترض عليه واحد من جميع

أصناف الناس حتى يزعم هو أن ناسا يعيونه ويثلبونه ويعنفونه ولقد مدح

النبي (ص) فما زاد على قوله :

وبورك قبر » (٥٥)

ويؤسس الجاحظ الفكرة وتصبح المغالطة حقيقة ثم تبدأ سيرها عبر

(٥٤) الحيوان ٥ / ١٧٠ - ١٧١ .

(٥٥) البيان والتبيين ٢ / ٢٣٩ .

التاريخ • فتظهر في كتاب (تأويل مشكل القرآن) وحاول ابن قتيبة (٢٧٦ هـ) رد الفكرة في فترة مبكرة فقال :

« فالخطاب للنبي (ص) والمراد أهل بيته فوري عن ذكرهم وأراد بالعائين واللائمين بني أمية » ^(٥٦) ولكن ابن قتيبة لم يفلح في صد هجوم الجاحظ وسريان فكرته وتعود فكرة الجاحظ للظهور في الموازنة اذ يقول الآمدي (٣٧٠ هـ) :

« ومن خطأ المدح الكميت بمدح النبي (ص) » ^(٥٧) •

ويبدو انه نقلها متأثراً بشخصية الجاحظ دون ايمان عميق بها فهو سوف يصدر حكماً آخر في مكان آخر من هذا الفصل [انظر : التكلف والسرقات] •

ونرى الفكرة الجاحظية في الاشباه والنظائر للخالدين (٣٨٠ هـ / ٣٩٠ هـ)

ويعلقان على مدح الكميت للنبي (ص) بما يلي :

« ما تعرف شيئاً من الشعر القديم ولا المحدث يلحقه من العيب على ما تقدم صاحبه واجماع العلماء على تفضيله في الشعر وحذقه به مثل هذه الابيات وهي للكميت بن زيد بمدح النبي (ص) هذا الشعر من غرائب الحمق » ^(٥٨) •

ويسجلها المرزباني (ت ٣٨٤ هـ) كأحدى المآخذ على الكميت •

« وانكر على الكميت قوله في رسول الله (ص) » ^(٥٩) •

(٥٦) تأويل مشكل القرآن ٢١٠ •

(٥٧) الموازنة ١ / ٤٨ •

(٥٨) الاشباه ٢ / ٢١٣ •

(٥٩) الموشح ص ٣١١ •

ويحيي الشريف المرتضى (ت ٤٣٦ هـ) فكرة ابن قتيبة ويوسعها ويحاول الرد على رأي الجاحظ فيقول :

« وانما أراد الكميت وإن أكثر في أهل بيته وذويه عليهم السلام الضجاج واللبج والتفريع والتعنيف فوجه القول إليه والمراد غيره ولذلك وجه صحيح وهو أن المراد بموالاتهم والانحياز إليهم والانتقطاع إلى حبيهم » (٦٠) .
ويذكر ابن رشيق الفكرتين في حياد تام :

« ومما أخذ عن الكميت قوله يمدح النبي (ص) ... » (٦١) .
ويقول : « ومما عيب به الكميت في الرثاء في ذكر رسول الله (ص) ... » (٦٢) .
وينقل دفاع المرتضى واحتجاجه له . . . وهكذا : . . .
فما قيمة أعتراض الجاحظ وفكرته ؟

هل الفكرة التي بُني عليها هذا الاعتراض سليمة الأسس ؟
هل تمت مقارنة الجاحظ بين مديح الكميت ومديح للنبي قاله شاعر آخر ؟
لقد أورد الجاحظ المقارنة بين المديح في الملوك والامراء والقادة والسفهاء والمبذرين وبين المديح الذي نظم في رسول الله . فكيف يجوز هذا ؟
ولعله يكفي الكميت فخرا أنه مدح الرسول في فترة فقد فيها ذكره مدحا أو رثاء لمدة مائة عام ولولا القرآن والحديث لدرس ذكره الكريم ولا استطاع منكر يعتمد على الشعر في كتابة التاريخ أن يقول :

(٦٠) الامالي ٤ / ٢٥٤ .

(٦١) العمدة ٢ / ١٣٥ .

(٦٢) ن ٢٠ م ٢ / ١٤٥ .

وهل وجد فعلاً شخص بين العرب اسمه محمد (٦٣) ؟
ثم ماذا يريد أن يقول الكميت في شخصية نبي ؟ شخصية لم تعتمد على
القوة والظلم والعنت والغرور في بناء مجدها ؟
وبماذا يذكر الشاعر ممدوحه ؟ هل قتل خصومه ظالماً أو مظلوماً ليمدحه
بذلك ؟ هل آذى وقتل وأسر واستباح ليؤسس مجد القوة والسيوف ؟ فماذا
يريد أن يقول الكميت للرسول أكثر مما قال ؟
وماذا قال الشعراء للرسول الكريم منذ أن نظمت « بانت سعاد » حتى
يومنا أكثر مما قاله الكميت ؟

وماذا يريد الجاحظ أن يبرهن ؟ ولعل تخريج ابن قتيبة والمرضى لاعتراض
الجاحظ يفسد على الجاحظ اعتراضه ويفسده كذلك على من حملوه بعد
ذاك وهل غاب عن ذهن الجاحظ ان الهاشميات لم تكن شعر مدح أو رثاء
بمقدار ما كانت شعر غضب وثورة ونقمة ؟ !

٢ — عربية الكميت :

الذي وضع الفكرة كما يبدو هو الاصمعي في (فحولة الشعراء) مع
ما أثره من أقوال ينقصها النضيج عن الشعر والشعراء الاسلاميين .
قال : « الكميت بن زيد ليس بحجة لانه مولد وكذلك الطرماح .
قال : وذو الرمة حجة لانه بدوي ولكن ليس يشبه شعره شعر العرب .
ثم قال :

(٦٣) الرسالة العذراء : جاء في الرسالة العذراء (رسائل البلغاء ص ٢٣٨)
ما يلي : « ولا تغفل الصلاة على النبي (ص) فقد قال أبو العيناء : ان بني
أمية هم الذين كانوا أمروا كتابهم فطرحوا ذلك من كتبهم فجرت عادة
الكتاب الى يومنا هذا على ما سنوه » .

الا واحدة تشبه شعر العرب وهي التي يقول فيها « والباب دون أبي غسان مسدود » (٦٤) ثم قال في مكان آخر :

« الكميت ليس بحجة لانه من أهل الكوفة فتعلم الغريب وروى الشعر وكان معلما فلا يكون مثل أهل البدو » (٦٥) .

ويقول : « الكميت تعلم النحو وليس بحجة » .
ثم تبدأ الفكرة تتطور .

ويبدأ الرواة يضيفون أو يزيدون في أقوال الاصمعي . يقول القالي (٣٥٦ هـ) في اماليه : « يقول الاصمعي : الكميت جرمقاني من أهل الموصل » (٦٦) .

وينقل عنه السيوطي في المزهري (٦٧) .

وقالوا انه كان يأخذ لفته أخذا من أفواه الاعراب من سكان الامصار ويضعها في شعره .

« كان للكميت جدتان أدركتا الجاهلية فكانتا تصفان له البادية وأمورها وتخبرانه بأخبار الناس في الجاهلية فاذا شك في شعر او خبر عرضه عليهما فيخبرانه فمن هناك كان علمه » (٦٨) .

ومثل هذا المضمون يرد عن رؤية بن العجاج في الموشح :
« اتاني رجلان لا اعرفهما فسألاني عن شيء ليس من لغتي فلم أعرفه »

(٦٤) فحولة الشعراء ٣٩ .

(٦٥) ن . م ٤٦ .

(٦٦) امالي القالي ١ / ٩٦ .

(٦٧) المزهري ٢ / ٣٣٩ و ٣٤٠ .

(٦٨) الاغانى ١٦ / ٣٥٢ .

فتغامزا بي فتقبعت عليهما فهما • ثم كانا بعد ذلك يختلفان فيسمعان مني الشيء فيكتبانه ويدخلانه في اشعارهما فعلمت انهما ظريفان وسألت عنهما فقل لي : هما الكميت والطرماح » (٦٩) •

وقريب من هذه الرواية يوردها ابن جني في الخصائص (٧٠) •
وخطأ الاصمعي الكميت في قوله :

أرعد وابرق يا يزيد فما وعيدك لي بصائر
وقال هذا خطأ مع وجود الشاهد الجاهلي المنسوب لمهلهل فما هي
الدوافع خلف هذا كله ؟

الاصمعي في (فحولة الشعراء) يتحامل بشدة على الشعراء الاسلاميين من ذوي العقائد المعاصرة للعقيدة التقليدية ولذا فهو قد جرّج الكميت والطرماح وعدل ذا الرمة فاذا عرفنا أن الطرماح كان خارجيا فما هي عداوته مع الكميت • يجب أن نعرف أن الاصمعي سلطاني الهوى (فقد كان في زمن الامويين أمويا وفي زمن العباسيين عباسيا) والكميت علوي الهوى ، والعلاقة بين العلويين والاصمعي لم تكن مرضية • فقد قطع علي بن ابي طالب يد جد الاصمعي في سرقة شن رخيص (٧١) ولم يتمكن الاصمعي من التغلب على هذه العقدة • وأراد الاصمعي أن يعيب الكميت وربما كان ينوي أن يعيب علي ابن أبي طالب في قوله « وقد أرعدوا وأبرقوا ومع هذين الفشل » ولا يبعد أن يكون الاصمعي قد ألم بقول الامام مع قلة المرويات في عصره ولكنه لم يجرؤ على ذلك فرمى الكميت بالخطأ ونفذ المثل : إياك اعني واسمعي يا جارة !

• (٦٩) الموشح ص ٣٠٣ •

• (٧٠) الخصائص ٩٧ — ٢٩٨ •

• (٧١) نور القبس ١٦٠ •

وإن حاول ابن أبي الحديد أن يعتمد على قول الامام في تعديل قول الكميت (٧٢) ومما يدل على الطوية الخيثة أزاء الكميت انه كان يتجسس على زملائه من الرواة الذي يروون أو ينظمون شعرا في ابني علي ويشي بهم الى السلطان وكانوا يحذرونه ويعرفون ذلك في سلوكه (٧٣) .

وكان يمتنع عن تفسير القرآن وادعى له الترفع والتسامي عن الخوض في كلام الله خوف الخطأ ولا يمكن ان نكون نحن بنفس البساطة والثقة في شخص له مثل أخلاقه ووضاعته .

اني أرى — ان صح امتناعه عن تفسير القرآن — ان امتناعه كان خوفا من أن يرد عليه ما فيه ذكر لفضل آل البيت .

وقام الاصمعي بنفسه على جمع شعر الكميت ولا يمكن الا أن اعتقد انه حذف منه شيئا كثيرا وربما اسقط الهاشميات لان ابن السكيت الذي يناقضه في عقيدته يزيد على الديوان (٧٤) ويضيف اليه .

ومن كل هذا نرى أن الهجوم الذي بدأه الاصمعي كان يقوم على أساس غير علمي وهدف غير شريف .

ولذلك نجد الفيلسوف السوري شاعر المعرة يقول في مرارة على لسان مهلهل حين يناقش معه (برق وابق) متهما الاصمعي بالسفة وهو أقرب اليه منا وبه أعرف .

« لم يقله الا رجل من جذم الفصاحة ... فخذ به واعرض عن قول

(٧٢) شرح النهج ١ / ١٩٥ .

(٧٣) الاشباه والنظائر ٢ / ١١٦ .

(٧٤) الفهرست ٢٣١ .

السفهاء» (٧٥) •

وما بين أيدينا من شعر الديوان وتخريجه دليل قاطع على أن الاصمعي لم ينجح أن يسد الطريق أمام شعر الكميت وزحفه الى بطون كتب اللغة والادب والتاريخ •

٣ - الاطالة والتكثُر في القصائد :

لم يسجل هذا على أنه عيب مذموم ولكنه من المآخذ التي تدل على ضعف الشاعر في بعض جوانب حياته الفنية فكأن الشاعر الفحل هو من نظم الطوال في مقام والقصار في مقام آخر •

واما من يسير على هوى واحد فكأنه انما فعل ذلك لتقصير في قدرته أو عيب في قابلياته الفنية •

قال الجاحظ :

« وقد قيل للكميت ان الناس يزعمون أنك لاتقدر على القصار •

قال : من قال الطوال فهو على القصار أقدر •

هذا الكلام يخرج في ظاهر الرأي والظن ولم نجد ذلك عند التحصيل

على ما قال » (٧٦) •

وقال في البيان والتبيين :

« ولاموا الكميت على الاطالة فقال : انا على القصار أقدر » (٧٧) •

وحين يبدأ الكميت انشاد الفرزدق هاشميته : طربت وما شوقا ... •

ويطيل في وصف الممدوح دون تعريفه قال :

• (٧٥) رسالة الغفران ٣٥٥ •

• (٧٦) الحيوان ٧ / ٩٨ •

• (٧٧) البيان ١ / ٢٠٧ •

« ويحك ارحنى ! من هؤلاء ؟ ... » (٧٨) •

وقد أصبحت أطالة الكميت مضرب المثل :

قال ابو العلاء : « واستقبل جرائم تترى طوالا كقصائد الكميت الاسدي » (٧٩) وتكلم عنه ابن سلام مقارنا آياه بمن اسمه الكميت فقال :

« والكميت بن يزيد اكثرهم شعرا » (٨٠) •

ويقول بديع الزمان الهمداني :

« واحتيج في البيت الى شيء من الزيت • فأشدت ألفاً ومائتي بيت

من شعر الكميت » (٨١) •

وقال آخر في معرض الكلام عن ديوانه :

« حتى وقع الي ديوان الكميت • وهو مكثر جدا » (٨٢) •

والغريب جدا أن يوحى الجاحظ ان الاطالة قد تحمل محمل الذم وهي

قد تكون اكثر من سبب لامتداح قابلية الشاعر وفيض قريحته •

٤ — التكلف والسرقات :

اتهم الكميت بتكلف الشعر أحيانا والابتسار في التجربة وانعدام الانفعال

الى أن تتوفر الرغبة لذلك •

وصاحب الفكرة في تكلف الكميت وبعده عن روح الشعر هو حماد

(٧٨) مروج الذهب ٣ / ٢٤٢ •

(٧٩) الفصول والغايات ص ١٧١ •

(٨٠) طبقات الشعراء ص ٦٣١ •

(٨١) معجم الادباء ١ / ١٠٠ •

(٨٢) تجارب الامم ٢ / ٢٧٥ •

الراوية فقد جاء حماد الراوية الى الكميت فقال : « اكتبني شعرك • قال أنت لحنّان ولا اكتبك شعري !

فقال له : وانت شاعر ؟ انما شعرك خطب » (٨٣) •

ويتلو حمادا بشار بن برد في قوله :

« ما كان الكميت شاعرا » (٨٤) •

وفيد ابن قتيبة من هاتين الملاحظتين فيقسم شعر الكميت الى قسمين ، شعر يظهر فيه انفعال الشاعر وشعر يعدم فيه الانفعال والسيولة العاطفية ويحاول أن يعلل ذلك فيقول « وهذه عندي قصة الكميت في مدحه بني أمية وآل أبي طالب فإنه كان يتشيع وينحرف عن بني أمية بالرأي والهوى وشعره في بني أمية أجود منه في الطالبين ولا ارى غلة ذلك الا قوة أسباب الطمع وإثارة النفس لعاجل الدنيا على آجل الآخرة » (٨٥) •

« رغم أن الفكرة جيدة من الناحية النظرية ويعوزها البرهان في ذلك في الشعر الذي بين أيدينا اليوم الا انه يعود فيعمم حكما آخر في مكان آخر من كتابه •

« كان الكميت شديد التكلف في الشعر كثير السرقة » (٨٦) •

وكأن ابن قتيبة ينظر في هذا الى رأي الاصمعي في الكميت وذي الرمة :

« وكانا جميعا يستكرهان الشعر » (٨٧) •

(٨٣) الموشح ص ٣٠٨ •

(٨٤) الاغاني ٣ / ٣١٩ •

(٨٥) الشعر والشعراء ص ٢٤ •

(٨٦) الشعر والشعراء ص ٤٨٥ •

(٨٧) الموشح ص ٣٨٤ •

وهو في هذا تنازل عن التخصيص في رأيه الاول وانحدر الى التعميم
مختاراً •

وينقل ابن عبد ربه فكرة ابن قتيبة الاولى في جودة مدائح الكميت في
بني أمية ويقول : « وما لذلك إلا قوة الاسباب » (٨٨) •

ولعل ابن قتيبة وابن عبد ربه لم يعرفا الحماسة للعقيدة المضطهدة كما
عرفها الكميت ، وأن الفراغ الذي يملأه الخوف والطمع يمكن أن يملأه
الحب الذي لا يؤخذ عليه ثمن • ونحن نعرف من التاريخ أن ممدوحيه في
الهاشميات بذلوا له من المال مثل ما بذل له الآخرون • وقد نجد من الناس
من يشقى في جمع المال بكل سبيل ليعطيه يدون مقابل لانسان آخر قد لا يكون
جزاؤه منه شيئاً يذكر وكيف والكميت يؤمل أن عوض مدحه سيكون ثواباً
وخيراً كثيراً يوم الدين ؟

ثم ماذا الذي نفتقده في الهاشميات ونجده في غيرها الى أن يكون الفارق
سلوك الممدوح الديني في الهاشميات وسلوكه الدنيوي عند غيره ؟
وإن المآخذ التي سجلها عليه مؤرخوا الادب عبر الاجيال عن سرقاته
علقناها في هوامش الديوان وإن لم تكن لتعدو ما أخذه غيره كثرة ولم يكن
أكثر تعاوراً للمعاني المشتركة المطروحة في نفوس الناس •

وإذا سجل ابن كناسة الاسدي كتابه (سرقات الكميت من القرآن) (٨٩)
فيمكن بحذف الامثلة الخاصة بالكميت واحلال ما أخذ الاسلاميون
من الشعراء من القرآن أن يغير اسم الكتاب مع كل شاعر اسلامي نمر عليه
وعلى شعره بهذه النية •

(٨٨) العقد الفريد ٥ / ٣٣٧ •

(٨٩) الفهرست ص ١١١ •

ومع كل ما قدمنا ، لم يعدم الكميت بين القدماء من يمتلحه ويعجب
بشعره ويدافع عنه وان استقصاء الأقوال فيه ممل ومعجز ، ولعل أجود
ما قيل في شعر شاعر هو الذي يصدر عن شاعر مجرب مدرب . فقد روي
عن الفرزدق أنه قال للكميت حين أفشده بعض هاشمياته :
« أظهر ثم أظهر وكذا الأعداء فأنت — والله — أشعر من مضى وأشعر
من بقي » (٩٠) .

وقال أبو تمام أو أبو سعيد المخزومي يسخر من دعبل لانه عارض
الكميت :

نقضنا للحطيئة ألف بيت كذاك الحي يغلب كل ميت
وذلك دعبل يرجو سفاها وحققا أن ينال من الكميت (٩١)
وأعتبر قسم من النقاد الهاشميات من قمم شعر الكميت إن لم تكن من
جيد الشعر العربي قاطبة . قال الاصفهاني :
« وقصائده الهاشميات من جيد شعره ومختاره » (٩٢) .
وقال الآمدي في (المؤلف والمختلف) والآمدي هو الناقد الفذ في
الموازنة .

« وله في أهل البيت الأشعار المشهورة وهي أجود شعره » (٩٣)
وهنا رمى عن نفسه وزر القول الذي أصدره في الموازنة من قبل .
ويتنبه أبو شرف القيرواني الى رقة وعدوبة شعر النسيب عند الكميت،

(٩٠) مروج الذهب ٣ / ٢٤٣ .

(٩١) أخبار أبي تمام ص ٢٦٧ .

(٩٢) الأغاني ١٦ / ٣٢٨ .

(٩٣) المؤلف ص ٢٥٧ .

فيسجل ملاحظته الفطنة « والكميت أشبههم تشبيها » (٩٤) .
وامتدح آخرون شعر الكميت لفوائده العلمية والتأريخية واللغوية
والفوائد والنوادر ، وهي هم أهل المعاجم واللغة والنسب والنحو . قال ابن
عبدة النساب :

« ما عرف النساب أنساب العرب على حقيقته حتى قال الكميت النزاريات
فأظهر علما كثيرا ولقد نظرت في شعره فما رأيت أحدا أعلم منه بالعرب
وأياها » (٩٥) .

وقال السكوني فيه :

« جمعت شعره فكان عوني على التصنيف لا يام العرب » .
ويقول ابو عكرمة الضبي :
« لولا شعر الكميت لم يكن للغة ترجمان ، ولا للبيان لسان » (٩٦) .
وأعتبر ابي عبيدة الكميت مفخرة بني أسد يكفيهم به فخرا . وكانوا
يفخرون به كافتخار الامم بعظمائها وقوادها وأبطالها .

ب — أغراض شعره :

ويمكننا الآن بعد أن ايتھنا من عرض اعتراضات القدامى ان نستعرض
شعره والاعراض التي عالجها . ومن السهولة على أي من القراء أن يدرك ان
المدح ، والهجاء ، والرثاء هي من بين الاعراض التي طرقها الشاعر وقال
القدامى فيها رأيهم وناقشناهم فيه . ويمكن لاي قارئ أن يفترض أن أكثر

(٩٤) رسائل الانتقاد ص ٣١٩ .

(٩٥) معجم الادباء ٣ / ٨ دار المأمون .

(٩٦) شرح شراهد المغني ٣٧ .

هذه الاغراض هو شعر المدح ، وويليه الرثاء ، فالهجاء • ونحن نريد أن نبحث في غير هذه الاغراض ونبحث فيما أهمله القدماء من أغراض شعره الاخرى ؛ لانها في الواقع هي سبب من الاسباب التي افترضت شخصية الشاعر على الادباء ومؤرخي الادباء •

١ - الوصف :

لعل شعر الوصف من أجمل أشعار الكميت وأكثرها دقة وعنفا وتأثيرا في النفس ، وهو قد وقف مع الحيوان واصفا له ، ومحللا لدوافعه الغريزية أكثر مما وقف على تحليل نفسية أي خليفة أو أمير أو أية شخصية إنسانية ، فهو قد استجاب للطبيعة أكثر من استجابته للحياة المدنية ولبنى البشر ، ووصف الحيوان أكثر مما وصف من أخلاق الناس ، ممن حوله ، فحبه للحيوان يفوق حبه للإنسان ، وإن ملاحظته القريبة ودقة وصفه للحيوان يجعل الاستجابة لهذا الشعر أكثر وأعظم من استجابتنا لشعر المدح الرسمي الباهت ولما فيه من مواقف النفاق والتكلف والصنعة • وهو قد وصف الحيوان من ناحيتين :

الاولى : وصف نفسيته ورفعته بهذا الى مستوى العبرة والاعتبار والتأمل في حياته وظروفه على أن فيهما ما يماثل حياة وظروف الانسان ، ويمكن استنباط الشاهد والمثل منهما ، ولعل هذا هو أجود أشعار الوصف للطبيعة عنده •

الثانية : الوصف الخارجي للحيوان أو بيئته أو هيئته •

والغريب أن شعر الوصف للحيوان في شعر الكميت أبين وأوضح وأظهر من وصفه للحياة النباتية ، والتعليل لذلك أنه عاش أكثر حياته في

بيئة صحراوية أو شبه صحراوية ، يقتصد فيها الشجر والنبات ولا يفتقد فيها الحيوان ، وبذلك يكون قد صدر صدورا طبيعيا بدون تكلف أو تعمل ، واستجاب للبيئة التي يحياها دون أن يعتمد خلق تجاربه ويموه إحساسه . وهو في وصفه للحيوان قد كان ينفذ الى أعماق مشاعره الغريزية ، وحالة شعوره الى شبه شعور انساني ، وتمكن من استحداث العطف والشفقة الأشد هذه الحيوانات ضراوة في حالات ضعفها .

فهو يصف هنا ذئبا لقيه في سفره في الصحراء وكان الذئب كبير السن ضعيفا :

لقينا بها ثلثا ضريبا كأنه الى كل من لاقى في الناس مذنب
مضيعا إذا أثرى ، كسوبا إذا عدا لساعته ما يستفيد ويكسب
تصور ، يشكو ما به من خصاصة وكاد من الإفصاح بالشكوى يعرب
فهو قد صور هذا الحيوان في حالتي قوته وضعفه وصور سلوكه في
هاتين الحالتين خير تصوير .

ويصور في النص التالي شعور البدوي في الصحراء إزاء كل ذي حياة أيام المجاعة والحاجة الداعية لحفظ الروح إزاء الطبيعة القاسية ، وتكاتف الانسان والحيوان في سبيل الابقاء على وجودهما .

بنائية المناهل ذات غول لسرحان القلاة بها ضبيب
يراني في الطعام له صديقاً وشاذنة العساير رعبليب
إذا اشتكيا الي رأيت حقاً لمحرومين شفهما السفوب
وهو كثيرا ما يستخدم هذه الصور النفسية لحيوان البيئة الصحراوية على سبيل تشبيه الصورة أو التشبيه المركب الذي يسميه الاوريون بالتشبيه

فهو يقارن بين وضع قضاة وهي تنتهي من نسبها القديم وتتحول الى نسبها الجديد — ويشبهها بفرخ النعام يكون ضعيفا حين يتفلق عنه قيض البيضة . وسرعان ما يقوى وتترك أقدامه التي بدأت تشتد وتقوى أثرها على الرمل كأنه الودع ، وهنا يبدأ يعادي أبويه اللذين عاركا في سبيله الذئاب وكل مفترس في الصحراء ثم يفارقهما . وهذه هي سنة الحياة :

أولى وأولى له حسنى وسيئة	تبالى الهيق والمكلوء ذي الزغب
لما تفلق عنه قيض بضته	آواه في ضبن مضبوء به نصب
وان تعرض معتس الذئاب له	أوفى بأولق ذي الزبونة الحرب
حتى اذا علم التدرأج واتخذت	رجلاه كالودع اثاراً على الكشب
وخاله ضد من قد كان يكلؤه	بالامس ان الهوى داع الى الشجب
ولتى مباعدة منه ومزريسة	من غير مزري به والحين ذو سبب

وهو في تسجيل أطباع الحيوان ونفسيته كأنه صدر عن قرب وملاحظة دقيقة لأطباعها وبيئتها وظروفها ، فهو يصور اللوعة والهم والالم في رعاية الظلية لولدها الضعيف . تخرج مبكرة لتملأ له أوطانها لبناً ويبقى هو في كناسة ، ولكن الام تقلق لغفلة وجهل وحماقة صغيرها وتغفل الذئب له :

تحنو على خدر القيام وترعوي	بغناه في سمح الوعاء معلق
بكرت واصبح في المبيت يؤودها	لوث المغفل واعتناق الاخرق

وهذه هي صورة أخرى لشك الكلب في أن يكون الفارس المدرع — الذي وضع على رأسه البيضة وغطى وجهه — صاحبه الذي يقدم له الطعام فيدخل ذيله بين رجليه ويتحفز : —

واستشفر الكلب انكاراً لمولغه في حولة قصرت عن نعتها الحول وقد حاول الكمية أن يعطي لقطات ثابتة ومتحركة لصور الحيوان

الصحراوي •

فهو يسجل تقاطيع النوق التي أضناها النظر في الهاجرة ، فبدت كأنها
غائرة العيون :

كأن عيونهن مهجبات اذا راحت من الاصل المرور

وصور الناقة العشواء وما تشيره بين الصخور من الزواحف :

دع خبط عشواء في ليلاء مظلمة هاجت أقاعي رقشا بين أحجار

واهتم الكميت بوصف الحمار الوحشي والثور الوحشي ، وهو في

ظروفه الخاصة في حالة اصطياده أو في حالة رعيه تحت الشمس والمطر •

فهذا الثور في حالة صراع مع الكلاب وصورة الدم يسيل منها :

تتبعها بالطنن شزرا كأنما يجس روقاه المزداد اللبائسا

وهذه حركة سريعة في حالة طعن خاطفة :

مكر باسحهم مثل السنان سوى ما أصاب به مقتل

كأن مج ريقته في الغطاء به سالخ الجلد مستبدل

وهذا حمار وحشي نصفه تحت السماء الماطرة ، ونصفه تحت الشجر ،

والسواء تسقط عليه مطرها ، والاوراق تسح عليه ما علق بها :

تحت الألاءة في نوعين من غسل باتا عليه بتسجال وتقطار

وكما سجل الكميت مظاهر الحيوان في حالة سكونه وحركته وتحت

الظروف المناخية المختلفة فانه قد سجل أصواتها أيضا :

الاهمهمة الصهي — ل وحنة الكوم البهازر

وقال في صياح الثعالب وعواء الذئاب :

وتسمع أصوات الفراء على حواله يعاوين أصوات الذئاب الهقالسا

وقال في صوت الطير :

تغريد ساق على ساق تجاوبها من الهوائف ذات الطوق والعطل
ووصف غير الناقة والحمار الوحشيين ! فقد لاحظ كل شيء حوله في
بيئته • فهذا قطار نمل يتحرك •

« وانفذ حتى النمل ما في بيوتهم » وقال :

وانفذ النمل بالصرائم ما جمع الحاطبون وانتشبا
وهذه صورة الخيول في المعركة في حالة نشاطها واستعدادها للهجوم :
ومستلزمات دارعات تشبهت بفرسانها في الحرب ليس لها دعر
يخضن غمار الموت من غير ذلة تخال بها سكرا وليس بها سكر
وهذه صورة لناقة معذبة عقرها وغادرها تنهب وتقطع أوصالها :

فغادرها تحبوا عقيرا ونششوا حقيبتها بين التوزع والنتر
ولاحظ الشاعر الجليل والقوي من الحيوان كما لاحظ الصغير والضعيف
ونظر الى أعالي الشجر وقمم الجبال كما نظر في افاحيص القطا ووصف
فراخها :

كل صاد كآن بالجلد منه حصفا أو تخاله مبدورا
وهو اذ وصف حيوان بيئته فقد وصف بيئته ومناخها وظروفها في حالتها
بردها وحرها ووصف أيام المحل وأيام كثرة الخير ، واقبال الربيع وتجدد
الحياة وامتلاء الاعشاش بالفراخ •

ولاحظ ما يعترى سلوك الانسان من تأقلم عند تغيير البيئة فقد يتحول
الكريم بخيلا إلا ما ندر أيام المحل ويصبح الشبع أملا :

وفي السنة الجمد يكون غيثا اذا لم تعط درتها الغضوب
وكان السوف للفتيان قوتا تعيش به وهيت الرقوب
وصار وقودهم للحي أما وهان على المخبأة الشحوب

وهذه صورة أخرى للبيئة القاسية وللصحراء وأهلها أيام البرد والمجاعة
فالإنسان يزداد بخلا ويحاول الصرد أن ينال الدفء بالنفخ في يده ويحاول
الكلب الالتصاق بكل ما يعطيه الدفء والحرارة :

إذا اللقاح غدت ملقى أصرتها ولم تند عصوب كف معتصب
وجاءت الريح من تلقاء مغربها وذن من قدره ذو القدر بالعقب
وكهكه المدلج المقرر في يده واستدفاً الكلب في المأسور ذي الذئب
وقال :

إذا التف دون الفتاة الضجيع ووحوج ذو القروة المرمل
وهو إذا وصف هذه الأجواء القاسية ووصف الريح والبرد والحيوان
والإنسان الذي يحاول أن يتغلب على هذا الجو بالالتفاف بالمرأة أو القروة
أو النار أو النفخ في اليد فهو قد وصف لنا كذلك الصحراء في الصيف
الحار ، إذ تكاد الحرارة تصهر الصخور وتجاوز الأرض الفضاء من الناس
فكانها لا يسكنها إلا الجن :

وخرق تعزف الجنان فيه لافئدة الكماة لها وجيب
قطعت ظلام ليلته ويوما يكاد حصى الاكام به يذوب
ويصف شعاع الشمس الذي كأنه ذوب معدن أو لعاب يسيل من هذه
الكرة الملتهبة على هذه الأرض .
يصافحن خد الشمس كل ظهيرة إذا الشمس فوق اليد ذاب لعابها
وهو إذا وصف الصحراء في النهار فقد وصفها في الليل ووصف
وحشيتها :

ودوية اتفنت حزن ظلامها هدواً إذا ما طائر الليل أبصرا
وللكميت إحساس باللون عميق ، خاصة عند تبدل الحياة وذهاب

الشتاء وجلال الربيع وأزهار النبات وأشتداد حركة الطير مرة أخرى • فيها
هو يصف تلالاً مرتفعة نبت فيها زهر الربيع وزقزقت الافراخ في وكورها •
إذا ما التقف ذو الرحين أبدى محاسنه وأفرخت الوكور
وقال :

حتى كأن عراض الدار أردية من التجاوز أو كراس اسفار
ويصف خباء بشكل طائر ملون :

وربطة فتیان كخاطف ظله جعلت لها منها خباء ممددا
وليس من السهل احصاء كافة ما تعرض له الكميت واصفا الا أن يعدو
الانسان على كثير من نصوص الديوان ولكن لا نريد أن ننتهي من موضوع
الوصف حتى نعرض لبعض صوره المختلفة لتكوين فكرة ثابتة عن قدرة
الكميت على التصوير الحركي ، والخارجي ، والنفسي ، وتصوير الالوان •
وهذه صور متفرقة لاعلى التعيين :

فهذا هو يصف القدر :

نصبنا لهم دهماء ذات همائم طويلا بافناء البيوت ركودها
لها موققان دائيان وواقف يخاف اطلاق عليها فيذودها
وتصور أنت هذا القدر واضطراب ما فيها وفورانها والطباخ وهو
يحاول ان يوقف هذا الغليان بتقليل النار أو سحب ما يعلو من القدر •
وهذه صورة كريم ضاحك مستند على وسادة ولاحظ حركته وهو
ينهض نفسه ليشني الوساد :

فأعطى ثم أعطى ثم عدنا فأعطى ثم عدت له فعادا
مرارا ما أعود اليه الا تبسم ضاحكا وثنى الوسادا
وهذه صورة للشاعر يحدق فيها بشدة خلف ظعن راحل وقد اتعب نظره

جديدة جداً عما كان مألوفاً حتى زمن الكميت ، ولكن هضمه الكل هذا ولكونه في آخر زمن تجمعت فيه تجارب سريعة البني قومه بعد الاسلام وعصر الفتوحات وما قبلها ، فعرض تجاربه بشكل جديد وجدير وعنيف .

ولعل انضج ما في شعره من التأمل قصيدته التي روتها (الجمهرة) فقد جمع فيها عدة حقائق هي خلاصة فلسفته النابعة من العلاقات الاجتماعية السائدة في بيئته وفيها تمجيد للحلم والعقل والافادة من التجربة والطاعة المستوجبة لذوي الرأي .

ألا لا أرى الايام يقضى عجيبيها	بطول ولا الاحداث تفنى خطوبها
ولا عبر الايام يعرف بعضهما	بعض من الاقوام الا لبيها
ولم أر قول المرء الا كنبه	به وله محرومها ومصيبها
وما غبن الاقوام مثل عقولهم	ولا مثلها كسباً أفاد كسوبها
وما غبن الاقوام عن مثل خطة	تغيب عنها يوم قيلت أربها

وتفني قول المرء شين لرأيه	وزينة أخلاق الرجال وظوبها
وأجهل جهل اقوام ما في ندوهم	واقبح أخلاق الرجال غريبها
رأيت ثياب الحلم وهي مكنة	لذي الحلم يعرى وهو كاس سليها
ولم أر باب الشر سهلاً لأهله	ولا طرق المعروف وعثا كشيها
واكثر مأتى المرء من مطمأنه	واكثر أسباب الرجال كذوبها

ولكن صبرا عن أخ لك ضائر	عزاء اذا ما النفس حن طروبها
رأيت عذاب الماء ان حيل دونه	كفالك لما لا يد منه شريبها
وان لم يكن الا الاسنة مركب	فلا رأي للمحمول الا ركوبها

فالآليات السابقة تكون بشكل خاص فلسفته وربما خلاصة فلسفة بيته البدوية التي يسود فيها ذوو الرأي الذين يرون التلبث والتصبر حتى لا يجد المرء مناصا لأستعمال القوة للدفاع عن نفسه أو رأيه إذا أجبر على ذلك دون اللجوء الى النظام أو القانون .

ويسجل تجاربه الأخرى وعلاقته مع الناس في حالات تتفاوت فيها الفكرة بين الرقي والاسفاف :

وقد يخذل المولى دعائي ويجتدي أذاتي وإن يعدل به الضيم أعضب فأونس من بعض الصديق ملاله الد فو فأستبقيهم بالتجنب فهو اذ يظهر استقلالاً في تفكيره أحياناً قد يحدثك حديث البادية وسلوك أهل البدو :

لعمرى القوم المرء خير بقية عليه وإن عالوا به كل مركب اذا كنت في قوم عدى لست منهم فكل ما علقت من خبيث وطيب وإن حدثتك النفس أنك قادر على ما حوت أيدي الرجال فجرب وهو قد يخوض في علاقة الناس به وكرههم له وما يحدث بينهم من أذى ويحاول أن يرفع ذلك الى مستوى التجربة العامة :

إن يحسدوني فاني لا ألومهم قبلي من الناس أهل الفضل قد وهو يؤكد الحقيقة التالية : إن الناس يقولون أكثر مما يفعلون فيما يخص الحرب فكلم من مدع بلسانه كاذب الفعل فيها :

الناس في الحرب شتى وهي مقبلة ويستوون إذا ما أدبر القبـل قل بأمرسيها طب مولية والعالمون بذى غدو بها قل وحاول أن يؤكد على حقيقة السن وأثره في سلوك المرء ، وعاب على المتصابين لهوهم وعشهم وبكا الشباب كما لم يبك شاعر قبله ، وهو الذي

هياً هذا الشعر الذي ظهر في العصر العباسي حيث كثر فيه الحنين لا يام
الشباب بعد أن كثرت لذائد الحياة وبدت لعيون شعراء العصر شيئاً يستحق
أن يحيياه الانسان ويتمتع لما يهب من متعه المحرمة والمحللة على السواء .
ولعل الكمية قد شعر بشيء من ذلك :

والشيب فيه لأهل الرأي موعظة ومن عيوب الرجال الشيب والفرل
إذا هما اتفقا نصاً فعودهما الى التي غبها التوقيع والجزل
وهو إذ يحن للشباب يعرف أنه يبكي شيئاً لن يعود وشيئاً ألا يمكن
استرجاعه :

هل للشباب الذي قد فات من طلب أم ليس غائبه الماضي بمنقلب
دع البكاء على حافات مطلبه فالدهر يأتي بأنواع من العجب
ما الشيء بالشيء فانظر في عواقبه ما إذا هو يوماً غاب لم يؤب
ليت الشبيبة لم تطعن مقصيدة وليت غائبها المألوف لم يغب
من يلبس الشيب يلبس من شبيبته ما لن يعود ومن أثوابه القشب
تذكر الحالم العطشان في وهج من الودائع ماء المزن في النغب
ثم يذكرنا بتجاربه في الشيخوخة والشباب :

وقد لبست من النوعين أردية شتى وجربت من جد ومن لعب
ويتردد وهذا الحنين في نصوص أخرى منها قوله في قصيدة :

هل لحال من اقتياض بحال رب مغبون صفقه غير آل
أم لشيب علا المفارق بيع بالشباب المرجل الذيال

ولا نقول شيئاً شاذاً أو غريباً إذا قلنا أن تأملات الكمية أنضج ما يظهر
في عصره ، وأنه هياً لهذا النوع من الادب أن ينمو على أيدي شعراء العباسيين ،
وظهر فاضحاً في شعر البحري ، وأبي تمام ، والشريف الرضي والمتنبي

وغيرهم . . .

٣ — الغزل التقليدي :

عرض النقاد للغزل الأماهوي وصنفوه الى صنفين :

الغزل التقليدي وافترضوا فيه : التكلف ، وموت العاطفة ، ودفع التقليد الشعري لتأليفه ونظمه .

والغزل المستقل : وينشطر الى غزل واقعي أو غزل اباحي ، والى غزل أفلاطوني سلبي تحدد ايجابيته وسلبيته شخصية العاشق ومظهره وبيئة المعشوقة . هذا هو التقسيم النظري .

وكأن الشاعر الذي نظم الشعر (الغزل التقليدي) آلة تخلو من كل إحساس ولا يمر بالآزمات النفسية التي قد يتعرض لها الشاعر المختص بالغزل ، أو الشخص الذي لاينظم الشعر أصلا . وتتحسس تفاهة هذا التقسيم حين نجد العاطفة والانفعال قد يكونا على أشدهما عند الشاعر الذي ينظم الغزل الذي يسمونه بالتقليدي ، وضعف العاطفة ، أو تهافتها ، وتفاقتها عند الشاعر المنصرف بكليته الى الغزل . فهذا عمر بن أبي ربيعة — الذي أوقف حياته على شعر الغزل — كثيرا ما يخلو شعره من اللوعة ويتحول الى مجرد صور عارية لأمرأة أو انطباعات المرأة عنه ، أو قد يستحيل الى تشبيهات لاتفوق تشبيهات من سبقه من الشعراء . وإذا كان التفاضل والغزل هو الاكثار من الغزل أو الانصراف اليه فقط هو المقياس فقد أخطأنا الطريق — إذن — الى قلوب الشعراء وانفعالاتهم .

ونحن نقول هذا لأننا نجد في شعر الكميت الرقة ، والعاطفة ، واللوعة ، وأثر الشوق في نفس الشاعر مع الوصف الدقيق لجسد الانثى ، وهذه هي الاركان الاساسية للغزل الجيد الذي نبحت عنه في دواوين الشعراء وعنه

نفتش وفريد أن نعرض لنماذج الكميت لنرى أنه في غزله لم يكن أقل من المدرسة الحجازية أثرا وتأثيرا ، ولعل لخلق الكميت وحفاظه ودينه ومركزه أثر في اشتداد هذه الحساسية وهذه الملوحة ، وقد يكون الحرمان للأسباب الآتية من أكثر العوامل أثرا في هذه الرقة واللفظ والشوق المضغوط بين سطور أشعاره ، فهو في وقوفه على الاطلال يفوق كثيرا من الشعراء الذين وقفوا هكذا للذكرى أو للبكاء دون اعتبار وتميز ، فهو أبدا يذكر الفرق بين ماضيه وحاضره ، وبين شبابه وشيخوخته ، وهو مجبر بحكم تقاليده أن يراعي ما يلاقيه كبير السن إذا تصابى ، ويربط بين القديم والحديث :

ألم تلمس على الطلل المحيل بفيد وما بكأؤك يا طولول
أأشيب كالوليد : رسم دار تسائل ما أصم عن السؤال ؟ !
وقال :

ولن يستخير رسوم الديار لعولته ذو الصبا المعول
وقال :

أبكاك بالعرف المنزل وما أنت والطلل المحول
وما أنت ويك ورسم الديار وسنك قد قاربت تكمـل

وهو في وقفة من وقفاته يعود الى الماضي ويتخيل تحمل الاطعان ويتمنى :

وقفت على أطلالها وتكاثر عليّ همومي فهي تشبه عذالي
ديار اللواتي سرن فيها عشية وغادرن قلبي بين حزن ويلبال
وما أرتحلت عنا الركائب وحدها ولكن روحي للركائب تال
ولو انصفت داست بأخفافها التي تدوس بها الاحجار لحمي وأوصالي
وكنت أجز الذيل ما بين أهلها خليع عذار ناعم العيش والبال

وهو إذا أكثر من وصف الطلول والوقوف عليها والتشريب واللوم

لنفسه ، والتسني لموته ، وأن تكون النوق قد داسته وقضى في وقته ذلك
فقد وصف الشاعر المرأة وأثرها في نفسه فأجاد واحسن . ومن نماذج شعره
الجيدة قوله :

يشين مشي قطا البطاح تأودا	قب البطون رواجح الاكفال
يومين بالحدق القلوب فما ترى	الا صريع هوى بغير نبسال
من كل آنة الحديث حيية	ليست بفاحشة ولا متفسال
أقصى مذهبها اذا لاقيتها	في الشهر بين أسرة وحجال
وتكون ريقها اذا نبهتها	كالشهد أو كسلافة الجريال

وقد استحسن راويه البيتين الاولين وعلق عليهما بقوله :

« أحسن ما قيل في وصف مشي المرأة قول الكميت » (٩٧) .

ومن هذه الاشعار المختارة في الموضوع قوله :

هل أنت عن طلب الايفاع منقلب أم هل يحسن من ذي الشيبة للعب
وقد رأينا بها حورا منعمة أيضا تكامل فيها الدل والشنب
٤ — الهاشميات والشعر الاجتماعي والسياسي :

قبل دراسة شعر الهاشميات نريد أن نقول كلمة في تأليفها وتاريخه
وتحديده قدر المستطاع . حملت إلينا كتب الادب المختلفة رواية أدبية موضوعه
ظهرت — فيما بين يدي — من مراجع — في كتاب مروج الذهب للمسعودي
(ت ٣٤٦ هـ) والرواية تدور حول نظم الهاشميات .

ونحن ثبت الرواية هنا لما فيها من طرافة قصصية ، فهي أشبه بمسرحية
قصيرة من ذوات المشهد الواحد تبدو فيها القابلية على التأليف القصصي ،
ليس غير . وان كانت قيمتها التاريخية لا تساوي شيئا . قال المسعودي .

« ذكر أبو الحسن علي بن محمد بن سليمان النوفلي • قال :
حدثني أبي • قال : لما قال الكميت بن زيد الاسدي — من أسد بن مضر
بن نزار — الهاشميات •

قدم البصرة فأتى الفرزدق فقال : يا أبا فراس أفا ابن أخيك !
قال : ومن أنت ؟
فأتسب له •

فقال : صدقت ، فما حاجتك ؟
قال : نفث على لساني وأنت شيخ مضر وشاعرها واحببت أن أعرض
عليك ما قلت ، فان كان حسناً أمرتني بإذاعته • وان كان غير ذلك أمرتني
بستره وسترته عليّ •

فقال : يا ابن أخي : احسب شعرك على قدر عقلك •
فهات ما قلت راشدا :
فأنشده :

طربت وما شوقاً الى البيض أطرب ولا لعباً مني وذو الشيب يلعب !
قال : بلى • فالعب ،

فقال :

ولم يلهي دار ولا رسم منزل ولم يتطربني بسان مخضب
قال : فما يطربك اذا ؟

فقال :

وما أفا ممن يزجر الطير همه اصاح غراب أو تعرض ثعلب
قال : فما أنت ويحك ؟ والى من تسمو ؟

فقال :

وما السانحات البارحات عشية أمر سليم القرن أم مرّ أعضب
قال : اما هذا فقد احسنت فيه :

فقال :

ولكن الى أهل الفضائل والنهي وخير بني حواء والخير يطلب
قال : ومن هم ويحك ؟

فقال :

الى النفر البيض الذين بحبهم الى الله فيما فاني أتقرب
قال : ارحني ويحك من هؤلاء ؟

فقال :

بني هاشم رهسط النبي فاني بهم ولهم أرضى مرارا وأعضب
قال : لله درك يا بني أصبت فأحسنت اذ عدلت عن الزعانق والاباش
اذّا لا يصردّ سهمك ولا يكذب قولك ، ثم مر فيها فقال :
اظهر ، ثم اظهر ، وكذ الاعداء ، فأنت والله أشعر من مضى واشعر
من بقي » (٩٨) .

هذه هي القصة كما رواها المسعودي لأول مرة ، وكثيرا ما ظهرت
القصة في كتب التاريخ والادب . فنحن نجدتها بعد سنين في الاغانى (٩٩)
للأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ) .

ونجدتها في شرح الشواهد (١٠٠) للعيني (ت ٨٥٥ هـ) .

(٩٨) مروج الذهب ٣ / ٢٤٢ .

(٩٩) الاغانى ١٦ / ٣٥٠ .

(١٠٠) الخزائن ٣ / ١١١ .

— ٥٥ —

- وتظهر في شرح شواهد المعني (١٠١) للسيوطي (ت ٩١١ هـ) .
 - وفي معاهد التنصيص (١٠٢) للعباسي (ت ٩٦٣ هـ) .
 - وفي الكشكول (١٠٣) للعالمي (ت ١٠٣١ هـ) .
 - وفي الخزانة (١٠٤) للبغدادلي (ت ١٠٩٣ هـ) .
 - وفي روضات الجنات (١٠٥) للخوانساري (ت ١٣١٣ هـ) .
- والرواية توحى خطأ بأن الهاشميات أول ما نقت على لسان الكميث ،
والقصة لا تحتاج الى كثير جدل فهناك قائمة بالممدوحين والمهجوين في أول
الفصل تشير الى شخوص سبقوا عصر هشام الذي نظمت فيه الهاشميات ففي
أي فترة — اذن — نظمت الهاشميات ؟ ومتى انتهى منها ؟ .

للجواب على هذا السؤال نذكر ملخصاً مركزاً للأحداث :

ولي هشام الخلافة عام ١٠٥ هـ وولي خالد القسري العراق في نفس
السنة ، ولاء هشام .

وفي عام ١١١ هـ « ظهر سليمان بن كثير الخزاعي وأصحابه بخراسان
يدعون الى بني هاشم » (١٠٦) .

وفي عام ١١٤ هـ حسب رواية الذهب المسبوك (١٠٧) أو عام ١١٧ هـ

-
- (١٠١) شرح الشواهد ص ٣٤
 - (١٠٢) معاهد التنصيص ٣ / ٩٤
 - (١٠٣) الكشكول ١ / ٣٤١
 - (١٠٤) الخزانة ١ / ٣٤١
 - (١٠٥) روضات الجنات ص ٥١١
 - (١٠٦) تاريخ اليعقوبي ٣١٩
 - (١٠٧) خلاصة الذهب المسبوك ١١٧

حسب رواية اليعقوبي (١٠٨) مات الباقر ، وهو محمد بن علي بن الحسين بن عابي ، ولموته قيمة في معرفة نهاية الهاشميات .

وفي ١١٩ / ١٢٠ هـ أخذ خالد بن عبد الله القسري في شبه انقلاب دبره هشام وقبض عليه فيه يوسف بن عمر عند صلاة الصبح في المسجد وعزله ثم سجنه وطالبه بستة وثلاثين ألف ألف درهم (١٠٩) .

وفي عام ١٢١ هـ خرج زيد بن علي في الكوفة فأخذه يوسف بن عمر فقتله ووصلبه ثم حرقه وذراه في الماء والبر وقال يوسف لانصاره :

— « والله يا أهل الكوفة لا دعنكم تأكلونه في طعامكم وتشربونه في مائكم » (١١٠) واتهمه بأن لخالد عنده وديعة بمقدار ستمائة ألف درهم !

هذه اللقطات اراها سوف تساعدنا على تحديد الفترة التي نظمت فيها الهاشميات والفترة التي انتهى فيها الكميت منها ولتتظر في كتب الادب بعد هذا .

يمكن ان نحدد نهاية الهاشميات بسهولة اذا اعتمدنا على هذا النص :

« دخل الكميت بن زيد الاسدي على أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام فقال : — يا كميت انت القائل :

فالآن صرت الى أمية والامور الى المصاير ؟

قال : نعم قد قلت ، ولا والله ما أردت إلا الدنيا ، ولقد عرفت فضلكم .

قال : اما ان قلت ذلك إن التقية لتحل » (١١١) .

• (١٠٨) تاريخ اليعقوبي ٣٢٠ .

• (١٠٩) اليعقوبي ص ٣٢٣ .

• (١١٠) اليعقوبي ص ٣٢٦ .

• (١١١) الاغانى ١٦ / ٣٥٤ .

فالامام الباقر كما ذكرنا قبل قليل توفي عام ١١٤ هـ أو ١١٧ هـ فاذا أخذنا بالتاريخ الاخير يكون الكميت قد انهى خصومته السياسية مع الامويين في هذا العام وانهى نظم القصائد الطوال قبل هذا التاريخ . وعلى هذا تكون الروايات المغايرة التي وردت في الاغاني مخطوءة تاريخيا فهناك رواية تقول :

« ان الكميت أنشد قصيدته التي يهجو فيها اليمن . . . فأحفظت ، [خالدا القسري] عليه فروءى جارية حسناء قصائده الهاشميات وأعدها ليهدئها الى هشام ، وكتب اليه بأخبار الكميت وهجاء بني أمية وأقنذ اليه قصيدته التي يقول فيها :

فيارب هل الابلك النصر يرتجى ويارب هل الا عليك المعول
وهي طويلة يرثي فيها زيد بن علي وابنه الحسين بن زيد ويمدح بني هاشم » (١١٢) .

ومن السهل اذن أن يصحح الخطأ هنا ، ونقول : إن زيدا لم يرث في هذه القصيدة وهي قد القيت قبل عزل خالد وظهر زيد بعد عزله فليلاحظ !
إذن متى كتب الكميت الهاشميات اذا عرفنا أنها انتهت عام ١١٧ هـ ؟ يبدو أن نشاط المعارضة السياسية الذي ظهر في تأسيس الحزب السري العباسي عام ١١١ هـ وفي طموح عبد الله بن معاوية ، وهو من أولاد جعفر بن أبي طالب وتمركز خالد بعد مرور سنوات على تعيينه هي الفترة التي كتبت فيها الهاشميات ولا بأس أن نفترض — حتى يقوم العكس — ان عام ١١١ هـ وما تلاه حتى عام ١١٧ هـ هي الفترة الملائمة لهذا النوع من الادب الثوري ، فقد ظهرت دعوات موجهة بشكل واع ، وهناك طموح يسنده مال ضخم

يوزع بشكل سري أو يودع الغرض الثورة .

والذي يبدو أن النقاد التي اتهم بها زيد كانت موجودة عند عبد الله بن معاوية الذي ظهر بعد موت زيد وسيطر على غرب الامبراطورية الاموية حتى ظهر أبو مسلم . ويبدو أن الكميت نظم الهاشميات مدفوعا دفعا بكل هذه التأثيرات ، ولعل مالا مكتوما ، وصلة لنظمها ، ولا يجب أن نستبعد شيئا مثل هذا ، وإن أربعا من السنين لكافية لتأليف قصائد معدودات . فإذا كانت القصائد العلوية موجودة منذ عام ١١١ هـ فمتى سميت بالهاشميات؟ لم أجد كلمة « هاشميات » فيما بين يدي من مصادر قبل ظهور كتاب الحيوان فهو يذكر ذكرا عابرا أحد كتبه :

« وعبتي برسائلي الهاشميات » (١١٣) .

ويبدو أن لفظة هاشميات أطلقت متأخرة على المجموعة التي ضم اليها الايات المتفرقة التي نظمت في زيد بن علي وتظهر اول ما تظهر تحمل هذا الاسم في شرح ابي رياش القيسي (ت ٣٣٩ هـ) قال : « هذه الهاشميات للكميت بن زيد الاسدي بتفسير أبي رياش احمد بن ابراهيم القيسي رحمهما الله » (١١٤) .

ثم تظهر القصائد بهذا الاسم في مروج الذهب^(١١٥) للمسعودي (ت ٣٤٥) .
والاغاني^(١١٦) للأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ) .

(١١٣) الحيوان ١ / ٧٠

(١١٤) الهاشميات ص ١

(١١٥) مروج الذهب ٣ / ٢٤٢

(١١٦) الاغاني ١٦ / ٣٣٠

والتمثيل والمحاضرة (١١٧) للثعالبي (ت ٤٣٩ هـ) •

ثم تستفيض . . .

وبعد تحديد تأليفها وتسميتها نريد أن نعرف ما هو موضوعها الشعري؟! من السهل أن يقول القارئ : إن موضوعها هو مدح ورثاء وتمجيد وتعظيم للرسول وآل بيته ، ولكن هل حقا أن هذا هو هدفها الحقيقي ؟ لا شك أن الذي ينظر فيها يكاد يقطع أنها الفت لغاية أخرى وللحث والحض على ثورة على السلطان وقد غلفت هذا التغليف الديني كي ينجو الشاعر بجلده من العقاب ولم يكذب . . . فما هي افكارها الاساسية ؟ يمكن أن نحددها بفكرتين :

١ - فكرة المساواة بين المسلمين :

وهي فكرة تحسسها أهل الامصار الذين أختلطوا بالموالي وأغرقوا في استغلال حقوقهم كفاتحين ، ونشأت الفكرة ابتداء من اعتزاز العربي بنسبه وغروره بفتوحه وانتصاراته ، ومعاملته الاقوام المغلوبة أو المأسورة من الامم البيضاء والسوداء معاملة قاسية جافة ، وتركها خارج دائرة السلطة المغلقة تشاركهم في هذه الشعور الاقوام العربية المغضوب عليها كآل البيت وانصارهم من الشيعة العرب • وثورة المختار تأكيد صريح لهذا رغم غلافها الديني والعلوي •

والنصوص التالية نداء صريح الى قيام الحاكم العادل الذي يساوي رعيته ولا يظلمها فتيلا :

ساسة لا كمن يرعى النسسـاس سواء ورعية الانعام
لا كعبد المليك او كوايد او كسليمان بعد او كهشام

(١١٧) التمثيل والمحاضرة ص ١٨٦ •

رأيه فيهم كراي ذوي الثلاثة في الشائج جنح الظلام
جزء ذي الصوف وانتقاء لذي المخة ونعقا ودعدعا بالبهام
من يمت لا يمت فقيدا وان يحيى فلا ذوال ولا ذو ذمام
فهم الاقربون من كل خير وهم الابعدون من كل ذام
وهم الاوفون بالناس في الرأفة والاحلمون في الاحلام
فهذا الشعر ليس تقريراً لواقع الحال فقط ، وانما هو دعوة لما يجب أن
يكون ، ولما يريده الشاعر أن يكون الامر عليه دون شك ويؤكد ذلك تأكيد
الكميت بصورة خاصة على السيرة العادلة التي تميز بها الخليفة الرابع :

راعياً كان مسجحا ففقدنا ه وفقد المسيم هلك السوام
ويقرر هذه الحقيقة وهذا التمني في نصوص أخرى :

أؤمل عدلاً عسى أن أنا ل ما بين شرق الى مغرب
رفعت لهم ناظري خائف على الحق يقدع مسترهب
وقال :

بمرضي السياسة هاشمي يكون حياً لأمته ربيعها
وليثاً في المشاهد غير نكس لتقويم البرية مستطيعا

٢ - توزيع الثروة :

وللثروة مقام في الاسلام ، ولعلها من الاسباب التي أوجبت قيامه
فالظلم الانساني كان يسود في مجتمع مكة بين المحتجين والمرابين ، وبين
طبقة الفقراء والعييد وهو الذي جعل أغلب العبيد والفقراء ينضمون الى
محمد (ص) ضد قريش .

وأهتم القرآن بالثروة وتوزيعها وظهرت كلمة بيت مال الله ، ودونت
الدواوين في زمن الخلافة الراشدية ووضعت المقترحات لتوزيع الثروة على

المسلمين وأجتهدهم الخلفاء في استحقاق الناس هل يكون التفضيل في التوزيع على أساس القدم في الاسلام أو يقوم على أساس المساواة ؟
وقال علي بن أبي طالب في نهج البلاغة « يخضمون مال الله خضم الابل نبتة الربيع » •

وقال ابوذر : « يخضمون وقضيم » •
وقامت القيامة على عثمان وقتل تسلط بعض المسلمين في حياته على أموال كافة المسلمين •

وفي الامصار تحسس المسلمون عدالة التوزيع ، ووضح الموالي والعبيد من حرمانهم من أسلاب الحرب التي يأخذها أسيادهم أو من الجزية المفروضة على المسلم من غير العرب اشي فرضها الحجاج وهكذا •

وافتقرت جماعات واغتنت جماعات في سلطان بني أمية ، وبني الكميت جزءاً من هاشمياته على هذه النقطة بالذات ، واستخدمها لاثارة الفقراء على الدولة وتتحسس هذه النقطة في ثورة الحسين والمختار وكافة الانفجارات الثورية في القرن الاول الهجري • وبقيت الثروة هي السبب في اتدهور الاجتماعي والسياسي انذي أصاب الخلافة العباسية في القرنين الثالث والرابع ، ويكفي أن نحيل القارئ الى كتاب « تجارب الامم » ليفهم مانعنيه بذلك •

ولتبيان قيمة الثروة في نفس السلطة • فان خالداً القسري نفسه لم يعبأ بالهاشميات ولم يرسل لهشام الا قصيدته اللامية ، وهي من القصائد المتأخرة التي تفضح فساد السلطة وولاتها والتي تبدو لي أنها من المؤلفات التي دفعه عبد الله بن معاوية لتأليفها خاصة ، وان بني هاشم كانوا يقاسون من الضغط الاقتصادي وان هدية بني هاشم للكميت كانت تقودا جمعت ، في ثوب داروا

به على دورهم وضم النساء حليهن الى الهدية وأعطى بعض من لا يملك المال
صكوك اراضيهم التي لا يملكون غيرها .
وتتركز الثورة على القسمة الفيزي للمال في هذه القصيدة الالامية في
الايات التالية :

ففيكم لعمرى ذو أفانين مقول	فيا ساسة هاتوا لنا من حديثكم
على الحق تقضي بالكتاب ونعدل	أ أهل كتاب نحن فيه وأتمم
فريقان شتى تسمنون ونهزل	فكيف ومن أتى وإذ نحن خلقه

لكلبتها في اول الدهر حومل	كما رضيت بخلا وسوء ولاية
وضرباً وتجويعاً خبال مخبل	نباحاً اذا ما الليل أظلم دونها
لاجور من حكامنا المتمثل	وما ضرب الامثال في الجور قبلنا

ويحرم طلع النخلة المتهدل	تحل دماء المسلمين لديهم
ومرتعنا فيهم الاء وحرمل	واظماؤنا الاعشار فيما لديهم
واليس لنا في رحلة الناس أرحل	وليس لنا في النسيء حظ لديهم

ج - جمع القدامى شعر الكميت :

لم تكن رواية شعر الكميت من السهولة بمكان ، فهو وثيقة ، عليها
كثير من المآخذ السياسية والاجتماعية ، ففيها نصوص لا يرتضيها اليمن ،
وفيه نصوص لا يرتضيها المضرية ، وفيها شعر لا يرتضيه الامويون ، وفيها
نصوص لا يرتضيها الهاشميون ؛ ورغم أن للكميت رواية خاصة به : هو محمد
بن سهل إلا أن قسما من شعر الكميت أهمل أوضاع بعضه في حياته .
فهو قد ارتجل في دمشق قصيدته المشهورة :

فالآن صرت الى اميسة والامور الى المصاير

وقال الاصفهاني :

« لم يجمع من قصيدته تلك يومئذ الا ما حفظه الناس منها فالف ،
وسئل عنها فقال : ما أحفظ منها شيئاً إنما هو كلام ارتجلته » (١١٨) .

ويبدو أن شعر الكميت سرعان ما تفرق وتجزأ بعيند وفاته ، واسقط
منه ما يخشى من روايته لسبب أو لآخر ولاشك أن قسماً لا بأس به بقي يحمله
رواة من بني أسد اعتزازاً به وبشاعره ، ولكن يكفي أن نعرف حذر الرواة
من رواية شعره السياسي اذا تأملنا في رواية القصيدة المذكورة آنفاً . ففي
القرن الثاني وقت صولة الدولة العباسية لم يظهر من القصيدة شيء وفي
القرن الثالث ظهرت أبيات متفرقة مثل الايات (٢ ، ٧ ، ١) (راجع القصيدة
في انديوان) وهي أبيات لا علاقة لها بالسياسة وأجراً ما ظهر منها مما يوحى
بالمدح الايات (١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠) وأظهرها أجراً الكتاب المسلمين وهما
الجاحظ وابن قتيبة .

وظهر اغلب القصيدة في القرن الرابع وبعد ضعف سلطة بني العباس ولم
يظهر مدح الامويين صراحة إلا عند أبي الفرج فهو قد روى أغلب القصيدة ،
ويكفي هذا دليلاً على ما نريد أن نقول .

فمن هو الذي قام على جمع ديوان الكميت ؟

وهل للملابسات السياسية والعقائدية أثر في ذلك ؟

١ — كان رواية الكميت المعاصر له هو محمد بن سهيل .

أما أول الذين اهتموا بشعره فهم رواة بني أسد ومن أخذ عنهم من
الكوفيين . وأول من اخرج شعره من المحيط المحلي الى المحيط العلمي هو

أبي كناسة (ت ٢١٧ هـ) وكان قد أخذ « عن جلة الكوفيين ولقي رواة الشعر
وفصحاء بني أسد » .

وكان قد أخذ شعر الكميت عن ثلاثة رواة من بني أسد وهم :

أ - جزي .

ب - أبو الموصول .

ج - أبو صدقة .

و « كل هؤلاء من بني أسد وعنهم أخذ شعر الكميت » (١١٩) والـ

ابن كناسة كتابا في « سرقات الكميت من القرآن » .

٢ - وكانت هناك محاولة أخرى تلت ذلك أو عاصرتها وهي محاولة

الاصمعي (ت ٢١٦ هـ) ويبدو أن الاصمعي شوه محاولة ابن كناسة ومن
المحتمل جدا أنه حذف الهاشميات لكرامية الاصمعي للعلوين ولمجاراته
السلطة في العهدين الأموي والعباسي .

٣ - ويؤكد هذا الظن أن ينبري ابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) لاعادة

جمعه ، وابن السكيت على التقيض من سابقه فقد كان علوي الهوى - وقد
قتله هذا الهوى - ولاشك أنه أرجع الهاشميات الى موطنها ، ولعل قتله كان
بسبب ذلك ورواه ابن السكيت عن أستاذه : « نصران » .

وقال نصران : قرأت شعر الكميت على أبي حفص عمر بن بكير » (١٢٠)

٤ - ثم حاول جمعه - في أواخر القرن الثالث - السكري (ت ٢٧٥ هـ)

فقد جاء في الفهرست : « وعمل شعر الكميت السكري » (١٢١) .

• (١١٩) الفهرست ص ١١١

• (١٢٠) ن . م . ص ٢٣١

• (١٢١) ن . م . ص ٢٣١

ونعتقد ان السكري قد أضاف ما وجد على رواية ابن السكيت والا
يحتمل انه اسقط من روايته شيئا .

٥ — ويبدو أن شعر الكميت تعرض بسبب الهاشميات مرة أخرى
للتوزع أو الفقدان ، ولوجود الرقابة على باعة الكتب ، والتدخل في المنشورات
التي يبيعونها (١٢٢) فقام أبو عبد الله السكوني من رجال الفريق الثالث
والرابع بجمعه مرة أخرى لغرض الافادة منه في الانساب .
والخبر في معجم البلدان :

قال ابن عبدة النسب : « ما عرف النسب انساب العرب على حقيقة حتى
قال الكميت النزاريات فأظهر علما كثيرا ولقد فطرت في شعره فما رأيت أحدا
أعلم منه بالعرب وإيامها » .
قال أبو عبد الله السكوني :

« فلما سمعت هذا (جمعت شعره) فكان عوني على التصنيف لأيام
العرب » (١٢٣) .

٦ — ثم يأتي أبو رياش القيسي (ت ٣٣٩ هـ) ويفصل الهاشميات
مستقلة ، ويطلق عليها الاسم الذي تحمله اليوم ، وشرحها شرحاً موجزاً أصبح
أصلاً لأغلب شروح الهاشميات ، وحافظت الهاشميات على الترتيب الذي
وضعه عليها ويبدو أنه رتبها ترتيباً تاريخياً حسب نظمها .

٧ — وفي القرن الرابع كان شعر الكميت مجموعاً في ديوان واحد
معروفاً للمؤلفين وطلاب الأدب ففي رواية لابي سعيد الضريو ان ابن الاعرابي
(ت ٣٤٠ هـ) كان يقوم بشرح اشعار العرب في مجالس ومحاضرات وقال :

(١٢٢) تجارب الامم ١ / ١٨٢ .

(١٢٣) معجم الادباء ١ / ٨ .

« وعرض عليه — وأنا احضر — (شعر الكميت) في المجالس التي كان يحضرها .

قال فحفظته بعرضه وحفظت النكت التي أفاد فيها :

فقال ابن الاعرابي يوما :

لم تعرض عليّ (شعر الكميت) فقلت : عرضه عليك فلان فحفظته بعرضه وحفظت ما افدت فيه من الفوائد والنكت والمعاني وجعلت انشده من تلك النكت فعجب ! ! » (١٢٤) .

٨ — والظاهر ان ديوانه في القرن الرابع قد خرج من العراق الى

الخلاص ، فنحن نجده في أواسطه في فارس :

« حدثني ابو الحسن علي بن القاسم — رحمه الله — قال كنت أروي

ابن أبي القاسم القصائد الغريبة من دواوين القدماء لان الاستاذ الرئيس

(ابن العميد) كان يستنشده اذا رآه حتى وقع الي ديوان الكميت

وهو مكثر جدا ، فأخذت له ثلاث قصائد غريبة » (١٢٥) .

وفي أول القرن الرابع نجد أحيانا للكميت تستخدم للشاهد والمثل في

أقطار البلاد الاسلامية في الاندلس (ابن عبد ربه) وشمال أفريقيا (ابن

رشيقي) ولا يستبعد ان تكون وصلت نسخ من ديوانه الى هناك .

٩ — وحين تتبّع أخبار الديوان عبر القرون نسمع بذكر الديوان في

(القرن السابع) عند ابن المستوفي (ت ٦٣٧ هـ) . وهو قد عاش في شمال

العراق وتنقل بين اربل والموصل ، وقال مرة : « لم أره في ديوانه » (١٢٦) .

(١٢٤) ن ١٠ م ١ / ١٢٣ .

(١٢٥) تجارب الامم ٢ / ٢٧٥ (سنة ٣٥٩ هـ) .

(١٢٦) هامش المقتضب ٢ / ٣٤٩ .

وفي نفس القرن يشير الصاغاني (ت ٦٥٠ هـ) الى شعر الكميت ويقول : « لم أجده في شعره » (١٢٧) وهذا القول صدر عنه وهو في بغداد ، والصاغاني قد عاش فترة من حياته في اليمن .

١٠ — وآخر اشارة لديوان الكميت على ما أعرف، نسمعها في (القرن التاسع) من العيني (ت ٨٥٥ هـ) تنقل بين حلب والقاهرة ثم استقر للتأليف في القاهرة ويذكر (ديوان الكميت) (١٢٨) بين مراجعه في المقاصد النحوية المنشورة على هامش الخزانة .

والسؤال المحير :

ما حدث لديوان الكميت ؟

هل من المعقول ان تفقد النسخ كلها ونحن نعرف من التاريخ ان هناك أكثر من نسخة في بغداد عبر القرون ونسخة في فارس في القرن الرابع ونسخة في الموصل وبغداد في القرن السابع ونسخة في حلب أو مصر في القرن التاسع ؟

هل ا تلفتها العصبيات ؟ هل ا تلفتها الاحداث ؟

هل لا زالت مطوية في مكان ما ؟

سؤال تجيب عنه الايام ... !

د — عدد أبيات شعره :

لعل الكميت الاول والاخير بين القدامى الذي أهتمت المصادر بتعداد اشعاره حتى آخر بيت او قصيدة . فما هو السبب ؟

ان أي شاعر كبير من معاصريه كالفرزدق أو جرير . يمكن ان يبلغ

(١٢٧) التاج ٦ / ٨٣ (خرف) .

(١٢٨) الخزانة ٤ / ٥٩٧ .

تعداد شعره ما بلغه تعداد شعر الكسيت فلماذا هذا الاهتمام بعدد ابيات شعره فقط ؟

التفسير الوحيد الذي أراه مقبولا هو ما ذكرناه آنفا ان كثيرا من شعره حذف أو اسقط لاعتبارات اجتماعية أو سياسية أو لاسباب علمية لغوية بشكل خاص مما سبب ضياع وحدة القصائد وتشتتها مما حدا بالمولعين بالاحصاء اعطاء عدد لآبيات شعره أو لما يوجد منه بين أيديهم • والا فأبي مبرر آخر يمكن ان يقوم ؟ •

ان أول من ذكر عدد أشعاره هو مؤلف الاغاني فقد حدد شعره بـ ٥٢٨٩ بيت (١٢٩) وهذا يجعلنا نعتقد أن نسخة الديوان أو مجموع شعره لم يصل القرن الرابع الا وهو مشوه مشتت أسقط كثير منه •

وفي القرن الثامن ينقل — الارباي (١٣٠) (ت ٧١٧ هـ) كما يبدو — رزيده الاغاني •

ثم يذكر عدد ابيات شعره السيوطي (ت ٩١١ هـ) ويقول عن شعره « أكثر من خمسة آلاف بيت » (١٣١)

وينقل الحاج خليفة (ت ١٠٦٧ هـ) عن ابن شاعر الكتبي في (عيون التواريخ) واطنهما رواية اصابها الخطأ أو الوهم فيقول عن شعره « أكثر من خمسة آلاف قصيدة » (١٣٢) •

وهذا رقم لا يمكن ان يقبل بأي شكل من الاشكال ثم يذكر الخوانساري

(١٢٩) الاغاني ١٦ / ٣٥٩ •

(١٣٠) خلاصة الذهب المسبوك ص ٤٦ •

(١٣١) شرح شواهد المغني ص ٣٧ •

(١٣٢) كشف الظنون ١ / ٨٠٨

في (روضات الجنات) (١٣٣) أجمال السيوطي وينقله كذلك صاحب
(الذريعة) (١٣٤) .

وينقل بروكلمن عن عدد الهاشميات ما يلي : « عرف السيوطي في شرح
شواهد المغني ص ٢٤١ ان عددها سبع قصائد » (١٣٥) .

وكان بروكلمن يريد ان ينفي المقطعات رقم ٨ (٧ أبيات) ورقم ٩
(بيتان) ورقم ١٠ (بيتان) ورقم ١١ (بيتان) من رواية القيسي .

وما قيمة رأي السيوطي في ذلك ؟ وما قيمة اهتمام بروكلمن بذلك ؟
والقيسي قد شرحها كما هي معروفة اليوم قبل عام ٣٣٩ هـ ؟ أي قبل
السيوطي بستة قرون ؟

هـ — عملنا في جمع شعره :

هدفنا في هذا المجموع الى تقسيم شعره الى ثلاثة أقسام كبرى :
القسم الاول — وهو الشعر الذي صح انه للكثير ولم يختلف فيه
اثنان من الرواة وهو غير الهاشميات .

القسم الثاني — الشعر المختلف فيه والذي يضاف الى شعراء آخرين
وسوف نقدم لهذا القسم ونرجح فيه ما هو للكثير فأضيف الى غيره خطأ
او ما هو لغير الكثير فأضيف اليه .

وضمناه كذلك مجموعة صغيرة من المنحولات اضيفت الى هذا القسم

أيضاً . .

(١٣٣) روضات الجنات ص ٥١٢ .

(١٣٤) الذريعة ص ٩٢٢ .

(١٣٥) بروكلمن ١ / ٢٤٣ (الترجمة العربية) .

القسم الثالث — الهاشميات — وسوف نحاول اضافة شروح العرب لشروح القيسي ونخرج اختلاف روايتها وسوف نقارن مخطوطاتها التي اعتمد عليها ناشرها الاول ان أمكننا الحصول عليها كاملة ونضيف اليها ما اكتشف من نسخ بعد طبع الهاشميات في أوروبا ومصر •

وقد سرت في هذا المجموع سيرة أرجو ان تكون جديدة ومفيدة وهو ترتيب مراجع التخريج حسب تاريخ ظهورها فمراجع القرن الثاني والثالث والرابع وهكذا •

وان تعدد المراجع في القرن الواحد رتب حسب وفيات مؤلفيها • وهناك ترتيب داخلي للمرجع اذا تعددت اجزائه فالنصوص من القافية الواحدة تظهر في المرجع الواحد ذي الاجزاء ابتداء من الجزء الاول وحسب تسلسل الصفحات من أول الجزء حتى آخره ثم تنتقل الى الجزء الثاني والثالث وهذا يمكن ان يلاحظ في المعاجم • كما أن القافية الواحدة رتب حسب ظهور قصائدها في المراجع فالباء المرفوعة رتب مثلا حسب ظهورها ثم الباء المرفوعة المربوطة بالهاء وتليها الباء المكسورة فالمفتوحة فالساكنة وهكذا •

وعلقنا في الهوامش كافة الشروح القديمة والتعليقات والفوائد والنوادر التي وضعها القدماء فأصبح المجموع قطعة من الامالي شارك في تأليفه عدد كبير من كتاب العرب وعلمائهم •

والسبب الذي دفعنا الى توخي هذا الترتيب الرياضي المرهق هو كثرة الايات اليتيمة والمفردة وان هذا النوع من الترتيب له فوائد في البحث كثيرة لمن يهتم بالدراسات التي تحتاج الى التدرج التاريخي في نقل الرواية والخبر والنصوص •

وعلى هذا المجموع يمكن أن تقوم دراسة طريفة تخص ظهور شعر
الشاعر في كتب الدراسات وتقلته من مرجع الى مرجع ومن عصر الى عصر
ومن قطر الى قطر .

وحصرنا الخلافات في الرواية في كل نص ان وجد خلاف في روايات
المراجع المتعددة .

وأختم هذه المقدمة بالاعتذار عن هذا العمل فانه لا يمكن ان يدعى له
انسان الكمال والالام التام . بكل شعر الشاعر ، وهو كما يرى القارئ
وردنا متفرقا في كتب يعجز عنها الحصر والجمع وان صعوبة إيجاد الكتب
كانت من العوائق لكمال هذا العمل .

ولكنني اعتقد اني وضعت الاسس لجميع شعر الرجل كاملا لمن يأتي بعدنا
وبعد ظهور عدد أكبر من كتب العربية أو توفرها فأرجو أن أجد عذرا لديه
ان اخفقت أو قصرت .

وأجد نفسي وانا اختتم هذه المقدمة مدينا بالشكر لبعض الاخوان فقد
عمروني بلطفهم وعونهم وساعدوني على تسهيل مهمتي .

أخص منهم الاستاذ حسين علي محفوظ ، فقد تفضل فعرض علي
مجموعة من الشعر كان قد أعدها لتكون نواة لشعر الكمية فأخذت منها
ما فاتني .

وأشكر الاستاد الزميل ابراهيم السامرائي فقد أبدى من كرم النفس
والتشجيع فوق ما يتمناه الانسان .

وأشكر الاخوان الذين نقلوا لنا بعض النصوص أو حققوا لنا بعض
المراجع خارج العراق أو نبهونا على بعض المراجع ، وأخص بالذكر السيدة
الفاضلة ابتسام مرهون الصفار والدكتور فوري حمودي القيسي ، ومن

مصر الاستاذ حسين نصار والتفاضل يوسف بكار .
واشكر موظفي مكتبة كلية الآداب ببغداد لعونهم الدائم ، واشكر امين
مكتبة المجمع العراقي السيد صبيح رديف .
واخيرا اجدني مدينا لناشر الكتاب السيد « ابو » ذر صاحب مكتبة
الافدلس فهو بالاضافة الى مقاساته في نشر الكتاب وطبعه ويعه فقد اباحني
مكتبته التجارية احمل منها ما اشاء من مراجع لغرض انجاز هذا المجموع
الشعري شكرا لهم جميعا .

الدكتور داود سلوم

كلية الآداب

١٩٦٩

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

شَعْرُ

الْحَبِيبِ زَيْنِ الْعَالَمِينَ

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

الرموز المستعملة في الكتاب

(٠٠٠ ب) أي ان البيت موقعه هنا ، ويليه شرحه وهذا .

الرمز لم يقع الا في الهامش

ج : الجامع — أي صاحب المقدمة

حق : حوالي القرن

شح : شرح

شحد : شرح ديوان

صد : صدر البيت

عج : عجز البيت

ق : القرن

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
معلمًا للناس

11-10-1944

1947

مكتبة دار الفنون
دار الفنون
دار الفنون

THE UNIVERSITY OF CHICAGO PRESS

THE

مجلس الوزراء
البرلمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

سکون الکرمی

[illegible]

三、四、五、六、七、八、九、十、十一、十二、十三、十四、十五、十六、十七、十八、十九、二十、二十一、二十二、二十三、二十四、二十五、二十六、二十七、二十八、二十九、三十、三十一、三十二、三十三、三十四、三十五、三十六、三十七、三十八、三十九、四十、四十一、四十二、四十三、四十四、四十五、四十六、四十七、四十八、四十九、五十、五十一、五十二、五十三、五十四、五十五、五十六、五十七、五十八、五十九、六十、六十一、六十二、六十三、六十四、六十五、六十六、六十七、六十八、六十九、七十、七十一、七十二、七十三、七十四、七十五、七十六、七十七、七十八、七十九、八十、八十一、八十二、八十三、八十四、八十五、八十六、八十七、八十八、八十九、九十、九十一、九十二、九十三、九十四、九十五、九十六、九十七、九十八、九十九、一百。

302-106

THE UNIVERSITY OF CHICAGO PRESS

THE UNIVERSITY OF CHICAGO

የኢትዮጵያ ፌዴራል ዲሞክራሲ አስተዳደር

The first

THE UNIVERSITY OF CHICAGO

THE UNIVERSITY OF CHICAGO

THE UNIVERSITY OF CHICAGO PRESS

James Earl Ray

THE UNIVERSITY OF CHICAGO PRESS

THE UNIVERSITY OF CHICAGO PRESS

LEWIS & CLARK
WAGNER

The image shows a close-up of a book cover. It features a dark, textured background with a light-colored, ornate border. The border is composed of repeating, stylized floral or foliate motifs. In the center of the cover, there is a small, light-colored illustration of a figure, possibly a saint or a historical figure, standing and holding a staff or a book. The overall appearance is that of an antique or classic book binding.

مجلس الشورى

丸

[illegible]

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

“OUR BEST”

1944-1945

Copyright © 1994 by The McGraw-Hill Companies, Inc.

THE UNIVERSITY OF CHICAGO PRESS

THE UNIVERSITY OF CHICAGO PRESS

THE
JOURNAL
OF
THE
ROYAL
ANTHROPOLOGICAL
INSTITUTE
OF GREAT
BRITAIN
AND IRELAND
PART 1
1906

050

James M. Smith

1990

THE UNIVERSITY OF CHICAGO PRESS

THE UNIVERSITY OF CHICAGO

THE UNIVERSITY OF CHICAGO PRESS

THE UNIVERSITY OF CHICAGO



THE UNIVERSITY OF CHICAGO PRESS



رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الباء

- ١ - ب -

١ - احلامكم لسقام الجهل شافية
كما دماؤكم يشفي بها الكلب

- ٢ -

١ - الم ترني القيت انس
بخيف رمي ولم تجب الجنوب

- ٣ -

١ - وتلّاه للجبين منعفرا
منه مناط الوتين منقضب

- (١) سرح النهج : « كافت العرب تعتقد ان دم الرئيس يشفي من عضه الكلب
الكلب » اللسان : « كلب الرجل كلبا : عضه الكلب الكلب فأصابه
مثل ذلك . ورجل كلب من رجال كلبين و كليب من قوم كلبى » .
(٢) ج . ولعل الكلمة الساقطة هي « ظباء » .
(٣) اللسان : « تلّاه للجبين : كبّاه واخذ الشغره . وتلّ : اذا صرع » .

قال يصف الاثافي :

١ - "جرد" "جلاد" "مُعْطَفَات" على الـ

أورق لا رجعة ولا جلب

١ - واحتل برك الشتاء منزله

وبات شيخ العيال يصطلب

(٤) اللسان : « جاء فلان برجة حسنة : أي بشيء صالح اشتراه فكان شيء طالح أو مكان شيء قد كان دونه » .

(٥) اصلاح المنطق : « اصطلب جمع العظام فطبخها ليخرج ودكها فيأتمم به » ومثله في التهذيب . وفي اللسان : « وكذلك إذا شوى اللحم فأساله » .

المعاني الكبير : « ومنه سمي المصلوب لانه يسيل ودكه . الصليب : الودك » .
المخصص : « برك الشتاء . شدته » وفي اللسان : « صدره » .

الاقتضاب : « البرك الصدر ! وحقيقته الموضع الذي يبرك عليه البعير من صدره ثم سمي الصدر بركا ولا برك للشتاء وانما أراد ان الشتاء لزم منزله كما يلزم البعير مبركه . وإذا ذكروا الشتاء في مثل هذا فليسوا يريدون الشتاء بعينه : إنما يريدون ما فيه من الضيق وشظف العيش =

- ٦ -

- ١ - وما كان السموّل في وفاء
وقد بلغت حفيظته الخطوب
- ٢ - عداة ابتساع مكرمة بشكل
وقد يوفي بذمتيه الكئيب
- ٣ - ولا ابن محطّم وابو بجير
وعجب من وفائهما عجيب

- ٧ -

دخل الكميت على خالد القسري فأشده قوله فيه :

= وهذا المعنى أراد الحطّية •

إذا نزل الشتاء بدار قوم تجنب جار بيتهم الشتاء
والشتاء نفسه لا يقدر أحد على الامتناع منه •

وقوله : « وبات شيخ العيال يصطلب » : أي يجمع عظام الجزر التي
ينحرها أهل الثروة والغناء ليطبّخها ليأتمم بما يخرج من ودكها الشدة الزمان
وضيق المعيشة عليه •

التاج (حل) : « حلت نزلت ، من حل الاحمال عند النزول ثم جرد استعماله
للنزول فقليل حل حلولا نزله ... كاحتله واحتل به » •
(٦) المحبر : « ابو بجير هو الحارث بن عباد » •

١ - لو قيل للجود من حليفك ما
ان كان الا اليك ينتسب

٢ - انت أخوه وانت صورته
والرأس منه وغيرك الذنب

٣ - احزرت فضل النضال في مهل
فكل يوم بكفك القصب

٤ - لو أن كعباً وحاملاً نشر
كانا جميعاً من بعض ما تهب

٥ - لا تخلف الوعد ان وعدت ولا
خلفك للراغبين منقلب

وأمر له بمائة الف درهم !!!

- ٨ -

قال في الجمد والبرد والازمات :

١ - وفي السنة الجمد يكون غيثاً

إذا لم تعط درتهما الغضوب

٢ - وروحت اللقاح مبهلات

ولم تعطف على الربع السلوب

٣ - وكان السوف للفتيان قوتاً

يعيش به وهيبت الرقوب

(٨) ٣ - المعاني الكبير : « السوف : التسويف ، والرقوب : التي لا يبقى

لها ولد » . الاساس : « فلان يقتات السوف : أي يعيش بالاماني وما

قوته الا السوف » .

- ٤ - وصار وقودهم للحى أما
وهان على المخبأة الشحوب
وفي الحرّ من القصيدة :
- ٥ - وخرق تعزف الجنان فيه
لا فئدة الكماة لها وجيب
٦ - قطعت ظلام ليلته ويوما
يكاد حصى الأكام به يذوب

- ٩ -

قال يمدح يوسف بن عمر بعد قتله يزيد بن علي فأشده معرّضاً بخالد
بن عبد الله القسرى :

- ١ - خرجت لهم تمشي البراح ولم تكن
كمن حصنه فيه الرجاج المضبب
٢ - حلفت برب الناس ما أمّ خالد
بأملك إذ اصواتنا الهل والهب

- ٤ - المعاني الكبير : « يقول اجتمعوا عند النار فكأنها أم لهم » .
- (٩) الاغانى : « قال : والجند قيام على رأس يوسف بن عمر وهم يمانية
فتعصبوا لخالد فوضعوا ذباب سيوفهم في بطن الكميت فوجئوه بها
وقالوا : اتشد الامير ولم تستأمره فلم يزل ينزف الدم حتى مات » .
- ج - يبدو أن اقتران الخبر يقتل يوسف لزيد خطأ لأن زيدا خرج عام
١٢٠ هـ والكميت قتل عام ١٢٦ هـ والظاهر ان مدحه بعد ان ثار يوسف
بعض الشيعة في ذلك العام .

٣ - ولا خالد يستطيع الماء قائما
بعيدك والداعي الى الموت أقرب

- ١٠ -

- قال يصف ذئبا لقيه في بعض الارض :
- ١ - لقينا بها ثلثا ضريرا كأنه
الى كل من الاقى من الناس مذنب
 - ٢ - مضيعا اذا أثرى كسوبا اذا عدا
لساعته ما يستفيد ويكسب
 - ٣ - تصور يشكو ما به من خصاصة
وكساد من الافصاح بالشكوى يعرب
 - ٤ - فنشنا له من ذي المزاوي حصه
وللزاد آسار تلقى وتوهيب*
 - ٥ - وقلنا له هل ذاك فاستغن بالقرى
ومن ذي الاداوي عندنا لك مشرب
 - ٦ - وصب له شول من الماء غابر
به كفه عنه الحبيبة المتحوب

-
- (١٠) ١ - المعاني الكبير : « الثلب : الهرم »
٤ - المعاني الكبير : « نشنا : تناولنا الزاد » .
٥ - المعاني الكبير : « مشرب : الماء » .
٦ - المعاني الكبير : « الحبيبة : الاثم » المتحوب : الاثم »

قال يصف ذئبا لقيه في بعض الارض :

١ - بنائية المناهل ذات غول

لسرحان الفلاة بها ضيب

٢ - يراني في الطعام له صديقا

وشادنة العساير رعبليب

٣ - اذا اشتكيا الي رأيت حقا

لمحرومين شفهما السغوب

قال يصف القطا وهو يطلب الماء :

١ - او الناطقات الصادقات اذا غدت

باسقية لـم يفرهن المطب

(١١) ٢ - المعاني الكبير : « العساير : واحدها عسارة وهو ولد الذئب من

الضبع • والشادنة : ما شدن • رعبليب : ملاطفة » •

اللسان : « قال شمر : يراني : يعني الذئب ، وشادنة العساير : يعني

اولادها • ورعبليب : أي ملاطفة وقال غيره : رعبليب : يمزق ما قدر عليه من

رعبلت الجلد : اذا مزقته » •

٣ - المعاني الكبير : « شفهما : هزلهما : السغوب : الجوع » •

(١٢) ١ - المعاني الكبير : « الاسقية : الحواصل • لم يفرهن : لم يشققهن •

المطب : صاحب الطباب : وهو جلدة تجعل على طرفي الاديم تخرز =

- ٢ - جعلن لهن الخمس للعيس روحة
 سباسبها مفض اليهن سباسب
 ٣ - فأمن قصار الظمء لسم يسترثها
 بما فيه من ري الصوادي التحب

- ١٣ -

- قال في ذكر النساء وزهدهن في ذوي الشيب :
 ١ - لهن وللمشيب ومن عسلاه
 من الامشال قائية وقوب

= فيمسك الخرز طرقي الاديم جميعا .
 اللسان : « وقد طب الخرز : بطبه طباً وكذلك طب السقاء وطبيه
 شدّد للكثرة » .

- ٢ - المعاني الكبير : « يريد جعلت القطا مسيرة الابل خمساً روحة لها » .
 ٣ - المعاني الكبير : « اثبن : يعني القطا قصار الظمء : يعني الفراخ .
 والظمء : وقت الشرب والتحب : الامتلاء من الري ، أراد اثبن بما فيه
 التحب من ري الصوادي » .

(١٣) المعاني الكبير : « قائية : قشر البيضة ، والقوب : الفرخ .
 يقول ذو الشيب من النساء بمنزلة الفرخ من البيضة ، اذا خرج تكسرت
 فليس يرجع اليها أبدا » .
 =

- ١٤ -

١ - ولم ينبج الكلب العقور ولم يخف
على الحاطبين الاسود المتقوَّب

- ١٥ -

١ - ولا حليمة جاري لست زاعمها
تصبو اليّ وساء الصدق والكذب

= المستقصى : « (تخلصت قائبة من قوب) : أي بيضة من فرخ • و يروى
(تبرأت) يضرب للمفارق صاحبه » •
التاج : « (اتقضى قوبا من قايبة) : معناه ان الفرخ اذا فارق البيضة
لم يعد اليها وسميت قوبا لانقياب الفرخ عنها (ب) مثل هرب
النساء من الشيوخ بهرب القوب - وهو الفرخ من القايبة - وهي
البيضة فيقول : لا ترجع الحسناء الى الشيخ كما لا يرجع الفرخ الى
البيضة » •

(١٤) المعاني الكبير ١ / ٤١٦ : « الاسود : الحية • والمتقوَّب : السالخ ،
وذلك انه لا يظهر في شدة البرد » ومثله فيه ٢ / ١٣٤٣ •

(١٥) المعاني الكبير : « يقول قبيح يمثلي ان اذكر ذلك صادقا او كاذبا » •

- ٨٩ -

قال يذكر النساء :

- ١ - كأن حديثهن غريض مزن
بما تقرى المخصرة اللسوب

يذكر قصيدة له :

- ١ - فتلک اليک تقدم مذهبات
بها يترنم الوله الطروب
٢ - فلا الرجاء تعجز عن قيام
ولا ذات العقبال ولا العتوب
٣ - ولكن كل فائبة خروج
من الامثال والطلق المنيب

(١٦) المعاني الكبير : « الغريض : الطري • والمزن : السحاب شبه حديثهن
بماء السماء حين نزل • تقرى : تجمع • والمخصرة : النحل • اللسوب :
التي تلسع • يقال : لسبته لسبا » •

(١٧) ٢ - المعاني الكبير : « يقول هذه ليست كالرجاء ولا كالظالم ولا
العتوب وهو الذي يعتب على يد واحدة » •

٣ - المعاني الكبير : « والنائبة : التي تخرج من أرض الى أرض •
ويروى : (ولكن كل آية) وهي التي تأتي ان يقال مثلها • والطلق : التي
لا عقل لها • ويقال : أن المنيب : اول الابل الماضي على وجهه في الصدر
من أقاب » •

- ١٨ -

قال يصف خيلا :

- ١ - ومن غنمها يوم الهياج اذا غدت
بنا العرج يحوى والقثيل الملحَّبُ
- ٢ - سقتنا دماء القوم طورا وتسارة
صبوحا له أفتارَ الجلودِ الملعَّبُ

- ١٩ -

- ١ - وكنا اذا ما الجمع لم يك بيننا
وبينهم الا الزوافر تنحِيبُ

- ٢٠ -

① - وما افكحت منا الاسنة خاطبا

ولا أذنت مغزابتنا حين تخطبُ

-
- (١٨) ٢ - المعاني الكبير : « اقتار : قوَّر • الملب : صاحب العلة •
 - (١٩) المعاني الكبير : « الزوافر : القسي » •
 - الاساس : « بأيديهم الزوافر : أي القسي لزيورها » •
 - (٢٠) المعاني الكبير : « يقول لم تسب نساؤنا : أذنت : يقول يأخذونها مكابرة » •

- ٢١ -

١ - منيح خصال لا تعد خصاله
خصالا زميل حظه الكفل مُحَقَّبٌ

- ٢٢ -

١ - وفي الناس اقذاع ملاهيج بالخنا
حتى يبلغ الجدُّ الحفيظة يلهبوا
٢ - ومن لا يكن في صدر أمرٍ ينوبه
كذي العَجْزِ البالي له حين يذهب
٣ - يصل من جال الغدر فيما ينوبه
بمرفقة يردى بها المتذبذب

(٢١) المعاني الكبير : « يقول : هذا الرجل بمنزلة المنيح وهو بمنزلة الزميل
أيضا • والكفل : كساء يجعل على البعير مكان الرجل • مُحَقَّبٌ :
ردف » •

(٢٢) ١ - المعاني الكبير : « اقذاع : اصحاب قذع : وهو الشتم • يقول :
يلهبون بالشر وهم جادون فاذا جاء الغضب قالوا : انما لعبنا •
الاساس : « وهو لهج بكذا وملهَج : مولع به وألهجته بالشيء ضرَّيْتَه
به وقد لهج لهجًا • • • وقوم ملاهيج بالخنا • • • » •

٣ - المعاني الكبير : « مرمقة : ضعاف ، يردى : يهلك » •

- ٢٣ -

قال الكميت :

- ١ - تذكرن بالميث الاداحي مقصرا
وهاج لهن العقربي المغررب
- ٢ - بغية سيف لا يؤتني نطافها
ليبلغها ما أخطأته المضرب

- ٢٤ -

- ١ - هل انت عن طلب الايفاع منقلب
أم هل يحسن من ذي الشية للعب
- ٢ - وقد رأينا بها حورا منعمة
بيضا تكامل فيها الدل والشنب

- ٢٥ -

- ١ - ذو الكبرياء الذي يرى البعد والـ
حدّة من حيث ثابته القرب

(٢٣) التهذيب : « المضبب : الذي يوتى الماء الى حجرة الضباب حتى يذلقها فتبرز فيصيدها ... (ب) أي أن الماء قد كثر والسيل على الربا فكفى المضبب ذلك » .

الصاح : « المضبب : الحارث للضباب » .
(٢٥) الزينة : « فالكبر والكبرياء واحد . يعني : أنه مدل بنفسه فيرى البعيد قريبا ، والكبير صغيرا والصعب يسيرا » .

- ٢٦ -

١ - وما استنزلت في غيرنا قدره جارنا
ولا تقيت الا بناحين مُنْصَبِّ

- ٢٧ -

١ - ليالينا اذ لا تزالُ تروءنا
معرضة منهن بكر وثيب

- ٢٨ -

١ - اصبحت فرءاً مقدارياً بك اتضعت
زيد مراكبها في المجد اذ ركبوا

(٢٦) امالي القالي : « يقول : اذا جاءنا أحد لم نكلفهم ان يطبخ من عنده بل

يكون ما يطبخه من عندنا بما نعطيه من اللحم حين ينصب قدره » •

اللسان : « أثقتُ القدر : اي جعلت لها اثافي » •

(٢٧) التهذيب : « المعرضة من النساء ، البكر قبل أن تصحب وذلك انها

تعرض على أهل الحي عرضة ليرغبوا فيها من رغب ثم يحجبونها » •

ومثله في اللسان •

(٢٨) التهذيب : « اتضع فلان بعيرا : اذا كان قائما فطامن من عنقه ليركبه

... (ب) فجعل اتضع متعديا وقد يكون لازما » •

١ - يرمي بعينه عدوة الأمدال
أبعد هل في مظافة ريب

قال يصف السهم :
١ - فاستل أهزح حَتَّانَا يعلَّله
عند الادامةِ حتى يرثو الطربِ

(٢٩) التهذيب : « عدوة الأمد : مدءٌ بصره لينظر هل يرى رية تريسه » .
ومثله في اللسان .

(٣٠) التهذيب : « حَتَّان : السهم الذي يصوت اذا تفرسته بين اصبعيك ...
أدامته تنفيذه . يعلله : يغنيه بصوته حتى يرفو له الطرب : يستمع
اليه وينظر متعجبا من حسنه » ومثله في اللسان في مادة (حنن)
١٣ / ١٣١ .

اللسان : « الرنء : الصوت ، رذءٌ يرثءٌ رثءٌ . الا هزح :
السهم . وحَتَّان : مصوَّت ، والطرب السهم نفسه سماه طربا : لتصويته
لان السهم انما يصوت عند الادامة اذا كان جيدا وصاحبه يطرب لصوته
وتأخذه أريحة » .

وفيه (طرب) : « الطرب : السهم سمَّاه طربا لتصويته اذا مدوَّم : =

- ٣١ -

١ - وقاد اليها الحبَّ فانقاد صعبه
بحبٍّ من السَّحر الحلال التحبُّ

- ٣٢ -

١ - يخذل بنا عرَضُ الفلاةِ وطولها
كما سار عن يميني يديه المنحَبُّ

= أي قتل بالاصابع •

وفيه (دوم) : « الالامة : تنقيح السهم على الابهام وذووم السهم قتل

بالاصابع » •

(٣١) التهذيب : « سحره : اي ازاله عن البغض الى الحب يريد ان

عليه حبها كالسحر وليس به لانه حب حلال » •

اللسان : « العرب انما سمت السحر سحرا لانه يزيل الصحة الى المرض

وانما يقال : سحره أي ازاله عن البغض الى الحب (ب) يريد ان

غلبة حبها كالسحر وليس به لانه حب حلال والحلال لا يكون سحرا لان

السحر كالخداع » •

(٣٢) التهذيب : « سار سيرا منحبّا : قاصدا ، لا يريد غيره كأنه جعل ذلك

نذرا على نفسه لا يريد غيره يقول : ان لم ابلغ مكان كذا

وكذلك فلك يميني » •

=

١ - فذلك شَبَّهَتْهُ المَذْكُورَةُ
الوجناء في اليد وهي تغتصب

١ - أعهدك من أولى الشية تطلب
على دبر هيهات شأؤ" مغرَّب

اللسان : « فَجَسْنَا سِيرَنَا : دَأْبَنَاه ، ويقال : سار سيرا منجبا : أي قاصدا
لا يريد غيره والمنحَب : الرجل ... (ب) قال ابن سيدة في هذا البيت :
انشده ثعلب وفسره فقال : هذا رجل حلف ان لم اغلب قطعت يدي ، كأنه
ذهب الى معنى التَّنْذِر ، وعندني : أن هذا الرجل جرت له الطير ميامين فأخذ
ذات اليمين علما منه ان الخير في تلك الناحية : قال : ويجوز انه يريد كما
صار يميني يديه : اي يضرب يميني يديه بالسوط للناقة » .

(٣٣) التهذيب : « اغتصب الرجل : سار في الظلمة ... (ب) أي كباعد في
الظلم وتذهب ومثله في اللسان .

(٣٤) التهذيب : « ذوي غربة : بعيدة ... ويقال : دار فلان غربة ومنه
قيل : شأؤ" مغرَّب » .

اللسان : « أغرب القوم : اتوَّوْا وشأؤ مغرَّب ومغرَّب بفتح
الدال : بعيد » . =

١ - وفي الحكم بن الصلتِ منك مخيلة
تراها وبجر من فعالك زغرَبُ

١ - فما قدر عواقل أحرزتها
عمايسة أو تضمنهن شيب

-
- = وفيه : (شأي) : « ويقال للرجل اذا ترك الشيء وثأي عنه : تركه شأواً مغرباً وهيئات ذلك شأو مغرب » .
- وفيهِ : (دبر) : « دبر الامر ودبره : آخره » .
- (٣٥) التهذيب : « الزغرب : الماء الكثير » ومثله في المخصص .
- التاج : « وبجر زغرب وزغربي بياء النسبة للمبالغة كالأحوذى » .
- وكذا زغرب بالفاء كثير الماء » .
- (٣٦) التهذيب : « شيب : اسم جبل » .
- التاج : (هامش) : « قدر بالفاء : وهو جمع فادر وفدور وهو المسن من الابل كما في الصحاح » .

- ٣٧ -

١ - ذو بركة لم تغص قيدها تشيع به
من الافاويق في احياها الوظب

- ٣٨ -

١ - ظلت وظل عذوبا فوق رايية
تبقيه بالاعين المحرومة العذب

- ٣٩ -

١ - كأن حصى المعزاء بين فروجها
نوى الرضخ يلقي المصعد المتصوب

(٣٧) مقاييس اللغة : « ذو بركة : الدائمة ... فان البركة فيما يقال ان
يحلب قبل أن يخرج » .

(٣٨) مقاييس اللغة : « وهو يبتقي الشيء ببصره : اذا كان ينظر اليه
ويرصده ... (ب) يصف الحمار - انه أراد ان يرد بأثنته فوق رايية
واقتر غروب الشمس » .

— ٤٠ —

١ — بل انت في ضُضِي التُّضار من الـ
نسبة اذ حَظَّ عِيْرُك الشَّذَبُ

— ٤١ —

قال يصف فرسا :
١ — «مَخِيْف» بعضه ورد» وسائره
جَوْن افانين إجْرياه لا هَضْبُ

— ٤٢ —

قال يمدح :
١ — معدنك الجواهر المَهْدَبُ ذو
الأبريز بخ» ما فوق ذا هَهْدَبُ

(٤٠) اللسان : « الشَّذَبَةُ ... ما يقطع مما تفرق من أغصان الشجر ولم
يكن في لبه والجمع الشَّذَبُ » ومثله في التاج .

(٤١) اللسان : « الهَضْبَةُ : دفقة واحدة من مطر ثم تسكن وكذلك جرية
واحدة ... وأجْرياه : جرية وعادة جرية . افانين : اي فنون وألوان .
ولا هَضْب : لا لون واحد » .

التاج : « أجْرياه وجرية وعادة جرية . افانين : اي فنون والوان .
لا هَضْب : اي لا لون واحد » .

(٤٢) التهذيب : « ومن امثالهم : أي الرجال المهذب ؟ : يقرب مثلا للرجل =

— ١٠٠ —

- ٤٣ -

قال يصف قوساً :

١ - في كفّيه بُعّةٌ مُوتّرةٌ

يهزج ابيضها ويهتضب

- ٤٤ -

١ - الى توائم اصغى من اجنتها

وساوس عنها قابت القوب

- ٤٥ -

يصف سهام صائد :

١ - واقدح كالظبيات افضلها

لا تقبل ريشها ولا لغب

= يؤمر بأحتمال اخوانه على ما فيهم من خطيئة عيب يذمون به «

اللسان : « ما في مودته هذب : اي صفاء وخلوص » ومثله في التاج .

(٤٣) التهذيب : « أهضوا : أي تكلموا ... » يقال : هضب واهضب واهتضب

• (ب) يرن فيسمع لرنينه صوت «

(٤٤) التهذيب : « اصغى من اجنتها : يقول : لما تحرك الولد في البيض

تسمع الى وساوس جعل تلك وسوسة ، قال : وقابت : تفلقت • والقوب :

البيضة «

(٤٥) اللسان : « سهم لغب ولغاب : فاسد لم يحسن عمله وقد حرّكه =

- ٤٦ -

قال :

١ - نارا من الحرب لا بالمدح نقبها
قدح الاكثف ولم يفتح بها العطب

- ٤٧ -

١ - وتلقي عليه عند كل عزيمة
شرار من حيي نزار والبث

- ٤٨ -

١ - مهفهفة الكشحين بيضاء كاعب
تهانف للجهمال منا وتلعب

= الكميت في قوله • « وفيه (نقل) : « النقل : الريش ينقل من سهم
فيجعل على سهم آخر يقال : الاثرس سهمي بنقل بفتح القاف » ومثله
في التاج •

(٤٦) الصحاح : « العطبة : قطعة من قطن أو صوف وخرقة تؤخذ بها النار »
وقريبا منه في اللسان •

(٤٨) الصحاح : « الاهتاف ضحك في فتور كضحك المستهزيء وكذلك
المهاينة والتهاتف » ومثله في اللسان •

التاج : « الاهتاف خاص بالنساء وهو ضحك في فتور كالمستهزيء » •

- ١٠٢ -

- ٤٩ -

١ - كأنَّ جمانا وآهي السلك فوقه
كما انهلَّ من بيضٍ يعاليلُ تسكَّبُ

- ٥٠ -

١ - ماثير ما كان الرخاء حُصافةً
إذا الحرب سماها صرامُ الملقَّبُ

- ٥١ -

١ - قد قلت لما جدَّت العقاب
قد ضمها والبدن الحقاب
٢ - جدى لكل عامل ثواب
الرأس والاكراع والاهساب

(٤٩) اللسان : « اليعاليل : سحائب بعضها فوق بعض : الواحد يعاليل » *
(٥٠) الصحاح : « الصرام : اسم من اسماء الحرب والداهية » *
اللسان : « وتفسير بيت الكميت : يقول هم ماثير ما كانوا في رضاء
وخصب وهم حُصافة ما كانوا في حرب والحُصافة ما تنائر من التمر
الفاسد » *

(٥١) ١ - الصحاح : « رجل بدَن : مسين ، ووعِل بدَن : مثله » *

- ١٠٣ -

- ٥٢ -

قال يصف محلا :

١ - وانفذ حتى النمل ما في بيوتهم
وعلل بالسوف الوليد المذهب

- ٥٣ -

١ - اخلاقك الغر من جود ومن كرم
ثره الاحاليل كمش ولا حزب

- ٥٤ -

١ - ولم تتجاوز بالشفير بيوتنا
على النجوات الخضر والجزع مختصبا

(٥٣) معجم ما استعجم : « الخزب : تهيج في الجلد كهيئة الورم وأكثر
ما يكون في الضرع يقال ناقة مخزاب وقد خربت خزبا
فيستن لها الجباب فيطلى به ضرعها » .

(٥٤) معجم ما استعجم : « الشنير ... (ب) موضع في ديار بني أسد
مذكور في رسم حزة وفي رسم دومة » .

- ٥٥ -

١ - وأدْنِ إِلَى رَبَّانٍ مُهَوَّجًا كَأَنَّهُمَا
بِحَوْصَلٍ أَوْ مِنْ وَحْشٍ نَيْثَانٍ رَبُوبُ

- ٥٦ -

١ - وَهَنْ يَحْمَتُونَ دُونَ الْعَبِّ مَا خَلَطْتَ
بِالْمَاءِ مِنْ كَدَرِ الْآفَةِ السَّائِبِ

- ٥٧ -

١ - إِذَا اعْصَوْصِبْتَ فِي أَيْتَقٍ فَكَافَا
بِزَجْرَةٍ أُخْرَى مِنْ سَوَاهِنٍ تَضْرِبُ

- ٥٨ -

١ - وَلَا سَمْرَاتِي يَتَتَغِيهِنَّ عَاضِدٌ
وَلَا سَلْمَانِي فِي بَجِيلَةٍ تَعْنَصِبُ

-
- (٥٥) معجم ما استعجم : « نَيْثَان : بلد كثير الوحش » •
(٥٨) شحد أبي تمام : « العاضد : القاطع • أخذه أبو تمام :

- ١٠٥ -

١ - وقد لقيت طباء الانس غادية
من كل أحور بالمكنى مؤتب

١ - فهل تبلغنيهم على نأي دارهم
نعم ببلاغ الله وجناء ذِعْلِب

فما قلبي فيها لأول نازح ولا شمري فيها لأول عاضد
مجمع الامثال : « عصبه عصب السلمة » ويروى (إِعْصِبْه) على وجه
الامر وهي شجرة إذا أرادوا قطعها عصبوا أغصانها عصباً شديداً حتى يصلوا
اليها والى أصلها فيقطعوه • يضرب للبخل يستخرج منه الشيء على
كده •• (ب) أراد أن بجيلة لا يقدر على قهرها وإذلالها •
الاساس : « فلان لا تعصب سلماته : أي لا يقهر ••• »
المستقصى : « عصب فلان عصب السلمة » ••••• يضرب في التضييق
على البخل حتى يستخرج ما عنده •
(٥٩) الاساس : « تزوجها وهي في أتب : وهو ثوب يشق فتلقيه الجارية في
عنقها » •
(٦٠) الاساس : « ابلغه سلامي وبلغت ببلاغ الله : بتبليغه » •

- ٦١ -

١ - الى الذي اتمك المعروف اسنمه
معروفة كان فيها قبله جَبَّ

- ٦٢ -

١ - خلّاق الزتك يفاع مجد
واعطتك الشاربها القلوب

- ٦٣ -

١ - اذ لتي جثلة اكفّها
يضحك منها الغواني العَجَب

- ٦٤ -

١ - حتى طرقت خليجا دب جدولوه
من المعين عليه البتر تصطب

(٦١) الاساس : « تمك السنّام : ارتفع وسنّام تامك ... واتمك الربيع
سنّامه » .

- (٦٢) الاساس : « فلان خصني بشمرة قلبه : بمودته » .
(٦٣) الاساس : « شعر جثل : كثير لين .. ولمة جثلة » .
(٦٤) الاساس : « دب الجدول . وأدب الي ارضه جدولا » .

- ٦٥ -

١ - وَعَمَى عمرو بن الخثارم قوله
بنى من يفاع المجد ما هو مترتب

- ٦٦ -

١ - للنسوة العاملات والصبية الـ
مزمّن عنهم ما كان يكتسب

- ٦٧ -

١ - لا ينقض الامر الا ريث يرميه
ولا تعرب الا حوله العرب

- ٦٨ -

١ - حتى اذا لهبان الصيف هب له
وافغر الكائنين النجم أو كرتبوا

(٦٥) الاساس : « رتب الشيء : ثبت ودام • والله عز راتب ، وترتب ...

(ب) كان عمه نسابه • فيقول : قوله يرفعني » •

(٦٦) الاساس : « من المجاز : ازمّن عني عطاؤك : ابطأ عني » •

(٦٧) الاساس : « تعرب فلان بعد الهجرة » •

(٦٨) الاساس : « افغر النجم : اذا طلع رقيم الرأس لانهم اذا نظروا اليه

فغروا أفواههم » • وفيه « كالأث النجم حتى طلع : اذا رعيته » •

- ١٠٨ -

وساقت الشعريان الفجر بعضهم
فيه وبعضهما بالليل محتجب

- ٦٩ -

١ - لسَّ الغميرَ بها مستقبلاً أثفا
من الريسِّع وحتى أغلولب العشب

- ٧٠ -

قال يصف ثوراً :
١ - كالهالكى مال الرأس مجتجحا
يجلو عن البيض في اكتافها الثقب

- ٧١ -

١ - الصادعون صفًا من الأيواجدهم
والمرأبون بأذن الله ما شعبوا

- (٦٩) الاساس : « الداية تلثس النبات : تأخذه بجحفلتها » •
(٧٠) الاساس : « وفي المجاز نقب مخفي : تخرق • وفلان يضع الهناء مواضع
النقَب اذا كان ماهرا مصيبا وجلوت السيف والنصل من النقَب :
وهي آثار الصندأ شبهت بأول الجرب » •
(٧١) الاساس : « وادجه موادجة : سالمه » وقريب من معنى البيت في
الهاشميات ٣ / ٧٤ •

- ١٠٩ -

— ٧٢ —

١ - وعنده للندى والحزم أقريسة
وفي الحروب اذا ما شالت الأهب

— ٧٣ —

قال يصف ثورا أو حمارا وحشيا :
١ - كأنه من ندى القرار متع الـ
تقرأص او ما يُنْفَضُ السَّكَبُ

— ٧٤ —

١ - وانفذ النمل بالصرائم ما
جمع الحاطبون ما اقتشبنوا

(٧٣) اللسان : (السَّكَبُ : بالتحريك شجر طيب الريح كأن ريحه ريح
الخلوق ينبت مستقلا على عرق واحد له زغب وورق مثل ورق الصعتر
الا انه أشد خضرة ينبت في القيعان والاوادية ويسه لاينفع أحدا وله
كجني يؤكل ويصنعه أهل الحجاز نبذا ولا ينبت جناه في عام حيا انما
ينبت في أعوام السنين • وقال ابو حنيفة : السكب : عشب يرتفع قدر
الفرع وله ورق أغبر شبيه بورق الهندباء وله كنور ابيض شديد
البياض في خلقة نور الفرسك » •
(٧٤) اللسان : « اقتشب فلان طعاما : أي جمعه واتخذ منه نشبا واتشبه
حطبا : جمعه » •

١ - يَنْفُضِجُ الْجُودَ مِنْ يَدَيْهِ كَمَا
يَنْفُضِجُ الْجُودَ حِينَ يَسْكِبُ

قال يصف ثورا :
١ - كَأَنَّهُ مِنْ يَدَيَّ قَبْطِيَّةٍ لَهَقَا
بِالْأَحْمِيَةِ مُكْتَسَارٍ وَمُتَقَبِّ

١ - وَمَا تَخَيَّفَ الْوَانَا مَغْتَنَّةً
عَنِ الْمَحَاسِنِ مِنْ إِخْلَاقِهِ الْوُطْنِ

(٧٥) اللسان : « يقال قد انفضجت الدلو بالجيم اذا سال ما فيها من الماء
..... ويقال بالخاء أيضا انفضخت يعني الدلو ، ويقال انفضجت سرته
اذا انفتحت وكل شيء توسع فقد تفضج » •

(٧٦) اللسان : « يقال جاء الفرس مكتارا • اذا جاء ماداً ذنبه تحت عنجزه
• قالوا : هو من اكنار الرجل اكنياراً : اذا تعمم » ومثله في التاج •

(٧٧) اللسان : « يقال : تخيف فلان الوانا • اذا تغير الوانا » ومثله في التاج •

- ٧٨ -

١ - فدع ما ليس منك ولست منه
هما ردفين من نطف قريب

- ٧٩ -

١ - ففي تلك اطلاق البيوت لو اصف
واخفية ماهم تجر وتنجب

- ٨٠ -

١ - طربت وهاجك الشوق الحبيب !

- ٨١ -

قال يصف ثورا :

١ - ثم استمر كوقف العاج منكفتا

يرمى به الحذب اللماعسة الحذب

(٧٨) اللسان : « النطف : التلطف بالعيب ، قال : (ردفين) على انهما

اجتمعا مترادفين فنصبهما على الضال » .

(٧٩) اللسان : « الاخفية : الاكسية والواحد خفاء ، لانها تلقى على السقاء .

قال يذم قوما وانهم لا يرحون بيوتهم ولا يحضرون الحرب » .

(٨١) التاج : « الوقف : سوار من عاج » .

بها

- ١ - ألا لا أرى الايام فيقضى عجبها
بطول ولا الاحداث تنفى خطوبها
- ٢ - ولا عبر الايام يعرف بعضها
بعض من الاقوام الا ليسها
- ٣ - ولم ار قول المرء الا كتبها
به وله محرومها ومصيبها
- ٤ - وما تغيب الاقوام مثل عقولهم
ولا مثلها كبا أفاد كسوتها
- ٥ - وما تغيب الاقوام عن مثل خفة
تغيب عنها يوم قلت أريها
- ٦ - ولا عن صفة النيق زلت بناعل
ترامى به أطواذها ولهوبها

(١٢) (٣) الجمهرة : « يعني به محرومها وله مصيبها » •

(٥) الجمهرة : « الخفة : الحال » •

(٦) المعاني الكبير : « روايته : حفاة النيق » : « يقول تلك الخفة أشد من

حفاة النيق » •

الجمهرة : « النيق : أعلى الجبل ! اللهب : جمع واحد لهب • وهو

مهواة بين جبلين » •

- ٧ - وتفنيذ قول المرء شين لرأيه
وزينة اخلاق الرجال وظوبها
- ٨ - واجهل جهل القوم ما في عدوهم
واقبح اخلاق الرجال عزيبها
- ٩ - رأيت ثياب الحلم وهي ممكنة
لذي الحلم يعرى وهو كاس سلبها
- ١٠ - ولم أرَ بابَ الشر سهلاً لاهله
ولا طرُقَ المعروف وعشا كشيها
- ١١ - وأكثر مأتى المرء من مطمأنه
واكثر أسباب الرجال كذوبها
- ١٢ - ولم أجِد العيدان اقذاء أعين
ولكنما اقذاؤهما ما ينوبها
- ١٣ - من الضيم أو أن يركب القوم قومهم
ردافا مع الاعداء ألبا الوبها
- ١٤ - رميتي قريش عن قسي عداوة
وحقن كآن لم تدر أني قريبها
- ١٥ - توقّع حولي تارة وتصيبي
بنبل الاذى عفوا جزاهها حسيبها

(٧) الجمهرة : ويروى : « وزينة اخلاق الرجال غريبها » ♦

(٨) الجمهرة : ويروى : « وتفنين » ♦

(١٣) الجمهرة : « ألبا : مجتمعا » ♦

(١٥) الجمهرة : « عفوا أي صفحا » ♦

- ١٦ - وكان سواغا اذ عثرت بغصّة
يضيق بها كذرعا سواها طيبها
- ١٧ - فكم أرع مما كان بيني وبينها
ولم تك عندي كالدم يثور جنوبها
- ١٨ - ولم اجهل الغيث الذي نشأت به
ولم اتضرع ان يجيء غصوبها
- ١٩ - واصبحت من أبوابهم في خطيطة
ولا ذنب للأبواب مرت جديها
- ٢٠ - وللأبعد الاقصى تالاع مريعة
أقام بها مثل السنام عسيها
- ٢١ - رمتني بالآفات من كسل جانب
وبالذريّا مرّد فهر وشيها

(١٦) الجمهرة : « سواغا : أي يسبغ الماء في حلقه » .

التاج : « السواغ : ما اسقت به غصنك حتى يقال : الماء سواغ

الغصص » .

(١٧) اللسان والتاج (روايتهما) : فلم ارغ مما كان بيني وبينها ولم

اتمرغ ان تجني غصوبها) . تمرغ الحيوان : رش اللعاب .

(١٩) الجمهرة : « الخطيطة : الارض التي لم تمطر بين ارضين مطورتين .

واستعارها للحرمان . والمرت : التي لانت فيها . جديها : أي مجدبها .

(٢١) قال فاشر الجمهرة (صادر) « قوله الذريّا : لم نجد هذه اللفظة في

المعاجم ولعله أراد بها الدواهي » وصحيحها « الذريّا » وقد فاتته ذلك !

- ٢٢ - بلا ثبت الا أقاويل كاذب
يُحَرِّبُ أَسَدَ الْغَابِ كَفْتًا وَثَوْبَهَا
- ٢٣ - لعمر أبي الأعداء بيني وبينها
لَقَدْ صَادَفُوا آذَانَ سَمْعٍ تَجِيهَهَا
- ٢٤ - فلن تجد الآذان الا مطيعة
لَهَا فِي الرِّضَا أَوْ سَاخَطَاتٍ قُلُوبُهَا
- ٢٥ - أفي كل أرض جثتها أنا كائن
لخوف من بني فهر ، كأني غريبها
- ٢٦ - وإن كنت في جذم العشيرة أقبلت
عليَّ وجوه القوم كرها مَقْطُوبَهَا
- ٢٧ - بني أبنه مُرٌّ ! أين مُرَّةٌ عنكم
وعنا التي شعبا تصير شعوبها
- ٢٨ - وابن ابنها عنا وعنكم وبعثها
خزيمته والارحام وعثا جؤوبها

التهذيب : الذرياء : على مثال فعليًا الداهية •

المستقصى : « جاء بالذرياء كلهن دواه (وراه ؟) واشتقاق الذرياء من

الذراية وهي الحدة » •

الجمهرة : (البجاوي) الذرياء أي الدواهي •

(٢٢) الجمهرة : « يحرب : يثير ويغضب • كفتا : سريعاً » •

(٢٧) الجمهرة : « مُرٌّ : أبو تميم بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر » •

(٢٨) التهذيب : « إن قطيعة الرحم ماثم شديد ، وإنما أصل الوعثاء من الوعث

وهو الدهس ، والوعث والوعث : المشي يشتد فيه على صاحبه فصار

- ٢٩ - اذا نحن منكم لم نل حق أخوة
 على أخوة لم يخش غشا جؤوبها
 ٣٠ - فأية ارحام يعاذ بفضلها
 وأية ارحام يؤدي نصيبها
 ٣١ - لنا الرّحيم الدنيا وللناس عندكم
 سجال رغبات اللهى وذنوبها
 ٣٢ - ملائم حياض الملحمين عليكم
 وآثاركم فينا تضب ندوبها
 ٣٣ - ستلقون ما احببتم في عدوكم
 عليكم اذا ما الخيل ثار غضوبها

مثلا في كل ما يشق على فاعله » .

الجمهرة : « الوعث : الشديد . جؤوبها : قطوعها .

(٣١) الجمهرة : رغبات : اي اوسيعات ، واللهى : العطايا . والذنوب :
 النصيب »

(٣٢) الجمهرة : « تضب » : أي تسيل ، وندوبها : آثارها . يريد بالملحمين
 عليهم الشر » .

(٣٣) اللسان : رواية اللسان (ما أخيّكم في عدوكم) : « الاخية العروة تشد
 بها الدابة مثنية في الارض ولفلان عند الامير آخية ثابتة
 ويقال : آخية بالتخفيف ويقال آخى فلان في فلان آخية فكفرها اذا
 اصطنعه واسدى اليه (ما) : صلة ويجوز ان يكون (ما) بمعنى أي
 كأنه قال : ستلقون أي شيء أخيّكم في عدوكم » .

الجمهرة : « الغضوب : العجاج » .

- ٣٤ - فلم ار فيكم سيرة غير هذه
ولا طعنة الا التي لا اعيبها
- ٣٥ - ملأتم فجاج الارض عدلا ورأفة
ويعجز عني - غير عجز - رحيبها
- ٣٦ - قطعتم لساني عن عدو تنالكم
عقاربته تلداغتها وديبها
- ٣٧ - فأصبحت قدما مفتحا وضريتي
محالفا إفحام وعي ضربهها
- ٣٨ - فأرحامكم لا تطلبنكم فإنها
عواتم لم يجمع بليل طليها
- ٣٩ - اذا فبت ساق من الشر يننا
قصدتهم لها حتى يجر قضيبها
- ٤٠ - لتتركنا قري لؤي بن غالب
كسامة اذ أودت واودى عتيبها
- ٤١ - فأين بلاء الدين عنا وعنكم
لكل اكف حاقنات ضربهها
- ٤٢ - ولكنكم لا تستشيون نعمة
وغيركم من ذي يدٍ يستشيها

-
- (٣٦) الجمهرة : « قطعتم لساني : اي منعموني من الكلام » .
(٣٧) الجمهرة : « الضريب : اللبن الحامض » .
(٣٨) الجمهرة : « عواتم : أي متأخرة » .
(٤٠) الجمهرة : « يعني سامة بن لؤي حين فارق قومه وله حديث طويل .
أودت : أهلك . عتيبها : أي من يعاتبها » .
(٤٢) الجمهرة : « يستشيها : أي يسترجعها » .

- ٤٣ - وان لكم للفضل فضلا مبرّزا
يقصّر عنكم بالشعة لغوبها
- ٤٤ - جمعنا نفوسا صاديّات اليكم
وافئدة منا طويلا وجيها
- ٤٥ - فقائية ما نحن يوما واتمم
بني عبد شمس ان تفيئوا وقوبها
- ٤٦ - وهل يعدون بين الحبيب فراقه
نعم ، داء نفس ان يبين حبيبها
- ٤٧ - ولكن صبرا عن أخ لك ضائر
عزاء اذا ما النفس حين طروبها
- ٤٨ - رأيت عذاب الماء ان حيل دونه
كفاك لما لا بد منه شريبها
- ٤٩ - وان لم يكن الا الاسنة مركب
فلا رأي للمحمول الا ركوبها
- ٥٠ - يشوبون للأقصين معسول شيمة
فأنى لنا بالصاب أنى مشوبها

-
- (٤٣) الجمهرة : « السعاة : جمع ساع من الجرى » .
(٤٥) الجمهرة : « القائبة : البيضة . والقشوب : الفرخ . . » .
(٤٨) الجمهرة : « الشريب : الماء الذي فيه عذوبة وهو يشرب على ما فيه » .
(٥٠) الجمهرة : « يقول اتم لغيرنا غسل ولنا صاب ، فأنى لنا : كيف لنا بأن
تشوبوا لنا مع الصاب عسلا وهما ضدان لا يجتمعان » .

- ٥١ - كلوا ما لديكم من سنام وغارب
إذا غيّبت دودان عنكم غيوبها
- ٥٢ - ستذكرنا منكم نفوس واعين
ذوارف لهم تضن بدمع غروبها
- ٥٣ - إذا ودأتنا الارض ان هي وأدت
وافرخ من بين الامور وقوبها
- ٥٤ - تركنا مطاف الشعب وهو محلثا
لكم ومطاخ الواجات جنوبها
- ٥٥ - ومشعر جمع والمغاض عشية
إذا حال دون الشمس قصرا مغيها
- ٥٦ - ومروسي حراء والا باطح كلها
وحيث التقت اعلام ثور وثوبها

- (٥١) الجمهرة : « غيوبها : » أي ما غاب منها •
(٥٢) الجمهرة : « غروبها : » أي مجاري الدمع منها •
(٥٣) التهذيب : توأدت عليه الاخبار انقطعت دونه • ودأتنا الارض غيبتنا «
اللسان : « فهي (ارض) موداة » •
اللسان : « قبت البيضة أقربها قوبا فانقابت انقيا با •
قال الازهري « وقيل للبيضة قاذبة وهي مقوبة إذا أراد انها خرج منها
الفرخ والفرخ الخارج يقال له : قوب وقوبي •
الجمهرة : « المقوب : البيض المثقوب » •
(٥٥) المعاني الكبير : « كحل : سنة جد به والجنوب وجه الارض » •
الصحاح : « كحل : السماء » •
(٥٦) الجمهرة : « الالامة : الحرة ، جمعها لثوب ولاب » •

- ٥٧ - ومورد خيلنا عكاظ كأنها
بواكير طير بات رِقياً عدوها
٥٨ - وقبر أبي داود حيث تشققت
عليه المألي عصبها وسبيها
٥٩ - تهتكها البيض الشغاميم حرة
يهيج اكتئاب الجن وهنا كئيبها
٦٠ - بنات نبي الله وابن نسيبة
يكاد يزيل الرايات نحيبها
٦١ - قواطن بيت الله هن حكمة
بزمنزم يوم الورد يلقي مهيبها
٦٢ - سفنح أبي قابوس يندبن هالكا
يخفّض ذات الولد عنها وقوبها
٦٣ - ابونا الذي سنّ المثين لقومه
ديات وعداها سلوفا منيها

معجم ما استعجم : « ثور ... هو ثور أطحل ... وهو جبل بمكة
الذي فيه غار النبي (ص) » •
(٥٧) قي : في الصحراء • وورد البيت في الجمهرة (بجاوي) بهذه الصورة •
(٥٨) السبيب : الثوب الرقيق •
(٦٢) معجم ما استعجم : « ابو قابوس ... يقال لابي قبيس الجبل المعلوم
بمكة ابو قابوس ايضاً » •
(٦٣) : « عداها : امضاها سنة • سلوفاً : متقدماً • منيها : مطيعها • وقيل
السابق •

- ٦٤ - وسلّمها فاستوثق الناس للتي
 يعلل مما كنّ فيهم جدوبها
 ٦٥ - غنائم لم تجمع ثلاثا واربعها
 مسائل بالالحاف شتى ضروبها
 ٦٦ - فلما نفيتم عن تهامة كلّها
 بيوتا هي الادنى اليكم نسيبها
 ٦٧ - فرعتم لنا في كل شرق ومغرب
 بنا ولنا أظفاركم وعلوبها
 ٦٨ - فإين سواكم إين إلا إين مذهب
 وهل ليلة قمراء ناجّ طليبها
 ٦٩ - يعاتبني في النصيح فهرّ بن مالك
 ولم تدر ما يخفي الضمير عيوبها
 ٧٠ - ولو مات من نصيح لقوم أخوهم
 لقد لقيتني بالمايا شعوبها
 ٧١ - ولو كان تخليدا لذي النصيح نصحه
 ملئت دنيا ما أقام عسيبها
 ٧٢ - أطيب نفسي عن لؤي بن غالب
 وهيئات مني ثم هيئات طيبها
 ٧٣ - أبوها أبي الادنى وأمّي أمّها
 فمن إين رابتني وكيف أربها

(٦٤) المعاني الكبير « يقول من عابها تعلل لانه لا يجد عيبا » .

- ٧٤ - اذا رَسَمْتُ نَفْسِي عَنْ بَنِي النَّضْرِ سَلَوَةً
عَصْتَنِي فَلَمْ يَسْلَسْ لَطَوَعُ جَنِيثُهَا
- ٧٥ - اَلَا بِأَبِي فَهَرٍ وَأُمِّيَ مَالِكُ
وَلَوْ كَثُرَتْ عِنْدِي وَفِيَّ ذُنُوبُهَا
- ٧٦ - هُمُ صَفْوَةُ اللَّهِ الْخِيَارُ وَفِيهِمْ
تَأَرَّثُ نِيرَانُ الْهُدَى وَثُقُوبُهَا
- ٧٧ - عَلَيْهِمْ ثِيَابُ النَّضْرِ وَابْنِيهِ مَالِكُ
وَفَهَرُ صَحَا حَالِمٌ يُدَافِسُ قَشِيْبُهَا
- ٧٨ - فَدَى لَهُمْ أُمِّي وَامُّهُمْ لَهُمْ
اِذَا الْبَيْضُ أَبْلَتْ مَا تَوَارَى أَتُوبُهَا
- ٧٩ - لَهُمْ مَشْيَةٌ لَا يَحْدُثُ الْحَرْبُ غَيْرُهَا
اِذَا مَا نَحُورُ الْقَوْمِ بَلَّ خَضِيْبُهَا
- ٨٠ - بِمَشْيَتِهِمْ طَالَتْ قِصَارُ سِيُوفِهِمْ
حِفَاطًا اِذَا مَا الْحَرْبُ شَبَّ شُبُوبُهَا
- ٨١ - يَزِيدُهُمْ عَجْمُ الْكَرَابَةِ ثَجْدَةٌ
وَعَزَّةٌ اِذَا الْعِيدُ انْ خَانَ صَلِيْبُهَا
- ٨٢ - لَهُامِيْمٌ أَشْرَافٌ بِهَالِيلٍ سَادَةٌ
اِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ عَمَّ سَغُوبُهَا
- ٨٣ - مِغَاوِيرُ اِبْطَالٍ مَسَاعِيْدُ فِي الْوَعَى
اِذَا الْخَيْلُ لَمْ تَثْبِتْ وَفَرَّ أَرْبِيْبُهَا
- ٨٤ - قَدُورُهُمْ تَغْلِي اِمَامُ فَنَائِهِمْ
اِذَا مَا الثَّرِيَا غَابَ عَصْرَا رَقِيْبُهَا

- ٨٥ - اذا ما المراضغ الخماس تأوهمت
ولم تتند من انواء كحل جبوبها
- ٨٦ - وروحت الاشوال والشمس حيّة
حدابير حدةً كالحقائق نيهها
- ٨٧ - واسكت درء الفحل واسترغت به
حراجيج لم تلقح كشافا سلوبها
- ٨٨ - وبادرها دفء الكنيف ولم يعين
على الضيف ذي الصحن المسن حلوبها

- ٨٣ -

- ١ - يضافن خدّ الشمس كل ظهيرة
اذا الشمس فوق اليد ذاب لعابها

(٨٥) الجمهرة : « كحل : سنة » •

- ٨٧ - الجمهرة : « السلوب : هي التي تسقط ولدها » •
المعاني الكبير (روايته : رزء الفحل) : « رزه : صوته • ينقطع من
شدّة البرد • استرغت به : تقدمت • والكشاف : ان تلقح في دمها
بعد الولاد • والسلوب : التي سلب ولدها » •
٨٨ - الجمهرة : « يعني انه لم يعين على الضيف من كثرة لبنه » •

- ٨٤ - ب

١ - ومنا لقيط وابنماد وحاجب
مؤرث نيران المكارم لا المخبي

- ٨٥ -

١ - حلفت برب مكة والهدايا
غداة النحر واجبة الجنوب

- ٨٦ -

١ - شمايط حيات وحيناً تلفتها
كناشب بالمستلبين المككب

- ٨٧ -

١ - الا يا سلم يا تربى في اسماء من تربى

(٨٤) اللسان : « خبت النار والحرب والحيرة تخبو خبوا وخبوا : سكنت

وطفئت وخمد لهبها وهي خابية واخبيتها انا : اخمدتها » .

(٨٧) الاغانى (في رواية) - « حدثني المستهل بن الكميث قال : قلت لأبي

- ٢ - الا يا سلم حيت سلي عني وعن صجبي
 ٣ - الا يا سلم غنيا وان هيجمما حبي
 ٤ - على حادثة الايا م لي نصبا من النص

- ٨٨ -

- ١ - أهدان اني لا احب اذاتكم
 ولا جدبكم مالم تعينوا على جدي

- ٨٩ -

قال يذكر سنة جذب :

يا أبي انك هجوت الكلبي فقلت :
 الا يا سلم يا تربي في اسماء من ترب
 وغمرت عليه فيها ففخرت ببني أمية وانت تشهد عليها بالكفر ، فلا
 فخرت بعلي وبيني هاشم الذين تتولاهم ؟
 فقال : يا بني انت تعلم انقطاع الكلبي الى بني امية وهم اعداء علي
 عليه السلام ، فلو ذكرت عليا لترك ذكرري واقبل على هجائه فأكون
 قد عرضت عليا له ، ولا أجد له ناصرا من بني امية ففخرت عليه ببني
 امية وقلت : ان نقضها علي قتلوه وان امسك عن ذكرهم قتلته غما
 وغلبته فكان كما قال امسك الكلبي عن جوابه فغلب عليه وافحم
 الكلبي » •
 (٨٨) مختصر تهذيب الالفاظ : « جذبه واجدبه جدبا ... ذمت الرجل
 ذما » •

- ١٢٦ -

- ١ - اذا اللقاح غدت ملقى أصرتها
ولم تندد عصب كفاء معتصب
٢ - وجاءت الريح من تلقاء مغربها
وَضَنَّ من قدره ذو القدر بالعقب
٣ - وكهكه المدلج المقرور في يده
واستدفاً الكلب في المأسور ذي الذئب
- ٩٠ -

١ - وعيد الجبارى من بعيد تنفشت
لأزرق معلول الاظافر بالخضب

- (٨٩) ١ - المعاني الكبير ١ / ٤١٩ : « ملقى اصرتها : لانها لا البان لها
والعصب : التي لاتدر حتى تعصب فخذها . »
٢ - المعاني الكبير ١ / ٣٧٢ « ويروى (بالعقب) ، العقبة والعافي :
سواء » .
وفيه ٢ / ١٢٤٠ : « والعقبة : شيء كان يرد مستعير . القدر من المرق
في القدر وهي العافي » .
٣ - المعاني الكبير : ١ / ٤١٧ : « اي نفخ من شدة البرد في يده .
والمأسور : الغيظ ، وكل شيء حنيتة وعطفته فهو مأسور . والذئبة
فرجة بين عودي القتب والغيط » . ومثله فيه ٢ / ١٢٤٠ .
التهذيب : كهكه المقرور في يده من البرد : تنفس اذا خصرت » .
اللسان : « كهكه المقرور : تنفس في يده ليسخنها بنفسه من شدة البرد
فقال : كه كه » .
(٩٠) المعاني الكبير : « الجبارى لاحيلة عندها اذا وقعت في الحباله الا تقيب
عينها ، وهي من اذل الطير » .

- ٩١ -

١ - ولا يكن قولها الا لرائدها
أعشبت فأنزل الى معشوشب العشب

- ٩٢ -

١ - تَنْفَضُّ بُرْدَيْيَّ امَّ عوف ولم تطير
لنا بارق بخ للوعيد وللرهيب

- ٩٣ -

١ - ابدآن لا (لوء) فيما قال ناعتهما
من صنعة ضامت الولدان في الحليب
٣ - اذا الصبوح لهم أسار ما تركت
بعد التعلج والتحساء في العلب

- (٩٢) المعاني الكبير : « ام عوف : الجرادة • برداها : جناحاها » •
المخصص : « ويقال للجرادة ام عوف ... وقيل هي دويبة » •
اللسان : « بردا الجراد والجندب : جناحاه » •
(٩٣) ١ - المعاني الكبير : « جئن بإمر بديء : اي بديع » •
٢ - المعاني الكبير : « أسار : بقايا • التعلج : الاتقاص بعد الامتلاء » •

- ١٢٨ -

- ٣ - لا ينضح الصاربات الوطْبُ من يُيس
 لحالب قبل أن يروين مصطرب
 ٤ - لا يخذع الآل بالمومة أعينها
 من شريهن عن الأشوار في القرب
 ٥ - حتى يصب لها فضل النطاف اذا
 ماكدّر الماحة الساقون ذا الثقلب

- ٩٤ -

- ١ - نرائع من آل التوجيه ولا حق
 متخفف بالتفريع منها وبالهلل

- ٩٥ -

- قال يمدح زياد بن مغل الاسدي :
- ١ - واسم امرئ طيره كالظبي معترضا
 ولا النفيق من الشحاجة الثعب
-
- ٣ - المعاني الكبير : « الصاربات : لا ينضح السقاء بالماء حتى ينظرن
 هل يفضل عن الخيل ام لا ؟ والصارب : الذي يجمع اللبن • الشول :
 دلو من ماء يبقى في القربة » •
- ٥ - المعاني الكبير : « القلب : جمع قليب وهو البئر » •
- (٩٤) المعاني الكبير : « نرائع : انتزعت • التفريع : ان يخفف اعرافها •
 الهل : الذنب • قال ابن الاعرابي : التفف والتفريع : القص » •
- (٩٥) المعاني الكبير : « يقول اسمه زياد ، فالزجر منه الزيادة • والشحاجة :

- ٩٦ -

قال يصف قومه :

١ - وفي نهاوند قد حلوثا بمغتفر

زجر البوارح بالايمنان والنعب

- ٩٧ -

قال يصف رعاية الطير لاولادها :

١ - اولى وأولى له حنى وسيئة

تبالي الهيق والمكلؤ ذي الرغلب

٢ - لما تطلق عنه قيض ييضته

آواه في ضبن مضبوء به نصب

الغربان » •

وفيه ٢ / ١١٨٤ : « والقصيدة طويلة لم يبق منها الا القليل » •

(٩٦) المعاني الكبير : « بمغتفر : كأنهم غفروا زجر الظباء والغربان أي : لم

يعملوا به وابطلوه ومضوا على الايمان والتواكيل ، يريد انهم مؤمنون

لا يتطيرون » •

(٩٧) ١ - المعاني الكبير : « يقول : أوليه حنى واوالاني سيئة كتبالي الهيق

وفرخه حين يحفظه ويكلؤه • وتبالي تفاعل » •

٢ - المعاني الكبير : « يقول : آواه ابوه في ضبنه • مضبوء : لا طيء

بالارض » •

- ٣ - وان تعرض معتس الذئب له
 اوفى بأولق ذي الزيمونة الحرب
 ٤ - حتى اذا علم التدرج واتخذت
 رجلاه كالدرع آثار على الكعب
 ٥ - وخاله ضد من قد كان يكلؤه
 بالامس ان الهوى داع الى الشجب
 ٦ - ولي مباءة منه ومزيرة
 من غير مزري به والحين ذو سب

- ٩٨ -

- قال يمدح زياد بن معقل وكان قد أعاد الكميث في ديات بني أسد :
 ١ - كان السدي والندی مجدا ومكرمة
 تلك المكارم لا يورثن عن رقب
 ٣ - المعاني الكبير : « الاولق : الجنون • والزيمونة : من زبنة • أي
 دفعه والحرب : العالم بالحرب » •
 ٥ - المعاني الكبير : « ظن انه مثل ابيه وانه سيقاوم الذئب ان لقيه •
 والشجب : الهلاك » •
 ٦ - المعاني الكبير : « يريد انه ترك اباه واقفرد » •
 (٩٨) ١ - المعاني الكبير : « رقب من الرقبى وهي وصية الرجل بالدار وغيرها
 يقول : هي لفلان فان مات فهي لفلان فهذا يرقب موت هذا • • » •
 اللسان : « يقال ورث فلان عن رقبة : أي عن كلاله لم يرثه عن =

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ثم يذكر الحوادث التي نزلت بقومه :

٢ - ولم يوائس لهم في رتبها ثبجا

ولم يكن لهم فيها أبا كـرب

٣ - ولم يكن هدمها المخبون منفعة

إذا التقت غرضة التصدير والحقيب

- ٩٩ -

١ - انصف امرىء من نصف حي يسبني

لعسري لقد أقيت خطبا من الخطب

آبائه وورث مجدا عن رقبة اذا لم يكن إياؤه امجادا » ومثله في التاج .

٢ - المعاني الكبير : « رتبها : اصلاحها . ثبجا : من التشيع والافساد .

ابا كـرب : يريد قول الناس » .

ليت حظي من أبي كـرب ان يسد خير خبكه :

التهذيب : « ثبج : رجل من أهل اليمن . غزاه ملك من الملوك فصالحه

عن نفسه وأهله وولده وترك قومه فلم يدخلهم في الصلح فغزا الملك

قومه فصار ثبج مثالا لمن لا يذب عن قومه . وأراد الكسيت انه لم يفعل

فعل ثبج ولا فعل ابي كـرب ولكنه ذب عن قومه » .

٣ - المعاني الكبير : « والهدم : الخلق . المخبون : المعطوف . يقول :

لمن يكن في الشدائد كالهدم المخبون الذي لا ينتفع به » .

(٩٩) المعاني الكبير : « كان الرجل الذي هجاه أعور وكان من قبيلة كلب

يقال له : بنو شق » .

- ١٣٢ -

- ٢ - هنيئاً لكلب ان كلبا يسبني
وانني لم أردد جوابا على كلب
٣ - لقد بلغت كلب بسبي حُظوة
كفتها قديسات الفضائح والوصب

- ١٠٠ -

- ١ - ولم احلّس على حُلب

- ١٠١ -

- ١ - اضحت عداوتهم اياي اذ ركبوا
بحري نزار بهم منعشة القرب

- ١٠٢ -

- ١ - كالروق فيه من الاقوام يثلّهم
اذا الخرائد لم يثبتن في الحُجب

(١٠٠) المعاني الكبير : « ان تستر هذه الاحقاد كما تستر هذه بالاحلاس
وتحتة الداء » .

- (١٠١) المعاني الكبير : « بحري نزار : يريد ربيعة ومضر . أراد ركبوا بحري
نزار على قرب قد قفخت فانقشت الريح من القرب فغرقوا وهذا مثل » .
(١٠٢) المعاني الكبير : « الاروق : الطويل الاسنان . والأَيْل : الذي لزقت

- ١٣٣ -

— ١٠٣ —

١ — واستخرج الهول ما تخفي براقعها
تحت العجاجة والاضاح في القصب

— ١٠٤ —

١ — ولم ار مثل الحي بكر بن وائل
اذ انزل الخلخال منزلة القليب

— ١٠٥ —

١ — فأني مزور نحن أم اي زائر
اذا الكوم باءت بالرذية والرهيب

اسنانه بالثثة ولم يبق منها شيء • يقول : فهؤلاء اليل من الفزع قد
كلحوا فبذت اسنانهم فكأنهم روق » •

(١٠٣) المعاني الكبير : « الاوضاح : الخلاخيل • والقصب : أسوقها » •

(١٠٤) المعاني الكبير : « ان الحرب اذا كانت حسرت المرأة عن ساقها فبذت

خلخالها من الرعب وانما يبدو في الامن السوار وهو القليب » •

(١٠٥) ١ — المعاني الكبير : « باءت : ساءت • الرذية : الهالكة • والرهيب : الكبيرة

الهرمة • يقول : صارت الكوم كذلك لمسيرنا عليها اليكم » •

٢ - واي مزور نحن ام اي زائر
اذا بلغ القود الوركال من النذب

- ١٠٦ -

١ - قد نكموها آل كلب فانها
غرائب ليست باقبح ولا خشب

- ١٠٧ -

١ - وقد يخذل المولى دعائي ويحتدي
أذاتي وان يعدل به الضيم أغضب
٢ - فأؤنس من بعض الصديق ملالة الد
نوء فأستبقيهم بالتجنسب

- ١٠٨ -

جاء في الاغاني : « ومدح زياد بن المغفل الاسدي » :
١ - هل للشباب الذي قد فات من طلب
أم ليس غائبه الماضي بمنقلب

٢ - المعاني الكبير : « القود : بلغ من النذب : وهو السريع • اي
يواكل فلا يبرح » •

(١٠٦) المعاني الكبير : « الاخشب من القداح الذي لم تتم صنعه جعله مثلاً » •
(١٠٨) (١) و (٢) معاهد التنصيص : روى مع البيتين بيت ثالث ذكر في مرفوع
الباء وهو :

- ٢ - دع البكاء على ما فات مطلبه
فالدهر يأتي بأنواع من العجب
٣ - فالشيء بالشيء فانظر في عواقبه
مما اذا هو يوما غاب لم يؤب
٤ - ليت الشبية لم تظعن مقفية
وليت غائبها المألوف لم يغبر
٥ - من يلبس الشيب يذكر من شببته
مالن يعود ومن أثوابه القشبر
٦ - تذكر الحائم العطشان في وهج
من الودائق ماء المزن في النغب

وقال أيضا :

- ٧ - لو أن اهل الشباب الفض بايعهم
أهل المشيب وكل كان ذا جلب
٨ - اعطى ذوو الشبية الاحقاب سهمهم
من الشباب وعيش فيه بالحقب
٩ - يوم الشباب بشهر الشيب مكتسب
منع الزيادة من ترفيع ذي النشب
١٠ - وقد لبست من النوعين أردية
شتى وجربت من جلد ومن لعب

احلامكم لسقام الجهل شافية كما دماؤكم تشفي من الكلب
والروايات التقليدية للبيت : « يشفى بها الكلب » .

- ١٠٩ -

١ - ونحن طمحننا لأمرىء القيس بعدما
رجا الملك بالطماح نكباً على نكب

- ١١٠ -

قال في اسماعيل بن الصباح من الاشعث بن قيس :
١ - فان لاسماعيل حقاً واننا
له شاعبوا الصندع المقارب للشعب

- ١١١ -

١ - قد كادها خالد مستبعياً حمراً
بالوكت تجري الى الغايات والهَضَبِ

(١٠٩) اللسان : « الطماح : اسم رجل من بني أسد بعثوه الى قيضر فمحل
بأمرىء القيس حتى شَمَّ » •

التاج : « محل بأمرىء القيس اي مكر به وخدعه حتى سم » •

(١١١) التهذيب : « ابغني فرسك : أي اعزني : واستبعي : يستبعي : اذا
استعار » •

اللسان : « البَعُو : العارية • واستبعي منه الشيء : استعاره واستبعي

- ١٣٧ -

- ١١٢ -

١ - رَحِبُ الْغِنَاءِ اضْطِرَابُ الْمَجْدِ رَغْبَتُهُ
وَالْمَجْدُ اقْفَعُ مَضْرُوبٌ لِمَضْطَرَبٍ

- ١١٣ -

١ - قَدْ اصْبَحْتَ بِكَ احْقَاضِي مَسْدَمَةٌ
زَهْرًا بَلَا دَبْرٍ فِيهَا وَلَا كَقَبٍ

- ١١٤ -

١ - وَمَنْ ابْنُ كَوْزٍ وَالْمَنْسَمُ قَبْلَهُ
وَفَارِسٌ يَوْمَ الْفَيْلِقِ الْعُضْبُ ذُو الْعَضْبِ

يستعني : استعار (ب) التَّهْضَبُ : جري ضعيف • والوكت :
القرمطة في المشي وكت يكت وكتا كادها : أرادها •
(١١٣) التهذيب : « فلان يضرب المجد : اي يكسبه ويطلبه » •
الاماس : « فلان يضرب المجد : يجمعه • وقد ضرب مناقب حجه
واضطرابها : جازها » •

(١١٣) التهذيب : « يقال للبعير اذا دبر ظهره فاعني عن القتب حتى صلح
دبره مسدم أيضا واياه عنى الكميت بقوله (ب) أي ارحلتها من
التعب فأبيضت ظهورها ودبرها وصلحت ، والاحفاض جمع كحفَض
وهو البعير الذي يعمل عليه خرثى المتاع وسقطه » •

(١١٤) التهذيب : « كان في بني أسد رجل ضمن لهم رزق كل بنت تولد

- ١١٥ -

١ - فدع ما ليس منك ولست منه
هما ردفين من نطف قريب

- ١١٦ -

قال : « له في رواية دعبل » :
١ - لعمرى تقوم المرء خير بقية
عليه وان عالوا به كل مركب
٢ - اذا كنت في قوم عدى لست منهم
فكل ما علفت من خيث وطيب
٣ - وان حدثتك النفس انك قادر
على ما حوت أيدي الرجال فجرّب !

- ١١٧ -

١ - أغشى المكاره أحياء ويجملني
منه على طأة والدهر ذو ثوب

فيهم • وكان يقال له : المنسّم : محيي السمات » •
(١١٥) التهذيب : « التطف • التلطف بالعب » •
(١١٧) اللسان : « شيء وطء : بين الوطأة والطنة والطة أي على حال
لينة ويروى (على طئة) وهما بمعنى » •

- ١٣٩ -

- ١١٨ -

١ - اعطيت من غرر الاحساب شادخة
زَيْنًا وَفُتًى من التحجيل بالجَبَبِ

- ١١٩ -

١ - وما بجنبي من صفح وعائدة
عن الاسدّة ان العي كالعضبِ

(١١٨) اللسان : « فرس مجيب : ارتفع البياض منه الى الجَبَبِ فما فوق ذلك ما لم يبلغ الركبتين • وقيل : هو الذي بلغ البياض منه ركبة اليد وعرقوب الرجل او ركبتي اليدين وعرقوبي الرجلين • والاسم الجيب، وفيه : تجيب » •

(١١٩) الصحاح : « السد واحد الاسدّة وهي العيوب مثل العمي والصم والبكم » •

مجمع الامثال : « (لاتجعلن بجانبك الاسدّة) : اي لا يضيّقن صدرك فتسكت عن الجواب كمن به صمم او بكم يقول ليس بي عي ولا يكمن عن جواب الكاشح ولكنني اصفح عنه لان العي عن الجواب كالعضب وهو قطع يد أو ذهاب عضو • والعائدة : العطف » •

- ١٢٠ -

١ - اغرّ كالبدر يستقى الغمام به
كان دياجي نخديه من ذهب

- ١٢١ -

١ - كأنها علقت فيهن أجريرها
ام العساير في كشح وفي قـرب

- ١٢٢ -

١ - وفي الحنيفة فاسأل عن مكانهم
بالموقنين ومثلقى الرّحل من شرب

- ١٢٣ -

١ - موفق لخلال الخير مطعمها
عن الاساءة والفحشاء ذو حجب

(١٢١) المخصص : « وام رثعم الضبع وهي ام زثعم ... وهي أيضا ام
رمال وكنائها الكميت ام العساير والعساير اولادها » .

(١٢٢) معجم ما استعجم : « شرب : موضع » .

(١٢٣) الاساس : « فلان مطعم الخير ... وانك لمطعم مودتي والنسا

مطعمات مرزوقات من الحب » .

- ١٤١ -

- ١٢٤ -

١ - ولا أقول لذى ذنب وآصرة
فاها لفيك على حال من العطب

- ١٢٥ -

١ - اهدان مهلا لا يصبح بيوتكم
بذنبكم حمل الدهيم وما يري

(١٢٤) الاساس : (وفاها لفيك) أي جعل الله فهم الداهية لفيك أي كفحتك
الداهية » .

المستقصى : « (فاها لفيك) أي جعل الله فاه الداهية لفيك • فأضمر
الفعل كما أضمر في قولهم (ثربا وجندلا) • ونزل (فاها لفيك)
منزلة دهاك الله أي واجهتك الداهية وشافهتك • يضرب في دعاء
الشر » .

(١٢٥) المستقصى : « (اقل من حمل الدهيم) » •
اللسان : « قيل في الدهيم اسم ناقة غزا عليها ستة أخوة فقتلوا عن
آخرهم وحملوا عليها حتى رجعت بهم فصارت مثلا في كل داهية وضربت
العرب الدهيم مثلا في الشر والداهية » •
اللسان : (زبي) : « للداهية اذا عظمت وتفاقمت • وزيت الشيء
ازييه زيبا حملته » •

- ١٤٢ -

- ١٢٦ -

١ - أبارق أن يضغكم الليث ضغمة
يدع بارقا مثل اليباب من السَّهْبِ

- ١٢٧ -

١ - فيا عجا للأشيين تهاديا
أذاتي إبراق البغايا الى الشَّرْبِ

- ١٢٨ -

١ - ما حولتك عن اسم الصلوق آفنة
من العيوب وما نَبَّرْتَ بالسَّبَبِ

- ١٢٩ -

١ - وهل ظنون أوس الا كاسهمه
والنبيل ان هي تخطيء مرة تصب

(١٢٦) اللسان : « السهوب الواسعة من الارض » .

التاج : « السَّهْبُ بالضم المستوي من الارض في سهولة، جمعه سهوب » .

(١٢٧) اللسان : « الاتحيان : من أخبار العرب : بجيلة وقضاة » .

(١٢٨) التهذيب : « يقال : ما في فلان آفنة : اي خصلة تأفِن عقله » .

- ١٣٠ -

١ - أفاس اذا وردت بحرهم
صواحي العرائب لم تضرب

- ١٣١ -

١ - بها تقع المغمر والعذوب

- ١٣٢ -

١ - اليك في الهندس الدكهمسة ال
طامس مثل الكواكب الثقب

- ١٣٣ -

١ - يتقنص لي جاذر كالمهدوء
يياغم من وراء الحجاب

(١٣١) اللسان : « المغمر : الذي يشرب في الغمر اذا ضاق الماء » .
التاج : « غمر فرسه تغيرا : سقاه من الغمر وهو القدح الصغير وذلك
لضييق الماء فهو مغمر » .

(١٣٢) اللسان : « ليل دكهمس : شديد الظلماء » .

(١٣٣) اللسان : « المباغمة : المحادثة بصوت رخيم » .

التاج : « وهي المغازلة بصوت رقيق » .

- ١٣٤ - ب

١ - كأنما جتته ابشره
ولم أجيء راغبيا ومجتلبيا

(١٣٤) الرسالة الموضحة : « أخذه من زهير :
تراه اذا ما جتته متملا كأنك تعطيه الذي أفت سائله

التاء

- ١٣٥ - ت'

١ - كَأَن رَغَاءَهُنَّ بِكُلِّ فَجٍّ
إذا أَرَقَطُوا فَوَائِحَ مَعُولَاتِ

- ١٣٦ - ت

١ - رأيت به الاحساب كانت مضمونة
وآدمه الارحام بالوصل بئلت

- ١٣٧ -

- (قال يرثي معاوية بن هشام بن عبد الملك :
- ١ - سأبكيك للدينيا وللدين إتي
رأيت يد المعروف بعدك مثلت
٢ - فدامت عليك بالسلام تحية
ملائكة الله الكرام واصلت
٣ - فأى فتى دين ودينيا تلمت
بدبر حنيناء المنايا فدللت
٤ - تعطلت الدينيا به بعد موته
وكانت لنا حينا به قد تعطلت

(١٣٦) المعاني الكبير : « آدمه جمع أديم . نديت بالصلة » .
(١٣٧) معجم ما استعجم : « دبر حنيناء : بالشام هكذا ورد في شعر الكسيت
يرثي معاوية بن هشام بن عبد الملك وكان توفي بها » .

- ١٣٨ -

١ - ولو لم تغب شمس النهار لملت

- ١٣٩ -

١ - وكانت سواغا ان جئزت بقصة

(١٣٩) الصحاح : « السواغ ما أسغت به غضتك » •

- ١٤٨ -

- ١٤٠ - تـ

١- يفض أصول النخل من نجواته

(١٤٠) التهذيب : « الفض أن تكسر اسنانه ... أي يقطع ويرمى به » •

- ١٤٩ -

البيم

- ١٤٢ - ج

١ - كغربان الكروم الدوالج

(١٤٢) اللسان : شبهت الخمر في سوادها بالغربان جمع غراب وقوله :

زمان على غراب غراف فطيره الشيب عني فطارا

انما عني به شدة سواد شعره زمان شبابه وقوله فطيره الشيب لم يرد
جوهر الشعر زال ولكنه أراد ان السواد ازاله الدهر فبقي الشعر

مبيضا .

الثاء

- ١٤١ - ث

مدح الكميّ الحكم بن الصلت بقصيدة أولها :
١ - طربت وهاجك الشوق الحثيث

الحاء

— ١٤٣ — حَا

١ — عرضة ليلٍ في العِرضَنَاتِ جُنْحًا

(١٤٣) التاج : « عرضة : النشاط ، والاعتراض في السير للنشاط » .

الـدالـ

- ١٤٤ - د

١ - صارت هناك لبصريينك دولتهم
بعد الذي أنت فيه الهترك البيد

- ١٤٥ -

١ - بانث له العقرب الاولى بشرتها
وبلثه مع طلوع الجبهة الاسد

- ١٤٦ -

قال الكميت يذكر غزوة الشغد وخوارزم :
١ - وبعد في غزوة كانت مباركة
تروى زراعة أقوام وتحتشد

(١٤٤) المعاني الكبير : « الهترك : الاسد ، والبيد : النبي يبيد كل شيء » .

- ٢ - نالت غمامتها فيلا بوابلها
والسُفد حين دنا شؤوبها البرد
٣ - اذ لا يزال له نهب" يُنقله
من المقاسم لا ومُخش" ولا نكد
٤ - تلك الفتوح التي تدلي بحجتها
على الخليفة أفا معشر مُشدد
٥ - لم تشن وجهك عن قوم غزوتهم
حتى يقال لهم بُعدا وقد بعِدوا
٦ - لم ترض من حصنهم أن كان مُتنعاً
حتى يُكَبَّرَ فيها الواحد الصمد

- ١٤٧ -

ان قتيبة لما فتح بيكنند أصابوا فيها آنية الذهب والفضة مالا يحصى
... وصار في أيدي المسلمين من بيكنند شيء لم يصيبوا مثله بخراسان
وجمع قتيبة الى مرو وقوي المسلمون فاشتروا السلاح والخيول وجلبت اليهم
الدواب وتنافسوا في حسن الهيئة والعدة وغالوا بالسلاح حتى بلغ الرمح
سبعين وقال الكميث :

- ١ - ويوم بيكنند لا تحصى عجائبه
وما بخاراء مما اخطأ العدد

(١٤٧) معجم ما استعجم في روايته : « قندير : من خراسان » .
التاج : « بخاراء بالضم والمد من أعظم مدن ما وراء النهر بينها وبين
سمرقند ثمانية أيام او سبعة » .

- ١٤٨ -

١ - سئلت فلم تمنع ولم تعط نائلا
فسيئان لازم عليك والاحمد

- ١٤٩ -

قال يمدح قتيبة عنها في أمارته ويذكر فتوحه :
١ - فام المهلب عنها في أمارته
حتى مضت سنة لم يقضها العهد

- ١٥٠ -

١ - من وحش نيئان أو من وحش ذي بقرة
افنى خلائله الأشلاء والطررد

- ١٥١ -

١ - حتى غدا ورضاب الماء يتبعه
طيئان لا سأم فيه ولا خفسد

-
- (١٤٩) التهذيب : « العهد : الذي يجب الولايات والعهود »
• الصحاح : « رجل عهد : يتعاهد الامور والولايات »
(١٥٠) معجم البلدان : « نيئان من الشئ : ضد النضج ، موضع في بادية الشام »
•
(١٥١) اللسان : « الخفسد : وجع يصيب الانسان في اعضائه لا يبلغ ان يكون كسرا »
•

- ١٥٥ -

- ١٥٢ - دها

١ - في ذروة من يفاع أولهم
زانت عواليها قواعدهم

- ١٥٣ -

يذكر ستة جلب :
١ - واتخذت للقدّر في عُقبة ال
كرة مبذولة وطائدهم

- ١٥٤ -

١ - واصبح بعد الاين رارا قصيدها

- ١٥٥ -

١ - وائت في الشتوة الجماد
اذا أخلف من أنجم رواعدهم

(١٥٣) المعاني الكبير : « العقبة : العافي • والكثرة : حيث يرد القدر •
وطائدها : اثافيها »

(١٥٤) الملاحن : « فالرار المخ الرقيق • والقصيد : المخ المكتنز »

(١٥٥) الموازنة : « واذا كان البرق ذا رعد فقلما يخلف »

- ١٥٦ -

- ١٥٦ -

- ١ - نعبنا لهم دهماء ذات همامهم
طويلا بافناء البيوت ركودها
- ٢ - لها موقدان دانيان وواقف
يخاف اطلاع غليها فيزودها
- ٣ - اذا صدرت عنها رفاق برزقهم
تعود رفاق بعدهم فتعيدها

- ١٥٧ -

- ١ - من ريب دهر أرى حوادثه
تعتر حلواءها شدايدها

- ١٥٨ -

- ١ - وقد كان زينا للعشيرة مدرها
اذا ما تسامت للتخبط صيدها

(١٥٧) الصحاح : الحلوا : التي تؤكل تمد وتقصر »
التاج : « حلو الرجال : من يستخف ويستجلى وهي حلوة وحلواء
وجمع حلوات » •
(١٥٨) اللسان : « تخبط : غضب وتكبر وثار ... والتخبط التكبر » •

- ١٥٩ -

يذكر سنة جدي :

١ - وكان لبيت الفشعة الهدم والصبا
أحاديث منها عاليات الاراود

- ١٦٠ -

١ - وأي امرىء ، أي امرىء كث في الوعي
إذا ما رأين السوق مثل السواعد

- ١٦١ -

١ - كأن اكف الناس ان بنت عطفت
عليها حثاة القبر ذات الرواعد

(١٥٩) المعاني الكبير : « الفشعة : بيت من جلود والهدم : الخلق والصبا :

الريح • الارواد : من رويد اي قليلا • يقول فاضعنها شديدة » •

(١٦٠) المعاني الكبير : « اي ان تخرج النساء أسوقها من الفزع كما يخرجن

السواعد في الأمن » •

(١٦١) المعاني الكبير : « يريد ماتت العطايا حيث تمت » • والرواعد صوت

التراب في القبر ••• »

امالي القالي : « جاء بذات الرعد والعليل : اي جاء بداهية لاشيء

بعدها » •

ذكر الخبر عن سبب عزل هشام عاصما وتوليته خالدا خراسان :
 وكان سبب ذلك فيما ذكر علي عن اشيائه : ان عاصم بن عبد الله كتب
 الى هشام بن عبد الملك : « اما بعد يا امير المؤمنين فان الرائد لا يكذب أهله
 وقد كان من امر امير المؤمنين الي ما يحق به علي نصيحته وان خراسان
 لا تصلح الا ان تضم الى صاحب العراق لتكون موادها ومنافعها ومعوتها في
 الاحداث والنوائب من قريب لتباعد امير المؤمنين عنها وتباطيء غياثه عنها »
 فلما مضى كتابه خرج الى اصحابه يحيى بن حزين والمجشر بن مزاحم
 واصحابهم فأخبرهم فقال له المجشر :

أبعد ما مضى الكتاب كأنك باسد قد طلع عليك : فقدم أسد بن عبد الله
 بعث به هشام بعد كتاب عاصم بشهر فبعث الكميث بن زيد الاسدي الى أهل
 مرو بهذا الشعر :

- ١ - الا ابلغ جماعة أهل مرو
 على ما كان من ناءٍ وبُعْدِ
- ٢ - رسالة ناصح يهدي سلاما
 ويأمر في النبي ركبوا بجَسَدِ
- ٣ - وابلغ حارثا عنا اعتذارا
 اليه بأن من قبلي بجَهْدِ
- ٤ - ولولا ذاك قد زارتك خيل
 من المصريين بالفرسان تردى

- ٥ - فلا تهنوا ولا ترضوا بخف
ولا يفرركم اسد بعهد
- ٦ - وكونوا كالباغيا ان خدعتكم
وان اقررتكم ضيماً لو غدر
- ٧ - والا فارفعوا الرايات سودا
على اهل الضلالة والتعدي
- ٨ - فكيف واتم سبعمون الفا
رماكم خالد بشيه قرد
- ٩ - ومن ولي بدمته رزينا
وشيخته ولم يعرف بعهد
- ١٠ - وقد غشى قضاة ثوب خزي
بقتل ابي سلامان بن سعد
- ١١ - فمهلك يا قضاة فلا تكوني
توابع لا اصول لها بنجد
- ١٢ - وكنت اذا دعوت بني نزار
اتاك الدهم من سبط وجعد
- ١٣ - فجدع من قضاة كل اتف
ولا فازت على يوم بمجد
- قال : ورزين الذي ذكره كان خرج على خالد بن عبد الله بالكوفة
فأعطاه الامان ثم لم يوف به .

- ١٦٣ -

١ - فيا عجباً للناس يستشرفونني
كان لم يروا قبلي شروطاً ولا بعدي

- ١٦٤ -

١ - معاتبة لهن حلاً وحوّبا
وَجَلَّ غنائهنّ هنا وهيد

- ١٦٥ -

١ - كان الثريا اطلعت من عشائها
بوجه فتاة الحي ذات المجاسد

(١٦٣) ج - يندولي ان البيت محرف عن بيت الحسين بن مطير في الحماسة
(المرزوقي) ٣ / ١٢٥١ •

فيا عجباً للناس يستشرفونني كان لم يروا بعدي محبا ولا قبلي
(١٦٤) اللسان : « هاد الرجل هيدا وهادا : زجره • وهيد • وهيد • وهيد »

وهاد : من زجر الابل واستحثاها •
والهيد في الحذاء ••• (ب) وذلك ان الحادي اذا اراد الحذاء قال :

هيد هيد ، ثم زجل بصوته » •

(١٦٥) اللسان : « اطلعت الثريا بمعنى طلعت » •

- ١٦١ -

- ١٦٦ - د

١ - اذا نحن في تكرار وصفك لم تقل
خسا او زكا اعيننا من المعدادا

- ١٦٧ -

قال يهجو :

١ - وقد اطمعت في الحوادث منهم
فقيراً وأعشى يلمس الارض مقعدا
٢ - يروم ورجلاه استه خنديقته
من المجد أعيت ما أمره واحصدا

- ١٦٨ -

قال يذكر قصائده :

١ - غرائب يدعون الرواة كأنما
رشوتهم والراكب المتفردا

(١٦٦) ديوان المفضليات : « اي فضالك اكثر من ان تعد ، وهي تفوت من

يعدها بواحدة واثنين كما يعد الناس ولكنها تعد جملا » •

(١٦٧) ١ - المعاني الكبير : « أراد قول جرير (•• وبارق شيخان أعشى مقعد

وفقير) مقعد : أراد هنا خالد بن عبد الله أصابة النقرس » •

(٢) المعاني الكبير : « ولذلك قال : « رجلاه استه : لانه كان اذا أراد

الحركة زحف » •

(١٦٨) (١) المعاني الكبير : « يقول يطلبها الناس حتى يروها من حسنهم

فكأنهم رشتهم » •

٢ - تَعَلَّطُ أَقْوَامًا بِمِيسَمٍ بَارِقٍ
وَتَقْطَعُهُمْ أَوْ بَاشَةً حَمِيلًا وَمُسْنَدًا

- ١٦٩ -

١ - وَأَقْرَبُ يَوْمٍ مَيَّ ذِي الْمَوَارِبَةِ الَّذِي
يُنَالُ بِهِ مِنْ فَرْحَةِ الْحَزْمِ مُورِدًا

- ١٧٠ -

قال يمدح رجلا :
١ - وَلَا أَنْتَ مِنْ حَجَرَاتِ الْبَنَاتِ
مِنْهُمْ وَلَا كَسْمِيلٍ غَرِيدًا

- ١٧١ -

١ - وَرَيْطَةُ فَتِيَانٍ كَخَاطِفِ ظِلِّهِ
جَعَلَتْ لَهُمْ مَنَاخِبَاءً مُمَدَّدًا

(٢) المعاني الكبير : « العلاط سمة في العنق بمنزلة القلادة • والمسند :

الدعني • والحميل الذي يحمل من بلاده صغيرا » •

(١٦٩) المعاني الكبير : « أي اقرب يوميه من حاجته اليوم الذي ينال به

مورد الحزم » •

(١٧١) التهذيب : « يقال انه يرى ظله وهو يطير فيحسبه صيدا فينقض

عليه » •

حياة الحَيَوَان : « خاطف ظله : طائر من جنس العصافير » •

— ١٧٢ —

١ - اذا هو أمسى في عباي أشرة
منيفا على العبرين بالماء أكبدا

— ١٧٣ —

١ - رماداً أطارته السواهيك رمداً

— ١٧٤ —

١ - مغريسة الانساب أوشد قميسة

يصلن الى اليد الفدافد فدفا

(١٧٢) التهذيب : « الاشارة : واحدها شرير وهو ما قرب من البحر • وقيل

الشرير : شجر ينبت في البحر • وقيل : الاشارة » ومثله في اللسان •

(١٧٣) الصحاح : « رماد رمداً : اي هالك ! » •

الصحاح (سهك) : « سهكت الريح الارض اذا أطارت ترابها » ومثله

في اللسان •

اللسان : « رماد أرمد ورمد ورمد : كثير دقيق جداً •

الجوهري : رماد رمداً : اي هالك • جعلوه صفة » •

(١٧٤) الصحاح : « الغريرات : نوق منسوبة الى فعل » •

الصحاح : (شدقم) : « شدقم : اسم فعل كان للنعمان بن المنذر تسب

— ١٧٤ —

- ١٧٥ -

١ - وبالسخنة استوجبت فينا وعندنا
وللخير أسباب ايادي لا يسدا

- ١٧٦ -

١ - تركت محل سوء اذ لم يواتني
ولم اتصح فيه التميم المهدها

- ١٧٧ -

قدم على مخلد بن يزيد بن المهلب رجل قد كان زاره فأجازره وقضى
حوائجه فلما عاد قال له مخلد : ألم تكن أتيتنا فأجزناك ؟ قال : نعم • قال :
فما ردك • قال : قول الكمية فيك :

١ - فأعطى ثم اعطى ثم عندنا فأعطى ثم عدت له فعادا
٢ - مرارا ما أعود اليه إلا تبسم ضاحكا وثنى الوسادا
فأضعف له مخلدا ما كان أعطاه •

اليه الشدقيات من الابل » •

التاج : « الغرير و شديم : اسمان لقبيلتين ! » •

(١٧٥) معجم ما استعجم : « السخنة : موضع » •

(١٧٦) الاساس : « نصحته ونصحت له نصحا ونصيحة : وانا لك نصيح

وتنصحت له واستنصحته واتنصحت » •

- ١٦٥ -

- ١٧٨ - د°

١ - يا بَكَرِ بَكَرِينَ وَيَا خَلْبَ الْكَبِدِ
اصبحت مني كَسَدْرَاعٍ فِي عَضْدٍ

الراء

- ١٧٩ - ر

١ - فمالي الا الله الارب غيره
ومالي الا الله غيرك فاصر

- ١٨٠ -

١ - فبادر ليلة لا مقمر
نحيرة شهر لشهر سرار

- ١٨١ -

١ - اذا لقي السفير بها وقال
لها صمى ابنسة الجبل السفير

(١٨٠) مختصر تهذيب الالفاظ : « ويوم المحق آخر الشهر وذلك لان الشمس
تمحق الهلال ، ولا تبينه ، وهي النحيرة لانه ينحر الذي يدخل بعده » .
التهذيب : « وآخر ليلة من الشهر : نحيرة : لانها تنحر الهلال
أراد ليلة لا رجل مقمر . والسرار : أراد مردود على الليلة . ونحيرة :
فعيلة بمعنى فاعلة لانها تنحر الهلال اي تستقبله » .

(١٨١) مجمع الامثال : « (صمى صمام) : يقال للداهية والحرب صمام

- ١٦٧ -

١ - وأنت ربيعنا في كل محل
إذا المهداة قيل لها العفيرة

١ - وتحسب طالبيك إذا أرادوا
وئامك أنت والشعري العبور

على وزن قَطام وحَدام وصمى صمام وصمى ابنة الجبل : اذا
أبى الفريقان الصلح والجوافي الاختلاف اي لاتجيبى الراقي ودومي
على حالك (نادى) بها ولها : يرجعان الى الحرب .
اللسان : « قال الاصمعي في كتابه (في الامثال) قال : صمى ابنة
الجبل يقال ذلك عند الامر يستفزع ويقال صمَّ يصمُّ صما . وقال
ابو الهيثم يزعمون أنهم يريدون بابنة الجبل : الصدى . يقول اذا
لقي السفير السفير وقالوا لهذه الداهية : صمى ابنة الجبل » .
(١٨٢) المعاني الكبير ١ / ٤١٦ : « المهداة التي تهدي والعفيرة التي لاتهدي
من الجذب لانه لاشيء لها » ومثله في ٢ / ١٢٤٣ .
الاساس : « تقول (فلاة عفيرة ما تهدي عفيرة) وهي التي لاتهدي
لجاراتها ... وتقول (ما هي مهداة ولكني عفيرة ما لجاراتها الا العفيرة) .
(١٨٣) المعاني الكبير : « الوئامة : المباراة . أراد اذا واءموك كنت في الارتفاع
فوقهم كالشعري » .

- ١٨٤ -

١ - ومن رِعدةٍ من آجر فانبثم
نضارا عيصه الاشب النضير

- ١٨٥ -

١ - لقادما رأيت الناس ابناء علة
وأرحامهم اكراش دمن تحرر
٢ - وكادت عياب الود منا ومنهم
وان قيل ابناء العمومة تصفر

- ١٨٦ -

قال يصف جيشا :

١ - بارعن كالجبال تضيق عنه
لظاهرة اذا ورد البحرور

(١٨٤) المعاني الكبير : «العدة : شجرة وجمعها عدة ، وآجر : يريد هاجرام»

• اسماعيل عليه السلام عيصه : أصله • والاشب : الملتف » •

(١٨٥) المعاني الكبير : « الكرش تمرغ في التراب والسرجين ليطيب ريحها »

• ويقال : الكرش البعير بعينه » •

(١٨٦) المعاني الكبير : « الظاهرة : ان تشرب كل يوم مرة • يريد تضيق عنه

البحور اذا وردهما الظاهرة » •

- ١٨٧ -

١ - فأربط ذي مسامعٍ أنت جأشاً
إذا أنتفخت من الوَهَل الشَّحورُ

- ١٨٨ -

١ - كانت سمرقند أحقاباً يمانية
فاليوم تنسبها قيسية مضر*

- ١٨٩ -

١ - بلى ان الغواني مطعمات*
مودتتنا وان وخط القتير*

-
- (١٨٧) خلق الانسان : « السحر جوف الرئة » •
اللسان : « السَّحَرُ : « الرئة والجمع اسحار وسحر ... وقد يحرك
فيقال : سَحَر مثل نَهَر ونَهَر » •
(١٨٩) التهذيب : « اذك مطعم مودتي : اي مرزوق مودتي ... اي نجهن
وان شينا » •
الاساس : « والنساء مطعمات : مرزوقات من الحب » •

- ١٩٠ -

١ - خوادمُ اكفاءٍ عليهن مَسْحَةٌ
عن العِتْقِ أبداهما بَنانٌ ومَحَجِرٌ

- ١٩١ -

١ - كان عيونهن مَهَجَّجَاتٍ
إذا راحت من الأَصْلِ الحُرُورُ

- ١٩٢ -

١ - إذا ما القفَّ ذو الرِّحَىين ابدى
محاسنه وافرخت الوكـورُ

-
- (١٩٠) التهذيب : هذا رجل عليه مَسْحَةٌ جمال - في المدح » .
اللسان : « قال شمر : العرب تقول هذا رجل عليه مَسْحَةٌ جمال ومَسْحَةٌ
عتق وكرم ولا يقال ذلك الا في المدح قال لا يقال عليه مَسْحَةٌ قبح وقد
مَسَحَ بالعِتْقِ والكرم مسحاً » .
(١٩١) التهذيب : هجبت عينه : غارت » .
اللسان : « عين هاجت : أي غائرة » .
(١٩٢) التهذيب : « الرِّحَا : القارة الضخمة الغليظة وانما رحاها : استدارتها
وغليظها واشرافها على ما حولها وانها اكمة مستديرة مشرفة ولا تنقاد
على وجه الارض ولا تنبت بقللا ولا شجرا » .

- ١٧١ -

- ١٩٣ -

١ - فما تَأْتُوا يَكُنْ حَسَنًا جَمِيلًا
وما تُسَدُّوا لِمَكْرَمَةٍ تُتِيرُوا

- ١٩٤ -

١ - اطْوَى رِبْعِيْنٌ سَهْوَبَ الْاَرْضِ مُنْدَلَا
عَلَى عَرْنَدَسَةٍ لِلْخَرْقِ مَسْبَارِ

- ١٩٥ -

١ - تَرَى السَّابِحَ الْخَنْدِيْذَ فِيْهَا كَأَنَّمَا
جَرَى بَيْنَ كَلِيْتَيْهِ إِلَى الْخَدِّ أَنْضَرُ

(١٩٣) التهذيب : « اي إذا فعلتم أمراً أبرمتوه » .

اللسان : « يقال للرجل : (ما انت بسداة ولا لحمه ولا نيرة) : يضرب

لمن لا يضر ولا ينفع » (التهذيب) : « ما انت بسداة ولا لحمه ولا نيرة »

(١٩٤) الصحاح : « العرندس : من الابل الشديد وثاقه عرندسة أي قوية
طويلة القامة » .

(١٩٥) شحند أبي الطيب : « النضار : الذهب والنضير أيضا .. ويجمع
على أنضر » .

اللسان : « النضير والنضار والانضر اسم الذهب والفضة وقد

غلب على الذهب وهو النضر » .

- ١٧٢ -

- ١٩٦ -

١ - فغيث انت للضركاء منا
بييك حين تجدد أو تغور

- ١٩٧ -

١ - تجري اصاغرههم مجرى اكابرهم
وفي ارومتيه ما يبت الشجر

- ١٩٨ -

١ - ومستلثمات دارعات تشبهت
بفرسانها في الحرب ليس لها ذعر
٢ - يخضن غمار الموت من غير ذلة
تخال بها سكرا وليس بها سكر

- ١٩٩ -

١ - منازلهم من دور بني سليم
فدومة فالاباطح فالشقيير

(١٩٦) الصحاح : « الضريك : الضير والجمع ضرائك وضركاء » .
(١٩٩) معجم ما استعجم : « يدلّك أن دومة هذه متصلة بدور بني سليم
قول الكميت » .

- ٢٠٠ -

١ - إذا رجل الغراب عليّ صرّت°
ذكرتك فاطمأن بي الضمير

- ٢٠١ -

١ - وعاء فيهن من ذي ليّة تنقت
او نازف من عروق الجوف نغّار

- ٢٠٢ -

١ - قِلات بالخطيطة جاوزتها
فَنَضَّ سَمَالُهَا ، العين الذرور

(٢٠٠) الاساس : « وصرّ على فلان رجل الغراب » . اذا وقع في ضيق
وشدة وهو لون من الصرّار » .
(٢٠١) اللسان : « نغر الدم ونعر ونعر : كل ذلك اذا انفجر » وقال العكلي:
شخب لعراق ونعر ونعر » .
(٢٠٢) اللسان : « الارض الخطيطة : التي يمطر ما حولها ولا تمطر هي
وقيل الخطيطة : الارض التي لم تمطر بين ارضين ممطورتين
القِلات جمع قلتٍ للنقرة في الجبل . والسّمكال جمع سَمَكَة وهي
البقية من الماء وكذلك النضيضة : البقية من الماء وسمالها مرتفع
بَنَضَّ : والعين مرتفع بجاوزتها » .

- ٢٠٣ -

١ - فسرونا على الجلال كما سئل
(م) لبيع اللطيفة الدخندارة

(٢٠٣) اللسان : « سرى متاعه يسري به القاه عن ظهر دابته وسرى عنه الثوب »

سريا كشفه وكذلك سرى الجئل عن ظهر الفرس » *

- ١٧٥ -

— ٢٠٤ —

١ - اتأرتهم بصرى والآل يرفعهم
حتى اسماء بطرف العين إتاري

— ٢٠٥ —

١ - وما كنا بني الشأء حتى
شفينا بالأسنة كل وتر

(٢٠٤) خلق الانسان : « الإتآر نأدأمة النظر » .

شرح ديوان لبيد : « يتير نأدأمة بعد تارة أراد ويتآر . . . (ب)

أي ما زلت اتبعهم بصري حتى اسماء ر بصري اي سندر » .

(٢٠٥) مختصر تهذيب الالفاظ : « الشأء الامة . يقال نأ ما هو بابن ثأء » .

التهذيب : « الشأء والدأآء نأ الامة . قال ابو عبيدة : لم اسمع

أحدا يقول هذين بالفتح غير الفراء والمعروف ثأء دأ ودأآء » .

الفائق : « الشأء الامة سميت بذلك لفسادها كلوما ومهانة من

قولهم : ثيد المبرك على البعير نأ اذا ابتل وفسد حتى لم يستقر عليه .

وفي كلامهم (اقمث فلاقا على الشأء) اذا اقلقتة ، ويعضد ذلك تسميتهم

ثأء من الشأطة واما الدأآء : فهي من دأيت فلان بالاعياء حتى

كسل . واعيان اي اثقل لانها لاتخلو من ذلك في اكثراوقاتها » .

اللسان : « وما انا بابن ثأء ولا ثأء : اي لست بعاجز وقيل نأ اي

لم أكن بخيلا لئما » .

- ٢٠٦ -

١ - فقلت له اشرب هذه ليس مطعم
من الناس لا يستقي يرائش ما ييري

- ٢٠٧ -

١ - فانكم ونزارا في عدواتها
كالكلب هرة جدا وطغاء مدرار

- ٢٠٨ -

١ - جاءت به فتحجوا ما أقول لكم
بالظن - أمكم - من جارة الجار

(٢٠٦) المعاني الكبير : « يقول من أطعم ولم يسق بمنزلة من يرى سهما لم
يرشه » .

(٢٠٧) المعاني الكبير : « الاصل في هذا ان كلبا الحت عليه الساء بالمطر
اياما ثم طلعت الشمس فذهب يتشرق فلم يشعر الا بسحابة قد أظلمته
ففزع ورفع رأسه وجعل ينبج ويقال في المثل (هل يضر السحاب
نباح الكلاب) » .

المستقصى : « لا يضر السحاب نباح الكلاب .. » .

(٢٠٨) اللسان : « قال ابو الهيثم : (فتحجوا) : اي تفتنوا له وأزكنوا .
وقوله : (من جارة الجار) أراد ان امكم ولدتكم من دبرها لا من

قال يذكر داريا :
 ١ - بها من ذوات الريش ما ليس طائرا
 وذو أربع لم يجر الا على شطر

١ - ارهط امرئ القيس اعبأوا حظواتكم
 لحي سوانا قبل قاصمة الظهر

قبلها • أراد ان اباءكم يأتون النساء في محاشهن • قال هو من الحجي :
 العقل والفطنة • والدبر : مؤثثة • والقيل : مذكر فلذلك قال (جارة
 الجار) • • »

(٢٠٩) المعاني الكبير : « من ذوات الريش : يعني النعام • وذو اربع : يعني
 اليربوع له اربع قوائم فاذا عدا رأيته كأنه يعدو على جنب » •
 (٢١٠) المعاني الكبير : « اعبأوا واعبئوا • والحظوات : سهام الصبيان » •
 التهذيب : « الحظيات : المرامي واحدها حظية وتكبيرها حظوة : وهي
 التي لاتصل لها من المرامي » • ومثله في اللسان •
 اللسان : « قال ابو عبيدة : اذا عرف الرجل بالشرارة • ثم جاءت منه
 هنة قيل : (احدى حظيات لقمان) اي انها من فعلاته » •

قال يصف بفرة :

- ١ - هاجت عليها من الاشرط نافجة
- بفلقة بين اظلام واسفـار
- ٢ - يرجى دوالح من ثجاجة قطف
- تجلوا البوارق عنه صفح دخدار

- ١ - أرجولكم ان تكونوا في مودتكم
- كلبا كورهاء تقلي كل صفتار

(٢١١) ١ - الصحاح : « الشرطان : نجمان من الحَمَل وهما قرناه والى الجانب الشمالي منهما كوكب صغير ومن العرب من يعبه معهما وتسمى الاشرط » مثله في اللسان .

اللسان : « ليلة فلقة : هي التي ينقُص بها الشهر ويتم فربما رأى قوم الهلال ولم يبصره آخرون فيغير هؤلاء على اولئك وهم غارنون وذلك في الشهر وسميت قلقة لأنها كالشيء المنفلت بعد وثاق » .

- ٣ - شفاء الغليل : « دخدار : ثوب ابيض مصور معرب :
- (تخت در) قال الكميت يصف صحافا . . . وفسره في الاغانى (؟)
- بمطلق الثوب المصدر » .

(٢١٢) (١) المحاسن والمساوىء : «ذكروا ان رجلا كان يأتي امرأة وهي جالسة مع بنيتها وزوجها فيصفر لها فتقوم وتحرك عجزها من وراء الباب وهي تحدث ولدها فتقضي حاجتها وحاجته وينصرف فعلم بذلك بعض

٢ - لما اجابت صغيرا كان آتياها
من قابس شيط الوجعاء بالنار

- ٢١٣ -

١ - في ظل من عنت الوجوه له
ملك الملوك ومالك الفُصُر

- ٢١٤ -

١ - فأنت وجسدك من هاشم
بحيث السواد من الناظر

- ٢١٥ -

قال يجيب حكيم بن عيَّاش الكلبي :
١ - يا كلب مالك أم في بني أسد
معروفة فاحترق يا كلب في النار

بنيها فغاب عنها يومها ثم جاء في ذلك الوقت وصفر ومعه مسمار محمي
فلما جاءت لعادتها كواها به فجاء الرجل بعد ذلك فصفر فقالت :

(قد قلينا صغيركم) ف ضرب به الكميت مثلا في قوله « ... » .

٢ - الصحاح : « شيط فلان اللحم اذا دخنه ولم ينضجه » .

(٢١٥) الاغاني : « قال الكلبي :

ما سرني اذامي من بني أسد وان ربي نجاني من النار

- ١٨٠ -

٢ - لكن أمك من قوم شئت بهم
قد قنعوك قناع الخزي والعمار
- ٢١٦ -

١ - وبلدة لاينال الذئب أفرخها
ولا وحي الولدة الداعين عرعار
- ٢١٧ -

قال يصف ناقة عقرها :
١ - فغادرتها تحبو عقيرا ونششوا
حقيتها بين التوزع والتسر
- ٢١٨ -

١ - حتى كأن عراض الدار أردية
من التجاوين أو ككراس أسفار

وانهم زوجوني من بناتهم وان لي كل يوم الف دينار
فأجابه الكميث ... (انظر البيتين آفا) .

(٢١٧) التهذيب : « نشش ما في الوعاء : إذا شره وتناوله » .

(٢١٨) التهذيب : « التجاوين : برد موشية من برود اليمن واحدها تجواز » .

اللسان : « كرس الرجل اذا أزدحم علمه على قلبه والكراسة من الكتب

سميت بذلك لتكرسها . الجوهرى : الكراسة واحدة الكراس

والكراريس . . . اسفار : جمع سفر » .

- ٢١٩ -

١ - ام اتتم خلج" ابناء معمار

- ٢٢٠ -

١ - لظالمنا لثلت رحلي مطيته
في دمنة وسرت صفوا بأكدار

- ٢٢١ -

١ - ابلغ يزيد واسماعيل مألكة
ومنذرا وأباه شرء إستار
٢ - وخالدا خالد الكوآت انكم
كالعز تبحت عن سكين جزار

(٢١٩) اللسان : « قوم خلج : اذ شك في انسابهم فتنازع النسب قوم
وتنازعه آخرون » .

(٢٢٠) اللسان : « تلثت : ترددت في الامر وتمرغت » .

التاج : « اللثة : التمرغ في التراب » .

(٢٢١) ١ - الصحاح : « الأستار في العدد : أربعة » .

٢ - المستقصى : « (كالشاة تبحت عن سكين جزار) هو من قول
الكميت ... (ب) واصله ان رجلا وجد شاة فأراد ذبحها فلم يظفر
بسكين وكانت مربوطة فلم تزل تبحت برجلها حتى أبرزت سكينها
كانت مدفونة فذبحها بها » .

— ٢٢٢ —

قال يصف حمار الوحش :

١ — تحت الألاءِ في نوعين من عُغْشَلِ
باتا عليه بَسْجَالِ وَتَقْطُطَارِ

— ٢٢٣ —

١ — فاشتك خصيه ايفالا بنافذة
كأئما فجرت من قرو عصّارِ

— ٢٢٤ —

١ — وحيّا من رسوم الدار موحشة
قفرا يفئند فجني ذات إمّارِ

- (٢٢٢) الصحاح : « أي يسيل عليه ما على الشجرة من الماء ومرة من المطر » .
اللسان : « الغُشَل : المصدر من غسّلت والغشّل بالضم الاسم من
الاغتسال . يقال : غُشِلَ وغُشِلَ . . . (ب) يقول : يسيل عليه ما
على الشجرة من الماء ومرة من المطر . . » .
(٢٢٣) اللسان : « القرو : القدح وقيل هو الاناء الصغير والقرو مسيل
المِصرة ومثعبها والجمع القُرى والاقراء ولا فعل له يعني المِصرة » .
(٢٢٤) معجم ما استعجم : « ذات إمّار . . . على وزن فَعَال : موضع قبل
فيد . » .

- ٢٢٥ -

قال في القلندر :

١ - كأن هرير الغلي في جنباتها
تغيظ غيري عند بعض الضرائر

- ٢٢٦ -

١ - الستم ايقظ الاقوام أفئدة
واضرب الناس اخماسا لا عشار

- ٢٢٧ -

١ - اصبحت لحم ضباع الارض مقتسما
بين الفراعيل إن لم يضّرني الصاري

(٢٢٦) المستقصى : « (ضرب أخماسا لاسداس) أي اعتمد وتعاطى اخماسا لاسداس وهو جمع خمس وسدس من اظماء الابل وأصله ان الرجل اذا أراد سفرا بعيدا عود ابله الصبر على العطش فأخذ يترقى بها مدّرجاً في الإظماء حتى إذا فوز بها صبرته ، فهو حين يسقيها أخماسا ثم يتجاوز بها وينقلها الى الاسداس عقبها على سبيل التدريب لها انما يتعاطى سقيها أخماسا لاجل سقيها أسداسا » .

(٢٢٧) الاساس : « صراك الله حفظك ومنعك » .

- ٢٢٨ -

١ - كيدوا نزارا بأوباش مؤلّبة
يرجون عشرة كجد غير عشار

- ٢٢٩ -

١ - البالغون مقعور الامر تروية
والباسطون اكفا غير اصفار

- ٢٣٠ -

يصف ثورا وقف الذباب على قرنه :

١ - ثم استمرّ تغنيه الذباب كما

غنى المقلّس بطريقا بمزمار

(٢٢٨) الاساس : « ومن المجاز : عشر في كلامه وتعثر • واقل الله عثرك

وعثر به الزمان وكجد عثور » •

(٢٢٩) الاساس : « فلان مقعر : يبلغ مقعور الامور » •

(٢٣٠) الاساس : « قلّس المقلّسون وهم الذين يلعبون في الاعياد بين يدي

الامراء بالسيوف والحرايب ويضربون الطبول » •

اللسان : « قال ابو الجراح : التقلّيس : استقبال الولاة عند قدومهم

باصناف اللهو • قال الكميت يصف ثورا طعن في الكلاب فتبعه الذباب

لما في قرنه من الدم » •

١ - دع خبط عشواء في ليلاء مظلمة
هاجت أفاعي رقشاً بين احجار

١ - قالوا أساء بنو كرز فقلت لهم
عسى الغوير بأبأس واغوار

(٢٣١) المستقصى : « (المكثار كحاطب ليل) لانه لا يرى ما يجمعه فيخلط
بين الجيد والردي وقيل : لانه ربما نهشته حيّة ... للضرب على الوجهين .

للمخلط في كلامه - والجائي على نفسه بكلامه » .

(٢٣٢) المستقصى : « (عسى الغوير أبؤسا) : تصغير الغار وجمع البأس

واتصاب أبؤسا على انه خبر عسى جاء على أصل التقدير . وأصله ان

قوما أخذتهم السماء ففزعوا الى جبل في غار . فقالوا : ندخل هذا

الغار فقال أحدهم : عسى ان يكون في الغار بأس . فدخلوا وأقام

الواحد فانهار عليهم الجبل وجاء الرجل فحدث الحي فقال : هذا كان

ابؤسا لا بأسا واحدا . قد تشلت به الزبأ حين اطلعت من صرحها على

الجمال التي كانت عليها الصناديق يضرب في التهمة ووضوح الشر » .

التاج : « الابوس : الدواهي » .

- ٢٣٣ -

يصف ناقته :

١ - معكوسة "كعود الشَّوَل انطفأها
عكس الرِّعاء بايضاع وتكرار

- ٢٣٤ -

قال يصف صائدا :

١ - يمشي بهن حفي الصوت مختل
كالنصل أخلف أهداما بأطمار

(٢٣٣) اللسان : « القعود من الابل هو الذي يقتعده الراعي في كل حاجة

... (ب) وبتصغيره جاء المثل : (اتخذوه قعيَّد الحاجات) اذا

أمتهنوا الرجل في حوائجهم » .

(٢٣٤) اللسان : « اخلقت لغة في خلقته اذا أصلحته ... (ب) اي اخلف

موضع الخلقان خلقانا » .

- ۲۳۵ - ر۵

۱ - وعلمك جهل اذا ما وثقت
بمن ليس يؤمن من عذرہ

يذكر الفحل في سنة جذب :

- ١ - هدمًا للكنيف يلقى لدى المبيـ
رك لا يتبع الصريف الهـديرا
- ٢ - والرؤم الرفود ذا السرّـ منهن
علوقا يسقينها وزجـورا

- ٢٣٧ -

- ١ - كان المحالة منها الرّدا
ح لم تعرّها الناحضات أهتبارا

(٢٣٦) ١ - المعاني الكبير : «هدما : اي محب لكنيفه لا يريد مفارقتة يقال : ناقة

هدمة اذا كانت تحب الفحل » •

٢ - العين : « العلوق : الناقة السيئة الخلق القليلة الحلب الا ترأم

البوّ ويعلّق عليها فصيل غيرها وتزبن ولدها أيضا لانها تتأذى بمصه

اياها لقلّة لبنها » •

المعاني الكبير : « الرؤوم : العطوف على ولدها • والرّفود التي تملأ

رفدين في حلبة : أي قد حين • والعلوق : التي ترأم بأفها وتمنع درها •

والزجور : التي لاتدر حتى تزجر » •

(٢٣٧) ١ - مختصر تهذيب الالفاظ : « انحضت العظم انفضه اذا اخذت

ما عليه من اللحم » •

٢ - خريع دوادي في ملعب
تأزر - طورا وتلقى الأزارا

- ٢٣٨ -

١ - وبنات لها وما ولدته
بن اثا طورا وطورا ذكورا

- ٢٣٩ -

١ - وعادية من بنات الملوك
تمت قواعدها منها وسورا

- ٢٤٠ -

قال يمدح أبان بن الوليد :
١ - رجوك ولم يبلغ العمر منه
كك عشرأ ولا نبت فيك اتغارا

٢ - تحصيل عين الذهب : « الخريع اللينة المعاطف • والدوادي :
موضع تسلق الصبيان ولعبهم واحدها دودة وقوله : (تأزر طورا
وتلقى الأزارا) • أي لا تبالي لصغر سنها كيف تنصرف لاعبة » •
اللسان : « الدودة : الأرجوحة • والدودة : أوة : أثر الأرجوحة ...
(ب) فانه أخرج دوادي على الاصل ضرورة ، لانه لو اعل لامه
فحذفها فقال دوادي لانكسر البيت » •

- ١٩٠ -

- ٢ - لادنئ خسا او زكا من سنينك
الى اربع فيقوك انتظسارا
٣ - فلم يسترشوك حتى رميس.
ست فوق الرجال خصالا عشارا

- ٢٤١ -

- ١ - وبيض رفاق خفاف المتون
تسمع للبيض فيها صيررا
٢ - تشبه في الهام آثارها
مشافر قرحى اكلن البريرا
٣ - مهندة من عتلد الملوك
يكاد سناهن يغشى البصيرا

(٣٤٠) (٢) تهذيب الالفاظ : « الخسا الفرد والزكا الزوج » انظر اللسان
(خسا . زكا) .

(٣) الزينة : « قال ابو عبيدة ولم نسمع العرب تجوز في رباع الى
ما فوقه قالوا : ثلاث ورباع الا ان الكمية قال في شعره ... (ب)
يريد عشرا ولم يسمع غير هذا » .

(٢٤١) ٢ - التهذيب : المقرحة من الابل التي بها قروح في أفواهها فتهدل
لذلك مشافرها » .

اللسان : « المقرحة : داء يأخذ البعير فيهدل مشفره منه قال البيهقي :
ونحن منعنا بالكلاب نساءنا بضرب كافواه المقرحة الهدل =

- ٢٤٢ -

١ - تَبِعَتْ مَضَارَكَهَا فِي الْخِلَاءِ
أَتَقَفَ أَمْتًا وَاعْوِي أَصْفَرَارًا

- ٢٤٣ -

١ - وَإِذَا الْوَاهِبُونَ كَانُوا ثَمَادًا
زَرِمَاتِ النِّوَالِ كَتَمَ بَحُورًا

- ٢٤٤ -

١ - لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى
لَكُمْ قَبْضُهُ مِنْ يَمِينِ أَثَرِي وَاقْتَرَا

= قَالَ وَأَنَا سَرَقَ الْبَيْتَ هَذَا الْمَعْنَى مِنْ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ :
وَاسِيَا فُتْهُمْ أَثَارَهُنْ كَأَنَّهُمَا مَشَافِرُ فَرْحَى فِي مَبَارَكِهَا مُهْدَلْ
وَإِخْذَهُ الْكَمِيتَ فَقَالَ ... « الْبَيْتُ .. » وَالْقِصَّةُ فِي التَّاجِ أَيْضًا .
(٢٤٤) الْمَعْنَى الْكَبِيرُ : « يَعْنِي الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَمَسْجِدَ الرَّسُولِ (ص)
وَالْحَصَى : الْعِدَدُ الْكَثِيرُ وَالْقَبْصُ : الْكُثْرَةُ • أَثَرِي : أَكْثَرُ • اقْتَرَا :
أَقْلَ • أَرَادَ النَّاسَ جَمِيعًا » وَانْظُرِ الصَّحَاحَ (قَتَرُ وَقَبْصُ وَثَرَا) •
الْأَسَاسُ : « فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ بَيْنِ أَثَرِي وَاقْتَرَايَ مِنْ بَيْنِ خَلْقِ أَثَرِي وَاقْتَرَا
وَهُمُ النَّاسُ • أَوْ مِنْ ذِي أَثَرِي وَاقْتَرَايَ صَاحِبِ هَذَا الْكَلَامِ الْمَقُولِ

- ٢٤٥ -

١ - ففي تلك ات السدى والسدى
إذا كان مخ المقاصد رارا

- ٢٤٦ -

١ - فوالى لها بين شك النحور
دلاء المجر يرمي الجمارا

- ٢٤٧ -

قال يمدح الحكم بن الصلت الثقفي :
١ - وذبتا عن الحرمت الكبار
إذا يبلغ الخوف الا مجيرا
٢ - وفاء المول لا بل تزيد
كما يفضلن خميس عشيرا

فيه •

اللسان : « اي لكم العدد الكثير من جميع الناس المثرى منهم والمقتدر »
وانظر اللسان (قبص) •

الفائق : « قبص من الناس : هو العدد الكثير يقال انه لقي قبص
الحصى ... وهو فعل بمعنى مفعول من القبض » •

— ٢٤٨ —

- ١ - رجائي بالعطف عطف الحسوم
ورجعة حيران ان كان حارا
- ٢ - وخوفي بالظن الاء اتسلا
ف او يتناسى الأزب النفورا

— ٢٤٩ —

- ١ - كشوب ذي كبرياء من الوحف
سدة لايتغي عليها ظهيرا

(٢٤٨) اللسان : « الزبب في الناس : كثرة الشعر في الأذنين والحاجبين وفي
الابل : كثرة شعر الأذنين والعينين • زب يزب زيبا وهو ازب وفي
المثل (كل ازب نفور) لا يكاد يكون الازب الا نفورا لانه ينبت على
حاجبه شعيرات فاذا ضربته الريح نفر • قال الكمي : او يتناسى
الازب النفورا •

قال ابن بري : هذا العجز مغير والبيت :
بلوناك في هبوات العجاج فلم تك الا الازب النفورا
ورأيت في نسخة الشيخ ابن الصلاح المحدث حاشية بخط ابيه :
ان هذا الشعر : [رجائي ••• الخ — انظر البيتين اعلاه] وبين قول
ابن بري وهذه الحاشية فرق ظاهر « •

قال الحافظ : « قال الكميت في صفة المطر الشديد الذي يستخرج الضباب من جحرتها وان كانت لاتتخذها الا في الارتفاع » :
 ١ - وعلتها بتركها تحفش الأ كم ويكفي المضرب التفجيرا

قال في وصفه القدر :
 ١ - أبت هذه النفس الا اذكارا
 * * * * *
 ٢ - اوز تغس في لجة
 تغيب مرارا وتطفو مرارا
 ٣ - كأن العظام من غليها
 أراجيز اسلم تهجوا غفارا
 ٤ - اذا ما الهجارس غنيها
 متجاوبن في الغلوات الوبارا

-
- (٢٥٠) الحيوان : « المضرب : الذي يصيد الضباب » *
 (٢٥١) ١ - ورد في المصادر صدره فقط *
 (٢٥١) (٣ ، ٤) البيان : « جعل الارجيز التي شبهها في لفظها والتقامها بصوت غليان القدر لأسلم دون غفار » *
 الموشح : علق النصيب على البيتين فقال : « الغلوات لانسكنها الوبار »
 و « ما هجت اسلم غفارا قط فأنكسر الكميت : وامسك » * =

قال يصف الذئب :

١ - ومستطعم يُكنى بغير بناته
جعلت له حظاً من الزاد أو فرا

١ - نطعم الجيألَ اللهيْدَ من اللحم ولم ندعُ من يُشيط الجزورا

= الصحاح : « الغطامظ : صوت غليان القدر وموج البحر والميم عندي زائدة » وانظر اللسان •

اللسان : « [اسلم وغفار] وهما قبيلتان كانت بينهما مهاجاة » •
التاج : « قيل : وردت غفار واسلم الى النبي (ص) فلما صاروا في الطريق قالت غفار لاسلم : انزلوا بنا فلما حطت اسلم رحلها مضت غفار فلم ينزلوا فسبوهم فلما رأت ذلك اسلم ارتحلوا وجعلوا يرجزون بهجائهم » •

(٢٥٢) المعاني الكبير : « يعني الذئب : يكنى ابا جعدة • ولا تسمى ابنته جعدة » •

اللسان : « والذئب يكنى ابا جعدة و ابا جعدة » •

(٢٥٣) ١ - المعاني الكبير : « الجيأل : الضبع • اللهيْد مثل الحسير ويقال شاط دمه اذا بطل واشطته اذا ابطته » •

الصحاح : « شاطت الجزور : اي لم يبق منها نصيب إلا مُقْسِمَ » •
اللسان : « البعير اللهيْد : الذي أصاب جنبه ضغطة من حمل ثقيل فأورثه داء افسد عليه رائته فهو ملهود » •

٢ - والحوار التمام ذا السر منهن صحاح العيون يدعين عورا

- ٢٥٤ -

ذكر الكلاب :

١ - مدع أيدٍ فحح العراقيت كالاقحح الا سمومها والغرورا

- ٢٥٥ -

قال يذكر الصياد والثور :

١ - فتمارى بنبأه من خفي

بين حقيقين كلفته البكورا

٢ - عطسة العائف الذي بمناء

حسب الفأل فألهـ المزجورا

٢ - المعاني الكبير : ١ / ٢٥٨ : « نطمح الحوار صحاح العيون يعني

الغربان » .

(٢٥٤) المعاني الكبير : « الافدع : المائل اليد • السموم : الثقب • مثل

المنخرين والهم • والغرور : غضون الجلد » .

(٢٥٥) ١ - المعاني الكبير : « النبأ : الصوت الخفي • والخفي : الصائد • والحقف :

ما اعوج من الرمل » .

٢ - المعاني الكبير : « العطسة كلفت الصائد زجر الفأل على مناه •

فقال : لاصيين خيرا اليوم فبكر » ومثله في ٢ / ١١٨٤ •

- ١٩٧ -

- ٢٥٦ -

١ - ودوية انقذت حضني ظلامها
هدوم اذا ما طائر الليل أبصرا

- ٢٥٧ -

قال يصف القطا :

١ - أو روايا التثؤام في المهمة القفر تناولن من سراة العويرا
٢ - لفواق عودا وبدأ يبادر
ن رواياه ان يجف الغديرا
٣ - يتبادرن بالرواء من الشرب امام القلوب غيراً فعيرا

(٢٥٦) المعاني الكبير : « انقذت : قطعت • وطائر الليل : يريد الخفاش »
مقاييس اللغة : « يريد قطعة اياها » •

(٢٥٧) ١ - المعاني الكبير : « روايا الفراه : يعني المستقيات لها وجعلها
توأماً : اي ازواجاً وليس في هذا نقض لقولهم ان البيض لا يكون الا
أفراداً لانه قد يفسد بعضه • والعوير : ماء » • معجم ما استعجم :
« العوير ... موضع بالشام » •

٢ - المعاني الكبير : « الفواق : - اصله ما بين الحلبتين : اي يمدآن
وعدن يبادرن الغدير ان يجف من أجل فوق » •
٣ - المعاني الكبير : « أي حواصلهن امام قلوبهن » •

- ٤ - كل صاد كأن بالجلد منه
 حصفاً او تخالسه مجسداً
 ٥ - في اساق لم يغد فيها الوليدا
 ن ولم يعكم الاجير الاجيرا
 ٦ - لم تسدد لها الخوالق بالأمس ولم تقدد الغواري السيورا

- ٢٥٨ -

- ١ - ومرضوفة لم متون في الطبخ طاهيا
 عجلت الى مخوررها حين غرغا

- ٤ - المعاني الكبير : « يقول الفراخ في حين حممت : أي بدأ طلوع
 ريشها فكأن بها حصفا » .
 ٥ - المعاني الكبير : « اساق : حواصل . لم يعكم : لم يعن » .
 قولك اعكمني : اي اعني على عكمي » .
 ٦ - المعاني الكبير : « لم تسدد : لم تلزم السداد بالرفق » . ويروى
 (لم تسدد) أي لم تنهيا لذاك . والخوالق : النساء اللواتي يقدرن
 الاديم يخرزن به . ويقال : بل هن اللواتي يقدرنه والغواري :
 القواطع » .

(٢٥٨) المعاني الكبير : « مرضوفة : قد انضجت بالرضف وهي حجارة
 تحمى ثم تطرح فيها . والطاهي : الطباخ . لم تون : لم تجسس من
 الونى . والمحور : ما ابيض منها قبل النضج . غرغز : غلا او غلية
 يريد انه على عجلة » .

مقاييس اللغة : « شواء مرضوف : يشدي على الرضف . . . فانه يريد

- ٢٥٩ -

١ - وأقاموا أعلى الجفان ملاء
قمعا واريا كسوه الخميرا

- ٢٦٠ -

قال يمدح :
١ - واتهم غيوث الناس في كل شتوة
إذا بلغ المحل الفطيم المعقرا

- ٢٦١ -

قال يصف المرأة والزوج :
١ - إذا واضعته مصون الحديث
ولاقي من الدجن يوما مطيرا

-
- القدر التي انضجت بالرضف «
الصحاح : « [الى محورها] يريد بياض زيد القدر »
• الصحاح : « انا » : « آفاه يؤنيه ابناء » اي اخره وحبسه وابطأه »
• اللسان : « غرغر اللحم على النار : صليته فسمعت له فشيشا »
(٢٥٩) المعاني الكبير : « القمع : السنام • والواري : السمين والخمير :
الخبز المختمر يريد الثريد »
(٢٦٠) المعاني الكبير : « المعقّر الذي تريد أمه فطامه فهي تعلله بالشيء
يستغني به عن اللبن »
(٢٦١) المعاني الكبير : « أراد الجرادتين وهما قيتتان كاتتا زمن عاد ولهما =

- ٢٠٠ -

٢ - كأن الجراد يفنينه
ينغم ظبي الانيس المشورا

- ٢٦٢ -

يصف نعلا :
١ - ومركوبة تمشي بارجل غيرها
جعلت لها نضواً لغيري مفقرا

- ٢٦٣ -

١ - فأني امرئ أنت أي امرئ
إذا الزجر لم يستدر الزجورا
٢ - ولم تعط بالعصب منها العصو
ب الا النهيت والا الطحيرا

حديث • ينغم بكلام خفي • والمشور : الحسن الشارة وهي اللباس
والهيئة » •

(٢٦٢) المعاني الكبير : « نضواً : بالية • مفقرا : معيراً : أي اعطيتها لغيري
ليلبسها » •

(٢٦٣) ٢ - المعاني الكبير : « النهيت : صياح ورغاء • والطحير : ان تضرب
برجلها • الزجور : التي لاتدر حتى تزجر • وهذا من شدة الزمان »
وفي الازمنة : « الطحير » •

- ٢٠١ -

٣ - يضحج رواغي اقراهم
لهؤلاء كهنا ويكيس العقيرا

- ٢٦٤ -

١ - قبيح بشلي نعت الفتا
ة إما ابتهارا وإما ابتهارا

- ٢٦٥ -

١ - ولم يتجهم لك النائبات
ولم تك منها اللباس الدثورا

٣ - المعاني الكبير ٢ / ١٢٤١ : « يقول يعطي الابل في هذا الوقت
فتشدد في الاقران : وهي الجبال فترغو وتضج »
وفيه ١ / ٣٩٣ • « الهلاك : الفقراء • أي يعطي الابل فتشدد في
الاقران » •

(٢٦٤) المعاني الكبير : « الايتهار : ان يذكر منها ومن نفسه الريبة كاذبا •
والايتيار : ان يذكر ذلك صادقا وأصله في البؤرة وهي الحفرة » •
الصباح : « باره يبوره : أي جربه واختبره والايتيار مثله » •
الاساس : « ابتأرت الجارية : اذا قال فعلت بها وهو صادق • وابتهرتها :
اذا قال ذلك وهو كاذب » •

(٢٦٥) ١ - المعاني الكبير : « اللباس : الثقل الضعيف • والدثور النوم •
يتجهم : يتنكر » •

- ٢٠٢ -

٢ - ولم تك شهادة الا لالبعدين
ولا زمَّح الاقربين الشريرا

٣ - ولم تك لاجير للأبعد
ين ممة ساق تجيب الصفييرا

٤ - فموضوع جودك ان لم تنال
ج الابهاء لهات الضميرا

- ٢٦٦ -

قال في خالد بن عبد الله القسري وكان حفارا غراسا :

١ - أخبرت عن فعالة الارض
واستنطق منها اليباب والمعمورا

٢ - المعاني الكبير : « الشهادة : الضعيف العقل والرأي • عن

الابعدين : وهم اعداؤه • الزمَّح : الشرير » •

٣ - المعاني الكبير : « لاجير : قسم • واذا أخذ الانسان عظم ساق
الشاة فنفضه ليخرج مخه فمصه ن أجاب المخ صفييره فخرج » •

٤ - المعاني الكبير : « يقول اصغر جودك ان لم تحدث نفسك إلا
بأن اذا قيل لك : هات ! قلت : هاء ! - فاولت » •

(٢٦٦) المعاني الكبير : « اي أثر فيها اثارا حسنة ، بنى المساجد وحفر
الآبار والانهار • واليباب : الخراب • اي بني فيه فسكن » •

— ٢٦٧ —

قال يمدح عبد الملك بن مروان :

- ١ — اورثته الحصان أم هشام
حسباً ثاقباً ووجهاً نظيراً
- ٢ — وتعاطى به ابن عائشة البد
ر له رقيقاً نظيراً
- ٣ — وكساه ابو الخلائف مروا
ن سناء المكارم المأثورا
- ٤ — لم تجهم له البطاح ولكن
وجدتها له معاناً ودورا

— ٢٦٨ —

١ — حيث لا ينبض القسي ولا يملأ

غنى بعرةار ولسدة مذعورا

(٢٦٧) ٢ — المعاني الكبير : « ابن عائشة : عبد الملك بن مروان • أي رام

بأن يأتي به شبه البدر • وأصل الرقيب : النجم يطلع اذا غاب رقيقه •
يقول : اذا ذهب البدر كان هذا مكانه » •

٤ — المعاني الكبير : « تجهم : تنكر • والمعان : المحلل • أراد انه من

قريش البطاح وهم اكرم من قريش الظواهر » •

(٢٦٨) ١ — المعاني الكبير : « يقول هو في موضع منتح حريز لا يبلغه الصائد •

والعرعار : لعبة كان الصبيان يلعبون بها • يقول : موضعه ليس به

انيس » •

مقاييس اللغة : « عرعار : وهي لعبة للصبيان يخرج الصبي فاذا لم

- ٢ - وكأن الشوى تزين منه
 بشرى الحص او أمس عيـــــرا
 ٣ - ارجأ من رضاب ما يعبأ الغيث
 بملقى بعاءـــــه مسرورا

- ٢٦٩ -

- قال يصف عروق النبات في باطن الارض وهم يحفرون قبرا :
 ١ - يبحث التراب عن كوارع في المشرب
 لا تجشم السقاة الصغـــــرا
 ٢ - موتهن اتباشهنـــــن من القب
 ر ويحييـــــن ما سكن القبـــــورا

يجد صبيانا رفع صوته فيخرج اليه الصبيان ... (ب) يريد ان يقول :
 ان هذا الثور لا يسمع انباض القسي والاصوات الصبيان ولا يذعره صوت» •
 ٢ - المعاني الكبير ٢/ ٧٣٧ « الحص : الورس • وثرأه : نداه والعبير :
 أخلاط تجمع من الزعفران » •

٣ - المعاني الكبير ٢ / ٧٦٢ : « يذكر طيب ريحه من ثرى الارض ...
 ارج : طيب الريح • والرضاب : ما سقط من الندى • ما يعبأ : ما يحمل
 والباع : الثقل » •

(٢٦٩) ١ - الاغاني : « كان الكميت يقول : سبقت الناس في هذه القصيدة
 من أهل الجاهلية والاسلام الى معنى ما سبقت اليه في صفة الفرس (!)
 حين اقول (البيت رقم واحد) هذه رواية ابن عمار وقد روى فيه
 غير ذلك » •

٢ - الاساس : « اقتبش العروق من الارض استخرجها ... أي
 ما دامت العروق تحت الارض كانت حية فاذا نبشت ماتت » •

- ٢٧٠ -

يصف الصائد :

١ - تَخِذِ الطمر مئزرا وتـردى
غير ما قدرة به الطمرورا

- ٢٧١ -

قال يصف رجلا :

١ - واذا خاف مَغَبَّةَ أمر
حَقَبَا ان يلاقي التصديرا
٢ - كان بالمقبل المغمض منه
قبل أفراخ بيضته بصيرا
٣ - يعرف السقب قبل ان ينتج السل
تم أهل الجهالة العنقفيرا

(٢٧٠) المعاني الكبير ٢ / ٧٦٢ : « الطمر : الخلق • غير ما قدرة : اي لم
يقدر على أكثر من ذلك والطرور : الخلق أيضا » •
(٢٧١) ١ - المعاني الكبير : « الحقب : في الحقو • والتصدير : في الصدر
وانما يلتقيان عند أشد سير يكون واتعه » •
٢ - المعاني الكبير : « يقول : اذا خاف من الامر اضطرابا عرفه قبل
وقوعه وقبل ظهور شره وجعل له بيضتين لان الطائر يحضن على
بيضتين » •

٣ - المعاني الكبير : « السقب : الحوار الذكر وهو لا يحمد وانما
تحمد الاناث • فصار الذكر مضروبا لكل أمر غير محمود والسلتم
والعنقفير : داهيتان وانما ينتجان بينهما القتلى » •

- ٢٠٦ -

- ٢٧٢ -

وقال يذكر خطوبا :

١ - انظفت رُبدها الاسرة منها
واستلجت دماءها تقطيرا

- ٢٧٣ -

١ - ومرقصة قد مال كور خمرها
منعنا اذا ما اعجلت ان تخمرا

- ٢٧٤ -

قال يصف القوس :

١ - وفليقا ملء الشمال من الشَّو
حط تعطي وتمنع التوتيرا

(٢٧٢) المعاني الكبير : « أي ادمت فجعلتها تنطف • والرُبْد : الدواهي

والاسرة : الخطوط • واستلجت : لجت الدماء بالقطر ويقول العرب

للامر اذا كان عظيما : (المقطر من الاسرة الدم) « • • • » •

(٢٧٤) المعاني الكبير : « تعطي في الرمي وتمنع • أي فيها شدة ولين » •

اللسان : « قال ابو حنيفة : من القسي : الفلق : وهي التي شقت

خشبتها شعبتين او ثلاثا ثم عملت قال : وهي الفلق » •

- ٢٠٧ -

- ٢٧٥ -

١ - فأوفقت دوني بغير المِـرَاط
ولا الفوق مما حشوت الجفـيـرا

- ٢٧٦ -

١ - مرفوعة مثل نوء السماء
وافسق غرة شهر نحـيـرا

- ٢٧٧ -

١ - ولم يك نشؤك لي اذ نشأت
كنوء الزباني عجاـجـا ومـسـورا
٢ - ولكن نجمك سعد السعـود
طبقت ارضي غيـثـا درورا

- ٢٧٨ -

١ - وأنت ابن زاد الـركـب في كل شتوة
امية والساقي اذا النـجـم أفـغـرا

(٢٧٥) المعاني الكبير : « اي ناضلت دوني بغير الفوق جمعه افوق • والمراط:
التي لا ريش عليها • والجفير : الجعبة » •
(٢٧٨) المستقصى : « (أبعد من النجم » وهو اسم الثريا خست به من بين
سائر الكواكب » •

- ٢٠٨ -

- ٢٧٩ -

١ - جعلت القذاف ليل التمام
الى ابن الوليد أبان سبارا

- ٢٨٠ -

قال في الاغاني : « ومدح الحكم بن الصلت الثقفي » ومنها :
١ - رأيت الغواني وحشا قصورا
إذا ما الغواني رأين القيسيرا
٢ - يسبحن ان جئت حتى أقوم
ويحمدن ان قمت حمدا كثيرا

- ٢٨١ -

١ - وأفت كثير بابن مروان طيب
وكان ابوك ابن العقائل كوثر

٢٧٩) التهذيب : « فاقه قذاف وقذوف وقذف وهي التي تتقدم في
سرعتها وترمي بنفسها امام الابل في سيرها ... (ب) يقول : جعلت
ناقتي هذه لهذا الليل حشوا ... »
٢٨١) الزينة : « كوثر : من الكثر وهو فوعل قال الكميث . . .
معناه ملكا .. »

- ٢٠٩ -

- ٢٨٢ -

١ - يسير أبان قريع السما
ح والمكرمات معا حيث سارا

- ٢٨٣ -

ودع هشاما وانشده :
١ - ذكر القلب نفسه المذكورا
وتلافى من الشباب أخيرا

- ٢٨٤ -

قال يصف الكلاب :
١ - مجازيع فقر مداقعه
مساريف حنين يصبن اليسارا

الصباح : « الكوثر : السيد الكثير الخير » .
الاساس : « خير كثير وكوثر يبلغ الكثرة » .
الكشاف : « والكوثر ، فوعل من الكثرة وهي المفرط الكثرة . قبل
لا عراية رجع ابنها من السفر بم آب ابنك ؟ قالت آب بكوثر » .
اللسان : « ... رجل كوثر : كثير العطاء والخير » .
(٢٨٤) التهذيب : « مداقيع : ترضى بشيء يسير . والداقع : الذي يرضى
بالشيء الدون » .
اللسان : « الدقاق والدقاق : التراب » .

- ٢١٠ -

١ - وإذا الخُرْدُ أغبررن من المحل صارت مهْدَاؤهن عفيرا

١ - يشر مستعيلنا بأنن
من الحالبين بان لا غراراً

(٢٨٥) التهذيب : « العفيرة من النساء التي لاتهدي شيئاً » •

مقاييس اللغة : « العفيرة هي التي كانت هديتها تدوم وتتصل ثم صارت لاتهدي في الوقت ... (ب) فالمهداء من شأنها الاهداء ثم عادت عفيرا الاتديم الهدية والاهداء » •

الصاح : « التي لاتهدي الى جاراتها » •

اللسان : « العفيرة الذي لايهدي شيئاً المذكر والمؤنث فيه سواء » •

(٢٨٦) التهذيب : « المستعلي الذي يقوم على يسار الحكوة والبائن الذي يقوم على يمينها والمستعلي الذي يأخذ العلة بيده اليسرى ويحلب باليمنى » •

اللسان : « قيل البائن والمستعلي هما الحالبان اللذان يحلبان الناقة احدهما حالب والآخر محلب والمعين هو المحلب والبائن عن يمين الناقة يمسك العلة والمستعلي الذي عن شمالها وهو الحالب يرفع البائن العلة اليه » •

— ٢٨٧ —

١. — حَدَدًا ان يكون سيبك فينا
وَتَحًا او مُحَيَّنًا محصورا

— ٢٨٨ —

١. — نسباً في المطيبين وفي الاحلاف حلّ الذؤابة الجمهورا

— ٢٨٩ —

١. — ودامت قيسدورك للساغيب
— من في المحل غرغرة واحورارا

(٢٨٧) التهذيب : « يقال حَدَدًا ان يكون كذا كذلك : معاذ الله » .
(٢٨٨) التهذيب : « الاحلاف من قريش خمس قبائل : عبد الدار وجُمَح
وسَكَمٌ ومخزوم وعدي بن كعب . سموا بذلك لما أرادت بنو عبد مناف
أخذ ما في أيدي بني عبد الدار من الحِجَابَةِ والرِّقَادَةِ واللَّوَاءِ والسَّقَايَةِ
وابت بنو عبد الدار . كَعَقَدَ كل قوم على أمرهم حلفاً مؤكداً على ان
لايتخاذلوا سموا الاحلاف .. » .
اللسان : « فأخرجت عبد مناف جفنة مملوءة طيباً فوضعوها لاحلافهم
في المسجد عند الكعبة وهم أسد وزهرة وتيم ثم غمس القوم أيديهم
فيها وتعاقدوا ثم مسحوا الكعبة بأيديهم توكيداً فسموا (المطيبين) ..
(٢٨٩) التهذيب : « الاحورار : بياض الاهالة والشحم . والغرغرة صوت
الغليان » وشبيهه في اللسان .

— ٢٩٢ —

- ٢٩٠ -

١ - أمرت في نداءه اذ قَحَطَ القطر فأَمسى جَهادُها ممطورا

- ٢٩١ -

١ - بمستدلق حشرات الاكسا
م يمنع من ذي الوجار الوجارا

- ٢٩٢ -

١ - صرَّ رجل الغراب مملكتك في النسا
س على من أراد فيسه الفجورا

(٢٩٠) اللسان : « الجَماد والجَهاد : الارض الجديدة التي لاشيء فيها .
والجماعة مُجهَّد ومُجمَّد » .

(٢٩١) اللسان : « تذليق الضَّباب : توجيه الماء الى حَجَرَتِها ... (ب)
يعني الغيث الله يستخرج هوام الاكام ... » .

(٢٩٢) التهذيب : « رجل الغراب : ضرب من صرَّ الابل لا يقدر الفصيل على
ان يرضع معه ولا ينحل » راجع الصحاح والمخصص .
اللسان : « (آصر عليه رجل الغراب) . ضاق عليه الامر وكذلك
(صرَّ عليه رجل الغراب) ... »

- ٢٩٣ -

- ٢٩٣ -

١ - وعدة الرقيب خصال الضرب لا عن افانين وكسا قمارا

- ٢٩٤ -

١ - ومثقل استتموه فأتى
مائة من عطاءكم جرجورا

- ٢٩٥ -

يصف القوس :

١ - لم يعبر ريشها ولا الناس منها
غير انذارها عليه الحميرا
٢ - يا هازيج من أغانيها الجـ
ش واتباعها الرفيرا الطحيرا

(٢٩٣) التهذيب : « ضرب القداح : الموكل بها » .

(٢٩٤) الصحاح : « الجراجر : العظام من الابل وكذلك الجرجور » .

الاساس : « ساق النعم فأنسقت » وفقد عليك بنو فلان فاقدتهم
خيلا واستقتهم أبلا » .

اللسان : « الجرجور : الكرام من الابل وقيل هي جماعتها وقيل هي
العظام منها » .

(٢٩٥) مقاييس اللغة : « الطحير النفس العالي وسمي بذلك
لان صاحبه يطحر » .

فيه : « تهزجت القوس : اذا صوتت عند الانباض » .

نهاية الارب : « الجش : جمع جشاء من الجشة وهي غلظة الصوت » .

- ٢٩٤ -

- ٢٩٦ -

١ - وجدتكَ في الضَّنْءِ منِ ضَنْضِيءٍ
أَحْلَءَ الْأَكَابِرُ مِنْهُ الصَّغَارَا

- ٢٩٧ -

١ - ومن غُدْرِهِ ذَبَزَ الْأَلْسُو
نَ إِذْ لَقَبَوه الغُدِيرَ الغُدِيرَا

- ٢٩٨ -

١ - فَبَاتَ تَشَجُّ أَفَاوَيْقُهَا
سَجَالَ النَّطَافِ عَلَيْهِ غَزَارَا

-
- (٢٩٦) اللسان : « الضَّنْضِيءُ والضُّؤُؤُوءُ : الأصل والمعدن .
(٢٩٧) الصحاح : « الغدير لانه يغدر بأهله أي ينقطع عند الحاجة اليه » .
مجمع الامثال : (أغدر من غدير) قال حمزة هذا من قول الكميت :
(ب) . . . وقال غير حمزة : زعم بنو اسد : ان الغدير انما سمي
غديرا لانه يغدر بصاحبه أحوج ما يكون اليه » .
اللسان : « الغدير : القطعة من الماء يغادرها السيل أي يتركها . . .
وقد قيل انه من الغَدَر لانه يخون ورَّاده فينضب عنهم ويغدر بأهله
فينقطع عند شدة الحاجة اليه ويقوي ذلك قول الكميت (ب)
أراد من كُغِدْرِهِ فبز الاولون الغدير بان لقبوه الغدير . فالغدير الاول
مفعول فبز والثاني مفعول لقبوه » .

(٢٩٨) الصحاح : « الافاويق : ما اجتمع من السحاب من ماء فهو يطر

- ٢٩٩ -

- ٢٩٩ -

١ - كلا وكذا تغميضة ثم هجتم
لدى حين ان كانوا الى النوم أفقرا

- ٣٠٠ -

١ - مصل أباه له سابق
بان قبل فات العذار العذارا

- ٣٠١ -

١ - وصادفن مشرباً والمسا
م شرباً هنيئاً وجزعاً شجيراً

ساعة بعد ساعة » وانظر اللسان .

اللسان : « (ب) أي تشج أفأويقها على الثور الوحشي كسجال النطاف » .
(٢٩٩) الصحاح : « قول الكميت : كان نومهم في القلة والسرعة كقول القائل

« لا) و (ذا) » .

اللسان : « والعرب اذا أرادوا تقليل مدة فعل او ظهور شيء خفي قالوا :

(كان فعله كلا) وربما كرروا فقالوا : (كلا ولا) » وانظر التاج .

(٣٠١) اللسان : « جزع الوادي حيث تجزعه : أي تقطعه وقيل : منقطعه .

وقيل : جانبه ومنقطعه . وقيل : ما أتسع من مضايقه أنبت ام لم ينبت

... وقيل منحناه و ... قيل هو رمل لانبات فيه والجمع اجزاء » .

- ٢١٦ -

- ٣٠٢ -

- ١ - ويوم لقيت به الغانيات
بحيث متباهي الخيام القصصورا
- ٢ - بدومة فالبيع الشارعات
مبدي ايقا وعيشا غريرا

- ٣٠٣ -

- ١ - بنو أسد أحموا على الناس وقعة
ضواحي ما بين الجواء فعمّرا

- ٣٠٤ -

- ١ - اتعرف رسما بالغيريين مقفرا
لظية أم انكرتسه ام تنكّرا

- ٣٠٥ -

- ١ - وكنّا اذا جبار قوم أرادنا
بكيده حملناه على قرن أعفرا

-
- ٢ - معجم ما استعجم : « كدومة : موضع بين الشام والموصل » •
 - (٣٠٣) معجم ما استعجم : « عثّر : جبل بتالة » •
 - (٣٠٤) معجم ما استعجم : « الغريان : معروفان بالكوفة » •
 - (٣٠٥) مجمع الامثال : « (حمله على قرن أعفر) أي على مركب وعر » •

- ٣٠٦ -

١ - فكنـت هـنـاك رـقـوء الدما
لـلـمـتـبـعـات الـانـيـن الـزـفـيـرا

- ٣٠٧ -

١ - اذا زئـدوا فـارا لـيـوم كـريـهة
سـبقـنا الـى ايقادها من تنوِّرا

- ٣٠٨ -

١ - وجـيـش نصـير جـاءنا عـن جـنايـة
فـكان عـلـينا واجـبـا ان يـزـورا

اللسان : « يقول : تقتله ونحمل رأسه على السنان • وكانت تكون
الاسنة فيما مضى من القرن ويقال : (رمانى عن قرن اعقر) أي رمانى
بداهية • • »

وفيه (قرن) : « رمح مقرون : سنامه من قرن وذلك انهم ربما جعلوا
اسنة رماحهم من قرون الطباء والبقر الوحشي •
(٣٠٦) الاساس : « ارقأت دم فلان : حقنته • وسكن دمه بالرقو وهو
ما يرقأ به كالوضوء • وقال قيس بن عاصم لولده : لاتسبوا الابل فان
فيها رقق الدم ومهر الكريمة والياس رقوء الدمع •
(٣٠٧) الاساس : « زئد النار يزئدها : قدحها وزئدوا فار الحرب » وفيه
(نور) : « تنور النار : تبصرها •

(٣٠٨) الاساس : « زوروا صاحبهم تزويرا : اذا اكرموه واعتدوا بزيارته
وتقول : استضاءت بهم فنوروني وزرتهم فنوروني •

- ٣٠٩ -

١ - بالجفان التي بها يترك الجو
ع قتيلا وينشأ الزمهرير

- ٣١٠ -

١ - وعاديء حـلم اذا المنديا
ت أنسين أهل الوقار الوقارا

- ٣١١ -

١ - ورت بك عيدان المكارم كلما
واورق عودي في ثراك وانضرا

- ٣١٢ -

١ - والحياض المملات من الشر
بر اذا المرزَم استهب الحرورا

-
- (٣٠٩) الاساس : « قاتل جوع الضيف بالاطعام » •
(٣١٠) الاساس : « جاء بالمنديات : بالمخزيات لانها اذا ذكرت ندى جبين
صاحبها حياء » •
(٣١١) الاساس : « نضر الشجر والنبات ونضر ونضر نضرة ونضارة وهو
ناضر ونضير ونضر وانضر العود » •
(٣١٢) الاساس : « ريح هابة » وقد هبت هبوبا وأهبها الله واستسهبها » •

- ٣١٩ -

- ٣١٣ -

١ - وسنتي المم فيها الفتا
ة وقرى تزييد لديها تبثورا

- ٣١٤ -

١ - هزجات اذا أدرن على الكف
يَطْرَبْنَ بالغناء المديرا

- ٣١٥ -

قال في صفة أبل غزاره
١ - تترك الوطب شاصياً مضججرا
بعدهما أدت الحقوق الحضورا

- ٣١٦ -

١ - ولا وقرىين في ثلثة
يجابوب فيها الشؤاج اليعمارا

(٣١٥) التاج : « اضجر الاناء اضجرارا : اذا امتلأ » •
(٣١٦) اللسان : « الوقير : الغنم • وقيل الغنم والكلاب والرعاء جميعا أي
أي انها كثيرة الارسال في المرعى • والوقري راعي الوقير نسب على
غير قياس » •
التاج : « او مقتنى الشاء ... وكذلك صاحب الحمير وساكنوا المصر »

- ٢٢٠ -

- ٣١٧ -

١ - جعلت القَذَافَ ليليل التمام
الى ابن الوليد ايمان سبارا

- ٣١٨ -

١ - وكانت من اللاء لا يغيرها ابنها
اذا ما الغلام الاحمق الام غيَّرا

(٣١٧) : « ناقة قَذاف وقَذُوف وقَذُف : وهي التي تتقدم من سرعتها
وترمي بنفسها امام الابل في سيرها » .

(٣١٨) اللسان : « وهن اللاء واللائي واللاء فَعَلْنَ ذلك » .

وفيه (لوى) « اللاؤون جمع الذي من غير لفظه بمعنى الذي فيه ثلاث
لغات . اللاوون في الرفع واللائن في الخفض والنصب . واللاءو بلا
نون واللاءئي بأثبات الياء في كل حال يستوى فيه الرجال والنساء ولا
يصغر لانهم استغنوا عنه باللتيا للنساء وباللذيوئن للرجال .
قال : وان شئت قلت للنساء : اللا بالقصر بلا ياء ولا مد ولا همز
ومنهم من يهمزه وشاهده بلا ياء ولا مد ولا همز قول الكميث «.....» .

- ٣١٩ - رها

١ - فلما اتبعت وجدت الخيال
امانيّ نفس وافكارها

- ٣٢٠ -

١ - كأن سوابقها في الغبار
صقور متعارض كبيزارها

- ٣٢١ -

١ - فياليت شعري هل ابصرن
بالنصف الدهر حضارها

-
- (٣١٩) الموازنة : « وجدت الخيال انا الجالب له باماني » .
(٣٢٠) اللسان : « البيزار : ويقال فيه البازيار وكلاهما دخيل . الجوهرى :
البيازرة جمع بيزار وهو معرب بازيار » .
(٣٢١) معجم ما استعجم : « النصف بلاهاء موضع معروف بالكوفة » .

قال في العقد الفريد :

« كان الكميت بن زيد يمدح بني هاشم ويعرض ببني أمية فطلبه هشام فهرب منه عشرين سنة لا يستقر به القرار من خوف هشام وكان مسلمة ابن عبد الملك له على هشام حاجة في كل يوم يقضيها له ولا يرده فيها فلما خرج مسلمة بن عبد الملك يوما الى بعض صيوده اتاه الناس يسلمون أياه الكميت ابن زيد فيمن أتى فقال السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله وبركاته أما بعد » :

١ - قف بالديار وقوف زائر

وتأن أنك غير صاغر

٢ - ماذا عليك من الوقو

ف بها مد الطللين دائر

(٣٢٢) ١ - المكاثرة : « امرؤ القيس بن عانس الكندي كانت له صُحبة

للنبي (ص) . . . وأغار الكميت بن زيد الاسدي على قوله :

قف بالطلول وقوف حابس وتأن أنك غير آيس

فاذا عليك من الوقو ف بها من الطللين دارس

لعبت بهن العاصفـا ت الرائحات من الروامس

فغير قوافيها فقال (الايات ١ - ٣) . . » والقصة في شرح ما يقع فيه

التصحييف ص ٤٣ .

١٢ - التهذيب : « قال خالد بن كلثوم : معتلج البطاح : بطن مكة

والبطحاء : الرمل وذلك ان بني هاشم وبني أمية سادة قريش منازلهم

ببطن مكة ومن دونهم فهم ينزلون بطواهر جبالها . ويقال : أراد

بالطواهر أعلى مكة » .

- ٣ - درجت عليك الغاديا
ت الرائحات من الاعاصير
حتى انتهى الى قوله :
- ٤ - يا مسلم بن أبي الوليد ليئت ان شئت ناشر
٥ - علقت جبالي من جبا
لك ذمة انجار المجاور
٦ - فالآن صرت الى أمية
والأمور الى المصايير
٧ - والآن كنت به المصيب كمتهد بالأمس حائر
٨ - يا بن العقائل للعقا
ئل والجحاحة الاخبار
٩ - من عبد شمس والاكسا
بر من أمية فالاكابير
١٠ - ان الخلافة والألا
فه برغم ذي حد وواغبر
١١ - دلفا من الشرف التليد اليك بالرّفد الموافق
١٢ - فحللت معتلج البطا
ح وحلّ غيرك بالظواهر
١٣ - كم قال قائلكم لعا
لك عند عثرته لعائير
١٤ - وغفرتهم لذوي الذنو
ب من الاكابر والاصاغر

١٥ - ابني امية انكم
أهل الوسائل والأوامر

١٦ - تقي لكل مسلمة
وعشيرتي دون العشائر

١٧ - الطيبو ترب المغار
س والمنابت والمكاسر

١٨ - والساجون اللاحقو
ن الارض هذاب المسار

١٩ - اتم معادن اللخلا
فة كابرا من بعد كابرا

٢٠ - بالتسعة المتتابعين خلائفا وبخير عاشر
قال في العقد الفريد:

« فقال مسلمة : سبحان الله من هذا الهندكي الجلباب الذي أقبل من
آخريات الناس فبدأ بالسلام ثم اما بعد ، ثم بالشعر » قل هذا الكميت ابن
زيد ، فأعجب به لفصاحته وبلاغته » .

- ٣٢٣ -

قال يهجو رجلا :

١ - ابرق وارعد يا زير

سد فما وعيدك لي بضائر

(٣٢٣) ١ - التهذيب : « رَعِدَ وأرعد وبرق وابرق » .

الموشح ٣٠٩ : « زعم الاصمعي ان الكميت اخطأ في قوله » .

- ٢٢٥ -

٢ - هل انت الفقح فق

مع القاع للحجل النوافر

وان ارعد [وابق] خطأ وانه لا يقال الا رعد وبرق اذا ارعد وتهدد وهو يرعد ويرق وكذلك يقال : رعدت السماء وبرقت وأرعدنا نحن وأبرقنا اذا دخلنا في الرعد والبرق » .

رسالة الغفران : ٣٥٥ : علق أبو العلاء المعري (ت ٤٤٩ هـ) على الخلاف في رعد و ارعد وسأل عنه مهلهل فقال :

« يقول الاصمعي انه لا يقال أرعد وابق في الوعيد ولا في السحاب فيقول [مهلهل] ان ذلك لخطأ من القول وان هذا البيت لم يقلد الا رجل من جذم الفصاحة اما أنا واما سواي فخذ به وعرض عن قول السفهاء » .

شح نهج البلاغة : « قال ع : (وقد أرعدوا وابقوا ومع هذين الامرين الفصل) . وكلام امير المؤمنين (ع) حجة دالة على بطلان قول الاصمعي » .
المخصص : « برق الرجل يبرق برقاً وأبرق اذا تهدد وأوعد وكذلك رعد لي و ارعد وكذلك برقت السماء برقاً ورعدت ترعد رعداً وأبرقت و ارعدت وكان الاصمعي ينكرها . قال ابو حاتم فقلت للاصمعي يقول الكميث ... فقال الكميث ليس بحجة - كأنه يقول هو مولد » .

اللسان (برق) قال الاصمعي : « هو جرمقاني » .

المزهر ٢ / ٣٤٠ « الكميث جرمقاني من أهل (الموصل) ليس بحجة » .

٢ - المستقصى ١ / ١٣٤ = « (اذل من فقح بقاع) هو الكماء البيضاء ومنه حمام فقح أي أبيض والاشئ فقيعة . وذلك انه لا يتمتع على من اجتناه ، وقيل انه يداس دائما بالارجل وقيل انه لا اصل له

- ٣ - انشأت تنطق في الامو
 ر كوافسد الرخم المسداور
- ٤ - اذ قيل يا رخم انطقي
 في الطير انك شر طائر
- ٥ - فأت بما هي أهله
 والعبي من شلل المحاضر
-

• ولا اغصان •

- ٣ - المعاني الكبير : « الدوائر [في روايته] التي تدور اذا حطقت » •
- ٤ - المعاني الكبير : « وقوله (اذ قيل يا رخم انطقي) أراد قول الناس (انك من طير الله فانطقي) • • • » •

مجمع الامثال : « (انطقي يا رخم انك في طير الله) يقال ان أصله ان الطير صاحت فصاحت الرخم فقبل لها يهزأ بها : (انك من طير الله فانطقي) يضرب للرجل لا يلتفت اليه ولا يسمع منه وليس من الطير شيء الا وهو يزجر الا الرخم » •

المستقصى : « (احمق من رخمه) سار المثل بحمقها لعيها وتتبعها العذرات ويؤمنون انها قيل لها انطقي بعد طول سكوتها فقالت : قوه قوه ! • • • وقد اشتقوا اسمها من قولهم : سقاء رخم • ورخم يرخم » •

- ٥ - المعاني الكبير : « صيّر العبي كالشلل » •

- ٣٢٤ -

١ - وتجمع المتفرقــــــــــــــــو
ن من الفراعــــــــــــــــل والعساــــــــــــــــبر°

- ٣٢٥ -

قال يصف القطا :

١ - كالناطقــــــــــــــــات الصادقــــــــــــــــا

ت الواســــــــــــــــعات من الذخائــــــــــــــــر°

٢ - علق الموضــــــــــــــــعة التوا

ثم بين ذي زغب وبائــــــــــــــــر°

(٣٢٤) الحيوان : « يرميهم بانهم أخلاط ومعلهجون » .

اللسان : « العسبار : ولد الذئب فقد يكون جمع العسبر°

وهو النمر وقد يكون جمع عسبار وحذفت الباء للضرورة والقرءعل :

ولد الضبع من الضبعان . قال ابن بحر [الجاحظ !] رماهم بانهم

اخلاط معلهجون » .

(٣٢٥) ١ - المعاني الكبير : « الواسقات الحاملات . والوسق : الحمل .

الذخائر : الماء تذخره لاولادها » .

٢ - المعاني الكبير : « علق : من العلق . يقال : ما ذقت علقا ولا

علوقا . والموضعة : يريد الموضوعه بارض القلاة وهى القراخ .

- ٣٢٨ -

- ٣ - يحملن قدام الجا
جىء في اساق كالمظاهـر
٤ - لم يتهم فيها الصوا
نع خلقـة الايدي القواـدر
٥ - أقوات ناظرة الفوا
ئـد غير رائشة الموائـر
-

والتوائـم : اثنين اثنين • يقول وبعضها عليه زغب وبعضها قد بدأ يطلع
ريش فكأنه بشر » •

٣ - المعاني الكبير : « المطاهر : الاوادي » •
اللسان : « المطهرة : الاناء الذي يتوضأ به ويستطهر : به والمطهرة :
الإداوة على التشبيه بذلك والجمع المطاهر » •

٤ - المعاني الكبير : القواـدر : اللواتي يقدرن الاديم خلقـة : اي تقدير
ويقال قطع ويروى (لم ينهم) اي لم يكن عليهم ناهية من أيدي
الصوانع » •

٥ - المعاني الكبير : « ناظرة : أي منتظرة • يقال : نظرتـه وانتظرته
بمعنى •

- والفوائد : ما تأتيها به الامهات •
- والموائـر : الامهات لانها تميزها •
- رائشة : بطيئة أراد يحملهن قدام
- الجأجىء أقوات ناظرة » •

— ٣٢٦ —

- ١ - وحديثهم اذا التقى تهاف البيض الغرائر°
- ٢ - واذا ضحك عن العدا
- ب لنا المسافات الشواغر°
- ٣ - كان التهلل بالتبس
- م لا القهاقه بالقراقر°

— ٣٢٧ —

- ١ - ونزور مسلمة المهذ
- ب بالمؤبدة السوائر°
- ٢ - بالمذهبات المعجبا
- ت لفحم منا وشاعر°

-
- ١ (٣٢٦) - البيان : « التهاف : تضاحك في هزوء • الغرائر : جمع غريرة وهي المرأة القليلة الخبرة الغمرة » •
 - ٢ - البيان : « العذاب : يريد الثغر • المسفات : اللثات التي قد اسفت بالكحل أو بالتثؤرو وذلك انها تبرز بالابرة ويذر عليها الكحل فتعلوها حوّة » •
 - ٣ - البيان : « التهلل : يقال تهلل وجهه اذا اشرق واسفر » •
 - ١ (٣٢٧) - البيان : « المؤبدة : التي يبقى ذكرها على الابد - عنى بها القصائد » •
 - ٢ - البيان : « المفحم : الذي لا يقول الشعر » •

- ٣ - أهمل التجاوب في المحا
فل والمقاول بالمحاضر
٤ - فهم كذلك في المجا
لس والمخافل والمشاعر

- ٣٢٨ -

- ١ - تمشي بها ربد التما
م تماشي الآم الزوافر
٢ - والاخدري بعائيه
خليط آجال وباق

- ٣٢٩ -

قال يهجو قوما :

١ - اما أخوك ابو الوليس

سد فلايس ثوبي مخامر

- ٣ - البيان : « المقاول : ج مقول وهو البيّن الظريف اللسان » .
٤ - البيان : « المشاعر : مواضع المناسك » .
(٣٢٨) ١ - اللسان : « وجمع الامة : أموات وإماء وآم وإموان وأموان » .
الفائق : « تزفر : تحمل . الزفر : الحمل » .
(٣٢٩) المستقصى : « (أحقق من الضبع) يدخل الصائد وجارها فيقول :
خامري أم عامر فتقبض فيقول أم عامر ليست في وجارها . أم عامر
أبشري بكمر الرجال . أبشري بشاء هزلي وجراد عظمي ، وهو مع ذلك

- ٣٣١ -

- ٢ - فِعْلُ المقررة للمقا
لة : خامري يا أمَّ عامرٍ
٣ - حتى اذا نصب الضيف
ر بجاذب للجبل باتمر
٤ - ذهبت تحير اليه وه
ي بغير منزلة المحاور

- ٣٣٠ -

- ١ - وانظر الى أسرار ك
نفَّ أجْم مقلوم الاظافر

- ٣٣١ -

- ١ - لما رآه الكاشحو
ن من العيون على الحنادر

يشد بمراقبيها فلا تتحرك • خامري : اي انجي الى أقصى وجارك
واستتري » •

(٣٣٠) المعاني الكبير : « الاجم : الذي لاسلاح معه • وكذلك المقلوم
الاظافر وانما يريد نفسه اي انظر الى اسرار كفك فانه أجْم مقلوم
الاظافر فهل تقدر لي على ضء ؟ »

وفيه ٢ / ١٨٨٥ : « الاجم الذي لاسلاح معه واصله الكبش الذي
لا قرن له والمقلوم الاظافر الذي لاسلام معه » •

(٣٣١) المعاني الكبير : « الكاشحون : الاعداء • سموا بذلك لانهم يخبأون

- ٣٣٢ -

- ٣٣٢ -

قال يهجو:

١ - ما أنت من شجر العسرى
عند الامور ولا العراعر

- ٣٣٣ -

١ - رفعت اليك وما ثغر
ت عيون مستمع وناظر
٢ - ورأوا عليك ومنك في الـ
مهد النهى ذات البصائر

- ٣٣٤ -

١ - والغيث بالمتألقا
ت من الاهلة في النواحر

العداوة • والحنادر : نواظر العيون واحدها حندورة وحندرة اي

رأوه كأنه على أبصارهم من بغضه » ومثله في ٢ / ١١٣٤ •

(٣٣٢) الصحاح : « العراعر : السيد والجمع عراعر » •

(٣٣٣) الاساس : « وله فراسة ذات بصيرة وذات بصائر وهي الصادقة ورأيت

عليك ذات البصائر » •

(٣٣٤) التهذيب : « النخيرة : آخر يوم من الشهر لانه ينحر الذي يدخل

بعده اي معناه : انه يستقبل اول الشهر » •

الاساس : « ومن المجاز : جاء ينحر النهار ونحر الشهر وفاخرته ونحيرته

- ٣٣٣ -

— ٣٣٥ —

١ - اطلالٌ محلِفةُ الرسو

م بَأَلَوْتِي بِرَمِّهِ وَفَاجِرٌ

— ٣٣٦ —

قال يصف عدد قوم بالكثرة :

١ - كالليل لا بل يضعفو

ان عليه من بادٍ وحاضرٌ

— ٣٣٧ —

يصف حمالة أحتملها :

وما أراه الا في نحور الشهور ونحائرها ونواحرها . . . (ب) اذا وقع

الفيث في أول الشهر كان غزيرا » .

اللسان : « جع (نحيرة) ناحرات ونواحر . نادران » .

(٣٣٥) شح القصائد : « أي اطلال دار مُحَلِفة . والمُحَلِفة : التي يشك

فيها فيقف عليها الرجلان قد كانا يعرفانهما فينكرها هذا ويعرفها الآخر

فيتلاجان في الشك حتى يحلف أحدهما انها ليست التي كانت يعهد

ويحلف الآخر انها هي وسرقه الكميث من (اوس بن حجر) في قوله :

كان جديدا لارض ييليك عنهم تقبي اليمين بعد عهدك حالف

يليك : معناه يحلف لك » .

التهذيب : « فاقة محلِفة السنام : اذا كان لا يدري أفي سنامها شحم

ام لا . . . » .

(٣٣٧) التهذيب : « الأزوح : المتعاض عن الامر » .

— ٣٣٤ —

١ - ولم الك عند حملها ازوجا
كما يتقاعس القرس الحزور

- ٣٣٨ -

١ - ظارتهم بعضا ويسا
عجبا لمظاور وظائسر

- ٣٣٩ -

١ - الفاتقو الراتقو
ن الافقون على المعاشسر

اللسان : « الجوهرى : الأزوج المتخلف : التهذيب : الأزوج الثقيل
الذي يزجر عند الحمل وقال شمر : الأزوج كالمثاقع عن الأمر يصف
حمالة احتملها .. » •

فيه : (قعس) : « تقعست الدابة : ثبتت فلم تبرح مكانها وتقعوس
الرجل عن الأمر أي تأخر ولم يتقدم فيه » •

(٣٣٨) التهذيب : « ظارت الناقة أطارها ظارا فهي مظورة اذا عطفتها
على ولد غيرها » •

(٣٣٩) التهذيب : « يقال : تأفق : اذا جاء من أفق » •

اللسان : « رجل اتقني وأرقني : منسوب الى الآفاق او الى الافق •
الاخيرة من شاذ للنسب » •

التاج : « افقه يافقه : اذا سبقه في الفضل وكذا أفق عليه » •

- ٣٤٥ -

- ٣٤٠ -

١ - ولقد ازور بها السَّيِّ
رة في المرعثة السَّائِر

- ٣٤١ -

١ - سلفى نزار اذ تحو
لت المناسم كالعراعس

- ٣٤٢ -

١ - الالهمة الصبي
ل وحشة الكتوم البهازر

- ٣٤٣ -

١ - ورأت قضاة في الايا
من رأى مشور وثاب

-
- (٣٤٠) الصحاح : « رجل مستور وستير : أي عفيف والجارية : ستيرة »
وراجع اللسان والتاج •
(٣٤١) الصحاح : « العراعر : أطراف الاسنمة » وانظر التاج •
(٣٤٢) الصحاح : « البهزة : الناقة العظيمة » •
اللسان : « البهازر : الابل والنخيل العظام المواقير » •
(٣٤٣) الصحاح : « الثبور : الهلاك والخسران » •

- ٣٣٦ -

- ٣٤٦ -

١ - اني لعمر أبي ســـــوا
لـك من الصنائع والنخائـــــر

- ٣٤٧ -

١ - وعليك اشراف النفـــــو
س غـــــدا والقاء الشراشـــــر

- ٣٤٨ -

١ - كــــئــــدَ بــــكــــه عــــنــــقــــفــــير ســــلــــتــــم
فبــــرت جــــســــمــــانه حــــتــــى اــــنــــحــــســــر

ماؤها ... قال ابو عبيدة : اراه سمي أمواله (حظيرة) لانه حظرها
ومنعها فهي فعيلة بمعنى مفعولة » .

المستقصى : « (انه لنكد الحظيرة) يضرب للبخل المنوع ما عنده » .

(٣٤٦) الاساس : « يقال : لعمر ابيك ولعمر ابي سواك » .

(٣٤٧) الاساس : « اشرفت نفسه على الشيء : حرصت عليه وتهالكت » .

(ب) يعني حرص الناس على بيعتك بالخلافة » .

(٣٤٨) الفائق : « العنقفير : الداهية » . ويقال : غول عنقفير ... وعنقفرتها !

دهاؤها ومكرها ، وعنقفركته الدواهي فتعنقر : اذا صرعه وأهلكته

واعنقنرت عليه » .

- ٣٤٩ -

١ - متقارض الحسن الجميل
— من التالف والتزاور

- ٣٥٠ -

١ - وحلبت بركتها اللبؤ
ن لبون جودك غير ماضر

(٣٤٩) اللسان : « يقال للرجلين : هما يتقارضان الثناء في الخير والشر : أي يتجازيان » •

التاج : « يتقارضون : أي متكلفين يتزاورون ويتعاطون الجميل » •
(٣٥٠) اللسان : « البركة : أن يدر لبن الناقة وهي بركة فيقيمها فيحلبها »
• وراجع التاج •

- ٣٣٩ -

الزاي

— ٣٥١ — ز

قال في الرجل الانثى :

١. — وشذبت عنهم شوك كل قتادة

بفارس يخشاها الأنثى المغمز



(٣٥١) اللسان : « الانثى من الرجال المخنث ، شبه المرأة » *

- ٣٥٢ - س

١ - ولما رأيت النسر عزَّ ابن دأية
وعشش في وكريهه جاشت له نفسي

- ٣٥٣ -

١ - اوقفت بالرسم المتحيل المدارس
بين الذنائب فالبراق فراكس

- ٣٥٤ -

١ - كأن بنات في حجراته
نبيط " قعود لابسات البرانس

(٣٥٣) معجم ما استعجم : « الذنائب ... جمع ذنابة وهي بنجد ... »

• ويدلُّك أن الذنائب قبل راكس قول الكميت «

(٣٥٤) ورد البيت هكذا في الاصل •

- ٣٥٥ - س

١ - وصفت لنا اكناف سهلٍ موطأ
واذ فات مقرر " او اطعمت بأئسا

- ٣٥٦ -

١ - جمعت نزارا وهي شتى شعوبها
كما جمعت كفا اليها الاباخسا

- ٣٥٧ -

١ - فما الناس الا تحت خبء فعالهم
وان جمعوا نسناسهم والنناسا

(٣٥٦) اللسان : « الاباخس : الاصابع . . . وانه لشديد الاباخس وهي لحم العصب . وقبل : الاباخس : ما بين الاصابع وأصولها » .
وفيه (كفف) : « والكف : اليد ، اثى . . . والعرب تقول هذه كفء واحدة » .

(٣٥٧) التاج : « النسناس : جنس من الخلق يثب أحدهم على رجل واحدة ومثله النسناس ! » .

الفائق : « قال الجاحظ : زعم بعضهم انهم ثلاثة اجناس ناس ونسناس ونسائس . وعن أبي سعيد الضرير : النسناس : الاناث منهم . . . وقيل : النسنة : الضعف وبها يسمى النسناس لضعف خلقهم !!! » .

- ٣٥٨ -

قال يصف غيثا :

١ - بكل مِلْثٍ يحفِشُ الأكْمَ ودقته
كان التَّجار استبضعته الطيالسا

- ٣٥٩ -

١ - وانت ربيع الناس وابنُ ربيعهم
إذا تَقَبَّتْ فيها السنون اللواحسا

- ٣٦٠ -

قال يصف الثور والكلاب :

١ - فلما دنت المكاذتين واحرجتْ
به حليسا عند اللقاء حلابسا

(٣٥٨) التهذيب : « يحفِشُ : يسيل .. اي اخضر ونضر فشبهه بالطيالة » •

اللسان : « حفش الفرس الجرى يحفِشه : اعقب جريا بعد جرى فلم

يزدد الا جودة » •

(٣٥٩) الاساس : « اخذتهم لو احسن : سنون شداد • وسنة لاحسة : تلحس

كل شيء » •

(٣٦٠) التهذيب : « الحلبس : الملازم للشيء لا يفارقه والحلابس : مثله » •

الصحاح : « الكاذتان ما قتا من اللحم في أعالي الفخذ • واحرجت :

من الحرج • ان الكلاب البجأت الثور للطعن » •

- ٢٤٣ -

- ٣٦١ -

١ - ظواهر امثال القداح كأنسا
يعالجن ادواء الشلال الهوالسا

- ٣٦٢ -

١ - مُغْرِيرِيَّة الانساب او شِدْ قِمِيَّة
هموسا تباري اليعملات الهوامسا

- ٣٦٣ -

قال يخاطب بني مروان :
١ - فلولا حبال منكم هي أسلست
جنائبنا كنسا الأوبة الفطارسا

اللسان : ٣ / ٥٠٦ : « الضمير في دنت يعود على الكلاب والهاء في قوله : (اخرجت به) ضمير الثور • اخرجت من الحرج أي اخرجته الى ان رجع فطعن فيها » •
وفيه (حلبس) : « الحلبس والحَبَلْبَس والحلابس الشجاع والحلبس الحريض الملازم للشيء » •

(٣٦١) اللسان : « هلسه الداء يهلسه هلسا : خامره » •
التاج : « الهوالس : الخفاف الاجسام من الهزال » •
(٣٦٢) اللسان : « أخذته أخذًا همسا : اي شديدا ويقال : عصرا ، وهمسه : اذا عصره وقال الكميت : فجعل الناقة : هموسا » •

(٣٦٣) التهذيب : « المتغطرس : الظالم المتكبر ، وهو الغطريس » •
اللسان : « الغِطْرَس والغِطْرِس والمتغطرس : الظالم المتكبر » •

- ٢٤٤ -

- ٣٦٤ -

١ - كان الرذاذ الضَّحَل حول كناسة
أشارير ملح يَتَبَعْنَ الرِّئَاسَا

- ٣٦٥ -

فأبلغ يزيد ان عرضت ومنذرا
وعميمهما المستر المناسا

- ٣٦٦ -

١ - وفقاً فيها الغيث من سايائه
دوالح وافقن النجوم البواجسا

- (٣٦٤) التهذيب : «الاشارة : صفيحة يجفف عليها القديد وجمعها الاشارير» .
اللسان : « الاشرار : ما يبسط عليه الشيء ليجف فصح به ان يكون
ما يشر من أقط وغيره ويكون ما يشرر عليه » .
(٣٦٥) التهذيب : « نامسته منامسة : اذا ساررتة » .
اللسان : (عرض) : « [عرضت] يعني مرتت به » .
التاج : « يقال ما أشوقني الى مناسمتك ومنامستك ... هكذا وقع :
(وعميمها) على التشنية والصواب (وعمهما) على التوحيد ويزيد هو
ابن ظالم بن عبد الله ومنذر هو ابن أسد بن عبد الله و (عمهما) هو
اسماعيل بن عبد الله والمستسر هو خالد بن عبد الله » .
وفيه (عرض) : « عرض الرجل اتى العروض وهو ما بين مكة والمدينة » .
(٣٦٦) التشبيهات : « الساياء وعاء فيه ماء صاف يخرج مع الولد وهو

- ٣٦٧ -

١ - اكلفهما هول الظلام ولم أزل
أخا الليل معدوساً عليّ وعادسا

- ٣٦٨ -

١ - وتسمع أصوات الفراعيل حوله
يعاوين أولادَ الذئاب الهقالسا

- ٣٦٩ -

١ - كأني على حب البويب واهله
أرى بالجَبَائِثِ العَذِيبَ وقادسا

الفقء وليس يخرج الولد منه كما قال أبو العباس [المبرد]
ولو كان الولد فيه لغرقه الماء واهلكه •• (ب) فشبه ماء الغيث بماء
السايباء وإنما الجلد التي يكون فيها الولد الغرس فعدل عنها الى
السايباء ••

(٣٦٧) اللسان : « العَدَسُ - بسكون الدال - شدة الوطء على الارض
والكدح أيضا • وعدس الرجل يعدس عدسا وعدساتا وعدس وحس
يعدس ذهب في الارض • يقال : عدست به المنية ••• (ب) أي
يسار الي في الليل » •

(٣٦٨) الصحاح : « الهَقْلَسُ : الذئب في ضمير •• (ب) يعني حول الماء
الذي ورده » •

(٣٦٩) معجم ما استعجم : « الجَبَّاتَانِ ••• ماء معروف •• قلب حركة
الهمزة على الباء وأراد : بقادس : القادسية » •

- ٢٤٦ -

- ٣٧٠ -

١ - تصافح زيتون الهنّى كأنما
تصافح آلاف المطي الاوانسا

- ٣٧١ -

يصف الثور والكلاب :
١ - تتبّعها بالطن شزرا كأنما
ييجس روقاه المزاد اللبائسا

- ٣٧٢ -

يصف آثار الديار :
١ - بما قد أرى فيها أوانس كالدمى
وأشهد منهم الحديث الخلايسا

(٣٧٠) معجم ما أستعجم : « الهنّى نهر بالشام ... ويروى (الاوانسا)

أي اللواتي كن معها بالامس » *

(٣٧١) الاساس : « لبس الثوب لبسا وتلبس بلباس حسن ولباسا حسنا

وعليه ملبس بهي ولبثوس من ثوب او درع وعليهم ملابس ولتبس

وملاء لبس ومزادة لبس : خلق » *

التاج : « اي استعملت حتى اخلقت فهي أطوع للشق والخرق » *

(٣٧٢) اللسان : « الخلايس - بضم الخاء - الحديث وقيل الكذب » *

التاج : « الخلايس : الحديث الرقيق » *

- ٢٤٧ -

- ٣٧٣ -

يصف الكلاب :

١ - وذا رَمَقٍ منها يقضي وطافسا

- ٣٧٤ -

١ - أسوت دماءً حاول القوم سفكها

ولا يعدمُ الاسونَ في الغيِّ مائسا

- ٣٧٥ -

قال يذكر قيسا وخندفا :

١ - وان ادعُ في حبي ربيعة تأتني

عرانسين يسحبن الالـد الملاقا

(٣٧٣) اللسان : طَفَسَ الرجل : مات ، وهو طافس » •

وفيه (قضى) : « قضى نجبه قضاءً : مات » •

(٣٧٤) اللسان : « او قد كَسَأَ ومَأْسَ بينهم يَمَأْسُ مَأْسًا ومَأْسًا : أفسد » •

التاج : « المائس والمؤسي والمئاس : النمام » •

(٣٧٥) التاج : « الملاقس : المصابر » •

- ٢٤٨ -

الضاد

- ٣٧٦ - ض

قال في حضرة أبان عبد الله البجلي وهو على خراسان •

١ - زعم النضر والمتغيرة والنعم -

— ان والبحري وابن عياض

٢ - ان جود الانام كان جميعا

يوم راحوا منية الفيض

قال : فقلت له ماذا يا أبا المستهل ؟ قال :

٣ - كذبوا والذي يلبي له الرك -

ب سراعاً بالمفوضيات العراض

٤ - لا يموت الندي ولا الجود ماعا

ش أبان " غياث ذي الانقراض

٥ - فاذا ما دعا الأله أباننا

آذن الجود بعده بانقراض

قال له أجبت ! فسل ! قال : تعطيني لكل

بيت عشرة آلاف درهم • قال : أفعل

وأزيدك عشرة آلاف درهم من عندي

فأمر له بستين ألف درهم !

العين

- ٣٧٧ - ع'

جاء في معاهد التنصيص : « قال الكسيت في خالد » :

١ - أراها وإن كانت مُحَبَّةً كأنها

سحابة صيف عن قليل تنقشع

- ٣٧٨ -

١ - أما بفارس أو بقزوين التي

تركتك غزوتها وانفك أجده

(٣٧٧) الاغاني : « مرَّ به خالد يوما وقد تحدث الناس بعزله عن العراق فلما

جاء تمثل الكسيت : ... (ب) فسمعه خالد فرجع وقال : أما والله

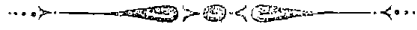
لا تنقشع حتى يغشاك منها شؤْبُوبٌ برد • ثم أمر به فجزَّده فضربه

مائة سوط ثم خلَّى عنه ومضى » •

(٣٧٨) معجم ما استعجم : « قزوين ... معروف ببلاد الديلم » •

- ٣٧٩ - ع

١ - غنيت فلم أرددكم عند بغية
وحجت فلم أكيدكم الاصابع



(٣٧٩) التاج : « الكد : الاشارة بالاصبع • قال هو يكده كدا » •

- ۳۸۰ ع

۱ - ليتني كنت قبله قد تبوات مضجعا

- ٣٨١ - ف

كان هشام بن عبد الملك مشغوفاً بجارية يقال لها : « صدوف » مدنية
اشترى له بمال جزيل فعتب عليها ذات يوم في شيء وهجرها وحلف ألا يبدأها
بكلام فدخل عليه الكميث وهو مغموماً بذلك . فقال : مالي أراك مغموماً
يا أمير المؤمنين لا غمك الله . فأخبره هشام بالقصة . فأطرق الكميث ساعة
ثم انشأ يقول :

١ - اعتبت أم عتبت عليك صدوف

وعتاب مثلك مثلها تشریف

٢ - لا تقعدن تلوم نفسك دائماً

فيها وانت بحبها مشغوف

٣ - ان الصريسة لا يقوم يثقلها

الا القوي بها وانت ضعيف

فقال هشام :

صدقت والله ! ونهض من مجلسه فدخل اليها ونهضت اليه فأعنتته

وانصرف الكميث فبعث اليه هشام بألف دينار وبعثت اليه بمثلها .

- ٣٨٢ -

١ - كميث يزل اللبند عن دأياتها

كما زلّ عن رأس الشجيج المحارف

(٣٨٢) شرح ما يقع فيه التصحيف : « يسمى الميل الذي تسير به الجراحات

المحرّك والمحرّاف ويجمع على محارف » .

- ٢٨٣ -

١ - وقد فاض كُغْرُوبٌ عند برقاء جُنْدُوبٍ
لعينيك من عرفانٍ ما كنت تعرفُ

- ٢٥٤ -

القاف

— ٣٨٤ — ق

يصف فاقته :

١ — او فوق طاوية الحشا رملية
ان تدن من فنن الألاءة تعلق

(٣٨١) الصحاح : « العليق : القضم • وعلقت الابل العضاة علقا • : اذا

تسمنها وتناولتها بأفواهاها » •

اللسان : « البهم تعلق من الورق : متصيب • قال الاصمعي : تعلق :

تناول بأفواهاها يقال : علق تعلق علوقا • • (ب) يقول : كأن قتودي

فوق بقرة وحشية » •

- ٣٨٥ - ق

١ - واذا الامور أهمَّ غِبْتُ تَناجِها
يَسَّرْتُ كُلَّ مَعْضَلٍ وَمَطَرَّقٍ

- ٣٨٦ -

قال يصف الظبية وولدها :

١ - تحنو على خدر القيام وترعوى
بنفساء في سمح الوعاء معلق
٢ - بكرت وأصبح في المبيت يؤودها
لوث المغفل واعتناق الاخرق

- ٣٨٧ -

حدث ابراهيم بن عرفة الازدي عن عبد الله بن اسحق بن سلام قال :
أتى الكميت باب مجلس يزيد بن المهلب يستدحه :

[ويبدو من الامالي ١ / ٩٩ ان القصيدة في مخلد بن يزيد بن مهلب]
فصادف على باب اربعين شاعرا فقال للأذن : استأذن لي على الامير • واستأذن
له عليه فأذن له • فقال له : كم رأيت بالباب من شاعر ؟ قال : اربعين شاعرا •

(٣٨٦) ١ - المعاني الكبير : « يريد ترجع بما تغنيه في ضرع سمح الوعاء
بالبن » •

٢ - المعاني الكبير : « بكرت للمرعى واصبح ولدها في مبيتها وهو
يؤودها : يثقلها بالهم علما بلوث ولدها وغفلته وجهله • واعتناق
الاخرق : اي عنف الذئب » •

قال فانت جالب التمر الى هجر • فقال : انهم جلبوا دقلا وجلبت زاذًا • فقال :
هات زاذك فأنشده :

١ - هلا سألت منازل بالأبـرق

درست وكيف سؤال من لم ينطقـ

٢ - لعبت بها ريحان : ريح عجاجة

بالسافيات من التراب المعتسقـ

٣ - والهيف راحة لها يتاحها

طفـل العشي بذي حناتم شـرقـ

٤ - تصل اللقاح الى التاج مربة

الخفوق كوكبهـا وإن لم يخفقـ

٥ - غيرن عهدك بالديار وما يكن

رهن الحوادث من جديد يخلقـ

٦ - الا خوالد في المحلة بيتها

كالطيلسان من الرمـاد الاورقـ

٧ - ومشججًا ترك الولائد رأسه

مثل السواك ودمنة كالمـهـرقـ

٨ - دار التي تركتك غير ملومة

دنياً فان لم نزع قلبك فاشفقـ

٩ - قد كنت قبل تشوق من هجرانها

فاليوم اذ شحظ المزار بها تقـ

١٠ - والحب فيه حرارة ومرارة

سائل بذاك من تطعم او زقي

١١ - ما ذاق بؤس معيشة ونعيمها

فيما مضى أحد اذا لم يعشق

حتى بلغ الى قوله :

١٢ - من قال بت أخا الهموم ومن يبت

غرض الهموم ونصبيهن يثورق

١٣ - بشرت نفسي اذ رأيتك بالغنى

ووثقت حين سمعت قولك لي رثق

وقال المرتضى في ١ / ٩٩ .

ويشبه ان يكون الكميت أخذ من الخساء قوله في مخلص بن يزيد ابن

المهلب :

١٤ - ما ان أرى كاييك أدرك شاؤه

أحد ومثلك غالبا لم يثلحق

١٥ - تتجاذبان له فضيلة ستة

وتلوت بعد مصليا لم تسبق

١٦ - ان تنزعا وله فضيلة سبقه

فبمثل شاؤ أيك لم يتعلق

١٧ - ولئن لحقت به على ما قد مضى

من بعد غايته فاحج واخلاق

- ٣٨٨ -

قال يصف رجلا شبهه بالسيف :

١ - فأراك حين تهزأ عند ضربة

في النائبات مصمما كمطبوق

- ٢٥٨ -

- ٣٨٩ -

قال يمدح مخلد بن يزيد بن المهلب :
١ - وَثْبِيَّ مِنْكَ إِلَى مَوَاهِبَ جَزَلَةٍ
رَفَقْدًا مِنَ الْمَعْرُوفِ غَيْرِ تَفَرُّقٍ

- ٣٩٠ -

١ - تَنَدَّى أَكْثَهُمْ فِي أَيْيَاتِهِمْ
ثِقَّةَ الْمَجَاوِرِ وَالْمُضَافِ الْمُرْهَقِ

- ٣٩١ -

١ - مَلِكٌ أَغْرَى مِنَ الْمَلُوكِ تَحَلَّبَتْ
لِلسَّائِلِينَ يَدَاهُ سِرٌّ مُشَفَّقٍ

(٣٨٩) شرح ما يقع فيه التصحيف : « كنا عند أبي عمرو الشيباني فأُشْد
اللكميت (وَثْبِيَّ مِنْكَ إِلَى مَوَاهِبَ جَزَلَةٍ ... البيت) فقال : وما معنى
(وَثْبِيَّ مِنْكَ ؟) قال : وهب له أمهات أولاده فقلت : يا هذا ما أنت أعلم
بالكميت منا . انه لم يكن له ام ولد قط ولم يولد له الا من بنت
عمه حُبِيَّ بنت عبد الواحد فقال : فكيف هو ؟ قلت : وَثْبِيَّ مِنْكَ
إلى مَوَاهِبَ جَزَلَةٍ) فقال لي : حسبك . فقد وقفتني على الطريق ... »
(٣٩١) الصحاح : « المرهق : الذي أدرك ليقتل » .

اللسان : « المرهق : المحمول عليه من الامر مالا يطيق » .

(٣٩١) الصحاح : « عطاء مشفق : مقلل » .

- ٣٥٩ -

- ٣٩٢ -

قال يمدح مخلد بن يزيد بن المهلب :

١ - اجز لهم يد مخلد وجزاؤها

عندي بلا حلف ولا بتلهوق !

- ٣٩٣ -

قال يمدح يزيد بن المهلب بن أبي صفرة :

١ - بالبتم الأشب الذي لم يرجه

أحد ولم يك مخّة للمنتقي

٢ - كم من ممنة الحجاب رددتها

أمة ومن صنم هناك محرق

- ٣٩٤ -

١ - حتى اذا اعتزل الزحام اذقته

جرع العداوة بالمغص المشرق

(٣٩٢) الصحاح : « اللهوقة : ان يظهر الرجل من السخاء ما ليس عليه سجيته »

(٣٩٣) معجم ما استعجم : « البتم : موضع بناحية فرغانة وقبل هو حصن

من حصون السند » •

(٣٩٤) التاج : « أشرق عدوه اذا أغصه » •

- ٢٦٠ -

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

اختلاف الروايات

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

- ١ -

معاهد التنصيص : « كما دماؤكم تشفي من الكلبِ »

- ٥ -

ديوان المفضليات : « فبات »

- ٨ -

(٣) المعاني الكبير ١ / ٤١٠ والازمنة والاساس : « وهنت »

المعاني الكبير : « الفتيات »

الازمنة : « للقيبات فوقاً »

(٤) المعاني الكبير ٢ / ١٢٤١ : « السحوب »

الازمنة : « وقودهم للنار اما »

- ٩ -

(٣) الاغاني والمعاهد : « وما خالد »

المعاهد : « الماء فاغرا » •

الهفوات : « وما ... نازعا ... ينبعث »

- ١٠ -

(٦) اضداد ابن الانباري : « غائر ... به رده عنه »

التهذيب : « غائر »

- ٢٦٣ -

— ١١ —

(٢) اللسان والتاج : « يراني في اللام »

— ١٣ —

مجمع الامثال : « قايية »

— ١٨ —

(٢) ضبطه في اللسان (صادر) : « المعلّب »

— ٢٢ —

(١) المعاني الكبير : « متى يبلغوا »

— ٢٣ —

(٢) الصحاح : « يغنيه ... لا يؤتى »

— ٢٤ —

الافواء : « لغية »

(٢) صدره في مجالس العلماء والاغاني والموشح ص ٣٠٤ والخصائص

والمزهر : « أم هل طعائن بالعلياء نافعة »

وفي الاغاني : « الانس والشنب »

الموازنة وامالي المرتضى : « رودا تكامل .. »

الموشح : « أم هل طعائن بالخلصاء رابعة ... وان تكامل »

وفيه ص ٣٠٥ : « وقد رأينا بها حورا منعمة ... بيضا تكامل »

— ٢٦٤ —

وفي رسائل الاتقاد : « حتى تكامل »
وفي سرّ الفصاحة والمثل السائر : « ام هل ضعائن بالعلياء رافعة ... »
وان تكامل ... »
وفي العملة : « تكمل فيها الدل »

- ٢٦ -

ج . ذكر صاحب السمط بيتاً ثانياً والبيت في الهاشميات ٨٤/٥ والبيت هو :
اذا نشأت في الارض منا سحابة فلا النبت محذور ولا البرق خُلب

- ٣٠ -

اللسان والتاج ١ / ٧٢ : « يريد اهزع ... حتى يرناً » .

- ٣١ -

اللسان : « وقاد اليّ التحبّر » ضبطه بالكسر

- ٣٢ -

التاج : « صار عن يميني »

- ٣٥ -

اللسان : « بحر »

التاج : « زغرف »

- ٢٦٥ -

- ٣٦ -

التاج : « قدر »

- ٤٥ -

التهديب : « كالظُّبَات »

اللسان ١ / ٧٤٣ (لغب) ضبطها « كَلَب ° »

- ٤٦ -

اللسان والمحكم : « متنفخ »

الصحاح والمحكم : « من الحرب بالمرخ »

- ٥١ -

(٢) اللسان « وضما والبدن »

- ٨٢ -

(١) الشعر والشعراء « لطول »

نسخة ليدن : « تقضي »

(٣) الشعر والشعراء : « له وبه »

نسخة ليدن : « الاكحلية ... ولا مثلها كسباً افاد كسوبها »

(٥) نسخة ليدن : « غبن الاقوام »

(٦) المعاني الكبير : « ولا عن حفاة النيق »

نسخة ليدن : « صفات »

- ٢٦٦ -

(٧) نسخة ليدن : « وطوبها »
الجمهرة (ط • البخاري) : ٩٨٤ : « ويروى : وزينة اخلاف الرجال
غريبها » •

(٨) الشعر والشعراء : « واردة » •

نسخة ليدن : « غريبها »
الجمهرة (ط • البخاري) ٩٨٥ : ويروى : « وتفنين » •

(١١) نسخة ليدن : « مطمئة ضروبها »

(١٢) نسخة ليدن : « العبدان »

(١٥) نسخة ليدن : « ويصيني »

(١٦) التاج : « جئزت بغصة سواهم طيبها »

نسخة ليدن : « خترت »

(١٧) نسخة ليدن : « فلم ارع خيولها »

(١٨) رواية الصحاح هكذا :

« فلم أرغما كان ييني وبينها ولم اتمرغ ان تجنى غضوبها »

ومثله في اللسان والتاج الا انها روي « التمرغ » : « التمرغ » ليدن :

• عسوبها »

(١٩) نسخة ليدن : « في حطيطة »

(٢٠) نسخة ليدن : « والا بعد »

(٢١) الجمهرة (ط • صادر) « الدرييا »

ج • صوابها « الذَرِيَّة »

(٢٨) في المصادر عدة الجمهرة :

« وابن ابنها منا ومنكم وعشاء حوبها »

(٣٣) اللسان : « ستلقن ما آخيتكم في عدوكم . . . اذا ما الحرب . . . »

نسخة ليدن : « غصوبها »

(٣٦) نسخة ليدن : « وذبيها »

(٣٨) نسخة ليدن : « غواتم »

(٣٩) نسخة ليدن : « حتى يجد قضيبها »

(٤١) نسخة ليدن : « حاقتات »

(٤٣) نسخة ليدن : « وان لكم [. . . .] فضلا مبرزا »

ج . والرواية : « وان لكم للفضل فضلا مبرزا »

(٤٥) المعاني الكبير : « ما نحن غدوا . . . بني غالب »

التهذيب : « بني مالك ان لم تقيئوا »

(٤٧) وفي عيون الاخبار : « عن أخ لك صابر » وفي الشعراء : « لك صابر »

وليدن « صابر » .

(٤٨) عيون الاخبار والشعر والشعراء : « ان حيل دونها . . . منه شروبا »

(٤٩) في المراجع عدا التمثيل والمحاضرة ونهاية الادب : « وان لم يكن »

وفي الشعر والشعراء : « فما حيلة المضطر » .

وفي عيون الاخبار : « فلا رأى للمجهود »

وفي نهاية الارب : « فلا رأى للمضطر » .

نسخة ليدن : « الا الاسنة بيننا »

(٥١) نسخة ليدن : « ذودان »

(٥٣) المصادر غير الجمهرة : « من بيض الامور »

التهذيب : « من الافوق »

نسخة ليدن : « ان هي رأمت »

- (٥٦) معجم ما استعجم : « ومرسى ثبير »
 (٦٢) معجم ما استعجم : « تخفّض ٠٠٠٠ عن رقوبها »
 (٦٤) المعاني الكبير : « تغلّ فيما سنّ »
 (٨٧) المعاني الكبير ٣٥٦/١ و ١٢٤٢/٢ : « واسكت رز الفعل »
 (٨٨) في اللسان والتاج : « جنوبها »
 ليدن : « خلوبها »

- ٨٤ -

- مجاز القرآن والاضداد واللسان : « ومنا ضرار ٠٠٠ مؤجج »
 جمهرة اللغة : « ومنا ضرار ٠٠٠ لا المنجي »
 شحد سقط الزند : « وابناماه وِمعنّاب »

- ٨٧ -

- (١ - ٢) رواهما « الانصاف » و « مجاز القرآن » هكذا :
 الا يا اسلمي يا ترب اسماء من ترب
 الا يا اسلمي حييت عني وعن صحبي

- ٨٩ -

- (٢) المعاني الكبير ١ / ٤١٧ : « ومالت الريح »
 التهذيب : « ذي الذنب »
 الازمنة وشحد الحماسة للمرزوقي : « وجات الريح »

(٣) في المراجع عدا الحيوان : « بالمأسور »
في اللسان والتاج : « وكهكة الصرد المقرور »

— ٩٠ —

المعاني الكبير : « تنفست »

— ٩٢ —

المعاني الكبير : « للوعيد وللرعب »
التهذيب ٣ / ٢٣٠ : « يطربنا وللرعب »
فيه ٤ / ١٠٨ والمخصص واللسان : « يطر »
اللسان ٩ / ٢٥٩ ضبطها : « للرهَب »
وفيه ٣ / ٨٧ ضبطها : « للرهَبِ »

— ٩٧ —

(٢) التهذيب : « ضِبْنِ مطْنَى »
اللسان : « مضبو نصبُ (!) »

— ٩٨ —

(٢) التهذيب : « في ذبها ثبجا »

— ١٠٤ —

السمط : « لعمرى لنعم الحي حي بني كعب اذا »

— ٢٧٠ —

- ١٠٨ -

(١) معاهد التنصيص : « ام ليس غابره »

- ١١٧ -

اللسان فيه : « ويروى (على طئة) ... »

- ١٢٥ -

في اللسان والتاج والتهديب : « بجرمكم ... وما تزيبي »

- ١٣٧ -

(١) معاهد : « شكت »

(٢) معاهد : « أدامت عليكم السلام تحية »

- ١٣٨ -

اللسان : « يقض ... نضواته »

- ١٤٢ -

النهاية : « الدوالج »

- ١٤٧ -

معجم ما استعجم : « ويوم قنديله »

- ٢٧١ -

— ١٥٠ —

اللسان والتاج ١٠ / ٣٨٠ : « حلائله »

— ١٦١ —

امالي القالي : « جثة القبر »

— ١٦٨ —

(٢) تأويل مشكل القرآن : « تقطم او باشا زنيما ... »

— ١٧٢ —

التاج : « عباب على العبرين »

— ١٨٠ —

اللسان : « لشهر سرارا »

— ١٨١ —

مجمع الامثال : « ونادي لها كصتي »

— ١٨٢ —

الازمنة والاساس : « المهداء »

— ١٨٥ —

(٢) تأويل مشكل القرآن : « منا ومنكم »

— ٢٧٢ —

- ١٨٧ -

شحد ابي تمام واللسان : « واربط ذي »

- ١٩٣ -

التهذيب ١٥ / ٣٣٣ : « سئدوا »

- ١٩٤ -

اللسان : « للخلق مسبار »

- ١٩٥ -

ستحد ابي الطيب : « كأنه جرى »

- ٢٠٤ -

جمهرة اللغة ١ / ١٩٥ : « إثارى »

- ٢٠٥ -

مختصر تهذيب الالفاظ والصحاح وشح ادب الكاتب

واللسان : « بني ثداء »

التهذيب ومجمل اللغة والصحاح والاقتضاب والتاج :

« لما شفيينا »

- ٢٠٨ -

اللسان : « هجوتكم فتحجوا ما أقول »

- ٢١٣ -

- ٢١١ -

(١) المثني : « بين اظلام واسرار »

(٢) شفاء الغليل : « تجلو عنها صفح »

وهو أجود في المعنى !

(١) الازمنة والامكنة : « بَعَلْتَه »

- ٢٣٠ -

الفائق : « قد استمرت تغنية »

- ٢٣٢ -

المستقصى : « اعواز »

- ٢٣٦ -

(٢) المعاني الكبير : « فهن بالامس علوقا لِسِقْبِهَا او زجورا »

- ٢٣٧ -

(٢) مختصر تهذيب الالفاظ : « فتصعد طوراً »

المنصف : « وترخي الازارا »

- ٢٤٠ -

(٣) الخصائص : « حتى علوت فوق ٠٠٠ »

الخزافة : « ولم »

درة الغواص : « فوق النِصال »

- ٢٧٤ -

— ٢٤١ —

- (١) ادب الكتاب : « صفاح المتون »
(٢) البيان : « من في قريح »
(٣) مجاز القرآن : روى عجزه : « تسمع للبيض فيها صريرا »
فكأنه أخذ من البيت الاول !

— ٢٤٩ —

- (٢) اللسان والتاج : « بلوناك في هبوات العجاج فلم تك الا الازب... »

— ٢٥١ —

- (٢) الخصائص : « من غليه »
المزهر : « من حليها »
(٤) الموشح : « يجاوبن »

— ٢٥٣ —

- (١) المعاني ١ / ٢٥٨ والصحاح واللسان ج ٣ و ج ٧ والتاج : « اللهميد من الكوم » .

— ٢٥٧ —

- (١) معجم ما استعجم : « في البلد القفر تناولن... »

— ٢٦٥ —

- ٢٥٨ -

- ٢٦٣ -

الصحاح ٦ / ٢٢٧٣ واللسان : « لم تتؤنِ »

(٢) « لا النهيت والا الطخيرا »

- ٢٦٤ -

مجمل اللغة : « ابتئارا »

- ٢٦٧ -

(٢ ، ٣) المعاهد ، روى هكذا !

وتعاطى ابو الخلائف مروا ن سناء المكارم الماثورا

- ٢٦٨ -

مقاييس اللغة : « ولا تلقى »

- ٢٦٩ -

(١) الاغانى : « عن كواسره ... لا يجشم »

- ٢٧٨ -

الانواء : « اميره »

- ٢٧٦ -

— ٢٨١ —

الاساس : « يابن مروان كوشر ٠٠٠٠ كوثر »

— ٢٨٢ —

الوساطة : « يصير ٠٠٠ صار »

— ٢٨٣ —

الخزافة : « الفه المهجورا »

— ٢٨٤ —

اللسان : « حتى »

— ٢٨٥ —

الازمنة : « وكانت مهداؤهن »

اللسان ٤ / ٥٨٩ : « اعتررن »

— ٢٨٧ —

مقاييس اللغة والاساس : « زرما او يجيئنا ممصورا » •

مجمل اللغة : « او مجنباً ممصورا »

الاساس (مصر) : « رزماً تمصيرا »

— ٢٧٧ —

— ٢٨٩ —

اللسان : « الساعين » *

— ٢٩٢ —

اللسان ١١ / ٢٧٠ : « صر »

— ٢٩٥ —

اللسان ونهاية الارب والتاج : « النحيب الزفيرا »
الاساس : « الحنين الزفيرا »

— ٢٩٧ —

مجمع الامثال وسقط الزند واللسان : « بان لقبوه »

— ٣١٦ —

اللسان ٥ / ٢٩٢ فيه : « ويروى [ولا فروين] نسبة الى القرية —
هي مصر »

— ٣٢٢ —

(١) شح ادب الكاتب وشحد ابي الطيب للعكبري والتاج : « وتأي »

(٥) شح مقامات الحريري : « لك ذبة ١٠٠٠ انك الجار المجاور »

(١١) معاهد التنصيص ٣ / ١٠٢ : « ذلتا »

— ٢٧٨ —

- ٣٢٣ -

(٣) المستقصى : « تنطق في الخطوب »

والمعاني الكبير : « الرخم الدوائر »

(٤) سمط اللالي : « ان قيل بارخم »

- ٣٣٧ -

الصاحح اللسان ٦ / ١٧٧ « الفرس الجوز »

التاج ٤ / ٢١٩ « الفرس الحرون »

- ٣٣٨ -

اللسان : « طارهم »

- ٣٤٤ -

المستقصى : « الى الضرائك والشرائك كف حائر »

- ٣٥١ -

التهذيب : « وشذيت »

التاج : « الانث المغمّر »

- ٣٥٩ -

الاساس : « السنون اللواص »

- ٣٧٩ -

- ٣٦٣ -

اللسان : « الاتاة »

التاج : « ولولا امرست لنا »

- ٣٦٤ -

التاج : « الضحك »

- ٣٦٥ -

التاج ٤ / ٢٦٤ : « فأبلغ يزيدا »

- ٣٧١ -

اللسان :

تعهدوا بالطعن حتى كأنما يشق بروقية المزد اللبائسا

- ٣٧٤ -

التاج : « في الحي مائسا »

- ٣٨٧ -

(١) شح شواهد المغني : « هلا عرفت »

(٧) التشبيهات : « ومشجع »

(١٠) الموشى واضداد ابن الانباري : « تطاعم »

(١١) الموشى والزهرة : « او ذق ! »

- ٣٩١ -

الصاح : « ملك اغرئ »

- ٢٨٠ -

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

تخريج النصوص

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

- ١ - ب

(٢١٠ هـ) النقائص ١ / ١٢٢

الحيوان ٥ / ٣٤٣

العملة ٢ / ٤٠

بديع القرآن ٦٣

تحرير التحرير ١٦٥

شح نهج البلاغة ٥ / ٧٢١

اللسان ١ / ٧٢٣ (كلب)

معاهد التنصيص ٣ / ٨٨

اتاج ١ / ٤٦٠

- ٢ -

(٢١٠ هـ) مجاز القرآن (حاشية س) ٢ / ٥١

روى البيت بهذه الصورة

- ٣ -

مجاز القرآن (حاشية س) ٢ / ١٧١

اللسان ١.١ / ٧٧ (تلل)

— ٤ —

(٢٢٤ هـ) غريب الهروي ١ / ٢٢٢

التهذيب ١ / ٣٦٦ (رجع)

اللسان ٨ / ١١٨ (رجع)

التاج ٥ / ٣٤٩ (رجع)

— ٥ —

(٢٤٤ هـ) اصلاح المنطق ٣٩

المعاني الكبير ١ / ٤١٥

وفيه ٢ / ١٢٥١

ادب الكاتب ٨٤

ديوان الفضليات ٧٧٧

التهذيب ١٢ / ١٩٦ (صلب)

الصراح ١ / ١٦٤١ (صلب)

المخصص ٩ / ٧٦ (لم يعزه)

شح ادب الكاتب ١٧٤

الحور العين ٢٣٨

(صد ، عج) الاقتضاب ٣١٧ .

شح سقط الزند ٤ / ١٦٣٧

اللسان ١ / ٣٣٧ (صلب)

وفيه ١٠ / ٣٩٨ (برك)

التاج ١ / ٣٣٧ (صلب)

— ٢٨٤ —

وفيه ٧ / ١٠٩ (برك)

وفيه ٧ / ٢٨٣ (حل)

— ٦ —

(٢٤٥ هـ) المحبر ٢٤٨

— ٧ —

(٢٥٠ هـ) (٢٠١) ديوان الحطيئة ٢٦٧

(٢ — عج) فيه ١٣٣

(١ — ٥) الاغانى ١٦ / ٣٥٥

— ٨ —

(٢٥٥ هـ) (١ — ٣) الحيوان ٥ / ٧٥

(٥ — ٦) فيه ٥ / ٧٦

(٣ — ٤) المعاني الكبير ١ / ٤١٠

وفيه ٢ / ١٢٤١

(٣ ، ٤) الازمنة والامكنة ٢ / ٩٩

(٣) الاساس ٢٢٥ (سوف)

— ٢٨٥ —

— ٩ —

(٣ ، ٢) البيان والتبيين ٣ / ٢٠٤

(٣ ، ١) الاغانى ١٦ / ٣٤٣

وفيه ٢٢ / ٢٠

والهضوات النادرة ٣٣٨

ومعاهد التنصيص ٣ / ١٠٦

— ١٠ —

(٢٧٦ هـ) (١ - ٦) المعاني الكبير ١ / ٢٠٥

(٦) اضرار ابن الانباري ١٧٠

والتهذيب ٥ / ٢٦٩ (حاب)

واللسان ١ / ٣٣٩ (حوب - لم يعزه)

والتاج ١ / ٢٢٥ (حوب - لم يعزه)

— ١١ —

(١ - ٣) المعاني الكبير ١ / ٢٠٦

(٢) التهذيب ٣ / ٣٦٣ (رعب)

واللسان ١١ / ٢٨٩ (رعب)

والتاج ١ / ٢٧٣ (رعب)

- ١٢ -

(١ - ٣) المعاني الكبير ١ / ٣١٩
(١) الصحاح ١ / ١٧١ (طيب)
واللسان ١ / ٥٥٥ (طيب)

- ١٣ -

المعاني الكبير ١ / ٣٥٥
التهذيب ٩ / ٣٥٢ (قاب)
مجمع الامثال ٢ / ٩٨ (م ٢٨٥٩)
المستقصى ٢ / ٢٣
اللسان ١ / ٦٩٤ (قوب - لم يعزه)
التاج ١ / ٤٤٠ (قوب)

- ١٤ -

المعاني الكبير ١ / ٤١٦
وفيه ٢ / ١٢٤٢

- ١٥ -

المعاني الكبير ١ / ٥١٢

- ٢٨٧ -

- ١٦ -

المعاني الكبير ٢ / ٦١٥

- ١٧ -

المعاني الكبير ٢ / ٨٠٣

- ١٨ -

(١ - ٢) المعاني الكبير ٢ / ٩٦٨

(٢) الصحاح ١ / ١٨٩ (علب)

فيه ١ / ٣٩٨

وشهد ابي الطيب للعكبري ١ / ٢٠٦

واللسان ١ / ٦٢٨ (علب)

- ١٩ -

المعاني الكبير ٢ / ١٠٤٤

الاساس ١٩٢ (زفر)

- ٢٠ -

المعاني الكبير ٢ / ١٠٩٥

- ٢١ -

المعاني الكبير ٢ / ١١٥٧

- ٢٨٨ -

— ٢٢ —

(١ - ٣) المعاني الكبير ٢ / ١٢٥٩

(١) عيون الاخبار

واساس التلافة ٤١٥ (لهج)

— ٢٣ —

(٢٧٦ هـ) (١ ، ٢) الانواء ١١٢

(٢) فيه ٩٤

والتهذيب ١١ / ٤٧٩ (ضب)

والصاح ١ / ٣٤٤ (ضب)

واللسان ١ / ٥٣٩ (ضب)

والتاج ١ / ٣٣٤ (ضب)

— ٢٤ —

(٢٨٦ هـ) (٢) الكامل ٢ / ١٥٩

(١) خلق الانسان ١٨

(١ - صد ، ٢) مجالس العلماء ١٨١

والاغانى ١ / ٣٢٥

(٢) الموازنة ١ / ٤٨

(١ - صد ، ٢) الموشح ٣٥٤

(٢) فيه ٣٠٥ ، ٣٠٦

— ٢٨٩ —

- (١) فيه ٣٠٧
 (٢) الرسالة الموضحة ٢٢
 (ص + ٢) الخصائص ٣ / ٢٩٠
 (٢) امالي المرتضى ٢ / ٢٥٤
 (٢ - عج) رسائل الانتقاد ٣٣٧
 (٢) العمدة ٢ / ٢٥١
 والمثل السائر ٣ / ١٥٤
 ونهاية الارب ٧ / ١٠٢
 (١ - حد) المزهري ٢ / ٤٩٩
 (٢) فيه ٢ / ٤٤٩

- ٢٥ -

(٢٢٢ هـ) الزينة ٢ / ٨٦

- ٢٦ -

(٢٥٦ هـ) امالي القالي ٢ / ١٣٥

فصل المقال ٨٧ (لم يعزه)

سط اللالي ٧٥٩

الاقتضاب ٤٣٠

اللسان ١٤ / ١١٣ (ثفا)

التاج ١٠ / ٥٩ (ثفا)

- ٢٩٠ -

- ٢٧ -

(٣٧٠ هـ) التهذيب ١ / ٤٦٨ (عرض)

اللسان ٧ / ٨٤١ (عرض)

- ٢٨ -

التهذيب ٣ / ٧٦ (وضع)

اللسان ٨ / ٤٠٠ (وضع)

- ٢٩ -

التهذيب ٣ / ١١٦ (عدا)

اللسان ١٥ / ٤٢ (عدا)

- ٣٠ -

التهذيب ٣ / ٤٤٦ (حن)

والصاح ١ / ٣٥٤ (طرب)

اللسان ١ / ٨٩ (رنأ)

وفيه ١ / ٥٥٨ (طرب)

وفيه ١٢ / ٢١٨ (جوم)

وفيه ١٣ / ١٣١ (حنن)

التاج ١ / ٧٢ (رنأ)

- ٢٩١ -

وفيه ١ / ٣٥٤ (طرب)

وفيه ٨ / ٢٩٧ (دوم)

وفيه ٩ / ١٨٥ (حزن)

- ٣١ -

التهذيب ٤ / ٢٩١ (سحر)

اللسان ٤ / ٣٤٨ (سحر)

التاج ٤ / ٢٥٨ (سحر)

- ٣٢ -

التهذيب ٥ / ١١٦ (نحب)

اللسان ١ / ٧٥١ (نحب)

التاج ١ / ٤٧٩ (نحب)

- ٣٣ -

التهذيب ٥ / ٣٨٨ (غهب)

اللسان ١ / ٦٥٣ (غهب)

التاج ١ / ٤١٥ (غهب)

- ٣٤ -

التهذيب ٨ / ١١٥ (غرب)

- ٢٩٢ -

اللسان ١ / ٦٣٨ (غرب)

ومنه ٤ / ٢٦٨ (دبر)

وفيه ١٤ / ٤١٩ (شأى)

التاج ١ / ٤١١ (غرب)

- ٣٥ -

(عج) - التهذيب ٨ / ٢٣٥ (زغرب)

(عج) - المخصص ١٦ / ١٦٧

(١) اللسان ١ / ٤٥١ (زغرب)

والتاج ١ / ٣٨٩ (زغرب)

- ٣٦ -

التهذيب ١١ / ٤٣٠ (شاب)

اللسان ١ / ٥١٧ (شيب)

التاب ١ / ٣٢٩ (شاب)

- ٣٧ -

(٣٩٥ هـ) مقاييس اللغة ١ / ٢٣٠ (برك)

- ٣٨ -

مقاييس اللغة (بقى)

- ٢٩٣ -

— ٣٩ —

(٢٩٥ هـ) معاني العسكري ١١٤ / ٢

— ٤٠ —

(٢٩٨ هـ) الصحاح ١٥٢ / ١ (شذب)

اللسان ١ / ٤٨٦ (شذب)

التاج ١ / ٣١١ (شذب)

— ٤١ —

التهذيب ٦ / ١٠٣ (هضب)

اللسان ١ / ٧٨٥ (هضب)

التاج ١ / ٥١٥ (هضب)

— ٤٢ —

التهذيب ٦ / ٢٦٨ (هذب)

اللسان ١ / ٧٨٢ (هذب)

التاج ١ / ٥١٣ (هذب)

— ٤٣ —

التهذيب ٦ / ١٠٤ (هضب)

— ٢٩٤ —

- ٤٤ -

التهديب ٩ / ٣٥٣ (قاب)
اللسان (قوب)

- ٤٥ -

(١) التهديب ٩ / ١٥٣ (نقل)
(عج) الصحاح ١ / ٢٢٠ (لغب)
(عج) اللسان ١ / ٧٤٣ (لغب)
(١) فيه ١١ / ٦٧٧ (نقل)
(عج) التاج ١ / ٤٧٣ (لغب)
(١) فيه ٨ / ١٤٤ (نقل)

- ٤٦ -

الصحاح ١ / ٣٨٧ (عطب)
المحكم ١ / ٣٤٧ (عطب)
اللسان ١ / ٦١٠ (عطب)
التاج ١ / ٣٨٧ (عطب)

- ٤٧ -

الصحاح ١ / ٦٩٦ (شرر)

- ٢٩٥ -

— ٤٨ —

الصحاح ٤ / ١٤٤٣ (هنف)
اللسان ٩ / ٣٥٠ (هنف)
التاج ٦ / ٢٧٦ (هنف)

— ٤٩ —

الصحاح ٥ / ١٧٧٥ (علل)
اللسان ١١ / ٤٧٢ (علل)
التاج ٨ / ٣٣ (علل)

— ٥٠ —

(١) الصحاح ٥ / ١٩٦٦ (صرم)
واللسان ١٢ / ٣٣٧ (صرم)
(عج) فيه ١٢ / ٣٣٧ (صرم)
(١) التاج ٨ / ٣٦٦
(١ - عج) الصحاح ٥ / ٢٠٧٧ (بدن)
(٢، ١) اللسان ١ / ٣٣٧ (حقب - لم يعزه)
وفيه ١٣ / ٤٨ (بدن - لم يعزه)

— ٥٢ —

(٤٢٩ هـ) ثمار القلوب ٤٢٩

— ٢٩٦ —

— ٥٣ —

(٤٨٧ هـ) معجم ما استعجم ٢ / ٤٩٨

— ٥٤ —

معجم ما استعجم ٣ / ٨٠٤

— ٥٥ —

معجم ما استعجم ٤ / ١٣٤٢

— ٥٦ —

(حق ٥) شح المختار من شعر بشار ١٦١

— ٥٧ —

(٥٠٢ هـ) محاضرات الادباء ٣ / ٦٣٨

— ٥٨ —

(٥٠٢ هـ) شحد ابي تمام ٢ / ٧٥

مجمل الامثال ٢ / ١٧ (م ٢٤٣٧)

الاساس ٣٠٢ (عصب)

المستقصى ٢ / ١٦٣

— ٥٩ —

(٥٣٨ هـ) اساس البلاغة ٢ (آتب)

— ٢٩٧ —

- ٦٠ -

اساس البلاغة ٢٩ (بلغ)

- ٦١ -

اساس البلاغة ٣٩ (تمك)

- ٦٢ -

اساس البلاغة ٤٨ (ثمر)

- ٦٣ -

اساس البلاغة (جثل)

- ٦٤ -

اساس البلاغة (دب)

- ٦٥ -

اساس البلاغة ١٥٣ (رتب)

- ٦٦ -

اساس البلاغة ١٩٦ (زمن)

- ٦٧ -

اساس البلاغة ٢٩٦ (عرب)

- ٢٩٨ -

- ٦٨ -

(٢ ، ١) الأزمنة والامكنة ١ / ١٨١
(٢) اساس البلاغة ٣٤٥ (فغر)
وفيه ٣٩٦ (كلا)

- ٦٩ -

اساس البلاغة ٤٠٨ (لسس)

- ٧٠ -

اساس البلاغة ٤٦٩ (ققب)

- ٧١ -

اساس البلاغة ٤٩٤ (وودج)

- ٧٢ -

(٥٢٨ هـ) الفائق ١ / ٥١٩

التاج ١ / ١٠٣ (قرأ)

- ٧٣ -

(٧١١ هـ) اللسان ١ / ٤٧١ (سكب)

التاج ١٠ / ٣٠٠ (سكب)

- ٢٩٩ -

- ٧٤ -

اللسان ١ / ٧٥٧ (نشب)

التاج ١ / ٤٨٥ (نشب)

- ٧٥ -

اللسان ٢ / ٣٤٥ (فضج)

التاج ٢ / ٨٦ (فضج)

- ٧٦ -

اللسان ٥ / ١٥٧ (كور)

التاج ٣ / ٥٣٣ (كور)

- ٧٧ -

اللسان ٩ / ١٠٢ (خيف)

التاج ٦ / ١٠٧ (خيف)

- ٧٨ -

اللسان ٩ / ٣٣٤

- ٧٩ -

اللسان ١٤ / ٢٣٦ (خفا)

- ٣٠٠ -

— ٨٠ —

(٩١٦ هـ) شج شواهد الفنى ٢٩

— ٨١ —

(١٢٠٥ هـ) التاج ٦ / ٢٦٨ (وقف)

— ٨٢ — بها

(٢٢٤ هـ) (٢٨) غريب الحديث ١ / ٢٢٠

(٥٥ عج) المعاني الكبير ١ / ٤١٦

(٤٥) فيه ١ / ٣٥٦

(٥٤) فيه ١ / ٤٢٠

(٦٠٥) فيه ٢ / ٨٧١

(٦٣ ، ٦٤) فيه ٢ / ١٠٠٨

(٥٤ ، ٥٥) فيه ٢ / ١٣٤٢

(٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩) عيون الاخبار ٣ / ١١٢

(١ — ٣ ، ٥ ، ٨ ، ٤ ، ٤٦ ، ٤٩) الشعر والشعراء ٤٨٧

(٢٨) التهذيب ٣ / ١٦٣ (اوعث)

(٥٣) التهذيب ١٤ / ٢٣٤ (ودا)

(٢١) التهذيب ١٤ / ٤٢٧ (ذرب)

(٤٥) التهذيب ٩ / ٣٥٣ (قاب)

— ٣٠١ —

(٥٣ عيج) التهذيب ٩ / ٣٥٢ (قاب)

ومتنايس اللغة ٢ / ٣٥٣ (ذرب)

والصاحح ١ / ١٢٧ (ذرب)

(١٨) الصحاح ٤ / ١٣٢٦ (مرغ)

(٥٥) الصحاح ٥ / ١٨٠٩ (كحل)

(٤٩) التمثيل والمحاضرة ٦٨

(٢١) المخصص ١٦ / ٥

(٥٦) معجم ما استعجم ١ / ٣٤٨

(٦٢) فيه ٣ / ١٠٤٠

(٢٨) الاساس ٥٠٢ (وعث)

سعر البيان ؟

(٥٣) اللسان ١ / ١٩٢ (ودا)

(٥٣) فيه ١ / ٦٩٤ (قوب)

(٢١) فيه ١ / ٣٨٧ (ذرب)

(١٨) فيه ٨ / ٤٤٩ (مرغ)

(٥٥) فيه ١١ / ٥٨٦ (كحل)

(٣٣) فيه ١٤ / ٢٣ (اخا)

(٢١) التاج ١ / ٩٥٣ (ذرب)

(٥٥) فيه ٨ / ٩٥ (كحل)

(٥٣) فيه ١ / ١٣٢ (ودا)

(٣٣) فيه ١٠ / ١٢ (أخو)

(١٦) فيه ٦ / ٧ (سوغ)

(١٨) فيه ٦ / ٣٠ (مرغ)

مجهول (١٠ - ٥٤ ، ٥٦) جمهرة اشعار العرب (٣٥١ - ٣٥٥) ط . صادر

(١ - ٨٨) جمهرة اشعار العرب (٩٨٣ - ٩٩٨) ط . بجاوي واليها

أشير في الهامش باسم الجمهرة .

(١ - ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٣ ، ٢٦ - ٤٤ ، ٤٧ - ٥٢ ، ٨٧) نسخة ليدن

رقم ٥١٨ (وهي النسخة التي لم يراجها محقق جمهرة أشعار العرب)

- ٨٣ -

(٦٢٦ هـ) شحند أبي الطيب للعكبري ١ / ١٩١

- ٨٤ - ب

(٢١٠ هـ) مجاز القرآن ١ / ٣٩١

المقتضب ٢ / ٩٣

جمهرة اللغة ٣ / ٤٨٦

اضداد ابن الانباري ١٧٥

شحند سقط الزند ٣ / ١٣٠٨

اللسان ١٤ / ٢٢٣ (خبا)

التاج ١٠ / ١١٠ (خبا)

- ٨٥ -

مجاز القرآن ٢ / ٥١ (حاشية س)

- ٣٠٣ -

- ٨٦ -

مجاز القرآن ٢ / ٨٧ (حاشية س)

- ٨٧ -

(١ ، ٢) مجاز القرآن ٢ / ٩٤ (حاشية س)

(١) الأغانى ١٦ / ٣٥٧

(١ - ٤) فيه ١٦ / ٣٥٨

(١ ، ٢) الانصاف ١٠١ (ش ٥٥)

- ٨٨ -

(٢٤٤ هـ) مختصر تهذيب الالفاظ ١٦٤

- ٨٩ -

(٢٥٥ هـ) (٢ ، ٣) الحيوان ٥ / ٧٢

(٢) المعاني الكبير ١ / ٣٧٢

(٢ ، ٣) فيه ١ / ٤١٧

(١) فيه ١ / ٤١٩

(١ - ٣) فيه ٢ / ١٢٤٠

- ٣٠٤ -

- (٣) التهذيب ٥ / ٣٤٢ (كه)
(٣ ، ٢) الأزمنة والامكنة ٢ / ٣٠١
(٢) شح حماسة للمرزوقي ١٧٩٦
(٣) الأساس ٤٠٠ (كهه)
واللسان ١٣ / ٥٣٧ (كهكه)
والنتاج ٩ / ٤٠٩ (كه)

- ٩٠ -

- الحيوان ٥ / ٤٥٢
المعاني الكبير ١ / ٢٩٣
مقاييس اللغة ٢ / ١٢٨ (حبر)

- ٩١ -

- الحيوان ٧ / ٢٥٩

- ٩٢ -

- الحيوان ٥ / ٥٥٦
المعاني الكبير ٢ / ٦١٢
التهذيب ٣ / ٢٣٠ (عاف)
وفيه ١٤ / ١٠٨ (برد)
المخصص ٨ / ١٧٤١

- ٣٠٥ -

اللسان ٣ / ٨٧ (برد)

وفيه ٩ / ٢٥٩ (عوف)

— ٩٣ —

(٢٧٦ هـ) المعاني الكبير ١ / ٩٢

— ٩٤ —

المعاني الكبير ١ / ١١٧

— ٩٥ —

المعاني الكبير ١ / ٢٦٥

وفيه ٢ / ١١٨٤.

الازمنة والامكنة ٢ / ٣٥٠

— ٩٦ —

المعاني الكبير ١ / ٢٧٤

وفيه ٢ / ١١٨٤

— ٩٧ —

(١ - ٦) المعاني الكبير ١ / ٣٥٣

(٤) فيه ٢ / ١١٩٢

(٢) التهذيب ١٢ / ٤٨ (ضبن — لم يعزه)

واللسان ١٣ / ٢٥٢ (ضبن)

— ٣٠٦ —

- ٩٨ -

(١ - ٣) المعاني الكبير ١ / ٥٥٢

(١) التهذيب ٩ / ١٣٠ (رقب)

(٢) فيه ١١ / ٢٥ (ثبج)

(١) اللسان (رقب)

والتاج ١ / ٢٧٦ (رقب)

- ٩٩ -

(١) المعاني الكبير ١ / ٥٧٤

(١ - ٢) الاغاني ٣ / ٢١٩

(١ - ٣) الموشح ٣٠٦

- ١٠٠ -

المعاني الكبير ٢ / ٨٥٠

وفيه ٢ / ١١٢٧

- ١١٠ -

المعاني الكبير ٢ / ٨٥٥

وفيه ٢ / ١١٣٤

- ١٠٢ -

المعاني الكبير ٢ / ٩٠٤

- ٣٠٧ -

- ١٠٣ -

المعاني الكبير ٢ / ٩٠٦

- ١٠٤ -

المعاني الكبير ٢ / ٩٠٦
سمط اللآلي ٤٧٦ (الم يعزه)

- ١٠٥ -

المعاني الكبير ٢ / ٩٦٨

- ١٠٦ -

المعاني الكبير ٢ / ٨٠٧
وفيه ٢ / ١١٧٩

- ١٠٧ -

(٢٧٦ هـ) عيون الاخبار ٣ / ٧٦

- ١٠٨ -

(٢٨٤ هـ) (١٠ - ٣٠١) حماسة البحتري ٢٩٤

(١ - صد) الاغاني ٢٠ / ١٠٢

(٢٠١) فيه ٢١ / ١٠٣

ومعاهد التنصيص ٣ / ٨٨

- ١٠٩ -

(٢٩٦ هـ) البديع ٢٧

الصناعتين ٣٢٥

- ٣٠٨ -

الصحاح ١ / ٣٨٩ (طمح)
اللسان ٢ / ٥٣٥ (طمح)
التاج ٢ / ١٩٣ (طمح)

- ١١٠ -

(٢٥٦ هـ) الأغانى ١٦ / ٢٥٧

- ١١١ -

(٣٧٠ هـ) التهذيب ٣ / ٢٤١ (بعا)

اللسان ١٤ / ٧٤ (بعا)
التاج ١٠ / ٣٨ (بعا)

- ١١٢ -

التهذيب ١٢ / ٢١ (ضرب)
أساس البلاغة ٢٦٨ (ضرب)
اللسان ١ / ٥٤٤ (ضرب)
التاج ١٠ / ٣٤٩ (ضرب)

- ١١٣ -

التهذيب ١٢ / ٣٧٥ (سدم)
اللسان ١٢ / ٢٨٤ (سدم)
التاج ٨ / ٣٣٤ (سدم)

- ٣٠٩ -

- ١١٤ -

التهذيب ١٣ / ١٦ (نسـم)

وفيه ١٣ / ١٧

اللسان ١٢ / ٥٧٥ (نسـم)

التاج ٩ / ٦١ (نسـم)

- ١١٥ -

التهذيب ١٣ / ٣٦٥ (نطف)

اللسان ٩ / ٣٣٤ (نطف)

- ١١٦ -

(٣٨٤ هـ) معجم الشعراء ٢٣٩

- ١١٧ -

(٣٩٨ هـ) الصحاح ١ / ٨١ (وطأ)

اللسان ١ / ١٩٨ (وطأ)

التاج ١ / ١٣٤ (وطأ)

- ١١٨ -

الصحاح ١ / ٩٦ (جيب)

اللسان ١ / ٢٥٠ (جيب)

- ٣١٠ -

التاج ١ / ١٧٣ (جيب)

- ١١٩ -

الصحاح ١ / ٤٨٣ (سدد)
مجمع الامثال ٢ / ٢٣٤ (م ٣٦١١)
اللسان ٣ / ٣٠٩ (سدد)
التاج ٢ / ٣٧٣ (سدد)

- ١٢٠ -

(٤٢٩ هـ) ثمار القلوب ٥٩٧

- ١٢١ -

(٤٥٨ هـ) المختصر ١٣ / ١٨٨

- ١٢٢ -

(٤٨٧ هـ) معجم ما استعجم ٣ / ٧٨٩

- ١٢٣ -

(٥٣٨ هـ) اساس البلاغة ٢٨٠ (طعم)

- ١٢٤ -

التهذيب ١٥ / ٥٧٦ (قم)
اساس البلاغة ٣٥٠ (قوه)
المستقصى ٢ / ١٧٩

- ٣١١ -

- ۱۲۵ -

التهدیب ۶ / ۲۶۶ (دھم)

المستقصى ۱ / ۴۲

اللسان ۱۲ / ۲۱۱ (دھم)

وفیه ۱۴ / ۳۵۴ (زبی)

التاج ۱۰ / ۱۶۱ (زبی)

- ۱۲۶ -

التهدیب ۶ / ۱۳۸ (سھب)

اللسان ۱ / ۴۷۸ (سھب)

التاج ۱۰ / ۳۰۳ (سھب)

- ۱۲۷ -

التهدیب ۱۰ / ۱۴۶ (انث)

اللسان ۲ / ۱۱۳ (انث)

التاج ۱ / ۶۰۰ (انث)

- ۱۲۸ -

التهدیب ۱۵ / ۴۸۱ (افن)

- ۳۱۲ -

- ١٢٩ -

(٦٠٧ هـ) سحر البيان - ؟

- ١٣٠ -

(٧١١ هـ) اللسان ٤ / ٤٢ (بحر)

- ١٣١ -

اللسان ٥ / ٣١ (غمر)

التاج ٣٠ / ٤٥٥ (غمر)

- ١٣٢ -

اللسان ٦ / ٨٧ (دلهمس)

التاج ٤ / ١٥٤١ (دلهمس)

- ١٣٣ -

اللسان ١٢ / ٥١ (بضم)

التاج ٨ / ٢٠٣ (بضم)

- ١٣٤ - ب

(٣٨٨ هـ) الرسالة الموضحة ٥٢

- ٣١٣ -

- ١٣٥ - ت

(٥٠٢ هـ) محاضرات الادباء ٤ / ٦٥٨

- ١٣٦ - ت

(٢٧٦ هـ) المعاني الكبير ١ / ٥٢٨

- ١٣٧ -

(٣٥٦ هـ) (٢٤١) الاغاني ١٦ / ٢٣٣

(٤ ، ٣) معجم ما استعجم ٢ / ٥٨٥

(٣) فيه ٢ / ٤٢٣

(٢٤١) معاهد التنصيص ٣ / ١٠٠

- ١٣٨ - تِه

(٣٧٠ هـ) التهذيب ٨ / ٢٥٤

اللسان ٧ / ٢٢٣ (قضى)

- ١٣٩ -

(٣٧٠ هـ) الموازنة ٢ / ٢٦٨

- ١٤٠ -

(٣٩٨ هـ) الصحاح ٤ / ١٣٢٢ (سوغ)

الجامع لاحكام القرآن ١٠ / ١٢٦

اللسان ٨ ، ٤٣٥ (سوغ)

- ١٤١ - ث

(٢٥٦ هـ) الاغانى ١٦ / ٢٥٨

- ١٤٢ - ج

(٥٢٨ هـ الفائق ٣ / ٢٢) لم يعزه

النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٥٢
اللسان ١ / ٦٤٥ (غرب)

- ١٤٣ - ح

(٧١١ هـ) اللسان ٧ / ١٨٢ (عرض - لم يعزه)

التاج ٥ / ٤٧ (عرض)

- ١٤٤ - د

(٢٧٦ هـ) المعاني الكبير ١ / ٢٥٦

التاج ٧ / ١٩٣ (هترك)

- ١٤٥ -

(٢٧٦ هـ) الانواء

- ١٤٦ -

(٢١٠ هـ) تاريخ الطبري ق ٢ - ١٢٨١

— ١٤٧ —

تاريخ الطبري ق ٢ — ١١٨٩
معجم ما استعجم ٣ / ١٠٩٧
التاج ٣ / ٣٣٢ (نجر)

— ١٤٨ —

(٣١٦ هـ) أعراب القرآن ٧٨٤

— ١٤٩ —

(٣٧٠ هـ) التهذيب ١ / ١٢٧ (عهد)

الصاحح ١ / ٥١٣ (عهد)
أساس البلاغة ٣١٥ (عهد)
اللسان ٣ / ٣١٤ (عهد)
التاج ٢ / ٤٤٣ (عهد)

— ١٥٠ —

(٦٢٦ هـ) معجم البلدان ٤ / ٨٥٤

اللسان ١٥ / ٣٥٠ (نوى)
التاج ٩ / ٣٥٧ (نون)
وفيه ١٠ / ٣٨٠ (نوى)

— ١٥١ —

التهذيب ٧ / ٩٩ (خضد)

— ٣١٦ —

اللسان ٣ / ١٦٢ (خضد)

التاج ٢ / ٣٤٤ (خضد)

- ١٥٢ - زها

(٢١٠ هـ) مجاز القرآن ١ / ٥٥

- ١٥٣ -

(٢٧٦ هـ) المعاني الكبير ١ / ٢٧٢

- ١٥٤ -

(٢٢١ هـ) الملاحن ٢٢ (ب ٥٦)

- ١٥٥ -

(٢٧٠ هـ) الموازنة ١ / ٢٤

فيه ١ / ٣٦٣

- ١٥٦ -

(٣٨٠ هـ) الاشباه والنظائر ٢٤٠

- ١٥٧ -

(٣٩٨ هـ) الصحاح ٦ / ٢٣١٩ (خلا)

اللسان ١٤ / ١٩٣ (خلا)

التاج ١٠ / ٩٥ (خلا)

- ٣١٧ -

- ١٥٨ -

(٧١١ هـ) (عج) اللسان ٢٩٧ / ٧ (خبط)

(١) التاج ١٣٥ / ٥ (خبط)

- ١٥٩ - د

(٢٧٦ هـ) المعاني الكبير ٤٢١ / ١

- ١٦٠ -

المعاني الكبير ٩٦٤ / ٢

- ١٦١ -

المعاني الكبير ١٢٠٦ / ٢

امالي القالي ٦٤ / ٣

- ١٦٢ -

(٣١٠ هـ) تاريخ الطبري ق ٢ - ١٥٧٤

- ١٦٣ -

(٥٠٢ هـ) محاضرات الادباء ٢٧٥ / ٣

- ١٦٤ -

(٧١١ هـ) اللسان ٤٤٢ / ٣

- ٣١٨ -

- ١٦٥ -

اللسان ٨ / ٢٣٨ (طلع)
التاج ٥ / ٤٤٣ (طلع)

- ١٦٦ -

(٢١٠ هـ) مجاز القرآن ٢ / ٢٩٧

ديوان المفضليات ٥٩١

- ١٦٧ -

(٢٧٦ هـ) المعاني الكبير ١ / ٥٧٤

- ١٦٨ -

(٢٠١) المعاني الكبير ٢ / ٨٥٣

(٢) تأويل مشكل القرآن ١١٩

- ١٦٩ -

المعاني الكبير ٢ / ١٢٥٩

- ١٧٠ -

(٢٧٦ هـ) الانواء ١٥٣

- ١٧١ -

(٣٧٠ هـ) التهذيب ٧ / ٢٤٥ (خطف - لم يعزده)

- ٣١٩ -

الصحاح ٤ / ١٣٥٢ (خطف)

اللسان ٩ / ٧٩ (خطف)

حياة الحيوان ١ / ٢٨٩

التاج ٦ / ٩٠ (خطف)

— ١٧٢ —

التهذيب ١١ / ٢٧٥ (شرّ)

اللسان ٤ / ٤٠٣ (شرر)

التاج ٣ / ٢٩٧ (شرّ)

— ١٧٣ —

(٢٩٨ هـ) الصحاح ١ / ٤٧٤ (رمد)

وفيه ٤ / ١٥٠٢ (سهك)

اللسان ٣ / ١٨٥ (رمد)

فيه ١٠ / ٤٤٥ (سهك)

التاج ٧ / ١٤٦ (سهك)

— ١٧٤ —

الصحاح ١١ / ٧٦٧ (غور)

وفيه ٥ / ١٩٥٠ (شدقم)

اللسان ٥ / ٢١ (غور)

وفيه ١٢ / ٣٢٠ (شلقيم)

التاج ٣ / ٤٤٨ (غرر)

وفيه ٨ / ٣٥٧ (شلقيم)

- ١٧٥ -

(٤٨٧ هـ) معجم ما استعجم ٣ / ٧٢٨

- ١٧٦ -

(٥٣٨ هـ) أساس البلاغة ٤٥٨ (نصح)

- ١٧٧ -

(٥٨٤ هـ) لباب الآداب ١٠٥

- ١٧٨ -

(٢٢١ هـ) الجمهرة ١ / ٢٣٩ (لم يعزه)

تلويح الهروي - للكسيت

اضداد ابن الانباري ١٥٩ (لم يعزه)

التنبهات ١٨٢ (لم يعزه)

اللسان ٤ / ٧٨ (بكر - لم يعزه)

- ١٧٩ -

(٢٨٢ هـ) الكتاب ١ / ٣٧٣

تحصيل عين الذهب المسبوك ١ / ٣٧٣

- ٣٢١ -

شرح المفصل ٢ / ٩٣

— ١٨٠ —

(٢٤٤ هـ) مختصر تهذيب الالفاظ ٢٤١

تهذيب اللغة ٥ / ١١ (نحر)

اللسان ٥ / ١٩٦ (نحر)

— ١٨١ —

(٢٥٥ هـ) الحيوان ٤ / ٢٣٥

المعاني الكبير ٢ / ٨٥٨

مجمع الامثال ١ / ٣٩٦ (م ٢٠٩٩)

المستقصى ٢ / ١٤٢

اللسان ١٢ / ٣٤٦ (صم)

— ١٨٢ —

(٢٧٦ هـ) المعاني الكبير ١ / ٤١١

فيه ٢ / ١٢٤٣

الازمنة والامكنة ٢ / ١٩٩

أساس البلاغة ٣٠٧ (غفر)

— ١٨٣ —

المعاني الكبير ١ / ٥٥٣

— ٣٢٢ —

- ١٨٤ -

المعاني الكبير ١ / ٥٢٦

- ١٨٥ -

(١ ، ٢) المعاني الكبير ١ / ٥٢٧

(٢) تأويل شكل القرآن ٤٣٤ (لم يعزه)

والتهذيب ٩ / ٤٥٦ (هكر - لم يعزه)

واللسان ١ / ٦٣٤ (عيب - لم يعزه)

والتاج ١ / ٤٠٣ (عيب - لم يعزه)

وفيه ٦ / ٢٣٦ (كف - لم يعزه)

- ١٨٦ -

المعاني الكبير ٢ / ٩٠٧

- ١٨٧ -

(حق ٣) خلق الانسان ٢٦٣

شجد ابي تمام ٤ / ٥٧٦

اللسان ٤ / ٣٥١ (سحر)

- ١٨٨ -

(٣١٠ هـ) تاريخ الطبري ق ٢ - ١٢٥١

الكامل في التاريخ ٤ / ٥٧٥

- ٣٢٣ -

- ١٨٩ -

(٢٧٠ هـ) التهذيب ٢ / ١٩١ (طعم)

اساس البلاغة ٢٨٠ (طعم)

اللسان ١٢ / ٣٦٧ (طعم)

التاج ٨ / ٣٧٨ (طعم)

- ١٩٠ -

التهذيب ٤ / ٣٤٩ (مسح)

اللسان ٢ / ٥٩٧ (مسح)

التاج ٢ / ٢٢٦ (مسح)

- ١٩١ -

التهذيب ٥ / ٣٨٥ (هج)

اللسان ٢ / ٣٨٥ (هجج)

- ١٩٢ -

التهذيب ٥ / ٢١٥ (رجا)

اللسان ١٤ / ٣١٣ (رجا)

- ١٩٣ -

التهذيب ١٣ / ٣٨ (سدا - لم يعزه)

- ٣٢٤ -

وفيم ١٥ / ٢٣٣ (نار)

اللسان ٥ / ٢٤٦ (نير)

التاج ٣ / ٥٩٣ (نير)

— ١٩٤ —

(٢٩٨ هـ) الصحاح ٢ / ٩٤٥ (عردس)

اللسان ٦ / ١٣٨ (عردس)

التاج ٤ / ١٨٨ (عردس)

— ١٩٥ —

الصحاح ٢ / ٨٢٩ (نضر)

شجد ابي الطب للعكبري ١ / ١٩

اللسان ٥ / ٢١٣ (نضر)

التاج ٣ / ٥٧١ (نضر)

— ١٩٦ —

الصحاح ٤ / ١٥٩٨ (ضرك)

التاج ٧ / ١٥٧ (ضرك)

— ١٩٧ —

(٤٧٦ هـ) امالي المرتضى ١ / ٥٦٨

— ١٩٨ —

(٤٧٣ هـ) الابانة عن سرقات المتنبي ٤٦

— ٣٢٥ —

- ١٩٩ -

(٤٨٧ هـ) معجم ما استعجم ٢ / ٥٦٥

- ٢٠٠ -

(٥٢٨ هـ) أساس البلاغة ٢٢٢ (غرب)

- ٢٠١ -

(٧١١ هـ) اللسان ٥ / ٢٢٤ (نغر)

التاج ٣ / ٥٧٨ (نغر)

- ٢٠٢ -

اللسان ٧ / ٢٨٩ (خطط)

التاج ٥ / ١٣٠ (خطط)

- ٢٠٣ -

اللسان ١٤ / ٣٨٠ (سرا)

- ٢٠٤ - د

(٢١٥ هـ) كتاب الهمز ١٠

الكامل ١ / ٢٤٦

خلق الانسان ١٣٧

- ٣٢٦ -

امالي الزيلعي
جمهرة اللغة ١ / ١٩٥
فيه ٣ / ٢٧٦ (آثار)
شمس العلوم ٢٤٠ (لم يعزه)
شرح ديوان لييد للطوسي (?) ٨٤

— ٢٠٥ —

(٢٤٤ هـ) اصلاح المنطق ٢٢١
مختصر تهذيب الالفاظ ٢٨٧
ادب الكاتب ٦١٦
التهذيب ١٤ / ١٥٢ (ثأد)
مجل اللغة ١١٥ (ثأد — لم يعزه)
الصاح ١ / ٤٤٧ (ثأد)
الاقتضاب ٢٧١
الفائق ١ / ١٤٣
شح أدب الكاتب ٤٠٢
شمس العلوم ٢٧٤
اللسان ٣ / ١٠١ (ثأد)
التاج ٢ / ٣٠٩ (ثأد)

— ٢٠٦ —

(٢٧٦ هـ) المعاني الكبير ١ / ٢٣٢

- ٢٠٧ -

المعاني الكبير ١ / ٢٣٢

المستقصى ٢ / ٢٧٢

- ٢٠٨ -

المعاني الكبير ١ / ٥١٣

فيه ١ / ٥٦٨

اللسان ١٤ / ١٦٥ (حجا)

- ٢٠٩ -

المعاني الكبير ٢ / ٦٥٣

- ٢١٠ -

المعاني الكبير ٢ / ١٠٤٣

التهذيب ٥ / ٢٠٤ (حظى)

اللسان ١٤ / ١٨٦ (حظا)

التاج ١٠ / ٩٢ (حظا)

- ٢١١ -

(٢٧٦ هـ) (٢ - عج) ادب الكاتب ٥٢٣

(١) المتن ٧٣

والصحيح ٣ / ١١٣٦ (شرط)

- ٣٢٨ -

- (٢ - عج) المغرب ١٤١
 (٢ - ١) فيه ٣٤٨
 (١) الازمنة والامكنة ٢ / ٥٤ (لم يعزه)
 (١ - عج) اللسان ٢ / ٦٨ (فلت)
 (١) فيه ٧ / ٣٣٠ (شرط)
 (٢ - عج) شفاء الغليل ١٢٤
 (١) التاج ٥ / ١٦٧ (شرط)

- ٢١٢ -

- (حق ٢) (٢) خلق الانسان ٣٠٠
 (٢ ، ١) المحاسن والمساوى ٢ / ٢٦٢
 (٢) الصحاح ٣ / ١١٣٩ (شيط)
 (٢ ، ١) امالي المرتضى ١ / ٣٥٥
 والسمط ٥٥٣
 والتنبيه على اوهام أبي علي ٧٧
 والمستقصى ١ / ٤٤
 (٢) اللسان ٧ / ٣٣٨ (شيط)
 والتاج ٥ / ١٧٤ (شيط)

- ٢١٣ -

- (٢٢٢ هـ) الزينة ٢ / ٩٧

- ٢١٤ -

- (٢٥١ هـ) شجر النر ١٢٨

- ٢١٥ -

(٢٥٦ هـ) (٢٠١) الاغانى ١٦ / ٢٥٧

(١٠) الخزائن ١٨١

- ٢١٦ -

(٢٧٠ هـ) التهذيب ١ / ١٠٣ (عر)

اللسان ٤ / ٥٦١ (عرر)

التاج ١٠ / ٣٨٤ (وحى)

- ٢١٧ -

التهذيب ١١ / ٨٣ (تش)

اللسان ٦ / ٣٥٣ (نشش)

التاج ٤ / ٣٥٦ (نشش)

- ٢١٨ -

التهذيب ١١ / ١٥٠ (جئز)

الصحاح ٢ / ٩٦٧ (كرس)

اللسان ٥ / ٣٣٠ (جوز)

فيه ٦ / ١٩٣ (كرس)

التاج ٤ / ٢١ (جوز)

فيه ٤ / ٣٢ (كرس)

- ٢١٩ -

التهديب ٧ / ٥٨ (خلع)
اللسان ٢ / ٢٦٠ (خلع)

- ٢٢٠ -

التهديب ١٥ / ٥٩ (لث)
اللسان ٢ / ١٨٣ (لث)
التاج ١ / ٦٤٢ (لث)

- ٢٢١ -

(٢٩٨ هـ) (١) الصحاح ١ / ٦٧٧ (ستر)

(١ ، ٢) المستقصى ٢ / ٢٠٦
(١) اللسان ٤ / ٣٤٤ (ستر)

- ٢٢٢ -

الصحاح ٥ / ١٧٨١ (غسل)
اللسان ١١ / ٤٩٤ (غسل)
التاج ٨ / ٤٥ (غسل)

- ٢٢٣ -

الصحاح ٦ / ٢٤٦٠ (قرا)
اللسان ١٥ / ١٧٤ (قرا)
التاج ١٠ / ٢٩٢ (قرو)

- ٣٣١ -

— ٢٢٤ —

(٤٨٧ هـ) معجم ما استعجم ١ / ١٩٠

— ٢٢٥ —

(٥٠٢ هـ) محاضرات الادباء ٢ / ٥٨٥

— ٢٢٦ —

(٥٣٨ هـ) الاساس ٢٠٦ (سدس)

المستقصى ٢ / ١٤٦

— ٢٢٧ —

اساس البلاغة ٢٥٣ (صرى)

— ٢٢٨ —

اساس البلاغة ٢٩٣ (عثر)

— ٢٢٩ —

اساس البلاغة ٣٧٣ (قعر)

التاج ٣ / ٥٠٣ (قعر)

— ٢٣٠ —

اساس البلاغة ٣٧٥ (قلن)

— ٢٣٢ —

الفائق ٢ / ٣٧١
اللسان ٦ / ١٨٠ (قلس)
التاج ٤ / ٢٢٢ (قلس)

- ٢٣١ -

(٥٢٨ هـ) المستقصى ١ / ٣٤٩

- ٢٣٢ -

المستقصى ٢ / ١٦١
اللسان ٥ / ٣٨ (غور)
وفيه ٦ / ٢٣ (بأس)
التاج ٣ / ٤٥٩ (غور)
فيه ٤ / ١٠٤ (بؤس)

- ٢٣٣ -

(٧١١ هـ) اللسان ٣ / ٢٥٩ (قعد)

- ٢٣٤ -

الازمنة والامكنة ١ / ٢٨٥ وفيه ٢ / ٣٤٩
اللسان ٩ / ٩٦ (خلف)
التاج ٦ / ١٠٠ (خلف)

- ٢٣٥ -

- ٢٣٥ - ره

(٥٧٣ هـ) الحور العين ٩٠

- ٢٣٦ - ر

(١٧٥ هـ) (٢) معجم العين ١٨٨

(٢ ، ١) المعاني الكبير ١ / ٤٢٠

وفيه ٢ / ١٢٤٤

- ٢٣٧ -

(١٨٢ هـ) (١) الكتاب ٢ / ٦٠

(١ - ٢) مختصر تهذيب الالفاظ ٣٦٨

(٢) المقتضب ١ / ١٤٤

والخصائص ١ / ٣٣٤ (لم يعزه)

المصنف ٢ / ٦٨ (لم يعزه)

(٢ - صد) فيه ٢ / ٨٠

(٢) فيه ٣ / ٦٨ (لم يعزه)

وفيه ٣ / ٧٩ (لم يعزه)

وتحصيل عين الذهب ٢ / ٦٠

واللسان ١٤ / ٢٧٨ (دوا)

- ٢٣٨ -

(٢١٠ هـ) النقاظ ٧

- ٣٣٤ -

- ٢٣٩ -

(٢١٠ هـ) مجاز القرآن ١ / ٥٥

- ٢٤٠ -

- (٣) مجاز القرآن ١ / ١١٦
(٢) مختصر تهذيب الالفاظ ٣٥٦
(٣ - عج) ادب الكاتب ٥٩١
(٣) تفسير الطبري ٧ / ٥٤٥
والزينة ٢ / ٣٨
والاغاني ١٥ / ٧٨
والوساطة ٥٧٤
والخصائص ٣ / ١٨١ (لم يعزه)
والصالح ١ / ٧٤٧ (عشر)
وشجد المتنبي للنيسابوري ١٣٧
ودرة الغواص ١٤٨ (لم يعزه)
والاقتضاب ٤٦٧
وملح ادب الكاتب ٣٩٢
ومجمع البيان ٣ / ٤
والجامع لاحكام القرآن ٥ / ١٦
واللسان ٤ / ٥٧٢ (عشر)
(٢) فيه ١٤ / ٢٢٨ (خا)
وفيه ١٤ / ٤٥٩ (زكا)

- ٢٣٥ -

(٣) همع الهوامع ١ / ٢٦ (لم يعزه)

(١ - ٣) الخزانة ١ / ١٧٢

(١) فيها ١ / ١٧٠

(٣) التاج ٣ / ٤٠١ (عشر)

- ٢٤١ -

(٢) مجاز القرآن (حاشية س) ١ / ٣٠٩

(١ - عج) الحيوان ٣ / ٣١٠

وفيه ٦ / ٤١٢

(١ ، ٢) فيه ٥ / ٦٠٢

(٢) البيان ١ / ٥٥

والشعر والشعراء ٣٣٩

وقواعد الشعر ٤٢

(١ ، ٣) ادب الكتاب

(٢) التهذيب ٤ / ٣٨ (قرح)

(١ ، ٣) زهر الادب ٢ / ٦١٥

(٢) اللسان ٢ / ٥٥٧ (قرح)

والتاج ٢ / ٢٠٦ (قرح)

- ٢٤٢ -

مجاز القرآن (حاشية س) ٢ / ٣٠

- ٢٤٣ -

غريب الحديث للهروي ١ / ١٠٤

- ٢٤٤ -

- ٢٤٤ -

- غريب الهروي ١ / ١٣٦
المعاني الكبير ١ / ٥٢٧
المثنى ٢٥ (لم يعزه)
الصحاح ١ / ٧٨٦ (قتر)
وفيه ٣ / ١٠٥٠ (قَبْص)
وفيه ٦ / ٢٢٩٢ (ثرا)
الاساس ٣٥٤ (قتر)
الفائق ٢ / ٣٠٨
الانصاف ٧٢١ (ش ٤٤٥)
مجمع البيان ٧ / ١٣٧ (لم يعزه)
اللسان ٣ / ٢٠٥ (سجد)
وفيه ٧ / ١٨ (قبص)
وفيه ١٤ / ١١٠ (ثرا)
شرح الاشموني ٢ / ٤٠١ (ش ٧٨٤)
التاج ٢ / ٣٧٢ (سجد)
وفيه ٤ / ٤١٨ (قبص)
وفيه ١٠ / ٥٧ (ثرى)

- ٢٤٥ -

(٢٤٠ هـ) ما اتفق لفظة ٢٣

- ٢٣٧ -

- ٢٤٦ -

ما اتفق لفظة ٤٠

- ٢٤٧ -

(٢٤٤ هـ) تهذيب الالفاظ ٥٨٩

- ٢٤٨ -

(٢٥٠ هـ) (٢ - ع) ديوان الحطيئة ٢٩٧

والصباح ١ / ١٤٢ (زب)

واللسان ١ / ٤٤٤ (زب)

(٢ ، ١) فيه ١ / ٤٤٤ (زب)

(٢) التاج ١ / ٢٨٤ (زب)

- ٢٤٩ -

(٢٥٥ هـ) الحيوان ٦ / ٩٦

- ٢٥٠ -

الحيوان ٦ / ١١٥

- ٢٥١ -

(١ - صد) رسائل الجاحظ ٢ / ١٣٦ (لم يرو من البيت في المراجع

الاصدره فقط)

- ٢٣٨ -

(٣ ، ٢) البخلاء ٤٦٧

(٣) البيان ٢ / ٢٢٤

وعيون الاخبار ٣ / ٢٦٥

والكامل ٢ / ١٦٠

(٣ ، ٤) مجالس العلماء

والاغانى ١ / ٣٢٥

والموشح ٣٠٥

وفيه ٣٠٤

(١ - صد ٣) الخصائص ٣ / ٢٩١

(٤ ، ٣) كتاب الصناعتين ٩٨

(٣) الصحاح ٣ / ١١٤٦ (غلط)

وسر الفصاحة ٢٩٨

واللسان ٧ / ٣٦٣ (غلط)

(١ - صد) المزهرة ٢ / ٤٩٩

(٣) التاج ٥ / ١٩٢ (غلط)

- ٢٥٢ -

(٢٧٦ هـ) المعاني الكبير ١ / ٢٠٤

شجد سقط الزند ٢ / ٥٩٩

اللسان ٣ / ١٢٣ (جعد)

التاج ٢ / ٣٣١ (جعد)

- ٢٥٣ -

(١) المعاني الكبير ١ / ٢١٦

- ٣٣٩ -

- (٢٠١) فيه ١ / ٢٥٨
(١) التهنيت ٦ / ٢٠١ (لهد)
والصالح ٣ / ١١٣٨ (شيط)
(٢ - عج) محاضرات الادباء ٤ / ٦٧٣
(١) اللسان ٣ / ٣٩٣ (لهد)
وفيه ٧ / ٣٣٩ (شيط)
والنتاج ٢ / ٤٩٥ (لهد)
وفيه ٥ / ١٧٣ (شيط)

- ٢٥٤ -

المعاني الكبير ١ / ٢٢٦

- ٢٥٥ -

المعاني الكبير ١ / ٢٧٠
فيه ٢ / ١١٨٤

- ٢٥٦ -

المعاني الكبير ١ / ٣٠١
مقاييس اللغة ٢ / ٧٣ (حزن)

- ٢٥٧ -

المعاني الكبير ١ / ٣٢٠

- ٣٤٠ -

معجم ما استعجم ٣ / ٩٨٢

- ٣٥٨ -

- (١) المعاني الكبير ١ / ٣٦٧
ومقاييس اللغة ٢ / ٤٠١ (رصف)
(١ - عج) الصحاح ٢ / ٦٤٠ (حور)
(١) فيه ٤ / ٣٦٥ (رصف)
وفيه ٦ / ٢٢٧٣ (أنا)
واللسان ٤ / ٢٢٠ (حور)
وفيه ٥ / ٢٠ (غرر)
وفيه ٩ / ١٢٢ (رصف)
وفيه ١٤ / ٤٩ (أنى)
والقاموس المحيط ٢ / ٣٣٥ (رصف)
والتاج ٣ / ١٦٤ (حور)
وفيه ٣ / ٤٤٧ (غرر)
وفيه ٦ / ١١٩ (رصف)
وفيه ١٠ / ٢٤ (انى)

- ٣٥٩ -

المعاني الكبير ١ / ٣٨٠

- ٣٦٠ -

المعاني الكبير ١ / ٤١١

- ٣٤١ -

وفيه ٢ / ١٢٤٣

— ٢٦١ —

(١ ، ٢) المعاني الكبير ١ / ٤٧١

(٢) اللسان ٤ / ٤٣٥ (شور)

والتاج ٣ / ٣٢٠ (شور)

— ٢٦٢ —

المعاني الكبير ١ / ٤٩٣

— ٢٦٣ —

(١) المعاني الكبير ١ / ٣٩٣

(١ ، ٢) فيه ١ / ٤٢٠

(١ — ٣) فيه ٢ / ١٢٤١

(١ ، ٢) الازمنة والامكنة ٢ / ٣٠١

— ٢٦٤ —

المعاني الكبير ١ / ٥١١

التهذيب ٦ / ٢٨٦ (بهر)

معجم مقاييس اللغة ١ / ٣٠٨ (بهر)

مجل اللغة ٨٧ (بهر)

الصاحح ٢ / ٥٩٧ (بور)

تثقيف اللسان ٣١٨

— ٣٤٢ —

أساس البلاغة ١٤ (بآر)

المفائق ١ / ١٢١

اللسان ٤ / ٨٤ (بآر)

فيه ٤ / ٨٥ (بور)

تفسير القرآن العظيم ١ / ٤٥٣

التاج ٣ / ٦٠ (بآر)

وفيه ٣ / ٦٤ (بهر)

- ٢٦٥ -

(١ - ٤) المعاني الكبير ١ / ٥٥٣

(٢) اللسان ٤ / ٤٣٤ (شهادر - لم يعزه)

وفيه ٢ / ٤٦٩ (زمح - لم يعزه)

- ٢٦٦ -

المعاني الكبير ١ / ٥٥٤

تأويل مشكل القرآن ٨١

الاساس ٥١١ (يب)

- ٢٦٧ -

(٣ ، ٤) المعاني الكبير ١ / ٥٥٤

(١ - ٤) الاغاني ١٦ / ٣٣٨

(١ ، ٢ ، ٤) معاهد التنصيص ٣ / ١٠٣

- ٣٤٣ -

- ٢٦٨ -

(٢) المعاني الكبير ٢ / ٧٣٧

(١ - ٣) فيه ٢ / ٧٦٢

(١) مقاييس اللغة ٤ / ٣٦ (عرء)

- ٢٦٩ -

(١ - ٢) المعاني الكبير ٢ / ٧٤٤

(١) الاغانى ١٦ / ٣٣٣

(٢) الاساس ٤٤٣ (نبش)

- ٢٧٠ -

المعاني الكبير ٢ / ٧٦٢

وفيه ٢ / ٧٨٥

- ٢٧١ -

المعاني الكبير ٢ / ٨٦١

- ٢٧٢ -

المعاني الكبير ٢ / ٨٦١

- ٢٧٣ -

المعاني الكبير ٢ / ٨٨٩

- ٣٤٤ -

- ٢٧٤ -

المعاني الكبير ٢ / ١٠٤٤
اللسان ١٠ / ٣١٠ (فلق)
التاج ٧ / ٥١ (فلق)

- ٢٧٥ -

المعاني الكبير ٢ / ١٠٤٤

- ٢٧٦ -

(٢٧٦ هـ) الانواء ١٨١

- ٢٧٧ -

(٢ ، ١) الانواء ٩٣
(٢) الازمنة والامكنة ١ / ١٩٥
(١) التنبيهات ٣٣٧

- ٢٧٨ -

الانواء ٢٧
المستقصى ١ / ٢٤١

- ٢٧٩ -

(٣٧٠ هـ) التهذيب ٩ / ٧٥ (قذف)

- ٣٤٥ -

- ٢٨٠ -

(٢٨٤ هـ) (٢٠١) حماسة البحتري ٢١٥

(١٠ - صد) الاغانى ٢٠ / ١٠٢

- ٢٨١ -

(٢٢٢ هـ) الزينة ٢ / ٢٠٥

المصنف ١ / ٣٥ (لم يعزه)

الصباح ٢ / ٨٠٣ (كثر)

المخصص ٣ / ٣ (لم يعزه)

اساس البلاغة ٢٨٧ (كثر)

الكشاف ٤ / ٨٠٦ (لم يعزه)

تفسير الرازي ٣٢ / ١٢٤

اللسان ٥ / ١٣٣ (كثر)

التاج ٣ / ٥٢٧ (كثر)

- ٢٨٢ -

(٢٢٤ هـ) سرقات أبي نواس ٣٦

الوساطة ٢٨٦

زهر الآداب ٢ / ٩٢٤

- ٢٨٣ -

(٢٥٦ هـ) (١ - صد) الاغانى ١٦ / ٢٢٣

- ٣٤٦ -

(١.) فيه ١٦ / ٣٤٤
(١ - صمد) شرح شواهد المغنى ٣٩
والخزانة ٢ / ٢٠٨

- ٢٨٤ -

(٣٧٠ هـ) التهذيب ١ / ٢٠٨ (دفع)

اللسان ٨ / ٨٩ (دفع)
التاج ٥ / ٣٣٠ (دفع)

- ٢٨٥ -

التهذيب ٢ / ٣٥٢ (غفر)
مقاييس اللغة ٤ / ٦٨ (غفر)
الصحاح ١ / ٧٥١ (غفر)
والا زمنة والامكنة ٢ / ٩٩
المحكم ٢ / ٨٥ (غفر - لم يعزه)
نظام الغريب ٧٠
اساس البلاغة ٣٠٧ (غفر)
اللسان ٤ / ٥٨٩ (غفر)
وفيه ١٥ / ٣٥٨ (هدى)
التاج ١٠ / ٤٠٧ (هدى)

- ٢٨٦ -

التهذيب ٣ / ١٩١ (على)

- ٣٤٧ -

المستقصى ١ / ١٥٤١.

اللسان ١٣ / ٧٠ (بين)

فيه ١٥ / ٩٣ (علا)

التاج ٩ / ١٤٩ (بين)

- ٢٨٧ -

التهذيب ٣ / ٤٢٢ (حدة)

مقاييس اللغة ٢ / ٤ (حدة)

مجمل اللغة ١٨٢ (حدة)

الاساس ٧٦ (حدة)

وفيه ٤٣١ (مصر)

اللسان ٣ / ١٤٤ (حدة)

- ٢٨٨ -

التهذيب ٥ / ٩٧ (حلف)

اللسان ٩ / ٥٤٠ (حلف)

التاج ٦ / ٧٥ (حلف)

- ٢٨٩ -

التهذيب ٥ / ٢٢٩ (حار)

اللسان ٤ / ٢١٩ (حور)

- ٢٩٠ -

التهذيب ٦ / ٣٩ (جهد)

- ٣٤٨ -

اللسان ٣ / ١٣٤ (جهد)

التاج ٢ / ٣٣٩ (جهد)

- ٢٩١ -

التهذيب ٩ / ٧١ (ذلق)

اللسان ١٠ / ١١١ (ذلق)

التاج ٦ / ٣٥٣ (ذلق)

- ٢٩٢ -

(١) التهذيب ٨ / ١١٨ (غرب)

(١ - صد) مقاييس اللغة ٤ / ٤٢١ (غرب)

(١) الصحاح ٤ / ١٧٠٥ (رجل)

والمخصص ٧ / ٣٤

واللسان ١ / ٦٤٦ (غرب)

وفيه ١١ / ٢٧٠ (رجل)

والتاج ١ / ٤٠٨ (غرب)

وفيه ١ / ٣٣٧ (رجل)

- ٢٩٣ -

التهذيب ١٢ / ٢١ (ضرب)

اللسان ١ / ٥٤٨ (ضرب)

- ٢٩٤ -

(٢٩٥ هـ) مجمل اللغة ١٢٣ (جزء - لم يعزه)

- ٣٤٩ -

الصحاح ٢ / ٦١٢ (جرر)
الاساس البلاغة ٢٢٥ (سوق)
اللسان ٤ / ١٣٢ (جرر)
التاج ٣ / ٩٤ (جرر)
وفيه ٣ / ٩٥

- ٢٩٥ -

(٣٩٥ هـ) (٢) مقاييس اللغة ٢ / ٤٤٣ (طحر)

وفيه ٦ / ٥٢ (هزج)
(٢ ، ١) الصحاح ١ / ٣٥١ (هزج)
والاساس ٤٨٣ (هزج)
واللسان ٢ / ٣٩١ (هزج)
ونهاية الارب ٦ / ٢٢٧
(٢) التاج ١١٦ / (هزج)

- ٢٩٦ -

(٣٩٨ هـ) الصحاح ١ / ٦٠ (ضاضا)

اللسان ١ / ١١٠ (ضاضاً)
التاج ١ / ٨٨ و ٨٩ (ضناً)

- ٢٩٧ -

الصحاح ١ / ٧٦٧ (غدر)

- ٣٥٠ -

مجمع الامثال ٢ / ٦٤ (م ٢٧٠٥)

شحن سقط الزند ١ / ١٤٩

اللسان ٥ / ٩ (غدر)

التاج ٣ / ٤٤١ (غدر)

- ٢٩٨ -

الصحاح ٤ / ١٥٤٧ (فوق)

اللسان ١٠ / ٣١٧ (فوق)

التاج ٧ / ٥٤ (فوق)

- ٢٩٩ -

الصحاح ٦ / ٢٥٥٤ (لا)

شح مقامات الحريري ٤ / ٢٦

اللسان ١٥ / ٤٦٨ (لا)

التاج ١٠ / ٤٤٢ (لا)

- ٣٠٠ -

(٤٣٦ هـ) امالي المرتضى ١ / ١٠٢

- ٣٠١ -

(٤٥٨ هـ) المحكم ١ / ١٨١ (جزع)

اللسان ٨ / ٤٨ (جزع)

- ٣٥١ -

التاج ٥ / ٣٠١ (جزع)

— ٣٠٢ —

(٤٨٧ هـ) معجم ما استعجم ٢ / ٥٦٤

— ٣٠٣ —

معجم ما استعجم ٣ / ٩٢١

— ٣٠٤ —

معجم ما استعجم ٣ / ٩٩٥

— ٣٠٥ —

(٥١٨ هـ) مجمع الامثال ١ / ٢١٣

اللسان ٤ / ٥٨٤ (غفر)

وفيه ١٣ / ٣٣١ (قرن)

— ٣٠٦ —

(٥٣٨ هـ) اساس البلاغة ١٧٢ (رقا)

— ٣٠٧ —

اساس البلاغة ١٩٦ (زند)

وفيه ٤٧٦

— ٣٥٢ —

- ٣٠٨ -

أساس البلاغة ١٩٧ (زور)

- ٣٠٩ -

اساس البلاغة ٢٥٥ (قتل)

- ٣١٠ -

اساس البلاغة ٤٥٢ (نوى)

- ٣١١ -

اساس البلاغة ٤٦٠ (نصر)

- ٣١٢ -

اساس البلاغة ٤٧٨ (هيب)

- ٣١٣ -

(٥٧٣ هـ) شمس العلوم ٢٤٤

- ٣١٤ -

(٧١١ هـ) اللسان ١ / ٨٩ (رنا)

التاج ١ / ٧٢ (رنا)

- ٣٥٣ -

- ٣١٥ -

اللسان ٤ / ٤٨٢ (ضججر - لم يعزه)
التاج ٣ / ٣٤٨ (ضججر)

- ٣١٦ -

اللسان ٥ / ٢٩٢ (وقر)
التاج ٣ / ٦٠٧ (وقر)

- ٣١٧ -

اللسان ٩ / ٢٧٨ (قذف)

- ٣١٨ -

اللسان ١٥ / ٢٣٩ (التا)
وفيه ١٥ / ٢٦٦ (لوي)
التاج ١٠ / ٣٢٢ (لتي)

- ٣١٩ - رها

(٣٧٠ هـ) الموازنة ٢ / ١٦٩

طيف الخيال ١٥

- ٣٢٠ -

(٣٩٨ هـ) الصحاح ٢ / ٥٨٩ (بزر)

المعرب ٧٨

التاج ٣ / ٤٠ (بزر)

- ٣٥٤ -

رَفْعُ

عبد الرحمن النخعي
أسكنه الفردوس

www.moswarat.com

- ٣٢١ -

(٤٨٧ هـ) معجم ما استعجم ٤ / ١٢٩٩

- ٣٢٢ -

(٢١٠ هـ) (٢) مجاز القرآن (حاشية س) ٢ / ٤٥

(٧) طبقات الشعراء ٢٦٩

(١) اصلاح المنطق ٣٠٤

(١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠) الحيوان ٧ / ٢٥٨

والشعر والشعراء ٤٨٦

واذب الكتاب ٣٧٢

(٥) الورقة ٨٣

(١) ديوان المفضليات ٦٢

(٢) اصداد ابن الانباري ١٧٤

(١ ، ٤ ، ٧) العقد الفريد ٢ / ١٨٣

(١ ، ٣ ، ٦) الاغاني ١٦ / ٣٣٣

(٦ - ١٢) فيه ١٦ / ٣٣٧

(١٣ - ١٦ ، ١٩ ، ٢١) فيه ١٦ / ٣٣٦

(١ - حد) فيه ١٦ / ٣٤٢

(٦) فيه ١٦ / ٣٤٤

وفيه ١٦ / ٣٥٤

(٢) الوساطة ١٩٧

(١٢) التهذيب ١٦ / ٢٥١ (ظهر)

- ٣٥٥ -

(١ - ٣) شح ما يقع فيه التصحيف ٤٣٠

(١) المصنف ٢ / ١٤٢ (لم يعزه)

ومقاييس اللغة ١ / ١٤١ (انى)

(١ - ٣) المكاثرة ٣٣

(١) شح ادب الكاتب ٢٧٥

وشحد أبي الطيب اللعكبري ١ / ٢٣٠

(١ ، ٦ ، ٧) شح مقامات الحريري

(١٢) اللسان ٤ / ٥٢٤ (ظهر)

وفيه ١٤ / ٦٣ (أبا)

(١ - صد) معاهد التنصيص ٣ / ٩٩

(٢ ، ٣) فيه ٣ / ٩٩

(٦) فيه ٣ / ٩٩

(١٣ - ١٦ ، ١٩ - ٢١) فيه ٣ / ١٠١

(٦ - ١٢) فيه ٣ / ١٠٢

(١٢) التاج ٣ / ٣٧٢ (ظهر)

(١) فيه ١٠ / ٢٧ (أبي)

(٦) روضات الجنات ٥١١

- ٣٢٣ -

(٢٤٤ هـ) (١) اصلاح المنطق ١٩٢

وفيه ٢٢٦

(٤ - صد) شح اشعار الهذليين ٣٨٤

- ٣٥٦ -

- (٤) الحيوان ٣ / ٥٢٠
- (٣ - ٥) المعاني الكبير ١ / ٢٩٢
- (١) ادب الكاتب ٤٠٠
- والاشتقاق ٤٤٧
- وجمهرة اللغة ٢ / ٦٢
- وفيه ٢ / ٢٥٠
- وشح القصائد لابن الانباري ٥٣٣
- ومجالس العلماء ٤١
- وامالي القاضي ١ / ٩٦
- والتهذيب ٢ / ٢٠٧ (رعد)
- وفيه ٩ / ١٣١ (برق)
- والتنبيهات ٢٤٦
- والموشح ٣٠٨ ، ٣٠٩
- والخصائص ٣ / ٢٩٣
- و (١ - صد) مقاييس اللغة ١ / ٢٢٣ (برق)
- والصاحح ١ / ٤٧٢ (رعد)
- والازمنة والامكنة ٢ / ١٠٣ (لم يعزه)
- والتلويح في شرح الفصيح ١٠
- والمخصص ١٤ / ٢٢٨
- (١ - ٥) سطر اللالي ٣٠٠
- (١) المختار من شعر بشار ١٦٨ (اورده مرتين)
- (٣ - ٥) مجمع الامثال ٣ / ٣٣٦ (م ٤٢١٠)

(١) فيه ٢ / ٤١٦ (م ٤٦٦٨ - لم يعزه)

(٣ - ٥) المستقصى ١ / ٨١

(٢) فيه ١ / ١٣٤

(١) شح ادب الكاتب ٢٨٣

وشمس العلوم ١٥٣

وشح نهج البلاغة ١ / ١٩٥

والجامع لاحكام القرآن ١ / ٢١٨

واللسان ٣ / ١٨٠ (رعد)

وفيه ١٠ / ١٤ (برق)

والمزهر ٢ / ٣٣٩

وفيه ٢ / ٣٤٠

وفيه ٢ / ٣٧٤

والتاج ٢ / ٣٥٤ (رعد)

وفيه ٦ / ٢٥٨ (برق)

- ٣٢٤ -

(٢٥٥ هـ) الحيوان ١ / ٨١

اللسان ٤ / ٥٦٧ (عسير)

التاج ٣ / ٣٩٨ (عسير)

- ٣٢٥ -

(١) الحيوان ٥ / ٢٨٧

- ٣٥٨ -

فيه ٧ / ٥٥

(١ - ٥) المعاني الكبير ١ / ٣٢١

(١) مجالس العلماء ٢٣

والعمدة ٢ / ٢٦

(٣) اللسان ٤ / ٥٠٦ (طهر)

والتاج ٣ / ٣٦٢ (طهر)

- ٣٢٦ -

البيان ١ / ٢٨٢

- ٣٢٧ -

(١ - ٤) البيان ١ / ٣٧١

(١ - ٣) فيه ٣ / ١١٧

- ٣٢٨ -

(١ ، ٢) رسائل الجاحظ

(١) التهذيب ١٥ / ٦٤٢ (أما - لم يعزه)

والفائق ٣ / ٢١

واللسان ١٤ / ٤٥ (أما)

والتاج ١١٠ / ٢٢ (امو)

- ٣٢٩ -

(٢٧٦ هـ) (١ - ٤) المعاني الكبير ١ / ٢١٤

- ٣٥٩ -

(٢) فصل المقال ١٦٠

(٢٠١) المستقصى ١ / ٧٥

(١) شح نهج البلاغة ١ / ١٨٦

- ٣٣٠ -

المعاني الكبير ١ / ٢٧٦

فيه ٢ / ١١٨٥

- ٣٣١ -

المعاني الكبير ٢ / ٨٤٦

وفيه ٢ / ١١٣٤

- ٣٣٢ -

المعاني الكبير ٢ / ٩٦٨

الصحاح ١ / ٧٤٤ (عرر)

اللسان ٤ / ٥٥٩ (عرر)

التاج ٣ / ٣٩٣ (عرر)

- ٣٣٣ -

(١ - ٢) عيون الاخبار ١ / ٢٣٠

(٢) شح الحماسة للتبريزي ٢ / ٨٢

والاساس ٢٣ (بصر)

- ٣٦٠ -

- ٣٣٤ -

الانواء ١٨١

التهذيب ٥ / ١١ (نحر)

والصباح ٢ / ٨٢٤ (نحر)

والمحكم ٣ / ٢٢٨ (نحر)

واماس البلاغة ٤٤٩ (نحر)

واللسان ٥ / ١٩٦ (نحر)

والتاج ٣ / ٥٥٨ (نحر)

- ٣٣٥ -

(٢٢٧ هـ) شح القصائد لابن الانباري ٢٩٥

التهذيب ٥ / ٦٨ (حلف)

اللسان ٩ / ٥٥ (حلف)

- ٣٣٦ -

(٢٧٠ هـ) الموازنة ١ / ١٩٣

- ٣٣٧ -

(٢٧٠ هـ) (١) التهذيب ٥ / ١٨١ (ازح)

(١ - عج) الصباح ١ / ٩٦١ (قعس)

(١) اللسان ٢ / ٤٠٤ (ازح)

- ٣٦١ -

(١ - عج) فيه ٦ / ١٧٧ (قمس)

(١) التاج ٢ / ١٢٠ (ازح)

وفيه ٤ / ٢١٩ (قمس)

- ٣٣٨ -

التهذيب ١٤ / ٣٩٥ (ظري)

اللسان ٤ / ٥١٥ (ظار)

- ٣٣٩ -

التهذيب ٩ / ٣٤٤ (افق)

اللسان ١٠ / ٥ (افق)

التاج ٦ / ٢٨٠ (افق)

- ٣٤٠ -

(٣٩٨ هـ) المصاحح ١ / ٦٧٧ (ستر)

اللسان ٤ / ٣٤٤ (ستر)

التاج ٣ / ٢٥٥ (ستر)

- ٣٤١ -

المصاحح ٢ / ٧٤٤ (عرد)

اللسان ٤ / ٥٦٠ (عرد)

التاج ٣ / ٣٩٤ (عرد)

- ٣٦٢ -

- ٣٤٢ -

الصباح ٢ / ٥٩٩ (بهزر)

اللسان ٤ / ٨٦ (بهزر)

التاج ٣ / ٦٤ (بهزر)

- ٣٤٣ -

الصباح ٢ / ٦٠٤ (ثبر)

وفيه ٦ / ٢٢٢٠ (يمن)

الجامع لاحكام القرآن ١٠ / ٣٣٧

اللسان ٤ / ٩٩ (ثبر)

وفيه ١٣ / ٤٥٨ (يمن)

التاج ٣ / ٧٢ (ثبر)

وفيه ٩ / ٧٧٢ (يمن)

- ٣٤٤ -

الصباح ٤ / ١٥٧٧ (ترك)

وفيه ٤ / ١٥٩٨ (شرك)

المستقصى ١ / ٢٨٢

اللسان ١٠ / ٤٠٥ (ترك)

التاج ٧ / ١١٤ (ترك)

- ٣٤٥ -

(٤٨٧ هـ) فصل المقال ٢٤٠

- ٣٦٣ -

مجمع الامثال ١ / ٤٧ (م ١٨١)
المستقصى ١ / ٤٣٣

- ٣٤٦ -

(٥٣٨ هـ) اساس البلاغة ٢ (ابي)

- ٣٤٧ -

اساس البلاغة ٢٣٤ (شرف)

- ٣٤٨ -

الفائق ٣ / ٩٥

- ٣٤٩ -

(٧١١ هـ) اللسان ٧ / ٢١٨ (قرض)

التاج ٥ / ٧٧ (قرض)

- ٣٥٠ -

اللسان ١٠ / ٣٩٧ (برك)

التاج ٧ / ١٠٦ (برك)

- ٣٥١ -

(٣٧٠ هـ) التهذيب ١٥ / ١٤٦ (ايت)

اللسان ٢ / ١١٢ (افث)

التاج ١ / ٦٠٠ (افث)

- ٣٦٤ -

- ٣٥٢ - س

(٢٨٦ هـ) الفاضل ٤٧

اللسان ١٤ / ٢٤٨ (رأى - لم يعزه)

- ٣٥٣ -

(٤٨٧ هـ) معجم ما استعجم ٢ / ٦١٥

- ٣٥٤ -

(٥٠٢ هـ) محاضرات الادباء ٤ / ٦٧٧ - وهكذا ورد في الاصل !

- ٣٥٥ - س

(٢١٠ هـ) مجاز القرآن ٢ / ٥٠ (حاشية س)

- ٣٥٦ -

مجاز القرآن ٢ / ٢٢٠

التهذيب ٧ / ١٩٠ (بخش)

اللسان ٦ / ٢٥ (بخش)

وفيه ٩ / ٣٠١ (كفف)

التاج ٤ / ١٠٦ (بخش)

- ٣٥٧ -

(١ - عج) الحيوان ٧ / ١٧٨

- ٣٦٥ -

ورسائل الجاحظ ٢ / ٣٧٥
والفائق ٣ / ٨٨
(١) التاج ٤ / ٢٥٧ (نس)

- ٣٥٨ -

(٣٧٠ هـ) التهذيب ٤ / ١٨٩ (حفش)

اللسان ٦ / ٢٨٧ (حفش)
التاج ٤ / ٣٠٠ (حفش)

- ٣٥٩ -

التهذيب ٤ / ٣١٣ (لحين)
اساس البلاغة ٤٠٥ (لحين)
اللسان ٦ / ٢٠٥ (لحين)
التاج ٤ / ٢٤٠ (الحين)

- ٣٦٠ -

التهذيب ٥ / ٣٢٢ (حلبس)
مقاييس اللغة ٢ / ١٤٥ (حلبس)
مجل اللغة ٢٥٤ (لم يعزه)
الصاحح ٢ / ٥٦٥ (كذذ)
وفيه ٢ / ٩١٦ (حلبس)
اللسان ٣ / ٥٠٦ (كذذ)

- ٣٦٦ -

وفيه ٦ / ٥٦ (حلس)

التاج ٢ / ٥٧٦ (كذذ)

فيه ٤ / ١٣١ (حلس)

- ٣٦١ -

(عج) التهذيب ٦ / ١٢٥ (هلس)

واللسان ٦ / ٢٤٩ (هلس)

(١) التاج ٤ / ٢٧٤

- ٣٦٢ -

التهذيب ٦ / ١٤٤ (هلس)

واللسان ٦ / ٢٥١ (هلس)

والتاج ٤ / ٢٧٥ (هلس)

- ٣٦٣ -

(عج) التهذيب ٨ / ٣٣٢ (غطرس)

(١) الصحاح ١ / ٩٥٣ (غطرس)

واللسان ٦ / ١٥٥ (غطرس)

والتاج ٤ / ٢٠٢ (غطرس)

- ٣٦٤ -

التهذيب ١١ / ٢٧٣ (شر)

- ٣٦٧ -

واللسان ٤ / ٤٠٢ (شرر)

والتاج ٣ / ٢٩٦ (شرر)

- ٣٦٥ -

التهذيب ١٣ / ٢٠ (نمن)

والصحيح ٢ / ٩٨٣ (نمن)

واللسان ٦ / ٢٤٤ (نمن)

وفيه ٧ / ١٧٣ (عرض)

والتاج ٤ / ٢٦٤ (نمن)

وفيه ٥ / ٤٠ (عرض)

- ٣٦٦ -

(٣٧٥ هـ) التنبيهات ١١٩

- ٣٦٧ -

(٣٩٨ هـ) الصحيح ١ / ٩٤٤ (عدس)

والجامع لأحكام القرآن ١ / ٤٢٧

اللسان ٦ / ١٣٢ (عدس)

التاج ٤ / ١٨٦ (عدس)

- ٣٦٨ -

الصحيح ٢ / ٩٨٨ (مقلس)

- ٣٦٨ -

اللسان ٦ / ٢٤٩ (هـ) (هـ) (هـ)

حياة الحيوان ٢ / ٢٢٣

وفيه ٢ / ٣٨٨

التاج ٤ / ٢٧٣ (هـ) (هـ)

— ٣٦٩ —

(٤٨٧ هـ) معجم ما استعجم ٢ / ٣٥٣

— ٣٧٠ —

معجم ما استعجم ٤ / ١٣٥٦

— ٣٧١ —

(٥٣٨ هـ) أساس البلاغة ٤٠٣ (ليس)

اللسان ٦ / ٢٠٢ (ليس)

التاج ٤ / ٤٤٠ (ليس)

— ٣٧٢ —

(٧١١ هـ) اللسان ٦ / ٦٦ (خلبس)

التاج ٤ / ١٣٩ (خلبس)

— ٣٧٣ —

اللسان ٦ / ١٢٤ (طفس)

— ٣٦٩ —

وفيه ١٥ / ١٨٧ (قضي)

- ٣٧٤ -

اللسان ٦ / ٢١٣ (مأس)

التاج ٤ / ٢٤١٥ (مأس)

- ٣٧٥ -

(١٢٠٥ هـ) التاج ٤ / ٢٤٢ (نفس)

- ٣٧٦ - ض

(٣٤٠ هـ) امالي الزجاجة ٣٧ - ١٣٨

- ٣٧٧ - ع

(٣٥٦ هـ) الاغانى ١٦ / ٣٣٩ (لم يعزه)

معاهد التنصيص ٣ / ١٠٤

- ٣٧٨ -

(٤٨٧ هـ) معجم ما استعجم ٣ / ١٠٧٢

- ٣٧٩ - ع

(٧١١ هـ) اللسان ٣ / ٣٧٧ (كند)

التاج ٢ / ٤٨٢ (كند)

- ٣٧٠ -

— ٣٨٠ — ع

(٢١٨ هـ) السيرة النبوية ٢ / ١٠٦

— ٣٨١ — ف

(٢٥٦ هـ) الاغانى ١٦ / ٣٤٥

معاهد التنصيص ٣ / ١٠٤

— ٣٨٢ —

(٢٨٢ هـ) شج ما يقع فيه التصحيف ١١٧

— ٣٨٣ —

(٦٢٦ هـ) معجم البلدان ١ / ٥٦٩

— ٣٨٤ — ق

(٢٧٦ هـ) (معج) تأويل مشكل القرآن ٥٦ (لم يعزه)

الصحيح ٤ / ١٥٣١ (علق)

اللسان ١٠ / ٢٦٣ (علق)

التاج ٧ / ٢١ (علق)

— ٣٨٥ — ق

(٢١٠ هـ) نقائض جرير والفرزدق ٥٤١

— ٣٧١ —

خلق الانسان ٩

المحكم ١ / ٢٥١ (عضل)

اللسان ١١ / ٤٥١ (عضل)

التاج ٨ / ٢١ (عضل)

- ٣٨٦ -

(٢٧٦ هـ) المعاني الكبير ٢ / ٧١٣

- ٣٨٧ -

(٤) الانواء ٩

(١) معاني القرآن ١ / ٢٤٤

(٧) التشبيهات ١٧٢

(١ - صد) الاغاني ٦ / ١٥١

(١٠ ، ١١) الموشى ١٠٢

(١١) اصداد ابن الانباري ١٢٢

(١٠ ، ١١) الزهرة ٥٩

(١ - ١٣) امالي المرتضى ١ / ٥٩ (حاشية ف)

(١٢ - ١٧) فيه ١ / ٩٩

(١ - صد) اشح شواهد المغنى ٣٩

(١ - صد) الخزائن ٢ / ٢٠٨

- ٣٨٨ -

(٣٢٧ هـ) ديوان الفضليات ١٠٦

- ٣٧٢ -

الخزانة ٧ / ٢

- ٣٨٩ -

(٣٨٢ هـ) (١) شح ما يقع فيه التصحيف ١٧١

(١ - صد) فيه ١٧٢

- ٣٩٠ -

(٣٩٨ هـ) الصحاح ٤ / ١٤٨٧ (رهق)

اللسان ١٠ / ١٣٠ (رهق)

التاج ٦ / ٣٦٥ (رهق)

- ٣٩١ -

الصحاح ٤ / ١٥٠٢ (شفق)

اللسان ١٠ / ١٨٠ (شفق)

التاج ٦ / ٣٩٥ (شفق)

- ٣٩٢ -

الصحاح ٤ / ١٥٥٢ (لهق)

اللسان ١٠ / ٣٣٣ (لهق)

التاج ٧ / ٦٤ (لهق)

- ٣٩٣ -

- ٣٩٣ -

(٤٨٧ هـ) معجم ما استعجم ٢٢٤ / ١

- ٣٩٤ -

(١٢٠٥ هـ) التاج ٣٩٣ / ٦ (شرق)

انتهى بعونه تعالى

الجزء الاول - (القسم الاول)

ويليه

الجزء الثاني - (القسم الاول)

وترد الفهارس في آخر جزء من

المجموع بعد انتهائه

- ٣٧٤ -

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com